

يا ربك اسعس¹⁾

1

هو العزيز الباقي العلى البهى الابى

ذكر الله في شجرة القدس بقعة التي باركها على بقاع الارض الله لا اله
الا هو المهيمن القيوم قد خلق الخلق لا من شيء بقدرته وقدر لهم بعلمه ما
6 شاء و اراد هذا جود من عنده وفضل من لديه ان انتم تعلمون وارسل
عليهم رسلا و انزل معهم الكتاب لئلا يضلوا عبادي في الارض ثم بهم
يهتدون وفصل في الكتاب تفصيل كل شيء هدى ورحمة لقوم يؤمنون قل يا
قوم اتقوا الله ولا تنسوا في الارض ولا تكونن من الذين يهتدون بالله لا
يهتدون ولا تكونن مثل الذين هم يذكرون الله بلسانهم ثم عن حال
10 المذكور هم محتجبون و يعبدون الله في الصوامع و المساجد ثم عن طلعة
المعبد في ايامه هم يغفرون واذا قيل من الهكم يقولون الله ثم عن لقائه
وابائه هم معرضون كأنهم يعبدون الاسماء التي ما جعل الله لهم من سلطان
وكذلك يعكفون على الاصنام في انفسهم ولا يشعرون ويذكرون
الله ما لم يظهر عليهم بسلطانه واذا ظهر²⁾ (2. 2) حينئذ على اعقابهم
15 ينقلبون وكذلك فاعرفوا هؤلاء يا هؤلاء ثم عن هؤلاء فاعرضون³⁾
ثم اقبلوا الى الله بكلكم ثم اشكروه يا اصطفاكم بين خلقه وابدكم على
امره وعرفكم مظهر نفسه وعلكم سبل العز و التقى و اوبكم في شاطى

1) Эти слова на самомъ верху страницы, другия шрифомъ, чѣмъ остальной текстъ.

2) Sic. = فاعرضوا

76650-9X NOV 3 1962

القدس وراه قلزم الروح على بقعة قدس محبوب وخرق عنكم المحجبات
 وظهركم من الاشارات وارفعكم الى مقام الذي سنعلم نجات القدس
 عن لسان الله المهيمن القيوم وارسل عليهم نجات ابائهم التي قد ماتوا على
 حشرها عباد مكرمون فوالله لو كان لنا الف روح و الف جسد ونفدى في
 سبيله ليكون قليلا عند عطاياه ان انتم تعرفون كذلك قد قصصنا عليكم
 قصص الروح لتعرفوا فضل الله عليكم ولا تعزلوا انفسكم عن هذا الشأن
 المتعذر المحبوب وتستغيثوا في حب الله ومظاهر نفسه بحيث لا نزلكم⁽¹⁾ وساوس
 انفسكم ولا بمحبكم لومة اللائمين عن هذا الصراط الدرّي المدود الذي
 نصبت على جنة الفردوس باسم الله العليّ تعالى المشهود ان يا ملا
 10 البيان نذكروا (a. 29) في انفسكم بما ذكرناكم بالحق من هذا الظلم الدرّي
 المكنون ولا تخزنوا في شيء ولا تلتفتوا الى الدنيا وزخرفها وكل ما لها وبها
 وعليها والتفتوا بما عند الله وانه هو خير لكم ان انتم الى شاطئ هذا النصح
 برجل الانقطاع تقصدون وكذلك صرفنا لكم الايات بالحق وارسلنا عليكم
 ما ييلقكم الى رضوان القدس وتدخلون فيه باذن الله وانتم فيه تجبرون
 16 لا تعجبوا يا ملا البيان عن هذه النعمة التي نزلت من سماء القدس
 و انتم بعبودكم تشهدون اياكم ان لا تكفروا بها بمنزل الامم القبل الذينهم
 كانوا بابات الله ان يحمدون والروح عليكم وعلى الذينهم يا حكماء الله هم
 يتبعون

20

هو العزيز الباقي القيوم

20

ذلك الكتاب يهدي الى الرشاد وجعله الله حجة وذكرى لمن في السموات
 والارضين لا ريب فيه نزل بالحق من لدن حكيم خبير وفيه ما يهدي الناس
 الى رضوان البقا و يقربهم الى الله رب العالمين وفيه فصلت (a. 30) نقطة
 العلم وظهرت كلمات الله بلسان عربي مبين كذلك نصرف لكم الايات

ونلقى عليكم ما يهديكم الى الله العزيز الحميد وفيه يأمر الله عباده بالعدل
المخلص وان هذا فضله على الخلائق اجمعين يا قوم فاعبدوا بهدي الله ولا
تتبعوا اهوائكم ولا تكونن من المعرضين قل ان الصبح ننفس من لدن
على عظيم قل ان الشمس اشرقت من لدن سلطان عز مكين اياكم ان
لا تخزنوا في شيء ثم افرحوا بفرح الله ثم ادخلوا في جنة القدس مقعد عز
كريم اياكم ان لا تظنوا بالله ظن السوء ولا نشثروا يوسف الايمان بشن
قليل وادخلوا مصر الايمان بين يدي الله العزيز الجليل ثم اعلوا بان الله
كان عباد قبلكم وهاجروا مع صفوته واجتمعوا عليهم المشركين ووصل الامر
الى مقام جاهدوا معهم حتى قتلوا كلهم واستشهدوا في سبيل الله القدير
العلي العظيم ومنهم نساء حسيں بالحق حين الذي خرج عن دياره مع
اهله واصحابه كما سعتهم في كل يوم وجين واحاطنهم جنود الكفر عن كل الجهات
(8. 31) ومنعهم من الرجوع الى حرم الله العزيز القدير وقاموا عليهم عساكر
الكفر وانقطعوا عنهم سبل الدخول والخروج وانتم سعتهم كل ذلك عن هؤلاء
المشركين الذين يعظون الناس ولا يتعظون في انفسهم ويذكرون الله
واولياهم على المنابر ثم في انفسهم ما كانوا من التذكرين فلما اشتد الامر
على اصحاب الله جاهدوا باموالهم و انفسهم على قدر الذي نوجهت اليهم
اعين ملاً الاعلى وتحييت ملائكة القرابين الى ان قتلوا انفسهم وارواحهم
في سبيل ربهم وما سدهم زخرف الملك وما منعهم حب شيء فاستبقوا الى
رضوان الله ورضائه بفرح عظيم وارتفت ارواحهم بالرفيق الاعلى وقوت
عيونهم عن مشاهدة الانوار في مقر قدس كريم وانتم يا ملاً المهاجرين
هاجروا في سبيل ربكم وما مسكم البأس والضراء وما نزل عليكم الضر على
قدر نقير وقطير وسلكنتم مناخ العز في سفركم هذا واستقبلوكم العباد في
كل بلد وشابعوكم من كل مدينة الى ان وردتم في بفعة عز منير اياكم ان
لا تضيقوا صدوركم ولا تضيقوا حفاكم ولا تمنوا على الله في ايمانكم بل الله

الله ولو يحكم احد على ما يطلع الشمس عليها وان هذا الحق يقين ولو يأمر
 الله احدا من احد من الملوك بان يكنس فناء الذي يرفع اسمه هذا خير
 له من ملك الاولين والآخرين وان امره على العباد هذا فضله عليهم من
 دون ان يحتاج اليه وانه لغنى عن العالمين قل يا قوم لا تعرفوا ثمرات
 اعمالكم بنار ظنونكم ولا تكونن من المتحجبين قل ان الله احصى ظنون
 انفسكم وما كن في صدوركم وعنده غيب السموات والارض ان انتم من
 المؤمنين يا ايها المهاجرين فاشكروا الله بارتئكم ولا تغفلوا عما فضلكم الله
 بين عباده وهدىكم الله الى صراط عز مستقيم قدسوا انفسكم ولا تتبعوا هواكم
 ولا تعقبوا الذين ما جعل الله لهم من نور ثم اتبعوا من جائكم بسطان
 مبين ويتلو عليكم الايات بلسان بدع مبيع ثم اعلوا بان الله قدر لكم
 ما لا قدر لاحد قبلكم بحيث يذكر اسمائكم في ملائكة العالمين وهل يمكن في
 الابداع مقام اعظم من ذلك لا (4. 4) فارب العالمين اذا فاستبشروا في
 انفسكم ثم اصبروا في امر الله وبما ورد عليكم في سبيله ولا تكونن من
 المضطربين سجدون اعمالكم عند الله في كتاب الذي لن يفادر فيه عمل
 العاملين اذا نم اللوح وما نم اسرار القلم وبذلك نقول رضينا ربنا بما
 قضيت ونقضى ونقول الحمد لله رب العالمين

8.

هو العزيز القيوم العالى العليم

هذا ذكر من الله الى الذينهم كسروا اصنام انفسهم بتقوى الله وحفظوا
 امانات الله في صدورهم وكنوا بالعدل امينا فسوف ينصرهم الله بجنود من
 الملائكة ويرفعهم الى مقام قرب عليا ان يا جمال القدم ذكر العباد بما نزل
 عليك في الحين لعل يتوجهون الى رفرى قدس كرما قل يا قوم اتقوا الله
 ولا تفسدوا في الارض ولا يجادل احد احدا وكونوا في دين الله ومبيدا ايهاكم

قَسَمُوا السَّنَتَكُمْ عَنْ السَّبِّ وَلَا تَغْتَبُوا الَّذِينَ يَنْتَهَبُونَ قُلُوبَهُمْ وَتُحِبُّهُمْ إِلَى
رِضْوَانِ اسْمِ بَيْتِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا فِي قُلُوبِهِمْ بَحْرَ الْهَبِّ أُولَئِكَ لَنْ
يَسْتَنْقِلُوا بِذِكْرِ الْمَكْنَتِ وَكَانُوا فِي بَحْرِ الْإِنْقِطَاعِ غَرِيبًا وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُ
اللَّهِ خَشَعَتْ أَبْصَارُهُمْ وَبَسَنَضَى وَجْهَهُمْ كُلُّوْهُ قُدْسٍ مُنِيرًا أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ
نَصَرُوا اللَّهَ بِمَا كَانُوا مُقَدَّرًا عَلَيْهِ فَسَوْفَ يَنْصَرُهُمُ اللَّهُ بِكُلِّ نَصْرٍ بَدِيعًا قُلْ يَا
قَوْمِ اتَّقُوا اللَّهَ ثُمَّ أَمْشُوا عَلَى أَثَرِ أَفْدَامِ هَوَاءٍ وَلَا تَعْقِبُوا هَوَيْكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا
لِلَّهِ فِي أَنْفُسِكُمْ شُرَكَاءَ وَلَا تَتَّبِعُوا كُلَّ هَمَجٍ رَعَاعٍ فَتَوَجَّهُوا إِلَى وَجْهِ قُدْسِ جِبَلِ
ثُمَّ اجْهَدُوا فِي دِينِ اللَّهِ لَتَعْرِفُوا أَمْرَ اللَّهِ بِقُلُوبِكُمْ وَعَبُودِكُمْ وَلَا تَسْلُكُوا سَبِيلَ
وَهُمْ تَقْلِيدًا يَا قَوْمِ فَاسْتَجِبُوا عَنْ اللَّهِ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَهَوْا عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ
اتَّبَعُوا كُلَّ شَيْطَانٍ مُرِيدٍ فَاسْلُكُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّتِي كَانَتْ بِالْعَدْلِ
مُسْتَقِيمًا أَبَاكُمْ إِنْ لَا تَشْرِكُوا بِاللَّهِ وَلَا تَخْتَلِفُوا فِي أَحْكَامِ اللَّهِ وَلَا تَكُونُوا فِي
الْأَرْضِ جِبَارًا شَقِيًّا فَاصْلَحُوا مَا وَقَعَ بَيْنَكُمْ مِنَ الْإِخْتِلَافِ وَكُونُوا إِخْوَانًا عَلَى
سَرِيرِ التَّوْحِيدِ مَكِينًا (٥٣) ثُمَّ أَوْصِيَكُمْ حِينَئِذٍ وَاتَّخِذُوا اللَّهَ فِي ذَلِكَ بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا أَبَاكُمْ إِنْ لَا تَخْتَلِفُوا فِي الَّذِي وَعَدْتُمْ بِهِ فِي الْكِتَابِ وَكَانَ فِي
اللَّوْحِ حَتَّى مَقْضِيًّا ثُمَّ أَعْلَمُوا بَانَ الَّذِي سَمَّى فِي الْبَيَانِ مِنْ بَظْهِرِ أَنَّهُ سَيَأْتِي
بِالْحَقِّ فِي قِيَمَةٍ (١) الْآخَرَى وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ كَفِيلًا وَأَنَّهُ بِوَقْتِ وَعْدِهِ وَيَأْتِي
بِهِ فِي يَوْمِ الَّذِي تَرْفَعُ سُدْرَةُ الْبَيَانِ إِلَى غَايَةِ عِزِّ رَفِيعًا إِذَا نَفَخَ وَرَفَاءُ
الْبَدْعِ وَنُورُ حَامَةِ الْقُدْسِ وَيَأْتِي اللَّهُ فِي ظِلِّ ظُلَيْلٍ كَذَلِكَ تَلْفِيكُمُ الْحَقَّ
وَنَذَكْرُكُمْ بِأَحْسَنِ ذِكْرٍ مُنْبِئًا لِّئَلَّا تَنْظُنُّوا فِي قُلُوبِكُمْ ظَنُونِ الْجَهْلَاءِ وَلَا تَضَلُّوا
عَنِ الصِّرَاطِ وَلَا تَكُونُوا عَنْ كَوْنِ اللَّهِ بَعِيدًا اتَّقُوا اللَّهَ يَا مَلَأَ الْبَيَانِ وَلَا
تَتَوَهَّوْا فِي نَفْسِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا أَحَدًا مَقَامَهُ لِأَنَّ ذَلِكَ خَطَأٌ كَبِيرٌ وَإِذَا جَاءَ
الْوَعْدُ أَنَّهُ يَظْهَرُ بِالْحَقِّ كَيْفَ يَشَاءُ وَيُبْدِعُ كُلَّ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِكَلِمَةٍ
أَمْرٍ بَدِيعًا وَيَنْصَرُّ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَكَانَ نَصْرُهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ قَرِيبًا
وَالَّذِينَ هُمْ بِأَنْوَانٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرْفَعَ شَجَرَةُ الْبَيَانِ أُولَئِكَ أَدْلَاءُ عَلَى أَنَّهُ

الاحكام وما اثمرت شجرة النى (٦٦ ا. ٦) غرست فى البيان من لدن عليم
حكيم بل ما نورقت الشجرة فكيف ثمرنها ان انتم بحكم الله خبيراً فاعلموا
بانّ الزرع من قبل ان ينبت ويصير سنبلات لم يكن وقت الحصاد ان
انتم فى حكمة الصنع بصيرا واذا اخرج شطاه فاستفظ وبلغ الى الغاية اذا
يحصده العباد ويعيشون به فى ايام عديدا وكذلك فاعرفوا حكم شجرة
الامر اذا ارنفت الى غابة القصوى وثمرت بثمرات اليرع اذا يأتى من
ياخذ ثمراتها ومن دون ذلك لم يكن ابدا وكان الله وانبيائه ورسله على
ذلك شهيدا فسمعناك اللهم يا الهى استغفرك حينئذ عما اكتسبت ابدى
10 بين يديك وعما جرى عليه قلمى وانك انت بعبادك رحيم لا تى يا الهى
حددت امرك الذى لن ينفى لاحد ان يتنفس فيه فكيف حدود التى
تحدث عن هياكل جهل بعيدا واشهد حيثئذ بانك انت القادر على ما
نشاء ولم يكن اختيارك بيد احد بل انك انت المختار فيما نشاء
وانك بكل شىء حكيم فوعزتك يا الهى لو تريد ان تاتى فى الحين
15 يظهر نفسك لتكون مقندرا فى ذلك (٦٦ ا. ٦) واتى لا كون فى ذلك على
بقين مبينا واعترف بين يديك بانك انت القادر فى فعلك تظهر ما نشاء
وتستر ما نشاء وانك على كل ما تريد قديرا لا تسأل عما تفعل ولم يمنعك
شىء عن ارادتك وانك على كل شىء محيطا واتى فوعزتك القيت لعبادك
ما وعدته من سننك لئلا يفسدوا امرك الذى ارفعته الى مقام عز حيدا
20 اذا فاعف عني بعبودك ثم اغفر لي ولا تجعلني فى امرك مريبا ثم وفني
وعبادك بان لا يردوا عليه فى ايامه ما وردوا على جالك العلى من قبل
وعلى عبديك هذا وانك انت بذاك عليا فوعزتك يا محبوبى اتى اصالح مع
خلقك بانهم ان لم يؤمنوا بك فى يوم قيامك يظهر نفسك لن يعترفوا
عليه ولا يؤدونه بايديهم وقلوبهم وما فى انفسهم من الحسد والبغضاء كما
25 احد اليوم من كل صغير وكبير ان يا رؤساء البيان خافوا عن الله ولا

فاطمسوا الفضل الذي يستشرق عن افق قدس لبعاء ولو آتى لشاهد جئتكم
 بان بعض منكم ياخذون (A. 7^a) التسايح بايديهم ويذكرون بها الله ثم
 يمتنون على الله الذي خلقهم في كل صباح وعشياً ان يا رؤساء البيان
 انصفوا بالله في انفسكم في ذلك اليوم ولا تكونوا مكاراً لئما فوالله ان لم
 تؤمنوا به في يومه وبهذا العبد الذي ينطق عنه بالحق في هذه الايام لن
 يتفعلكم شيء لا من قليل ولا من كثيراً هل تعرضون عن الحق وتفتنون في
 انفسكم بان يتبعوكم الناس فبئس ما تتجرون به وما تريحون في ذلك على
 قدر تغير وفطيراً فوالله انا ارضى بان تغفلوني في هذه الايام ولا استلکم
 عن دمن ان لم تعرضوا على الله في يوم الذي كان بالحق مأثياً اذا تبكى عيني¹⁰
 ويرجف قلبي وتضطرب نفسي وترتعش يدي عما يرد عليه من هؤلاء
 الظالمين جميعاً فينبغي ان اتم القول لان لم يكن في الملك اذن سبعا
 الا الذينهم يسمعون هذه الايات وتفيض عيونهم من الدمع في حب الله
 واولئك افضل من كبريت الاحر في هذه الايام التي كان اسم الله بين
 الناس حزيناً¹¹

15

4

هو السلطان العظيم الحكيم

(A. 7^b) هذه ورقة الغردوس نغم على افنان سدره البقاء بالمان قدس
 مابح ونبشّر المخلصين الى جوار الله والموحدين الى ساحة قرب كريم وتخبر
 المنقطعين بهذا النبأ الذي فصل من نبأ الله الملك العزيز الغريد وتهدى²⁰
 المحيين الى مقعد القدس ثم الى هذا المنظر المنير قل ان هذا المنظر
 الاكبر الذي يطر في الراج المرسلين وبه يفصل الحق عن الباطل ويفرق
 كل امر حكيم قل انه لشجر الروح الذي اثر بنواكه الله العليّ المقدر
 العظيم ان يا احد فاشهد ياآله الا هو السلطان المهين العزيز

العاملين قل يا قوم فاتبعوا حدود الله التي فرضت في البيان من لدن
 عزيز حكيم قل انه لسلطان الرسل وكتابه لام الكتاب ان انتم من
 العارفين كذلك بذكركم الوفاء في هذا السجن وما عليه الا البلاغ المبين
 فمن شاء فليعرض عن هذا النصح ومن شاء فليتخذ الى ربه سبيلا قل يا
 قوم ان تكفروا بهذه الايات فبأي حجة امنتم بالله من قبل هاتوا بها يا
 ملا الكاذبين لا فوالذي نفسي بيده لن يتقروا ولن يستطيعوا ولو يكون
 بعضهم لبعض ظهير (٨. ٨٢) ان يا احد لا ننس فضلي في غيبي ثم ذكر
 ايامي في ايامك ثم كربني وغربني في هذا السجن البعيد وكن مستقيما
 ١٥ في حبي بحيث لن يحول قلبك ولو تضرب بسيف الاعداء ومنعك كل من
 في السموات والارضين وكن كشعلة النار لاعدائي وكوثر البقاء لاجبائي ولا
 تكن من المتربين وان يمساك الحزن في سبيلي او الذلة لاجل اسي لا
 تضرب فتوكل على الله ربك ورب ابائك الاولين لان الناس يمشون
 في سبيل الوهم وليس لهم من بصر ليعرفوا الله بعيونهم او يسمعون نغماته
 ١٦ باذانهم وكذلك لشهدناهم ان انت من الشاهدين كذلك حالة الظنون
 بينهم وقلوبهم تمنعهم عن سبيل الله العلي العظيم وانك انت ايض في ذانك
 بان الذي اعرض عن هذا الجمال فقد اعرض عن الرسل من قبل ثم
 استكبر على الله في ازل الازال الى ابد الابد فاحفظ يا احد هذا اللوح
 ثم اقره في ايامك ولا تكن من الصابرين فان الله قد قدر لغاريها
 ٢٥ اجر مائة شهيد ثم عبادة الثقيلين كذلك مننا عليك بفضل من عندنا ورحمة
 من لدنا لتكون من الشاكرين قوالله من كان في شدة او حزن وبقره
 (٨. ٨٣) هذا اللوح بصدق مبين برفع الله حزنه ويكشف ضره و يفرج كربه
 وانه هو الرحمن الرحيم والمجد لله رب العالمين ثم ذكر من لدنا كل من
 سكن في مدينة الملك الجليل من الذين آمنوا بالله وبالذي بيعته الله
 ٢٥ اليه في يوم القيمة وكانوا هم على مناخ الحق لن السالكين

تلك آيات القدس نزلت بالحق من لدى الله العزيز الجليل وفيها ما يغنى
 الناس عن كل من في السموات والأرضين ويبلغهم رسالات الله ويبشّروهم
 ببقائهم نفس الله القائمة على الخلق أجمعين وبنذرهم من يوم الذي كل
 يرجع إلى الله في مقرّ قدس كريم يا قوم انظروا إلى كتاب الله وبما نزل
 فيه من سلطان عزّ عظيم ولا تنسوا عهد الله في أنفسكم ولا تغفلوا عنه ولا
 تكوننّ من المعرضين أيّاكم ان نسدوا أبواب الرضوان على وجوهكم ولا
 تكفروا بآيات الله حين الذي نزلت عليكم اتقوا الله (x. 9^a) ولا تمجدوا
 بآيات الله ولا تكوننّ من المتعجبين قل يا قوم فاعلموا بأنّ الله خلق ما في
 البيان لأظهار صنعه وإبراز فضله وأعلى كلمته ان انتم من العارفين ووصيهم
 10 بان لا يطردوا الذي يأتيهم بالحق في يوم الذي يأتي بالحق ولا مردّ له
 وهذا تدبير من عزيز عليم ولا يفعلوا به كما فعلوا بعبد هذا وهذا ما
 سطر في الواح قدس منبر وانتم يا ملأ البيان فوالله تفعلون به ما لم يفعل
 احد واحد وانّ هذا الحق يقين كما فعلتم بعبد بعد الذي جاءكم بسلطان
 مبين الذي يعجز عن الانبياء مثله أهل السموات والأرضين وتظنون في
 15 أنفسكم كما ظنّوا الذينهم كانوا قبلكم فويل لكم يا معشر القسدين فاعلموا
 بأنّ هذا اللوح بنفسه يكون حجة الله عليكم وبرهانه على كل الخلائق أجمعين
 ومن اعرض عنه فقد اعرض عن الله في مظاهر النبيين والمرسلين ولن
 يقبل الله من احد شيئاً الا بان يوقنّ بهذا اللوح ولو يعبد به الى ابد
 الابد كذا ذلك تلقى عليكم يا معشر البيان ما امرت به من لدى الغالب
 20 القدير ومن شاء فليعرض ومن شاء فليخذ إلى الله ربه بسبيل وانّك
 انت يا حرف الهم فاشكر الله بارتك بما انزلت لك هذا اللوح العظيم
 (x. 9^b) وذكر اسمك في هذا الليل المبارك الذي يفخر على منبر ثم
 اعلم بأنّ امرناك بان تسكن في مدينة التي اشتهر اسمها بين الخلق
 أجمعين وتحفظ عباد الذين يدخلون فيها من اعباء الله تعالى العظيم

هو العزيز العالی القیوم

٥ هذا لوج ينطق بالحق وفيه ما يهدي الناس الى الله العزيز الحميد الذي
 قدر لنا ما لا قدره لاحد من خلقه وانما اذا في شكر عظيم قل يا قوم قد
 قضت سنين منوالبات وشهور متتابعات وكان الوجه بينكم كالشمس المشرق
 المنير وانه ما توجهتم اليه في حين وما عرفتموه في آن بعد الذي كان
 يمشى بينكم في كل بكور واصيل كذلك قضت الايام والليالي وكان الناس
 10 في غفلة وسكر عظيم وكلما زدنا لهم البرهان زادوا شقوتهم وكانوا على خسران
 مبين قل يا ملا الفرقان ومن في السموات (x. 10^a) والارضين اتدعون ما
 بأمركم به هو بكم وتذرون الذي خلقكم ورزقكم فويل لكم يا معشر المسلمين
 خافوا عن الله ولا تدعوا كتاب الله وراء ظهوركم ولا تمنعوا انفسكم عن هذا
 الفضل البديع ان كان عندكم حجة اعظم من هذا او برهان اكبر منه فأتوا
 15 بها ولا تكونن من الصابرين وان لم يكن عندكم برهان الله وحجته فبأي
 دليل اعرضتم عن الحق وكنتم من المعرضين ارعيتكم في انفسكم بان امر الله
 يبدل بسجنى لا نورب العالمين بل يرفع امره ويعلو حكمه ولو يعترض عليه
 كل الخلايق اجمعين هو الغالب على امره والتائم على نصره ينصر امره
 بمنهود غيبه العالمين كذلك صرنا الايات بالحق ليهدى بها الذينهم
 20 اعتدوا بالله بارئهم واذا تنلى عليهم ايات الله يفتدون انفسهم و يكونن
 من المقتلين الى وطن القرب بين يدي الله العزيز الحميد وانك انت يا
 نبيل فاعلم بان الذين خرجوا عن اماكنهم وديارهم مهاجرا الى الله فقد
 وقع اجرهم على الله وان هذا لبشارة لك وللذينهم كانوا الى بين القدس
 (x. 10^b) لمن القاصدين ثم اعلم بان الذينهم يدعون الايمان في تلك
 25 الايام لم يتم ايمانهم الا باقبالهم الى الله و اعراضهم عن كل من في

بعد الله لهم من امره من سلطان فاتبوا الذي يملو عليكم آيات الله
 وهذه من آياته لو انتم من السامعين قل قد كانت النعمة بينكم وانتم
 اعرضتم عنها بعد الذي وصاكم الله بها في الألواح بل في كل سطر لو انتم
 من الناطقين فليما اعرضوا عن حكم الله وكفروا بنعمة الله قد اخرجها الله
 عن بينهم وتركهم في ظلمة مبين واسكنها في محل الذي انقطعت عن ذيله
 ايدي المغبلين والمعرضين وانا نحمد الله بما اسكننا في هذا السجن البعيد
 وانت فاطمة بفضل ذلك ولا تحزن في شيء ان الله ينصرك يا امره
 ويقدر لك خيرا كثيرا ويرفع اسك بالحق في ملا المقربين ثم اعلم باننا ما
 كتبنا الى احد من كتاب وما نكتب الا ان يشاء الله وانه بقدر كل شيء
 كيف يشاء وانه لهو القدر القدير وانتك لو تريد (x. 11*) فارسل نجات
 التي تهب من هذا اللوح الى الذينهم آمنوا بالله واثابته وكانوا لمن
 الموقنين لعل يقوم الناس عن مراقب الغفلة ويتوجهن بقلوبهم الى سطر
 الله المهيمن العلي العظيم والروح عليك وعلى الذينهم كلوا على ربهم
 يتوكلون

٧-

هو العزيز القويوم

ان يا امة الله ان اشكري في نفسك بما يذكرك الله حينئذ بلسان قدس
 محبوب ويرفع بذلك اسك في رياض مرغوب اياك ان لا تنسب لقاء
 الله حين الذي كنت بين يديه في طالع وافول ثم اذكرى امتي من
 عندي و بشري بذكرى آياها لتسر في نفسها وتكون على حب محبوب

8-

هو العزيز

ان يا كمال الدين ان اشهد في نفسك بانه لا اله الا هو المبدع البديع
 قل انه لعل في كتاب الله الملك المتعالى العزيز المجيد وبيده مقاليد

ثم اعلم بأنه طهر بالحق بسلطان مبين وفصل منه كتاب الله المقنن الكريم
ووصى العباد في كل سطر من الألواح بهذا المجال المقدس المنير الذي ما
احاطه ادراك احد وما بلغت بذيل عرفانه ايدي اهل السموات والارضين
قل ان الحق بنفسه الحجة الله على الخلق اجمعين ولن يحتاج بغيره لافهار
امره لا فورب العالمين قل كل الحجة بثبت بامره و البرهان بظهور باذنه ان
انتم من الموقنين وان ما يظهر منه البيّنات ويظهر من عنده الايات هذا
حدود من لدنه على الموحدين قل يا قوم خافوا عن الله ولا تجعلوا امره
محدودا بحدود انفسكم اتقوا الله ولا تكونوا من المعتدين قل انه لن يحد
بحد ولن يحجب بحجاب بظاهر كيف يشاء و انه لهو المختار القادر الحكيم لن
يمتعه شيء عن امره وسلطانه ولن يعجزه مكر الماكرين واقتدار السلاطين
ان الذين يحدّون ظهور الله بامر او بعلامة او بما عندهم من ظنون
الشياطين اولئك اعرضوا عن الحق وكفروا بايات الرحمن وكانوا على ضلال
مبين قل انا كنا بينكم (١٢٩) في شهور وسنين التي في آن منها احصى
الله قرون الاولين والاخرين وكنا في كل حين منها نسلو عليكم من ايات
الله الفرد المتعالى العليم الخبير وكنا نظهر في كل آن بجمال عز مبين
ووقار قدس بديع وجلال عز مزيغ ولن يعرفني منكم من احد بما كنتم ان
تمشوا في مسالكهم غليظ كذلك اخذنا ابصار الذين هم ما شهودوا جمال
الله بعيونهم وكانوا من الغافلين قل نال الله هذا جمال بوقد وبضء نور الله
العزير المنير ومنه ظهر كل امر بديع ومنه فصلت الواج الله ومنه طهر طراز
هذا النبأ العظيم قل ان جمال القدم قد اشرق عن حبيبه فتبارك الله
سلطان العالمين وانت ذكّر الناس في ايامك ولا تخف من احد ولو
يعترض عليك هؤلاء المعرضين ان ربك بحرسك عن الذين كفروا وعن
هؤلاء المشركين قل نال الله انا ما اردنا ان نكشف امرنا لاحد وكذلك كنا
في سر عظيم فلما همسونا المشركون في هذا السجن لذا اظهرنا وجهنا رغبا

ايمانهم ولا اعمالهم ولو يسجدون الله في ايامهم او ينفقون ملاً السموات
 والارض من لثالى عزّ ثمين قل يا اصحاب الله اتقوا الله وكونوا مستقيماً
 على حجتكم بحيث لا تزل اقدامكم عن نجات المبشرين فاعلموا بان
 الميزان اليوم حيّ واذا اردتم ان توزنوا احداً فافزعوا عنده من ايات
 التى من عندى اذا فاضت عيناه من الدمع فاعلموا بانه على حق وكان
 على يمين مبین والذى اسود وجهه انه على كفر عظيم واباك ان لا تدخل
 على الذى كان غل صدره كالشمس في وسط السماء بحيث لا يشبهه على
 احد من الخلق ان انتم من الشاهدين قل يا ملاً الاحباب ما استنصرونا¹⁰
 في ذلك ولكن الله ينصرى بالحق ويبعث بالحق من يضرب على فمه من
 قدرة الله العلى القادر الحكيم قل ان الله لهو القادر على خلقه باخذ من
 يشاء بسلطان من عنده واقدار من لدنه وانه لهو القادر المقدر القدير
 كذلك نلقى عليك من ايات الروح لتكونن من المستقيمين

هو الباقي العزيز القيوم

(3. 13*)

ان يا على فاشهد في نفسك وذاتك وروحك بانه هو الله لا اله الا انا
 العزيز القيوم قل يا قوم هذا جال الله قد ظهر بالحق وهذه حجة التى نزلت
 بالفضل لقوم يهتدون انه ما من اله الا هو له الخلق والامر بحس من يشاء
 باذنه ويميت من اراد بقدرته وكل اليه يرجعون قل يا قوم امنوا بالله وبما²⁰
 نزل في البيان ثم عن حدوده لا تتجاوزون خافوا عن الله ولا تنقضوا عهدكم
 التى عاهدتم بها في مقام قرب معبود ولا تنسوا فضل الله حين الذى يثلو
 عليكم في كل آن من ايات الله العزيز المحبوب ويلقى عليكم من جواهر
 العلم والحكمة ويبين لكم اسرار علم مكنوم قل ان الفضل والعلم والحكمة
 كلها قد ظهرت في هيكل اسم مستور الذى كان ظهورها حجباً لجماله بحيث ما²⁵

الأيام ويحرك بينهم كاحد منهم كأنهم في حجابات أنفسهم المعجوبون وكانهم عباء
 وصاء و بكاء بحيث ما شهدوا جمال الله وما سمعوا نقيات الله بعد الذي
 كان كذلك في مقابلة عيونهم في كل عشق وبكود كذلك يفيض الله
 (١٣. ١٣) ما يشاء بامرء ويسقط الرحمة لمن يشاء وأنه لهو السلطان الفرد
 المتعالى القدير قل أن المشركين لنا عادوا علينا أنا عدنا عليهم واطهرنا
 نفسنا رغبا للدينهم كانوا بايات الله ان يكفرون يا علي فاعلم بأن كل
 امر حكيم ظهر من هذا الامر المبرم العزيز المشهود وكل حكم به حكم الله في
 كل عهد وعصر قد طلع من هذا الحكم العظيم المكنون ومن انكر هذا الامر
 ١٥ فقد انكر امر الله في كل عهود وعصور ومن اعرض عنه فقد اعرض عن
 مظاهر الله العزيز القائم القيوم ان الدينهم نجدونهم في ظلمات انفسهم
 يسلكون لا تجتمعوا اياهم ثم اجتنبوا عنهم واقبلوا الى الله ربكم ثم تولوا
 عليه وان عليه فليتوكلن المتوكلون فسوف يظهر الله من ياخذ حق
 عنهم ويجعلهم كعباء مشنوت كذلك نلقى عليك من ايات التي تذهل
 ١٥ عنها عقول الذينهم في ايات الله تتفكرون ^١ و انصحك بان لا تلتمس
 الى احد ولا تمسك الا بعروة الله وان هذا خير لك وللذينهم الى هذا
 الوجه هم يفصدون ولا تنس ما وصيناك من قبل ثم افتخر في حبك مولاك
 ولا تكن من الذينهم نسوا عهد الله في غيبتي في هذه الايام العبود
 فاحرق الحجابات عن وجه قلبك ولا تخف من احد (١٤. ١٤) في سبيل ربك
 ٢٠ ثم اخترق سبغات الموهوم وكن سيف الله وقهره لاعدائه وللذين نجد منهم
 البغضاء من هذا النور الالامح المرتفع المتعالى العزيز المرفوع ثم كبر من
 لدنا على الذينهم معك من كل اناث وذكرور وعلى ضلعك التي آمنت
 بربها وكانت على صراط عز ممدود

هو المقدس المنزه العليّ العالی القیوم

تلك ايات الملك المتعالی القادر المقدر العزیز المحبوب ویزکر الناس فی کلّ ما افراطوا فی جنب الله لعلّ يرجعون بانفسهم وقلوبهم الى مقعد القدس مقام عزّ محمود و لعلّ يعرفون مولاهم وبشهودون هذا الفضل المرتفع المنوع اسعوا یا قوم نداء الله عن هذا الغصن المبارك الذی غرس فی جنة الخلد بيد الله السلطان الغالب الظاهر المستور المشهود بانه لا اله الا انا المهيمن القیوم قد خلفت المكنات جودا من عندي و الموجودات فضلا منی وانا المقدر بما اشاء و انا الملك المعبود ولقد ارسلت عليهم رسلا بالحق لیبلفهم رسالات الله ويهديهم الى ساحة قدس (١. ١٤^ب) مبروك ومن الناس من اغفل و اعرض عن تغيات الله وكفر باياته وقرّ عن لقائه كحجر مفرور عن فسورة الله العليّ العالی الکريم المقصود ومنهم من اقبل الى الله وانقطع عما سواه وبلغ فی القرب الى مقام برّ مرفوع وشرب كوثر الفضل عن ساقی الروح ودخل باسم الله فی لجة بحر مسجور كذلك مضت القرون والاعصار الى ان بلغ الزمان الى ايام النبی فیها فلق فجر البقاء وطلعت شمس القدم من غیر اسم ولا رسم ومن دون کلّ وصف موصوف فلما شهد الخلق عیاء اتّخذ لنفسه من الاسماء ليعرفوه هذه الفئة المحدود والآ انه تعالى مقدّس من ان يعرف باسم او بوصف بوصف منعت كل الاسماء خلق فی مملكته وكلّ الاوصاف سمة مخلوق ولذا ظهر باسم علیّ بین السموات والارض وقال یا قوم قد جئکم من سیناء الروح نبیا الله المهيمن القیوم (٢٠) ویا قوم اتّقوا الله ولا تکفروا بايات الله الملك العزیز المرهوب وما سمع ندائه احد وما اجابوه من علی الارض الا نفس معدود فلما رجع الى الله نشهد بانّ بعض الناس يدّعون (١. ١٥^ب) حبه بلسان کذب مشهود قل یا قوم ان آمنتم به وباياته فكيف تکفرون بهذه الايات المنزل المرسل

الامر وتصالحكم باحسن التصحح وتداركم بايدع الدار نعل انتم لا تفلون في
اياكم ولن يقدر ان يقطع احد سبيلكم الى الله وتكونوا كالجبال المرتفع
الصخور ولئلا بصلكم كل همج رعا في غيبتي وهذا الفضل قد كان بايدي
القدرة لمسطور والروح والنور والبهاء على الذين يتوجهون الى هذا
الشطر المحبوب ولم يستدعهم منع مانع ولا كفر كافر ولا اعراض معرض ولو
بمنهم الذين يدعون الولاية في انفسهم وكانوا على كبر وغرور

11.

هو الباقي الفرد الرفيع

10 سميعان الذي يسجد له كل من في السموات والارض وكل اليه يرجعون
سبح لله كل من في الوجود من الغيب والشهود (1. 15) وكل اليه يلقون
بيده الامر والخلق بخلق ما يشاء بامر لا اله الا هو العزيز القيوم ينصر من
بشاء باسباب السموات والارض ويمنع النصر عن يشاء وهو الغالب القادر
العزيز المحبوب قل ان في تنزيل الايات لظهورات للذينهم في سبيل
15 الايقان بسلكون قل يا ملا الارض لا تقاسوا خلق الايات بخلق شيء ولا
ظهورها بظهور شيء ان انتم تعرفون قل ان الايات بنفسها مرآت لان
فيها انطبعت صفات الله ان انتم تشعرون وانها هي اول خلق حكمت عن
الله في ظهور اسمائه وصفاته ان انتم تتفهمون وبها خلق الله خلق ما كان
وما يكون ان انتم تشهدون قل انها لصور الامر ينفع روح الحيوان
20 في هياكل الذينهم الى وجه القدس متوجهون وانها الحجة التي بها ثبت
امر الله من قبل القبل ويثبت الى اخر الذي لا اخر له ان انتم فيها
تتفكرون والذينهم بكفرون بايات الله وياعبون بها لولئك كفروا بالله
في ازل الازال واولئك هم الذين بنار الله لا يصطلون قل يا قوم قد
شرعنا لكم شرايع الامر وصرفنا الايات لعل انتم تهتدون قل ان الله
25 يمنح الذين يدعون الايمان في انفسهم وهذا ما رقم في الوام عز مكنون

في كل جهات محدود ثم اعلبوا باننا كنا بينكم في سنين معدود وفي كل يوم
 منها كنا نلذ عليكم من ايات الله العزيز القيوم وكنا نمش بينكم بقدم
 الذي ما سبغه هياكل القدم وكان يظهر منه وقار الله المتعالى القدوس
 وانتم كل في غفلة بعد الذي تشهدون اثار الله في كل حين وفي كل وقت^٩
 معلوم فانصفوا في انفسكم يا ملأ الغفلاء ان تعرضوا عن هذا الوجه فباي
 وجه تريدون كذلك طوبنا عرفاكم عن معرفة نفستنا ومنعنا عيونكم عن
 هذا الجمال المنير مستورا اذا لما جاء الامر كشفنا الحجاب عن وجهي
 واخرقنا السجعات عن قلوبكم لتقيموا على حبي بحيث لن نزل اقدامكم
 عن صراط العزيز الودود وانتم يا ملأ الاحباب فامحوا عن قلوبكم الظنون^{١٠}
 والاهام ثم تمسكوا بعروة الله العلى المحمود والروح والبهاء عليكم ان
 تسعوا وصايا الله ثم اليه بقلوبكم ترجعون^١

12-

هو العزيز الباقي القادر

نبارك الذي له ما في السموات وما في الارض وكل له عابدون وله ما^{١١}
 خالق ويخلق وقدر كل شيء بمقدار وكل له ساجدون (١. ١٦^{١١}) له الامر والخلق
 يحيى من يشاء بامرته ويميت من يشاء بسلطانه الا له العزة والسناء وله
 العظمة والبهاء وله القدرة والبقاء وله الرفعة والضياء وكل اليه يرجعون ان
 يا عبد ذكر العباد بما الهناك قبل خلق السموات والارض وقبل ان يخلق
 اهل ملأ الاعلى وقبل ان يظهر عباد مكرهون ولا تخف من احد فتوكل على^{٢٠}
 الله المهيمن القيوم وانا نحفظك عن الذينهم كفروا واعرضوا كما حفظناك
 عن فم الثعبان وارفعناك الى مقام قدس محدود اياك ان لا نسخر جبالك
 كما سخرت من قبل فاطهر بما امرت ولا تأخر امر ربك العزيز السلطان
 المقندر العلى المحبوب فادع الناس الى محرم الاعظم الذي تنوح باسمك

امر بالتعريف واعرض عن الذين هم الى وجهك ٤ يتوجهون قل ان الله
 الله في الارض وحجته بين عباده وبرهانه في خلقه ودليله في مملكته وسبيله
 بين برئته ان انتم تعلمون قل من اعرض عني فقد اعرض عن الله في
 ازل الازال ومن نظر الى فقد نظر الى الله الكريم الغفور قل لن يتم ايمان
 احد الا بالدخول في طلي وهذا ظلي قد املأ (ا. 17) السموات والارض
 ودخل فيه المقدسون الذين هم سكنوا في رفارف الخلد وما اطلع بهم احد الا
 الله العزيز المحمود قل يا قوم خافوا عن الله ثم ارجعوا على انفسكم ولا
 تبعثوا من مقام الذي يرفع فيه اسم الله في كل حين وان وحي كل عشي
 ويكور قل لن يقبل اليوم من احد من شيء الا بعد اذني ان انتم تفتقرون
 اذا موتوا بغيظكم يا ملا البغضاء بما جائكم عذاب الله وقهره وانتم في
 انفسكم به معذبون ثم استبشروا يا ملا الاحباب بقاء الله و ايامه ثم
 بجماله واياته انتم فاستبشروا (٦) كذلك الهناكم يا ملا البيان بما امرت
 من لدى الله ربي وربكم ان تسعون فمن شاء فليقبل ومن شاء فليعرض
 ان الله غني عنهم وعن كل من في الملك وعن كل ما هم به يعملون او
 يعرفون والروح على الذين هم سجدوا لوجه الله المهيمن القيوم 1٦

13.

هو العزيز الباقي

هذا كتاب يهدي الى الحق ويذكر الناس بايام الروح ويبشّرهم برضوان
 الله المهيمن القيوم وينزل على المخلصين في كل حين (ا. 17) من ثمرات
 20 قدس منبع وينفق على اهل الجبروت ما تغلبهم الى الله العزيز المحبوب
 وعلى اهل الملكوت ما يدخلهم في جوار عز محمود قل ان هذا اللوح بنفسه
 لكتاب مكنون لم يزل كان مخزونا في خزائن عصية الله وسطرت اياته باصبع
 القدرة ان انتم تعلمون وظهر حينئذ بالفضل ليعين به افئدة الذين هم في
 حول الامر بظهورهم ولن يظهروا الا بشجرة الامر ونفسها وما يظهر منها

ببصر الله في نفس الامر ينظرون ولا يسددهم عن ملاحظة الجبال وهم في
آيات الله في انفس القدس يتفكرون وفي بدع الامر هم يتفكرون قل يا
قوم اتقوا الله في امره ولا تتبعوا الذينهم على صراط الله في هذا السبيل
لا يسلكون ويا قوم لا تكونوا بمثل الذين يقرؤون كتاب الله ثم باياته هم
يكفرون ويتبعون احكام الله في ايامهم ثم عن جهالة هم يعرضون قل قد
كان جلال الله بينكم وبضء وجهه بين السموات والارض كاللؤلؤ الذي
المصقول وانتم كنتم محتجبون عنه بحيث ما عرفه احد منكم ان انتم تعقلون
وما كان نقاب وجهه الا الظهور (18^ا) ان انتم تفقهون وكنتم حضرتهم بين
يدينا في كل عشي وبكور وكنتم معي في كل صباح ومساء وشهدتم كل ما
ظاهر مني ومن قيام وعود كانكم ما سمعتم نجات الله بعد الذي سمعتموها
في كل حين وما قرنت بلفائه بعد الذي في كل آن كنتم ان تشهدون
كذلك نذكر في اللوح ما فات عنكم لعل حينئذ تقومون عن مرافق الغفلة
ثم في انفسكم تستشعرون وانك انت يا اسي اسع ما يلقي عليك
الروح من اسرار الله المهيمن القيوم وقم بتمامك على خدمة الله ولا تجاوز
عما امرت به ولا تكن من الذينهم الى شطر القدس لا يتوجهون وانك
كنت معي في كثير الايام وسمعت مني ما لا سمعت من احد ورأيت مني
ما لا رأيت من نفس ومع ذلك ما عرفتني في اقل من آن وهذا الحق معلوم
كذلك كنا مقتدرا على كل شيء وغطينا عيونك وعيون الناس بعد الذي
كنا مشرقا بينهم كالشمس المشرق المنير المشهود فوعدي لو عرفتني في اقل
من لمح البصر وسئلتني عن علم ما كان وما يكون اعطاك بالحق اقرب من
ان اسمع الحبيب نداء الحبيب وان سمعت مني في بعض الاحيان ما
يكفيك عن غير الله ولكن ما التفتت به لما احببتك الطنون والاهام
عن عرفان الله المهيمن القيوم (18^ا) اذ لما تمت ميعات الله وادخلونا
في السجن كشفنا القناع عن وجه الامر واظهرنا نفسنا بالحق رغبا للذينهم
في السجن كشفنا القناع عن وجه الامر واظهرنا نفسنا بالحق رغبا للذينهم

تسجدون أو يبتذل بقلبي قبض ما أطمعتم وفي كل ما أطمعتم
تخجلون بل بذلك يرفع امره بالحق كما رفع من قبل أن أنتم تشعرون
وأنك أنت لا تخزن عما فأنك في أيامنا فابتغ فضل ربك العزيز المحبوب
ثم اشكر الله ربك بما أحبك وارسل اليك هذا اللوح الذي منه تهب
نسبات الله أن أنتم تجدون قل يا قوم هذا اللوح في نفسه حجة عليكم وعلى
اهل السموات والارض أن أنتم ببصر الله فيه تشهدون قل يا ملأ الارض
إن كان عندكم حجة اعظم من هذا أو برهان اكبر منه أو دليل اعلا عنه
فأتوها إن أنتم صادقون وإن لم يكن عندكم من حجة أو برهان خباي
شيء منعتم انفسكم عن هذا الصراط المرتفع الممدود اذا فاعرف سر
10 الثمانيين وما وعدتم في النسخ لتوقن بأن الله يوفى وعده و يقدر مقادير
كلشيء فيكتاب محفوظ كذلك تمت نعمة الله و ظهر جماله ونزلت آياته و بلغت
كلماته ولاح وجهه أن أنتم تشهدون و تسمعون ثم استمع نصي في آخر اللوح وكن
من الذينهم بالصبح الله يستصحون أولا تجتنب (4. 19) عن الذين تجد منهم
روايح الغل والنفاق ولا تجمع معهم في مفعول وهذا من امر الله عليك وعلى
15 الذين الى معارج الروح هم يعرجون وأنك جلست معهم في عتة من
الاقوات و علمناه من علم الذي علمني الله إذا نهييناك والذينهم كانوا
الى سماء القرب أن بطيرون آياك ان لا تلتفت بما يتكلم به السنتهم بل
توجه بقلوبهم لتجد الغل والبغضاء و يظهر لك ما في صدورهم و هذا ما
يعظك به الحق في هذه الابام التي فيها تذهل العقول فاحترز عن مثل هؤلاء
20 كاحتراز النور عن الظلمة والمؤمن عن المشرك فاعرض عنهم ثم اقبل الى
الله العزيز القيوم أولئك ان يقرؤا من آيات الله لن يقرؤوها الا لذكر
الذي كان في سرهم ولو يذكرون احكام الله هم ما يتذكرون قل يا ملأ
المبغضين فاعلموا بأن الله قد جعلني فتنه لكم بحيث لن يتم ايمانكم الا
بعتي ولو في ابد الابد أنتم تعبدون أو تسجدون وفي آخر النص لا تخزن
25 عما كنت فيه من الشدائد والعسر فاعلم بأن الدنيا وما فيها سبقت

المتكبرين لو تكبروا في السموات والارض والارض المنوع
(١. ١١) فاصبر يا اخي فيما يرد عليك ثم ذكر ايامي في كل عشي ويكور
ثم هجرتي وفراقني ثم ضرري واضطرابي ثم نغماتي وبياني ثم ترغباتي وبعالي
ثم عن بلائي وابلائي ثم عن سجنى وغربنى في هذه الارض المنوع

هو الله العالى القىوم

ذلك الكتاب لا ريب فيه تنزيل بالحق من لدن حكيم خبير ويهدى
الناس الى جوار رحته منيعا ويدخل المنقطعين في شاطئ البحر الذى منه
انشعبت بحور الاسماء وهذا من فضل الذى كان على العالمين محيطا
ويسقى الموحدين من قرات غنابة الله ويرفع المستضعفين الى ساحة اسم
عليها قل يا قوم انا تركنا الامر حين الذى دخلنا في هذا المقام الذى لن
يرفع منا الى احد ضييجا وكنا ساكنين في السجن وصامتا عن كل ذكر بديعا
واغلقت ابواب البيان على اللسان وكذلك كنا في ايام عديدا وكذلك
تذكر الله في سر السر بالسان سر خفيا الى ان مضت الايام وقضت الليالي
وكنا في هذا الشأن الذى ما احاط به انفس الناس جميعا اذ نادى المناد¹⁵
عن كل شطر قريبا قم يا عبد عن رقرك ثم ذكر العباد بما عليك الله ولا
تكن في الامر عصيا احزنت عما ورد عليك (١. 20) من هؤلاء الظالمين
وهذا من سنتي ولم يكن لستى تبديلا ولا تغييرا انسيبت عهد الله حين
الذى عهدت به قبل خلق المكنات في ذر البقاء بان تستشهد في سبيله
وان ذلك حتم قد كان في ام الكتاب متضيا فارفع رأسك عن فراش²⁰
السكون ولا نصبر في نصر ربك ولو كان الله عن نصر مثلك غنيا ولا تحزن
عما ورد عليك ولا تبتأس عما افتروا عليك الغلبن وكفى بالله لك تاصرا
ومعبنا وسبحانك اللهم فوعزتك احب ان تستشهد في سبيلك في كل بكور
واصيلا فوعزتك يا الهى لو يقتلوننى اعدائك في كل حين ما تسكن نار

وكان عن افق الحكم طلبا وكل ذلك يفعلون دورا من غير ستر ولا حجاب
غليظ ولا رقيقا ولكن الذين يدعون حبك و يعرضون عن جالك هذا صعب
على وعلى المقربين جميعا و يفعلون كل ذلك بعد الذي وصيت في كل
الالواح بل في كل سطر جبلا بانهم لن يعرضوا عن اياتك اذا نزلت بالحق ولا
5 يغمضون عيناهم عن حال عز بيتا كانتك ما نزلت البيان (i. 20^a) الا
لنصحبهم في ادلائك و انهم اعرضوا عنك و اقبلوا الى انفسهم وانت بكل
ذلك خيرا فيا ليت يكتفون بذلك بل قالوا في حق ما لا يقول مؤمن
لفاسق شقيا وصبرت في كل ذلك في سبيل محبتك اذ جعلتني يا الهى محلا
10 لسيف هذين الفيتسين ولم ادر ما افعل بعد ذلك وانك انت على افعالهم
شهيدا ومع كل ذلك فوحضرتك ما احزن من نفس بل على الذى وعدت
العباد بظهوره في قبة الاخرى اذا واحزنه على في ذلك اليوم وعما يرد
عليه من هؤلاء الذين يدعون الايمان في انفسهم وكانوا يزعمهم في الايمان
فريدنا ويردون عليه كما وردوا على و هذا على ذلك دليلا وسبيلا فوعزتك
16 يا محبوبى ما وجدنا لاحد من بصريشهود اياتك بعينه بل يشهدون بعين
روسائهم ويصدقون بنصديقهم ويكذبون بنكذبيهم بعد الذى نوبتهم عن
ذلك نهيا عظيما فوعزتك يا الهى ما وجدت من هؤلاء من كلمة صدق ولا
حركة روم يسلكون في وادى الشهوات ويرتكبون كل الفواحش والسيئات
وهذا ما يعملون به في السر ولكن في الجهر يتكلمون بذكرك ويشغلون
20 بوصفك في كل طلوع وغروب واذا بظهر احد بابات بيئات تجرون عليه
اسيان نفوسهم وقلوبهم والسنتهم ويضربون عليه من دون تعطيل
(i. 21^a) ولا ناخبرا ونسوا كل ما امرتهم في الكتاب مع الذى ما مضت
من ايامك الا قليلا وبلغوا في الغرور والغفلة الى مقام الذى يعرفون
نعمة الله واياته وبرهانه ثم يتكرونها وكذلك كانوا على حضرتك بغيثا ومع
25 ذلك يحسبون انفسهم من الذين كانوا في رسالات الله امينا فوعزتك يا

جيبا اما نجيب دعوة الداع اذا دعاك اما نكشف السوء عن هذا المسكين
 اليائس الذي اودعته تحت ايدى كل صغير وكبير اما تقطع ايدى
 الظالمين عن رأسى بعد الذى ايقنت بانك كنت على كلشىء مقتدرا قديرا
 و لما كانت في ملكك مثل هؤلاء لم اظهرتنى بينهم و الهبتنى يا الهى بهذه
 الكلمات التى بها ظهرت البغضاء في قلوب هؤلاء بحيث تكاد ان اتميز
 قلوبهم واركانهم وانت بكل ذلك محيطا كانهم ما ارادوا الا حفظ رياستهم
 واخذوها بايديهم وكانوا بها في انفسهم مسرورا وبلغوا الذين هم اتبعوهم في
 الغفلة الى مقام الذى (٢١١). لو ينظرون بوارق النور يسئلون عن الظلمة
 هل النور منيرا ولو تستشرق عليهم شمس البقاء بتخصون عن الجعل هل
 الشمس مضيئا فافتحوا عيونكم يا ملا الغفلاء هذه انوار الشمس التى احاطت
 ظهوركم و يمينكم ويساركم وفوقكم وتحتكم وجنوبكم وشبلا اذا يا الهى ما
 افعل بهم وما ثمر ظهورى بين هؤلاء بعد الذى جعلتهم واقفا في ارض
 التعبد وارتقيتنى الى مقام الذى جعل ايدى التوحيد عنه قصيرا ومع
 ذلك كيف يجتمع امرى مع ما كانوا عليه اذا طهر يا الهى ذيل ارادتهم عن
 تشبثهم ثم اشتغلهم بما كانوا بهم منسكا ورضيا اذا بقيت يا الهى وحيدا في
 ارضك و فريدا في مملكتك وما يمشى احد على هذا الصراط الذى كان
 بالحق سويا فكم في العشى يا الهى كان طرفى متوجها الى شطر فضلك
 وفجر فريتك وافضالك وما وجدت من صبح مواهبك طلوعا فكم في الاصباح
 يا الهى كانت عيني منرصدا الى طرف عنايتك و الطائفك وما شهدت من
 شمس جودك و احسانك من ظهورا الى متى يا الهى لم ترجنى عبدك الذى
 لن يرحه احد من خلقك و كان في عمره بين يديهم مسجوننا فلما الحمد يا
 الهى قبلك (٢٢٢). ذلك واستلك الصبر فيما قضى وبقي من عندك لعل
 اكون من الصابرين في الالواح مسطورا ثم استلك يا الهى ياسك الذى
 به تغلب الحزن بالسرور والشدة بالرخاء والظلمة بالنور بان تنزل يا الهى

هو العزيز العليم الباقي الكريم

5 هذا كتاب الله العليّ القدير الكريم الى الله العزيز السلطان المتع
المنيع ويذكر فيه ما ورد علينا من ملاء البيان ليكون تذكرة للدينهم كانوا
اليوم وهدى ورحمة لقوم آخرين وليذكر بلائى بين يدي الله في يوم الذي
فيه يحشر خلق الاولين والآخرين يا ملاء البيان اما بشركم الله في الكتاب
بهذا الظهور بلسان صديق مبين فيما نزل للعظيم حين الذي سئل عن اسم
10 الباطن واجابه بقوله الحق انه ابن علي امام حق يقين وهذا آخر
(22 ا) ما نزل في هذا الامر المبرم العزيز المتعالي القدير وملئت الواع
الله من ذكر هذا الغلام ان انتم من الشاهدين ومن دون ذلك هذه
الحجة التي بها ثبت منزل البيان وما ظهر من عنده ويشهد بذلك انتم
وكل من في السموات والارضين ومع هذا كيف اعرضتم عن هذه الايات
15 التي ملئت شرق الارض وغربها ان انتم من العارفين قل يا قوم ان لم
تؤمنوا بهذه الايات فبأي برهان امنتم بالله من قبل فأتوا به ولا تكونن
من الصابرين قل يا قوم الست ابن علي بالحق اما سيئت بالحسن في
جبروت الله المهين العزيز الكريم واما قرأت عليكم في كل يوم من ايات
التي عجزت الافئدة عن احصائها بل عقول المقربين وانتم يا ملاء البيان
20 انكروني وكذبوني من دون بيته ولا كتاب منير وكلما زدنا في البرهان
زدتم في الاعراض بحيث اشتعلت نار الحسد في صدوركم يا ملاء البغضين
اتريدون ان تسلبوا هذا النسب من هبويه وان تغنوا الروح عن الصعود
الى الله الملك السلطان العزيز القديم لا فوري لن نفقدوا بذلك
(23 ا) كما ما اقتديا بذلك امم امثالكم يا ملاء الغافلين قل في الله

من مهر الله على المشركين ورحمة الله على المؤمنين أن يا ملا البيان
 اتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون بالكتاب المنزل الكريم الامين يا
 قوم خافوا عن الله ولا تتبعوا هواكم واتبعوا نقي الله ولا تفرّوا عن هذا النبا
 الكبير هل يتفعلكم الفرار لا فرب العالمين وهل يغنيكم الاعراض لا فوعة
 الله الملك العظيم وان نسيتم ما فعلوا امم القبل وليس فئة الفرقان عنكم
 بعيد فاذا جاءهم العلي بسلطان مبين وكان بيده حجة بالغة من
 ربه التان المكرم الكريم وارسل الى رؤساء القوم ملائكة الامر بكتاب
 منير ودخلوا عليهم بلوح عز منيع ومنهم من اعرض وما اخذ اللوح ومنهم
 من اخذ ونظر اليه نظر المغشى وقال هذا اساطير الاولين ومنهم [من] اخذ
 اخذ اللوح باحدى يديه والتفت اليه اقل من ان يحصى ثم تركه على
 الارض وكان من المستكبرين على الله الذي خافه وسواه كذلك تلقى
 عليكم من نبا المغلين وانتم يا ملا البيان فاجهدوا في انفسكم بان لا
 تفعلوا كما فعلوا هؤلاء المشركين (28^a) واذا دخل عليكم غلام الروح بكتاب
 الله قوموا عن مفاعدكم انفا ثم خفوا كتاب القدس بايديكم ثم قبلوه ثم
 وقرؤا الغلام بوقار كريم فوالله هذا ما ينتفع به انفسكم من كل ما انتم به
 عاملين وان تنجاوزوا ان الله لغنى عما مضى وعما سيأتي وعما يظهر
 في هذه الايام القليل والروح والتكبير والبهاء عليكم يا ملا البيان ان
 تتبعوا ما غرد الورقاء في هذا الاصيل

16.

هو العزيز الباقي القوم

20

هذا لوح قد انزله الله حينئذ بالحق وجعله حجة للعالمين واته بنفسه لكتاب
 مبين تنزيل من الله العزيز المقتدر الجليل وفيه احصى الله علوم الاولين
 والآخرين وقدر فيه حكم البالغة التي لن يطامع بحرف منها كل من في
 السموات والارضين الا امره شاء الله وهذا من فضل الله على الخلق

العارفين وأنه أمّ الألواح لأنّ فيه فصلت الواح الله المهيمن العزيز القدير
 (a. 24^a) قل لو شاء ليفصل من نقطة منه كلّ ما مضت في قرون الأولى
 وكلّ ما يقضى بدوام الله القادر المتقدير المتعالى العليم وانتم يا ملأ
 الأرض قدّسوا انفسكم وطهروا قلوبكم لتعرفوا بها ما ستر من كنائز العصبة
 من لدن مقتدر قدير قل مكمل قلوبكم كمثل الماء ان انتم من العارفين
 وإنّ الماء يكون صافيا ما لم يختلط به الطين واذا اختلط بالطين
 يذهب صفائه ويبطل لطافته بحيث لا يرى فيه من صفاء الذى لودعه الله
 فى ظاهره وباطنه ان انتم من النافذين وانتم يا ملأ البيان فاجهدوا
 فى انفسكم لتلا بخلط بهاء وجودكم طين الشهوات اتقوا الله وكونوا من
 المتّقين قدّسوا انفسكم عن طين النفس والهوى ليظهر منكم ما اودع الله
 فيكم من لئالى عزّ كريم كذلك نسل لكم من كل مثل لتفكروا فى آيات
 الله فى افاق الحكمة وانفسكم وتكونن من المستبصرين يا ملأ البيان
 فاشهدوا صنع الله بعبودكم ولا تكنفوا بالسبع وهذا احسن البيان وابلغ
 الذكر ان انتم من السامعين وانتم ان كنتم سمعتم هذا الامر من قبل
 لعرفتم جمال القدم حين الذى بهشى (a. 21^a) بينكم بقدم عزّ منيع وما
 جهلتم مبروما عنه وعن عرفانه وما منعت انفسكم عن هذا الفضل البديع
 الذى ما احاطه علم احد وما اخبرت بظهوره افئدة ملأ العالمين اذا
 لا تحزنوا عتّا فات عنكم ثم ارتقبوا يوم الذى فيه بأنبيكم الفتنة من كلّ
 شطر قريب حينئذ فاستنقيوا على حثى وامرى بحيث لا تزل اقدامكم فى
 اقل من الحين وإنّ هذا خير لكم عن كلّ ما عملتم فى ايامكم وعن ملك
 السموات والارضين وقولوا فى كلّ ما ورد ان الحمد لله ربّ العالمين

لهو الغالب المقتدر العزيز ان يا حرق البقاء ان اشهد في روحك بانه
لا اله الا هو قد بعث النبيين بالحق وارسلهم على خلق السموات والارض
وانه لهو العلي العظيم ان يا نسيم العز فاشهد في كينونيتك بانه لا اله
الا هو قد بعث النبيين بالحق كيف يشاء وانه لهو المبدع الحق الرافع ان
يا رضوان (x. 25*) الحب فاشهد في شرك بانه لا اله الا هو قد اظهر
القبة بأمره وحشر كل شيء في السموات والارض اقرب من ان يرنق الى
نفسه بصر البصير ان يا نعمة العماء فاشهد في قلبك بانه هو الله لا اله
الا هو سيظهر القبة كيف يشاء ويحشر الخلق كيف يريد في يوم الذي يأتي
بالحق وهذا ما رقم في الوام قدس حفيظ لا يمنع شيء ولا يرده امر ولو¹⁰
يعترض عليه كل من في الملك اجمعين ثم اعلم باننا وردنا في سجن عظيم
بما قدر من قلم قدس منير ولشند علينا الامر من كل الجهات وهذا من
سنة الله المهيمن العزيز المجيد وفي ذلك لحكمة لن يبلغها افئدة احد الا
من شاء ربك وسيظهر اذا شاء بين العالمين لن يظهر في الارض من شيء
الا وقد قدر فيه مقادير القدر من حكمهم عليهم ولن يحرك من ذرة الا وقد¹⁵
قدر حكمة بالغة وكيف هذا النبا الاعظم القويم وورد علينا ما ورد على
علي في الارض اذا فاعرفوا سر الامر بما ملأ العالمين وقد جرى علينا كل
ما جرى عليه وهذا تقدير من رب العالمين قل انه حبس في مقام الذي
ما سمع اسمه احد من المحبين (x. 25*) كما حبسونا في تلك الايام في
مقام الذي ما ذكر اسمه من قبل ان انتم من العالمين كذلك جرى²⁰
بمثل ما جرى وقد ير مثل ما قدر وذلك لايات للعارفين قل قد ظهر جمال
الاولى في الهيكل الاخرى فتبارك الله ابدع الابدعين ويظهر جمال
الاخرى في هيكل الاولى فتعالى الله اقدر الاقدرين كذلك تذكر لك
اشارات قدس خفي لتكون من الموقنين ونفضل لك مما كنز في خزائن
علم الله في ابد الابد قل انه قد بعثنى بالحق وانطقني بايات بدع²⁵

صراط السوي والقي عليكم ما سطر في البيان من لدى الله العلي
الثامن المهيمن القدير قل يا ملأ البيان خافوا عن الله ثم افتحوا عبونكم
الى منظر الله المقدس الكريم ولا تفسدوا في امر الله ولا تتبعوا ظنون
المفسدين اتبعوا حكم الله في البيان واجيبوا داعي الله في انفسكم ولا
تسلخوا سبل الذينهم اشركوا بالله وكانوا من الشركين قل ما اردنا الا ما
اراد الله في الكتاب وبشهود بذلك لسان صدق عليه ولا نشاء الا ما
انزله الله في كتاب العز بلسان عربي مبين قل هذه الايات (٢٦٨. ٢٦٩)
نزلت بالحق ومنها يجدد ارواح الخلق اجمعين ومنها يفصل احكام الله فيما
نزل في الواع قدس حفيظ ومنها يرتقى هيكल الاسماء الى سرادق البقاء
١٠ ويقدر مقادير الامر من لدن عزيز حكيم قل ان المشركين ارادوا ان
ينقطعوا قبض الله ويبدلوا كلمته ويبتوا امره وينقلبوا حكمه فيس ما
ظنوا في انفسهم ان انتم من المتقسين وكذلك ارادوا بان ينقطعوا
نجات الله عن شطر الامر وممالك اخرى وهذا ما شاوروا في انفسهم
وانا كنا لشاهدين ولذا يظهر الله في اراض النفوس من يذكر الله باعلا
١١ صوته ليظهر بذلك برهان الله رغبا لانهم وهذا ما قدرناه حيثن من
هذا القلم الدرر التبر لتعلموا بان الله يرفع امره بقدرته ولن يعجزه
شيء في السموات والارض ولن يمنعه منع هؤلاء المفلين قل ان نجات
القدس نهب من هذا الشطر على كل الجهات وهذا من فضل الله العزيز
القدير ولن ينقطع في اقل من آن ويجده كل من في السموات ومن له
١٢ فطرة سليم قل يا قوم انكروا في امر الله وتجادعون به في انفسكم
فان الله اشد مكررا لو انتم من العارفين فسوف يأخذكم (٢٦٨. ٢٦٩) بمكرهم
ويرفع امره كيف يشاء ويعلن برهانه ويثبت اياته ولو يكرهونها هؤلاء
المبغضين ان يا طهر البقاء فاعزم عن الرضوان باذن الله ثم غن على
افنان الامكان بالحقان قدس منبع ان يا غلام الفردوس فاطهر عن
الافلاك غن يا ملا منكم في عزال الاسماء بالصفات لا نصرف في اقل

وبعض بين الأرض والسماء واسماء الله تعالى ثم حيال
الصابين و الكرويين ثم أمر الناس بما امرناك وبها حدد في البيان
من لدى الله العلي العظيم وكن على حفظ في نفسك وعلى حكمة من لدن
عزيز جليل ولا تلثفت الى الغلبين الذين ينسبون انفسهم الى الله
وكانوا على تزوير ومكر مبين واذا لقوكم يقولون انا امننا بالله وبها كنتم
عليه واذا بقعدون مع احد مثلهم بظاهر منهم الغل و البغضاء وكذلك
احصينا كلشء في كتاب مبين قل يا اهل البيان لا تتقربوا اليهم ولا يثلمهم
ولا تسبعوا منهم ولو ينطقون بالحق لان الشيطان لو يتكلم بالحق ليكون على
مكر في نفسه وان هذا الحق لو انتم من المتفريسين (٢٦٨) قل من اعرض
عن هذا النور المشرق عن هذا الشطر المقدس المنير قد اعرض عن الله
وبرهانه وحجته واياته ودليله وعن كل النبيين والمرسلين قل يا ملا الأرض
اتقوا الله ولا تتبعوا كل بغل وحير قل ان هذه الشمس اشرفت لذارته
بذارته وان هذه لنار الله التي اوقدت لنفسه بنفسه و ان هذه لهداية
الله قد ابرز لكيثونيته بكونيته ان انتم من العالمين فمن اعرض عنه لن
بذكر عليه اسم الانسانية ويكون محروما عما قدر في رضوان الله المهيمن
التعالى العزيز الكريم قل ان حرقا من ذلك الكتاب لخير لانفسكم عن
ملك الاولين والآخرين كل ذلك جود من لدنا عليك وعلى عباد المخلصين
قل يا ملا البيان خافوا عن الله ولا تخلفوا في امر الله ولا تتجاوزوا عما
رقم في البيان من اصبع الله الحى تعالى القدير اياكم ان لا تغفلوا في
انفسكم ولا تشغلوا بما يؤيدكم هو بكم ثم اشتغلوا بذكر الله في كل حان
وحين فوالله ذكر منه عند الله اعز عن خلق السموات والأرضين ولا تنسوا
مصائب التي جرت علينا ثم اذكروا ايماننا بينكم ولا تكونن من الغافلين
ولا تبدلوا كلمات الله بكلمات غيره (٢٦٩) ثم استقيموا على حبه ولو
بغرض عليكم كل مكار لئيم كذلك نفصل لكم من كل شء تفصيلا
ونلفى عليكم كلمات القدس و نذكركم باحسن ذكر بديع وان يستكم

الشياطين فوالله لو كان للدنيا وما فيها قدر عند الله على قدر بعضه
 لن يصل الذلّة فيها على احد من المؤمنين فارتفعوا انظاركم عن الدنيا
 واعلموا ثم انظروا الى وجه الذى اشرق كالشمس عن افق قدس ليعلم ثم
 اجتمعوا على نصر الله وارتفاع كلمته ولا تصبروا في ذلك اقل من ان
 وهذا نصي علىكم ان انتم من القليلين ان الله قد كتب على نفسه بان
 ينظر الذين هم نصروا امره وكانوا من الناصرين والحمد لله رب
 العالمين

18.

هذا كتاب من جمال قدس منبر الى الله العزيز القدير وهذا
 10 لوح من الله العزيز القدير الى جمال قدس منبر الذى يظهر من بعد¹¹
 كيف يشاء واراد وهذا ما سطر من قلم الامر على الواح عز حفيظ ولا
 مرد لذلّك ولا مانع لهذا الحكم المتعالى المشرق الكريم هل يقدر
 احد ان يردّه من سلطانه (1. 28) لو يمنعه عن امره لا قورنى ولو يقوم
 عليه كل العالمين سيظهر بالحق وينطق بكلمة الله ويستضىّ وجهه بين
 15 السموات و الارضين ان يا سادى الروح فاطهر بسطانك ولا تلتفت الى
 احد من الشياطين ان يا كلمة الاعظم فالق على العباد ما التى الله في
 قلبك ولا تنفخ من احد ان ريتك يعزّيك عن ضرّ المشركين ان يا سماء
 القدس فارفع في نفسك الى مقام الذى انتقلت عنه ايدى الكافرين
 ان يا شمس الادنية فاطلم على المكنات باشراف انوار قدسك ثم
 20 ابدل على الكائنات ما اصطاك الله بحجوده ولا تمنع ادرا من فضلك لانك
 انت الفضال العلى الكريم الرحيم ثم اسق العباد من خمر التى مرت
 عن بينك لانهم عطشان في السرة وظلمان من الامور انك انت الفقور
 الرحيم ان يا بحر الاعظم تنوح في ذاتك من امواج قدس منبر با توهت
 بحر الروح في قلبك الطاهر البديع المنع ان يا شجرة الله فاندق على

المقربين من اهل البقاء من انهار الجنة المديعة المنعة الفسيحة الطاهرة
 التي وهبك قبل خلق السموات والارضين لان منك مبدئ المكنات
 واليك منتهى الموجودات ومنك ظهر الفضل قبل خلق الاولين والاخرين
 ولو ينقطع فضلك في اقل من أن لن يبقى شيء (١. 28^{١٦}) لا في السموات
 ولا في الارض وأنا نشهد بذلك بلسان صدق مبين ان يا كثر الله
 فاعلم من كنوز الدائرة الباقية الازلية الاحدية لتظهر لثاني العلم والحكمة
 وهذا كل الفضل من عندك على الخلائق اجمعين لا تنزع يدك عن الجود
 ولا ترتد البصر عن النظر الى العالمين لانك انت بنفسك تكون كتاب
 مبين و حجة على من في السموات والارض وهدي وذكرى لمن في ملكوت
 الامر والخلق اجمعين وانك برهان الله في خلقه و حجته لعباده ودليله^{١٧}
 لبرئته و كلمته بين السموات والارضين وبيدك الامر كله تفعل بقدرتك
 ما تشاء وتحكم بسلطانك ما تريد من شرق بلقائك فقد شرق بلقاء العزيز
 العليم و من يشئ بين يديك فقد يمشي على صراط عز قويم ومن نظر الى
 وجهك فقد نظر الى وجه الله ومن اعرض فقد اعرض عن الله في ابد الابد^{١٨}
 فطوبى لمن حضر بين يديك ويلقى منك كلمات عز عزيز ويتفكر^{١٩}
 بهالك و يسمع نغبات الله عن شقائق نهب عليه نسمات جعلك المسلسل
 اللطيف المنير فطوبى لارض التي جعلها الله موطأ قدميك و اللقام الذي
 يستقر عليه عرض بهالك و تستوى (١. 29^{٢٠}) عليه بسلطان مبين فطوبى
 للبيت التي تدخل فيها وفيها يرفع ذكر الرحمن الرحيم ويضي نورك وفيها
 يعلم برهانك القويم فطوبى للعباد التي تمر عليها و تلتفت اليها^{٢١}
 بالحنان الطائف وتنتظر الى ازهارها واورادها و اشجارها بصرك الحديدي
 فوالله ينقى لتراب الذي يقع رحلك عليه بان يفخر على عرش عظيم
 فطوبى للذين يطوفون في حوالك ويستيقنون في خدمتك ولا ينهمم الشئانة
 و البلاء عن الدخول في لجنة بحر امرك المقتدر القدير ان يا اهل السموات
 والارضين تم يا ملا البيان لا تضعوا ايمانكم في ذلك اليوم ولا تزعجوا^{٢٢}
 في هذا الفرع الاكبر العظيم فادخلوا في هذا الباب و لو تنزل عليكم

الاحجار في كل الجهات وان هذا خير لكم ان انتم من العارفين لا
 تحرموا انفسكم عن هذا الفضل ولا تفعلوا بمثل ما فعلتم في تلك الايام
 خافوا عن الله الذي خلقكم ولا تكونن من المعرضين اتوا الله يا
 ملا البيان ولا تتبعوا اليوم احدا ثم اتبعوا امر الله في انفسكم ثم الى
 5 منظر الله بعبوديتكم فاسرعون ولا تنسكوا بعذر ولا توقفوا بشيء من الزخارف
 والى هذه البقعة المباركة في وادي القدس برجل الانقطاع فاركنون ولا
 (٢١٩٦) تنجبوا عن محال الله و تمسكوا بعروة الله المهيمن القيوم وان
 كان في السبيل برد الشتاء اذا بهذه النار في انفسكم فاصطلون وان تجدوا
 حر الصيف اذا عن كاس الحيوان فاستبردون فاعلموا بان الله يؤيد
 ١٠ الذين هم توجهوا اليه ويحرمهم يجنود السموات والارض ان انتم من
 العارفين تالله توجهكم بهذا الشطر في هذا اليوم لخبر عن عبادة الثقلين
 وهذا يوم فيه تهب نسائم الحيوان على عظام رميم وفيه يرى كل مريض
 عن دائه ويشفي كل عليل وسقيم وفيه يصل كل العاشقين الى جمال المحبوب
 ويرد كل الضائنين (sic) على ساحل سلسيل عظيم وفيه يكسو كل العربيان
 ١٥ من رداء قدس كريم فولله حيثن تبنى عيون سرى في بعدي عن لقاءه
 وما يرد عليه من جنود الشياطين فيما ليت كنت حاضرا بين يديه ونذكر
 له كل ما ورد علينا من هؤلاء الظالمين وانه يعلم بالحق لبا يرد عليه
 ويخذه غيب السموات والارض وانه لهو العلام المتعالى العليم لو يربد ان
 يفصل من النقطة علم ما كان وما يكون ليفقد وهذا عنده اسهل من كل
 ٢٠ شيء لو انتم من العارفين ان يا ساذج (٢١٩٧) البقا لا تعزرن في ذلك
 اليوم عن شيء ولو لن يستهدى بهراك احد من العالمين وان ذكرك
 نفسك خير عن ملك الاولين والاخرين وان لحظائك من جمالك لاعلى
 عنها قدر في ملا العالين ان يسجدك خلق السموات والارض هذا خير
 لانفسهم وان يفترضوا عليك فانك بنفسك الحق لفتى عن العالمين وفي
 ٢٥ قبضتك ملكوت ملك السموات والارض وعن بينك جهنم كل من

في السائلين واصلت واصلت انت المريد المريد اذا ما انزلت عن
جربانتي و خطبتاتي بما اكتسبت بين يديك في هذه الكلمات لان
هذا لم يكن الا بحتى نفسك وذكرى بين يديك وانتك انت على ذلك
لعليم خبير قد جئتك ببضاعة احقر من ان يذكر بمرجات ان تقبلها
انتك خبير الراحين وان تردّها وتطردها فانك انت خبير العادلين والامره
بيدك والسلطان في قبضتك لا تسئل عما تؤمر وكل لدى باب
فضلك لمن السائلين

19.

هو المنتع السلطان الفرد الغالب القدير

سبحان الذي خلق الخلق بامرّه و ابدع خلق كل شيء اقرب من (10) (11) (12)
ان يحصى ان انتم تعلمون و سيعلم كيف يشاء بقدرته ولن يقدر احد ان
يمنعه عن ارادته وهو الحيّ المهيمن القيوم وانزل كل شيء في الكتاب
واتقن خلق كل شيء بهقدار لعلّ الناس بايانه يوقنون سينزل امر
كل شيء في الكتاب ان انتم تشعرون لا ينقطع اياته ولا ينفذ برهانه ولا
يعرب حجته ولا يبيد سلطانه وانه لهو القوى العالم العزيز المحبوب انزل (15)
الكتاب و فيه فصل كل ما انتم لا تعلمون و سيفصل بالحق وينزل الامر
كيف يشاء ان انتم تعرفون و علم كل شيء مفادير العلم على ما هم عليه
ان انتم تعلمون و سيعلم من بدابع العلم على عباده وانه لسان الرؤى
قل هو الذي اضاء لكم سراج القدس ليسنضبتوا به في ظلمات انفسكم
واعلمكم لا تظلمون و سيعلم سراج الروح في مصباح الامر ان انتم تشهدون (20)
هو الذي اوقد نار الامر في بقعة البقاء وادى قدس مبروك و سيقود
بفضله في فاران البدع لعلّ انتم بهدى الله تهتدون و اشرق عليكم شمس
الحكمة والبيان ان انتم يبصر الله تنظرون و سيشرق اذا شاء و اراد لا اله
الا هو المهيمن القدوس لن يقدر احد ان يمنعه من سلطانه يحكم كيف يشاء

من في السموات وان الله على كل شيء قدير
والارض الى ان يثبت امره و يعاود سلطنته ويظهر اقتداره ذلك كل كتب
على نفسه في الوام عز محفوظ قل مثل قدرة الله كمثل البحر هل ينقص باخذ
الافداح قل ما لكم كيف تحكمون قل مثل علم الله كمثل الارياع هل تقطع
بهبوب ما لكم يا ملا الغفلاء كيف تظنون قل ان امره مقدس عن الامثال
كما ان ذاته مقدس عن كل ما انتم تعملون ولكن بذكر بالامثال لعرفانكم
امر الله ولعل انتم تهجدون روابح القدس عن الرضوان وعن شطر قدس
مكتون ولعل تستقر بذلك نفوسكم ولا تضطربون ولا تنكروا فضل الله ولا
تنسون عهده ولا تكونن من الذين يهدي الله لا يهتدون ولعل يميزون
بين الحق والباطل ثم الى الله ترجعون قل ان الذين ينكرون فضل الله
فسوف ياتيهم جزائهم وانهم اذا تشهدون ان لا تنكروا ايات الله اذا
نزلت عليكم ولا تنقلبوا على ادباركم ولا تكونن من الذين كانوا على
اعتابهم منقلبون وان اثر الله يستضيء كالشمس بين الكواكب لو انتم
نشعرون ولن يشبهه على احد برهان الله وامره (a. 31) الا الذين
يشبهون على انفسهم وكانوا بنعمة الله ان يكفرون قل يا قوم ارعوا على
انفسكم ولا تفرطوا في جنب الله ثم باياته لا تهجدون سبني الملك وما
انتم اشتغلتم به بذوانكم ثم الى الله ربكم تحشرون فانظروا الى امم
القبل ثم في امرهم تتفكرون هل بقي في الارض اعراضهم وانكارهم وكل
ما كانوا ان يفعلون او يقولون ما جائهم من رسل الله الا وقد اعترضوا
عليهم الى ان حبسوه وقتلوه كما انتم تعلمون ومع ذلك ارفع الله امرهم
واثبت برهانهم وقطع دابر الذين اعترضوا على الله وكانوا بابات الله ان
تهجدون فسوف تهزون هؤلاء الذين استكبروا على الله مثل امم القبل
وبأخذهم الله بكفرهم وبرهانهم الى مقرهم في نار انفسهم وكانوا فيها جدام
الله هم معذبون قل يا قوم خافوا عن الله ولا تتبعوا هواكم فاتبعوا امر
الله المسمى القوم ولا تتجاوزوا عما فصل في الكتاب ولا تنعدوا عن

ولولا دكم وتوكلوا على الله العزيز الحبيب فاتبعوا حكم الله في انفسكم ثم
(٨. ٣٢) الى وجهه تتوجهون كذلك تلقى عليكم من آيات الامر وتعلمكم
سبل القدس لعل انتم تفقهون قل انكم ان لم تعملوا بما قضى بالحق من
لدى حكمكم فيوم فسوف يخلق الله ذلما كل بامر به يعملون ثم بين يديه
يسجدون قل انه لغنى عن كل من في السموات والارض وعن كل ما انتم
تعلمون او تعرفون قل هذا سبل الحق قد اظهرناها بالحق ان انتم تريدون
ان تسلكون اذا فاسلكوا فيها باذن الله ولا توقفوا اقل من ان ان
تؤمنون ولا تتبعوا الذينهم طلبوا على انفسهم واطلبوا العباد وكانوا من
الذينهم كانوا في ارض القدس ان يفسدون يقولون انا امننا بعلى من
قبل ثم باياته حينئذ يحمدون ويظنون بانهم امنوا بالله في مظاهر القبل
ثم بسلطانه اليوم يكفرون كذلك يظهر الله اعمال الذين كانوا في صدورهم
غل من الامر ولو كانوا بانفسهم بسرون كذلك يبطل الباطل باعماله
ويثبت الحق بكلماته ان انتم تعرفون قل انا ما نريد الا بما اراد الله لنا
وهذا مرادى في الآخرة والاولى ويشهد بذلك ملائكة التى هن في حول
العرش يطوفون وما شئنا الا ما شاء الله لنا ونفرح بذلك في كل حين
ان انتم تعلمون قل قد قضت علينا ايام لن نعرف احد كيف (٨. ٣٢) مضت
الا الله المقدر العزيز المحبوب ويفضى علينا ايام في هذه الايام ولن
يدرى احد كيف مضى الا الله الفرد الساطان المقدر الفيوم وانا كنا
شاكرا لكل ما ورد علينا وراضيا بما قضى لنا ونصبر في بلاياه وما نشكو في
شئ الا به وننتهم في كل الامور اصفياه الذينهم في البلاء كانوا ان
يصبرون ونصبر كما صبروا عباد مكرمون الذينهم كانوا من قبل ويعتصم
الله بالحق على كل من في السموات والارض ودعوا الناس الى ان
قتلوا في سبيل الله العزيز المحبوب وكلما زدنا في الذكرى زادوا الناس
في شقوتهم وما اجابوا داعى الله بينهم وكانوا بلقاء الله ان يكفرون كذلك

في هذا الزمان لعل انتم في انفسكم مسرورون ولا تسلمون الله العزيز
اياكم ولا تتبعوا الشيطان في انفسكم ثم اهدوا بانوار الله الملك العزيز
القدس هو الذي نزل البيان بالحق وانا به مؤمنون قد ابدع خلق
السماوات والارض بامره وانفن خلق كلشء وهذا ما قدر من فلم الصنع
على الواح قدس محفوظا وما من اله الا هو له الخاق والامر وكل اليه يرجعون
وقدر مفادير كلشء وانتم في الكتاب تشهدون (1. 33) وفتح فيه ابواب
الرضوان وفي كل باب خلق يعششون وغرس في كل رضوان اشجار عز مرفوع
ثم اثمرت كلها باثمار القدس والابرار منها يتنعمون وحده في كل واحد منها
قصور من لؤلؤ عز مكنون وفي كل قصور حوريات كانهن خلقن من انوار الله
العزيز المتعالى المحبوب وكلهن يذكرن بارشهن بالحنان جذب مرفوع
وينلذدن من نغمانهن اهل سراق الخلد ثم بالحنانهم هم يجذبون وجرت
في كل رضوان سبعة انهار لعل انتم منها تشربون ومنها خر البقاء يجرى
عن يمين الرضوان كانتها باقوت قدس مسبول ومنها لبن السناء الذى لن
يتغير لونه بدوام الملك ان انتم توفنون ومنها غسل مصفى الذى لن يتغير
طعمه ولن يرزق الله منه الا الذينهم نوكوا على الله المهيمن القيوم ومنها
ماء غير آسن الذى يحد الانسان منه كل اللذات وهذا ما قدر فيه من
فضل الله العزيز المقدر القدوس ومنها نهر يجرى على اسم الحبيب واهل
الجنة في كل حين عن الله ربهم يسألون بان يستقون بشربة منه وهذا ما
يطلبون عن الله في كل عشي وبكور ومنها نهر يجرى على هيئة التلبيث
في كلمة الترييع ويذكر الله في سيلانه (1. 33) ان انتم تفقهون ويحتمعون
في موله اهل الفردوس لبسموها ما يذكرون ذكر الله الغالب القدور ومن
يشرب فطرة منه ليصل الى ما اراد ويبلغ الى مقام الذى لن يصل اليه
احد الا ما شاء الله واراد وكذلك نلقى عليكم بدرايع صنع الله لعل انتم
اليه تسرعون ومنها نهر الذى جعله الله مقدسا عن كل لون ومنزها عن
كل طعم لانه خالق من سائر فطرة الله ان انتم تعلمون وفيه قدر ما لا

ومن يشرى منه شربة يظهر عليه شرفه من ومن يبتلع من يشرى من
في اماكنه ويطلع بكنوز الحكمة ويظهر بجناحين الباقوت في عوالم قرب
محبوب يا ملا البيان لا تتبهوا هويكم ولا تجعلوا انفسكم محروما عن هذه
النفحات التي نهب من شطر البقا بين الفردوس وتوجهوا بفكركم الى هذا
الشطر المقدس المحبوب لا تتخذوا الحكم هويكم ولا تكونن من الذينهم
كلوا على اصنام انفسهم لعاكفون كسروا الاصنام باسم الله وهذا من اسمه
الاظيم لو انتم بالانظر الاكبر تنظرون قل قد هبت نسائم الجود ورفعت
غيام الفضل المتعالى العزيز الرفوع اذا ينادى منادى البقاء كل من في
السوات والارض وببشر كل شيء بقاء الله ان انتم تسمعون ان يا سموات
القدس زين نفسك بكواكب العزة ثم ارتفع كيف نشاء بما فزت بهذه
الايام التي ما فاز بها القربون (ا. 34^ا) الا الذين سبقتهم الحسنى
واحاطتهم نفحات قرب همزون ان يا غمام الامر فامطر من لثالي القدس
كيف نشاء ولا نلتفت الى احد لياخذ فضلك كل شيء بما استوى عليك جمال
الله الملك المهيمن القيوم ان يا ارض الفردوس قابسطي في نفسك ثم
بشري في ذاتك بما مشى عليك قدم الروح وهذا افضل مشهود ثم اظهري
اسرار التي كنزت فيك وهذا من يوم يحشر فيه عباد مقربون لان لدون
هؤلاء ليس نصيب من هذا الحشر التي يظهر فيه كلمات الله بانها وهذه
من كلماته لو انتم تقرؤن وهذا من حشر الروح يحشر فيه ارواح القديسة
ودونهم لن يستطيعوا على قدر انملة ان يقربون هذا مقام الذي لن تحرك
فيه البراق ولن يصعد فيه رفرى الخلال ان انتم تعلمون ان يا حديق
الارض زينوا انفسكم باوراد قدس محبوب ثم اظهروا ما كنز فيكم من
لطائف القدس وروابع عز ملطوف ان يا اشجار الارض ارفعوا باذن الله
ثم اظهروا من اغمار القدس فيما قدر فيكم من امر الله المقدس المتعالى
القيوم بما هبت عليكم ارباع البقا عن هذا الشطر الذي فيه يظهر كل امر
محبوب ان يا طيور (ا. 34^ا) الفردوس غنوا وغنوا على احسن النغمات 25

محمود كل ذلك من فضل البنى اعطى كل من في السموات والارض
ويستبشر به كل ملا الاعلى ومن ورائهم اهل سرادق الخلد وانتم يا ملا
الارض حينئذ فاستبشرون وانك انت يا شطر العراق فابك بقلبك ثم
بعينك بما خرج عنك جبال الله ثم استقر في مقر السجين خلف غلال من جبال
صخر مرفوع فانزع عن هيكلك قبض السر وربما انقطعت نسائم العز عن
هذا اللؤلؤ الكنون ناله نيكى عيون البقاء ثم استدمت اكباد اهل
الفردوس بما ورد علينا من هياكل ظلم مبعوض ان يا هذا الشطر كيف
نستقر في مقامك بعد الذي نشهد مقام الله على حزن مشهود انشهد
مدينة بعد الذي خرجت عنها جواهر الامر وكانوا في ارض البعد خلف
القائ لسجون ان يا مدينة كيف تستقرين على مقامك وتعملين اجساد
الذينهم كفروا واشركوا بعد الذي خرج عنك هيكل الله مع اصحاب معدود
اذا تكاد السموات ان ينفطرن وتنشق ارض (ا. 35) القدس بما جرت
مدامع الغلام على هذا الخد الذي ما توجه الآ الى الله العزيز المهيمن
القيوم ونبكى ببيكاته ذرات الممكنات ويضع طلعات الله في غرفات ياقوت
اذا اسمع ضجيج اهل السموات ان انتم تسمعون اذا بقينا في مقام انقطعت
عن ذبلنا ايدي الممكنات ولن يرفع الينا ضجيج احد ولا صرخ الذينهم بلفاء
الله لا يوقنون ولكن نصبر في كاشان وما صبرى الا بالله وان عليه
فليبتوكل المنقطعون قل يا ملا البيان انا لا نريد منكم شيئا الا الانصاف
فانصفوا في كل امر ولا تجادلوا في ايات الله بعد الذي نزلت بالحق ولا
تكونن من الذينهم الى جبال القدس لا ينظرون ويفضون عيناهم
ويتبعون اهوائهم ويستكبرون على الله وهم لا يشعرون واذا نزلت عليهم
ايات الله بصرون مستكبرا ثم على اعقابهم ينكمسون ويعترضون على الله
في كل حين وهم لا يفتقرون قل اما خلقكم الله بما نفع من القلم ارواح القدم
وهذا من قلم الله ان انتم في انفسكم تنصفون يا قوم فارهبوا على انفسكم

انفسكم ولا آيات الله بكم انتم ان اسم بعين الله في سورة التين
تقولوا في امر الله ما لا يليق بشأنكم ولا تتجاوزوا عن حدكم وهذا خبر
التصح ان انتم في انفسكم تنصفون صفوا انفسكم وارواحكم ولا تحملوا اثقال
الارض على اجسادكم وقلوبكم لعل تقدرين ان تطيرن في هواء القرب ثم
في فضاء القدس انتم تدخلون اياكم ان لا تنظروا في الدنيا ثم الذين
تجدون منهم ارباع النفاق لعل تقع عيونكم الى صرف الجبال ثم في خيام
العز تدخلون قل ان الله اخص بينكم عباد الذين يقرّون بفضل الله
ويقرّون كليات البيان ويأمرون الناس بالعدل وهم في كل حين بايات
الله ينطقون ومن اوتى بصر العلم من الله يشهد قلوبهم بغير ما ينطق به
لسانهم ويحد منهم رواح الفل والنفاق وهذا ما نزل حينئذ من قلم الله
العزير المحبوب ولكن سترنا في الكتاب اسائهم لعل في انفسهم
يتنبهون وانتم يا ملا البيان لا تقرّبوا اليهم ولا تقبلوا عنهم اقوالهم ان
تريدون ان تسمعوا حكم الله في انفسكم ثم اليه ترجعون قل ان الشيطان
لما اراد ان يضلّ احدا من عباد الله ظهر على صورته (x. 363) وعمل
بمثل ما يعمل ويذكر كل ما يذكره من ذكر الله العليّ العالی المتعالی
المهين القبوم وكان في تلك الحالة الى ان اشتغل قلبه والهمة عما اراد
اذا قرّ عنه وبره منه وكذلك ندّل لكم من كل مثل لئلا تضلّوا اياكم
ان لا تنسوا فضل الله عليكم وحين الذي كان بينكم ويلقى عليكم في كل
يوم جواهر العلم والحكمة ويستشرق على قلوبكم وارواحكم من انوار عز
مكنون ولا تنسوا حين الذي بهش بينكم طاعة الله ويستنير من جماله
قلوب الذينهم كانوا الى جماله يتوجهون فاذكروا في كل انكم ايام التي
تأبّر بينكم عندليب البقا وتغنّ عليكم من نغبات القدس وانتم
كنتم في كل حين تسمعون انشغلون بانفسكم وتدعون ذكر الله عن
ورائكم وهذا لفين في انفسكم ان انتم تعرفون انشغلون بالخريف في
انامك تنسوا ربه الله عنكم فدا لكم كيف لا تتنبهون تالله ما بقي من

نصحه الله ألا وقد فصلناه لكم بالحق بلسان قدس محبوب لتستأنسوا به
 الله ولا تنتقصوا ما عهدتم به في ذرّ العماء في محضر الذي احتسبوا فيه
 المقربون (a. 36^a) وما من اله إلا هو له الخلق والأمر واليه كل يقلبون وله
 يسبح من في السموات والأرض وكل إليه يرجعون هو الذي قدر لكل
 نفس مقادير الأمور وكل ذلك في الكتاب انتم تعقلون

201)

سورة الملوك¹⁾

102^a)

هو العزيز

10 هذا كتاب من عذا العبد الذي سقى بالحسين في ملكوت الاسماء الى
 ملوك الارض كلهم اجمعين ، لعل ينظرون اليه بنظرة الشفقة ويطلعون بما
 فيه من اسرار القضاء ويكونون من العارفين ، ولعل ينقطعون عما عندهم
 ويتوجهون الى مواطن القدس ويتقربون الى الله العزيز الجليل ان يا
 ملوك الارض اسعوا نداء الله من هذه الشجرة المثمرة²⁾ المرفوعة التي
 تنبت³⁾ على ارض كتيب المجراء⁴⁾ بربة القدس وثغن بانه لا اله الا هو
 العزيز القدير الحكيم ، هذه بقعة التي باركها الله لواردتها وفيها يسمع
 نداء الله من سدره قدس رفيع ، اتقوا الله يا معشر الملوك ولا تخرموا
 انفسكم عن هذا الفضل الاكبر فالفوا ما في ايديكم فتمسكوا بعروة الله
 العلى العظيم ، وتوجهوا بقلوبكم الى وجه الله ثم اتركوا ما امركم به هو بكم

1) A == Рукон. Ун. Отд. № 22/138, B == Рук. Ун. Отд. № 48/465.

2) Это заглавие только на полях м. В. Изъ этого же списка я переписала
 знаки отдѣляющіе и вѣнцатория предложения ...; см. Collect. Scientif. VI, p. 149, n. 2.

3) Только м. В. Подчеркнутыя слова въ этомъ спискѣ написаны красными
 чернилами.

4) В الشجرة

وه تَكُونُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ (37) ¹⁾ ان يا عبد فاذكر¹⁾ لهم نيا على اذ
 جائهم بالحق ومعه كتاب عز حكيم وفي يديه حجة من الله وبرهانه ودلائل
 قدس كريم ، وانتم يا ايها الملوك ما تذكركم بذكر الله في ايامه وما
 اعدتكم بانوار²⁾ التي ظهرت ولاحت عن افق سماء منير وما تجسستم³⁾ في
 امره بعد الذي كان هذا خيرا لكم عما تطلع الشمس عليها ان انتم من⁴⁾
 العالمين ، وكنتم في غفلة عن ذلك الى ان افتموا عليه علماء العجم وقتلوه
 بالظلم هؤلاء الظالمين واسترقى روحه الى الله ويكت من هذا الظلم عيون
 اهل الفردوس ثم ملائكة القربين اياكم ان لا تغفلوا من بعد كما غفلتم
 من قبل فارجعوا الى الله بارئكم ولا تكونن من الغافلين فل قد اشرقت
 شمس الولاية وفصلت نقطة العلم والحكمة وظهرت حجة الله العزيز الحكيم⁵⁾
 فل قد لام قبر البقاء في قطب السماء واستضاءت منه اهل ملا العالمين
 وقد⁶⁾ ظهر الوجه عن خلف الحجاب واستنار منه كل من في السموات
 والارضين ، وانتم ما توجهتم اليه بعد الذي خلقتكم له يا معشر السلاطين اذا
 اتبعوا قولي ثم اسعوه بقلوبكم ولا تكونن من المعرضين لان افتخاركم لم
 يكن في سلطنتكم بل بقر بكم الى الله واتباعكم امره فيما نزل⁷⁾ على الواع⁸⁾
 قدس حفيظ ولو ان واحدا منكم يحكم (37) ⁹⁾ على الارض كلها وكل ما
 فيها وعليها من بحرها وبرها وجبلها وسهلها ولن يذكر عند الله ما ينفعه شيء
 من ذلك ان انتم من العارفين واعلموا بان شرافة العبد في قربته الى
 الله ومن دون ذلك ان ينفعه ابدا ولو يحكم على الخلاق¹⁰⁾ اجمعين فل قد
 هبت عليكم نسائم الله من شطر الفردوس وانتم في غفلة عنها وكنتم من¹¹⁾
 الغافلين وقد جائكم الهداية من الله وانتم ما استهديتم بها وكنتم من
 المعرضين وقد اضاء سراج الله في مشكاة الامر وانتم ما استنورتم به وما
 تقرّبتم اليه وكنتم على فراش الغفلة لمن الراقدين اذا قوموا برجل الاستقامة

1) A فاذا ذكر

4) B a. 38.

وتداركوا ما فات عنكم ثم أقبلوا إلى ساحة العرش في سلسل
 ليظهر لكم الثألي العلم والحكمة التي كنزها الله في صدى صدر¹⁾ منير هذا
 خبر النصح لكم فاجعلوه بضاعة لأنفسكم لتكونن من المهتدين أياكم ان
 لا تمنعوا²⁾ من قلوبكم نسبة الله التي بها تحيي قلوب المقبلين فاسمعوا ما
 نصحناكم به في هذا اللوح لبسع الله عنكم وافتح على وجوهكم ابواب
 الرحمة وأنه لهو الرحمن الرحيم اتقوا الله يا أيها الملوك ولا تتجاوزوا عن
 حدود الله ثم اتبعوا بما أمروا به في الكتاب ولا تكونن من المتجاوزين أياكم
 ان لا تظلموا على احد قدر غرذل واسلكوا سبيل³⁾ العدل وأنه لسبيل مستقيم⁴⁾
 ثم (x. 38^a) اصالحوا ذات بينكم وقللوا في العساكر ليفل مصارفكم وتكونن
 10 من المستريحين وان ترتفعوا الاختلاف بينكم لن تحتاجوا الى كثرة الجيوش
 الا على قدر الذي تحرسون بها⁵⁾ بلدانكم وممالككم اتقوا الله ولا تسرفوا في
 شيء ولا تكونن من المسرفين وعلينا بانكم تزدادون مصارفكم في كل يوم
 وتحملونها على الرعية وهذا فوق طاقتهم وان هذا لظلم عظيم اعدلوا يا أيها
 الملوك بين الناس وكونوا مظاهر العدل في الارض وهذا ينبغي لكم ويليق
 15 لشأنكم لو انتم من المتصفين أياكم ان لا تظلموا على الذين هم هاجروا
 اليكم ودخلوا في ظلكم اتقوا الله وكونوا من المتقين لا تطعنوا بقدرنكم
 وعساكركم ووزرائكم فاطمئنوا بالله بارتئكم ثم استنصروا به في امورك وما
 النصر الا من عنده ينصر من يشاء بجنود السموات⁶⁾ والارضين ثم اعلوا
 بان الفقراء امانات الله بينكم أياكم ان لا تخانوا في اماناته ولا
 20 تظلموهم ولا تكونن من الخائنين يستسلون عن امانته في يوم الذي تنصب
 فيه ميزان العدل ويؤنى كل ذي حق حقه ويوزن⁷⁾ فيه كل الاعمال من
 كل غنى وفقير وان لن تستصحبوا بها النصحناكم في هذا الكتاب بلسان
 بدع مبين (x. 38^b) ياخذكم العذاب من كل الجهات وبأنيبكم الله بعدله

وانفس العباد ثم احكموا بينهم بما حكم الله في لوم قدس منبع الذي قدّر
 فيه مقادير كل شيء¹⁾ وفصل فيه من كل شيء تفصيلا وذكرى لعباده المؤمنين
 ثم استنصروا²⁾ في امرنا وتبينوا فيما ورد علينا ثم احكموا بيننا وبين اعدائنا
 بالعدل وكونوا من العادلين وان لم³⁾ تمنعوا الظالم عن طلبه ولن تأخذوا حق⁵
 المظلوم فبأي شيء تفخرون بين العباد وتكونون من المتفخرين ايبكون
 افتخاركم بان تأكلوا وتشربوا و تجمعوا الزخارف في خزائنكم⁴⁾ والتزين
 باحجار المحرر والصفر او لؤلؤ بيض ثمين ولو كان الافتخار بهذه الاشياء الغانية
 فينبغي للتراب بان يفخر عليكم لانه يبذل وينفق عليكم كل ذلك من مقدر
 قدير وقدّر الله كل ذلك في بطنه⁶⁾ ويخرج لكم من فضله اذا فانظروا في¹⁰
 شأنكم وما تفخرون به ان انتم من الناطرين لا والذي⁷⁾ في قبضته
 جبروت المكنات لم يكن الفخر لكم الا بان تتبعوا سنن الله في انفسكم ولا
 تدعوا احكام الله بينكم مهجورا وتكونون⁸⁾ من الراشدين ان يا ملوك
 المسيحية اما سمعتم ما نطق به الروح بآتي ذاهب وآت⁹⁾ (1. 39) فلما اني
 في ظلل من الغمام لم ما تقرّبتم به لتفوزوا بلفائه وتكونون من الفائزين¹⁵
 وفي مقام اخر يقول فاذا جاء روح الحق الانى فهو يرشدكم واذا جأكم الحق
 ما توجهتم اليه و كنتم بلعب انفسكم لن اللاعبين وما استقبلتم اليه وما⁶⁾
 حضرتم بين يديه لتسمعوا آيات الله من لسانه ونطلقوا بحكمة الله العزيز
 الحكيم وبذلك منعت نساء الله عن قلوبكم ونجات الله عن فؤادكم
 وكنتم في وادي الشهوات لن المجبرين فوالله انتم وما عندكم ستغنى²⁰
 وترجعون الى الله وتسلون عتّا اكتسبتم في ايامكم في مقر الذي تحشر
 فيه الخلايق اجعين اما سمعتم ما ذكر في الانجيل ان الذين لبسوا بدم

1) B a. 5^b.

2) استنصروا B

4) B او

5) B a. 6^a

7) B وتكون

8) B a. 6^b

ولا بارادة اللحم ولا بحسبه رجل ولكن وشئ من الله الى شئ من
 الله وبذلك يثبت بان يمكن في الابداع ان يظهر من يكون على حق من
 عند الله المقندر العليم الحكيم فكيف اذا (1) سمعتم امرنا ما استفسرتم منا
 ليعلم لكم الحق عن الباطل وتطلعوا بما كنا عليه ونعرفوا ما ورد علينا من
 6 قوم سوء اخسرين ان يا سفير ملك الباريس انسيبت حكم الكلية ومظاهرها
 التي سطر (2) في الانجيل الذي ينسب بيوحنا وغفلت عما وصاك (3) به الروح
 في مظاهر الكلية (4) (a. 39) وكنت من الغافلين وان لم تكن كذلك كيف
 اتفقت مع سفير العجم في امرنا الى ان ورد علينا ما اضرقت عنه اكباد
 العارفين ومرت الدموع على خدود اهل البقا وضجت افئدة المقربين وفعلت
 10 ذلك من غير ان تستفسر في امرنا وتكون من (5) المستبصرين بعد الذي
 ينبغي لك بان تفحص في هذا الامر ونطلع بما ورد علينا ونحكم بالعدل
 وتكون من العادلين ستبضي ايامك ويبقى سفارتك وبفضي كل ما
 عندك ونسئل عما اكتسبت ايداك في مظهر (6) سلطان عظيم وكلم من سفراء
 سبقوك في الارض وكنوا اعظم منك شأنًا واكبر منك مقامًا واكثر منك
 16 مالا ورجعوا الى التراب وما بقى منهم على وجه الارض لا من اسم ولا
 من رسم وهم حينئذ على حسرة عظيم ومنهم من افترأ في جنب الله واتبع
 الشهوات في نفسه وكان في سبيل البغي والفحشاء لمن السالكين ومنهم
 من اتبع ايات الله في (7) نفسه وحكم بالعدل لما سبغته الهداية من الله وكان
 من الذينهم كانوا في رحمة ربهم لمن الداخلين اوصيك والذينهم كانوا
 20 امثالك اباكم ان لا تفعلوا باحد كما فعلتم بنا ولا تتبعوا خطوات
 الشيطان في انفسكم ولا تكونن من الظالمين خذوا من الدنيا على قدر
 الكفاية ودعوا ما زاد عليكم ثم انصفوا في (8) (a. 40) الامور ولا تعدلوا عن
 حكم العدل ولا تكونن من العادلين ان يا اباها الملوك قد مضت (9) عشرين

1) B x. 7^a.

2) B سطر

4) B x. 7^b.

5) B ص 39

7) B قضت

قبلنا ان انتم من السامعين ، بحيث قتلونا وسفكوا دماءنا^{١)} واخذوا اموالنا
 وهنكوا حرمتنا وانتم سعتم اكثرها وما كنتم من الماعين ، بعد الذي بنى
 لكم بان تمنعوا الظالم عن ظلمه و تحكوا بين الناس بالعدل ليظهر
 عدالتكم بين الخلايق اجمعين ، ان الله قد اودع زمام الناس^{٢)} بايديكم
 لتحكموا بينهم بالحق وتاخذوا حق المظلوم عن هؤلاء الظالمين ، وان لن تفعلوا
 بما امرتم في كتاب الله لن يذكر اسائلكم عنده بالعدل وان هذا لغبن
 عظيم ، اتأخذون حكم انفسكم وتدعون حكم الله العلي المتعالي القادر
 القدير ، دعوا ما عندكم وخذوا ما امركم الله به ثم ابتغوا الفضل من عنده
 وان هذا لسبيل مستقيم^{٣)} ، ثم التفتوا اليها وبها مستتنا من البأساء والضراء^{٤)}
 ولا تفعلوا عنا في اقل من آن ثم احكموا بيننا وبين اعدائنا بالعدل وان
 هذا خير مبين ، كذلك نقص عليكم من قصصنا وبها قضى علينا لتكشفوا
 هنا السوء فمن شاء فليكشف ومن لم يشأ ان ربي لخبر ناصر ومعين ، ان يا
 عبد ذكر العباد بها القيناك^{٥)} (x. 40^b) ولا تخف من احد ولا تكن من
 المنبرين فسوف يرفع الله امره ويعلو برهانه بين السموات والارضين فتوكل^{٦)}
 في كل الامور على ربك ونوجه اليه ثم اعرض عن المنكرين فاكف بالله
 ربك ناصرا ومعين انا كتبنا على نفسنا نصرك في الملك وارتفاع امرنا
 ولو لن^{٧)} ينوجه اليك احد من السلاطين ، ثم ذكر حين الذي وردت في
 المدينة وظنوا وكلاء السلطان بانك لن تعرف اصولهم وتكون من الجاهلين ،
 قل اي ورى لا اعلم مرقا الا ما علمني الله بجوده وانا نغر بذلك وتكون^{٨)}
 من المقربين قل ان كان اصولكم من عند انفسكم لن تتبعها ابدا وبذلك
 امرت من لدن حكيم خبير ، وكذلك كنت من قبل وتكون من بعد بعول
 الله وقوته وان هذا صراط حق مستقيم وان كان من عند الله فاتوا برهانكم
 ان كنتم من الصادقين ، قل انا اثبتنا كل ما ظنوا فيك وعملوا بك في

كتاب الذي لن يعاد فيه حرق من عمل العالمين
 ينبغي لكم بان تتبعوا اصول الله في انفسكم وتدعوا اصولكم وتكونن من
 الهندين وهذا خبر لكم عما عندكم ان انتم من العارفين وان لن
 (A. 41^a) تتبعوا الله في امره لن يقبل اعمالكم على قدر تقير وقطير فسوف
 تجدون ما اكتسبتم في الحياة الباطلة وتجزون بما عملتم فيها وان هذا
 لصدق يقين فكم من عباد عملوا كما علموا وكانوا اعظم منكم ورجعوا كلهم
 الى التراب وقضى عليهم ما قضى ان انتم في امر الله لن المتفكرين
 وستحقون بهم وتدخلون بيت النى لن تجدوا فيها لانفسكم لا من نصير
 ولا من حيم وتسلون عما فعلتم في ايامكم وفرطتم¹ في امر الله واستكبرتم
 على اوليائه بعد الذي وردوا عليكم بصدق مبين وانتم شاورتم في امرهم
 واخذتم حكم انفسكم وتركتم حكم الله الميسر القدير قل اتاخذون اصولكم
 وتضعون اصول الله وراء ظهوركم وان هذا لظلم على انفسكم و انفس
 العباد لو² تكونن من العارفين قل ان كان اصولكم على العدل فكيف
 تاخذون منها ما نهى به هوبكم وتدعون ما كان مخالفا لانفسكم ما لكم
 كيف تكونن من الحاكين اكان من اصولكم بان تعذبوا الذي جائكم
 بامرهم وتخذلوه وتؤذوه في كل يوم بعد الذي ما عصيتكم في اقل من
 آن ويشهد بذلك كل من سكن في العراق ومن ورائه³ كل ذى علم
 عليهم فانصخوا في انفسكم با ايها الوكلاء (A. 41^a) باي ذنب اطردهونا
 وباي جرم اخرجتمونا بعد الذي استأجرناكم (sic) وما اجرتمونا فوالله هذا
 20 لظلم عظيم الذي لن يقاس بظلم في الارض وكان الله على ما اقول
 شهيدا⁴ هل خالفتمكم في امركم او بالوزراء الذي كانوا ان يحكموا في
 العراق فاسئلوا عنهم لتكونن على بصيرة فينا وتكونن من العالمين⁵ هل
 دخل عليهم احد بشكاية منا او سعى منا احد غير ما انزله الله في الكتاب

1) B x. 10^a.

2) B x. 10^a.

3) A ولو

4) B شهيد

5) B شهيد

بنا بأصولكم فلينبغي^{١)} لكم بأن توقرونا ونعززوا الذي سمع^{٢)} امركم واتبع
 ما ظهر من عندكم ثم تؤدوا^{٣)} ديون التي تدائمتا^{٤)} في العراق وصرفناها^{٥)} في
 هذا السبيل ثم استمعوا منا مطالبنا وكل ما ورد علينا ونحكمون بالعدل
 كما نحكمون على أنفسكم ولن نرضوا لنا ما لا ترضونه لكم وتكونن من^{٦)}
 المحسنين فوالله ما عاملتم^{٧)} بنا لا بأصولكم ولا بأصول احد من الناس بل
 بما سؤلت لكم أنفسكم وحبكم يا ملأ المعرضين والمستكبرين ان يا
 طير القدس طير في فضاء الانس ثم ذكر العباد بما اريناك في الجمع
 البقاء وراء جبل العز ولا نخف من احد فتوكل على الله العزيز الجليل انا
 نحمسك عن الذنوبهم ظلوك من دون بينة من الله^{٨)} ولا كتاب منبر^{٩)} فل^{١٠)}
 نالاه يا ملأ الغفلاء^{١١)} (x. 42) ما جئناكم لنفسد في ارضكم ونكون فيها لمن
 المفسدين بل جئناكم لننفع امر السلطان ونرفع امركم ونعلمكم الحكمة
 ونذكركم فيها نسبتم بقوله الحق فذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وانتم
 ما سمعتم نغات الروح وسمعتم غير مسمع عن^{١٢)} اعدائنا الذين لا يتكلمون
 الا بما يؤيدهم هو بهم وزين الشيطان لهم اعمالهم وكانوا من المقترين^{١٣)}
 اما سمعتم ما نزل في كتاب عز مبين فان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا فلم
 تبدنكم حكم الله ورائكم واتبعتم سبل المفسدين وسمعنا بان من المقترين
 من قال بان هذا العبد كان ان ياكل^{١٤)} الربوا في العراق ويجمع الزخاري
 لنفسه فل ما لكم كيف تحكمون فيما لبس لكم به من علم وتفترون على
 العباد ونظنون ظن الشياطين وكيف يكون ذلك بعد الذي انهى الله^{١٥)}
 عنه عباده في كتاب قدس حفظ الذي نزل على محمد رسول الله وخاتم
 النبيين وجعله حجة باقية من عنده^{١٦)} وهدى وذكرى للعالمين وهذه واحدة
 من المسائل التي خالفنا فيها علماء العجم ونهينا العباد عن ذلك بحكم

١) B فينبغي

٢) B x. 11^b

٣) B تدائمتا

٤) A وصرفنا

٥) B x. 12^a

٦) B من

لا مارة بالسوء ولكن تلقى عليكم الحق لتطلعوا به (١. 42^a) وتكونن فيها
 لمن (٢) المتقين آياتكم ان لا تسعوا اقوال الذين نجدون منهم رواج الغل
 والتناق ولا تلتفتوا الى هؤلاء وكونوا من الزاهدين فاعلموا بان الدنيا
 ٥ وزينتها وزخرفها سنقن ويبقى الملك لله الملك المهيمن العزيز القدير
 ستمضي آياتكم وكل ما انتم تشتغلون به وبه تغشرون على الناس
 ويحضركم ملائكة الامر على مقر الذي ترجى فيه اركان الخلايق وتشتعر
 فيه جلود الظالمين وتُسئلون عما اكتسبتم في الحياة الباطلة وتجزون بها (٣)
 فعلتم وهذا من يوم الذي يأتىكم الساعة (٤) التي لا مرد لها وشهد بذلك
 10 لسان صدق عليم ان (٥) يا ملا المدينة اتقوا الله ولا تفسدوا في الارض ولا
 تتبعوا الشيطان ثم اتبعوا الحق في هذه الايام القليل ستمضي آياتكم كما
 مضت على الذين هم كانوا قبلكم وارجعون على التراب كما رجعوا اليه
 ابائكم وكانوا من الراجعين ثم اعلموا باننا ما نخاف من احد الا الله وحده
 وما نوكلي الا عليه وما اعتصمى الا به وما نريد الا ما اراد لنا وان
 15 هذا هو المراد لو انتم من العارفين اني انتفت روجي وجسدي لله رب
 العالمين من عرف الله لن يعرف دونه ومن خاف الله لن يخاف سواه ولو
 يجتمع عليه كل (٦. 43^a) من في الارض اجمعين ولا نقول الا بما امرت (٦) وما
 نتبع الا الحق بحوله (٧) وقوته وانه يحزى الصادقين ثم اذكربا عبد ما رايت
 في المدينة حين ورودك لبقى ذكرهما في الارض ويكون ذكرى المؤمنين
 20 فلما وردنا المدينة وجدنا رؤسائها كالاطفال الذين يجتمعون على الطين
 ليلعبوا به وما وجدنا منهم من بالغ لعلمه ما علمني الله وتلقى عليه من
 كلمات حكمة منيع ولذا يكتينا عليهم من عبون (٨) السر لارتكابهم بما نهوا عنه

1) A. ابرء.

2) B 1. 18^a.

4) B. والساعة.

5) B 1. 18^b.

7) B. بحول الله.

8) B. بعيون.

ليكون تذكرة لهم وذكرى للأخريين فل ان كنتم تريدون^١ الدنيا وتزخرفها
 بنيفى لكم ان^٢ تطلبوها في الايام التي كنتم في بطون امهاتكم لان في
 تلك الايام في كل آن تقربتم الى الدنيا وتبعدتم عنها^٣ ان كنتم من
 العاقلين فلما ولدتم وبلغ اشدكم اذا تبعدتم عن الدنيا وتقرّبتم الى^٤
 التراب فكيف تحمسون في جمع الزخارف على انفسكم بعد الذي فات الوقت
 عنكم ومضت الفرصة فتنبهوا يا ملأ الغافلين اسعوا ما ينصحكم به هذا
 العبد لوجه الله وما يريد منكم من شيء ووضي^٥ (x. 43) بما^٦ قضى الله به^٧
 ويكون من الراضين يا قوم قد مضت من ايامكم اكثرها وما بقيت الا
 ايام^٨ معدودة اذا دعوا ما^٩ اخذتم من عند انفسكم ثم خذوا احكام الله بقوة^{١٠}
 لعل تصلون الى ما اراد الله لكم وتكونن من الراشدين ولا تفردوا بما
 اوتيتهم من زينة الارض ولا تعتمدوا عليها فاعتمدوا بذكر الله العلي العظيم
 فسوف يغنى الله ما عندكم اتقوا الله ولا تنسوا عهد الله في انفسكم ولا
 تكونن من المتكبرين اياكم ان لا تستكبروا على الله واجباته ثم اخفضوا
 جناحكم للمؤمنين الذين آمنوا بالله واباتته و تشهد قلوبهم بوحدايته^{١١}
 والستهم بفردانيته ولا يتكلمون الا بعد اذنه كذلك تنصحكم بالعدل
 وتذكركم^{١٢} بالحق لعل تكونن من المذكرين^{١٣} ولا تحملوا^{١٤} على الناس^{١٥}
 ما لا^{١٦} تحمله على انفسكم^{١٧} ولن ترضوا^{١٨} لاحد ما لا ترضونه لكم وهذا خير
 النصح لو انتم من السامعين ثم احترموا العلماء بينكم الذين يفعلون
 بما^{١٩} علموا ويتبعون حدود الله ويحكمون بما حكم الله في الكتاب فاعلموا^{٢٠}
 بانهم سرج الهداية بين السموات والارضين^{٢١} ان الذين لن يجدوا^{٢٢}

1) B x. 14^b.

2) B بان.

3) A منها.

4) A ما.

5) B ان.

6) A اياما.

7) B x. 15^a.

8) B وتذكركم.

9) B x. 16^b.

10) B ما.

11) A только تحمله.

12) A نرضي.

13) B ما.

14) A الارض.

15) B ان.

للعلباء بينهم من شان ولا من قدر اولئك غيروا (A. 44⁹) نعمة الله على
 انفسهم قل فارتقبوا حتى يغيّر الله عليكم انه لا يغرب عن علمه من
 شيء يعلم غيب السموات والارضين وانه بكل شيء عليم¹⁾ ولا تفردوا
 بما فعلتم او تفعلون ولا بما اوردتم علينا لان بذلك لن يزداد²⁾ شأنكم
 لو انتم تنظرون في اعمالكم بعين اليقين³⁾ وكذلك لن ينقص عنا من
 شيء بل يزيد الله اجرنا بما صبرنا في البلايا وانه يزيد اجر الصابرين⁴⁾
 فاعلموا بانّ البلايا⁵⁾ والمحن لم ينزل كانت موكلة لاصفياء الله واحبائه
 ثم لعباده المنقطعين الذين⁶⁾ لا نلهمهم تجارة⁷⁾ ولا بيع عن ذكر الله
 ولا يسبقونه بالقول وهم يامره لمن العاملين⁸⁾ كذلك جرت سنة الله من قبل
 ويجري من بعد فطوبى للصابرين الذين يصبرون في البأساء والضراء¹⁰⁾
 ولن يجزعوا من شيء وكانوا على مناهج الصبر لمن السالكين وليس ما
 ورد علينا⁹⁾ اول قارورة كسرت في الاسلام وليس هذا اول ما حكروا به
 على احبائه الله هؤلاء الماكربين¹¹⁾ وورد علينا بمثل ما ورد على الحسين من
 قبل اذ جاءه المرسلون من لدى الماكربين الذين كان في قلوبهم الغل
 والبغضاء وطلبوه من¹²⁾ المدينة (A. 44¹³) فلما جائهم باعته قاموا عليه بما في
 انفسهم الى ان قتلوه وقتلوا اولاده واخوته واساروا اهله وكذلك قضى من
 قبل والله على ما اقول شهيد ولا بغيث¹⁴⁾ من ذريته لا من صغير ولا من
 كبير الا الذي سمي بعلي الاوسط ولقب بزین العابدين فانظروا يا ملا
 الففلاء كيف اشعلت¹⁵⁾ نار محبة الله في صدر الحسين من قبل ان انتم من
 المنفرسين زادت¹⁶⁾ هذه¹⁷⁾ النار الى ان اخذ الشوق والاشتياق عنه زمام
 الاصطبار واغذه مذب الجبار وبلغه الى مقام الذي انفق روحه ونفسه¹⁸⁾ وكل

1) B cetero: بكل شيء عليم.

2) B A. 10⁹.

3) B. A. 10¹⁰.

9) B A. 17⁹.

10) B وزاد.

ما له ومع له رب العالمين^١ فوالله هذا المقام لا دلى عنده^٢ عن ملك السموات
 والارضين لأن العاشق لن يريد إلا معشوقه وكذلك الطالب مطلوبه والحبیب
 محبوبه واشتياقهم الى اللقاء كاشتياق الجسد الى الروح بل ازید من ذلك
 ان انتم من العارفين^٣ قل حينئذ اشتعلت النار في صدى ويريد ان
 يندى هذا الحسين نفسه^٤ كما فدى الحسين نفسه وجاء لهذا المقام العالي^٥
 العظيم وهذا مقام فناء العبد عن نفسه وبقائه^٦ بالله المقدر العلى الكبير
 ولى لى عليكم من اسرار (a. 45^٧) التى اودعها الله فى هذا المقام
 الاعز^٨ لتفدون انفسكم فى سبيل الله وتنقطعون عن اموالكم وكل ما عندكم
 لتصلوا الى هذا المقام الاعز الكريم ولكن ضرب الله على قلوبكم اكنة^٩ وعلى
 ابصاركم^{١٠} غشاوة لئلا تعرفوا^{١١} اسرار الله ولا تكونن بها لمن المطلعين قل ان^{١٢}
 اشتياق المخلصين الى جوار الله كاشتياق الرضيع الى ثدى امه بل ازید ان
 انتم من العارفين او كاشتياق الظمآن الى فرات العناية او العاصى الى
 القفران كذلك نبين لكم^{١٣} اسرار الامور ونلقى عليكم ما يغنيكم عما اشتغلتم
 به لعل انتم الى شطر القدس فى هذا الرضوان لتكونن من الداخلين
 فوالله من دخل فيه لن يخرج عنه ومن التفت اليه لن يحول الوجه عن^{١٤}
 تلقائه ولو يضرب بسيف المنكرين والمشرکين كذلك القينا^{١٥} عليكم ما قضى
 على الحسين ونسئل الله بان يفض علينا كما قضى عليه وانه لجواد
 كريم نال الله هبت من فعله روايح القدس على العالمين وثمت هبة الله
 وظهر برهانه على الخلايق اجمعين وبعث الله بعده قوما اخذوا ثاره وقتلوا
 اعدائه وبكوا عليه فى كل بكور واصيل قل ان الله قدر فى الكتاب بان^{١٦}
 يأخذ^{١٧} الظالمين بظلمهم (a. 45^{١٨}) ويقطع دابر الفاسدين فاعلموا بان لئلا
 هذه الافعال بتفسها اثر فى الملك ولن يعرفه احد الا من فتح الله عينه

١) Пронунц. въ А.

٢) В л. 17^б.

٣) Пронунц. въ А.

٤) А بصائرکم.

٥) А قضى.

١٠) В л. 18^б.

وكشف السجحات عن قلبه وجعله من المهتدين ^١ اسوي بظهور الله
يذكرون ايماننا وكل ما ورد علينا ^٢ ويطلبون حقنا عن الذينهم ظلمونا
بغير جرم ولا ذنب مبين ^٣ ومن ورائهم كان الله قائما عليهم وبشهود ما
فعلوا وبأخذهم بذنبيهم وانه اشد المنتقمين ^٤ وكذلك قصصنا لكم من قصص
الحق والقيناكم ما قضى الله من قبل لعل تنوبون اليه في انفسكم وترجعون
اليه وتكونن من الراجعين وتنبهون في افعالكم وتستيقظون ^٥ عن نومكم
وغفلتكم وتداركوا ما فات عنكم وتكونن من المحسنين فمن شاء فليقبل قولي
ومن شاء فليعرض وما علي الا بان اذكركم فيما فرطتم في امر الله لعل
تكونن من المتذكرين ^٦ اذا فاسمعوا قولي ثم ارجعوا الى الله ونوبوا اليه
ليرحمكم الله بفضله ويقدر خطاياكم ويعفو جريراتكم وانه سبغ رحمته
غضبه واحاط فضله كل من دخل في قصص الوجود من الاولين والآخرين ^٧ يا
ملاؤا الوكلاء اظننتم في انفسكم باننا جئناكم لناخذ ما عندكم من زخارف
الدنيا ومناعها لا فوالذي ^٨ (٤٦: ٤) نفس يده بل لتعلموا باننا ما نخالف
السلطان في ^٩ امره وما نكون من العاصين فاعلموا وايقنوا بان كل خزائن ^{١٠}
الارض من الذهب والفضة وما ^{١١} عليها من جواهر عزائم لم يكن عند الله
واولبائه واجبائه الا ككف من الطين لان كل ما عليها سيقتى ويبقى الملك
لله المقندر الجليل وما يقنى لن ^{١٢} بنفعنا ولا ^{١٣} اياكم ان انت من المتفكرين
فوالله ما نكذب في القول ولا نتكلم الا بما امرت ويشهد بذلك هذا الكتاب
بتفسي ان انتم بما ذكر فيه لمن المتذكرين وانتم لا تتبعوا هويكم ولا بما
الفي الشيطان في انفسكم فاتبعوا امر الله في ظاهركم وباطنكم ولا تكونن
من ^{١٤} الغافلين ^{١٥} هذا خير لكم عن كل ما اجتمعتموه في بيوتكم وتطلبوه في كل
بكور وعشي ستغنى الدنيا وما انتم به نسرون في قلوبكم وتفتخرون به

١) فينا. ٨

٢) خزائن. ٨

٣) Вн. А. пропущ. لا.

انوار تجلّى الله وهذا بغنّكم عما سوى الله وبدخلكم في رضى الله الكريم
 العالم الحكيم ، وقد القيناكم ما ينفعكم في الدين والدنيا ويهديكم سبل
 النجاة ان اتم من القبلين ، ان يا ايها السلطان اسع (A. 46) قول
 من ينطق بالحق ولا يريد منك جزاء عما اعطاك الله وكان على قسطاس
 حق مستقيم³⁾ ويدعوك الى الله ربك ويهذيك سبل الرش والفلان لتكون
 من المفلحين ، اياك يا ايها الملك لا تجمع في حولك من هؤلاء الوكلاء الذين
 لا يتبعون الا هويهم وينبذوا اماناتهم وراء ظهورهم وكانوا على خيانة مبين ،
 فاحسن على العباد كما احسن الله لك ولا تدع الناس وامورهم بين يدي
 هؤلاء اتقوا الله وكن من المتقين ، فاجتمع من الوكلاء الذين تجد منهم روابح¹⁰
 الايمان والعدل ثم شاورهم في الامور وخذ احسنها وكن من المحسنين ،
 فاعلم وابتن بان الذي لن تجد عنده الديانة⁴⁾ * لم تكن عنده
 الامانة والصدق و * ان هذا لحق يقين ، ومن خان الله⁵⁾ بخان
 السلطان ولن يحترز عن شيء ولن يتق في امور الناس وما كان
 من المتقين اياك ان لا تدع زمام الامور عن كفك ولا تطعن بهم¹⁵
 ولا تكن من الغافلين وان الذين تجد قلوبهم الى غيرك فاحترز
 عنهم ولا تأمنهم على امرك وامور المسلمين ، (A. 47) ولا تجعل الذئب راعى
 اغنام الله ولا تدع محبيه تحت ايدي المبغضين ان الذين يخانون الله في
 امره ان تطمع منهم الامانة ولا الديانة وتجتب عنهم وكن في حفظ عظيم ،
 لئلا يرد عليك مكرهم وضرهم فاعرض عنهم ثم اقبل الى الله ربك العزيز²⁰
 الكريم من كان لله كان الله له ومن بنوكل عليه انه هو⁶⁾ يحرسه عن كل ما
 يضره وعن شر كل مكار لئيم ، وانك لو تسع قولي وتسمنع بنصحي يرفعك

1) A من.

2) لنطبع A.

3) B x. 20^a.

يا ملك اتبع سنن الله في نفسك وباركائك ولا تتبع سنن الظالمين خذ زمام
 امرك في كفك وقبضة اقتدارك ثم استفسر عن كل الامور بنفسك ولا تغفل عن
 شيء وان في ذلك تحير عظيم ان اشكر الله^١ ربك بما اصطفيك بين بريته
 وجعلك سلطانا للمسلمين وينبغي لك بان تعرف قدر ما وهبك الله من
 بدائع جوده واحسانه و تشكره في كل حين وشكر ربك هو حبك احبائه
 وحفظك^٢ عبادهم وصيانتهم عن مولا الخائنين لئلا يظلمهم احد ثم اجراء^٣ حكم
 الله بينهم لتكون^٤ (x. 47) في شرع الله لمن الراسخين وانك لو تجرى
 انهار العدل بين رعيتك لينصرك الله بجنود الغيب والشهادة ويؤيدك على
 امرك^٥ وانه ما من اله الا هو له الامر والخلق وان اليه يرجع عمل
 المخلصين ولا تطعن بخزائنك فاطمن بفضل الله ربك ثم توكل عليه في
 امورك وكن من المتوكلين فاستعن^٦ بالله ثم استغن من غناؤه وعنده خزائن
 السموات والارض يعطي من يشاء ويمنع من يشاء لا اله الا هو الغني
 الحميد كل فقراء لدى باب رحته وضعفاء لدى ظهوره^٧ سلطانه وكل من جوده
 لمن السائلين ولا تفرط في الامور فاعمل بين خدامك بالعدل ثم انفق
 عليهم على قدر ما يحتاجون به لا على قدر الذي يكتزونهم ويجعلونه زينة
 لانفسهم ويبونهم وبصرفونه في الامور^٨ التي لن يحتاجوا بها ويكونون من
 السرفين فاعدل بينهم على خطأ^٩ الاسنواء بحيث لن يحتاج بعضهم ولن يكتز
 بعضهم وان هذا لعدل^{١٠} مبين ولا تجعل الاعزة تحت ايدي الاذلة ولا تسلط
 الأدنى على الاعلى كما شهدنا في المدينة وكنا من الشاهدين واتا^{١١} وردنا
 المدينة وجدنا بعضهم في سعة وغناء عظيم وبعضهم في^{١٢} ذلة وفقر مبين
 وهذا لا ينبغي لسلطنتك ولا يليق لشأنك اسمع نصي ثم اعدل بين

١) Пропущ. въ А.

٢) الله.

٣) В а. 22^а.

٤) B.

٥) В а. 22^а.

٦) B.

٧) A.

٨) Пропущ. въ А.

٩) В а. 23^а.

الوكلاء ولا تغرب الرعية أتق من ضجيج الفقراء والابرار في الاسعار وكن
 لهم كسلطان شقيق لأنهم كنزك في الأرض فبتبغى لحضرتك¹⁾ بأن نحفظ كنزك
 من أيدي هؤلاء السارفين ثم نجس من أمورهم وأحوالهم في كل حول بل
 في كل شهر ولا نكن عنهم لمن الغافلين ثم انصب ميزان الله في مقابلة²⁾
 عينيك³⁾ ثم اجعل نفسك في مقام الذي كأنك تراه ثم وزن أعمالك به في
 كل يوم بل في كل⁴⁾ حين وحاسب نفسك قبل ان تحاسب في يوم الذي لن⁵⁾
 يستقر فيه رجل احد من خشية الله وتضطرب فيه افئدة الغافلين وينبغي
 للسلطان بان يكون فيضه كالشمس يرى كل شيء ويعطي كل ذي حق
 حقه وهذا لم يكن منها بل بما قدر من لدن مقتدر قدير ويكون رحمه¹⁰⁾
 كالسحاب ينفق على العباد كما ينفق السحاب امطار الرحمة على كل ارض
 بأمر من مديّر عليم أتاك ان لا تطعن من احد في امرك ولم يكن لك
 احد كهلك⁶⁾ على نفسك كذلك تبين لك كلمات الحكمة وتلقى عليك ما
 بقلبك عن شال الظلم الى يمين العدل⁷⁾ (n. 48) ونهريك الى شاطئ⁸⁾
 قرب منبر كل ذلك من سيرة الملوك الذين سبقوك في الملك وكانوا ان¹⁵⁾
 يعدلوا بين الناس وبسلكوا على مناهج عدل فوهم أنك ظل الله في
 الأرض فافعل ما يليق لهذا الشأن المتعال العظيم وأنت ان تخرج عما
 الفيناك وعلمناك لتخرج عن هذا الشأن الاعز الرفيع فارجم الى الله
 بقلبك ثم طهره عن الدنيا وزخرفها ولا تدخل فيه حب المقابرين لأنك
 لو تدخل فيه حب الغير لن يشرق⁹⁾ عليه انوار تجلّي الله لأن الله ما جعل²⁰⁾
 لاحد من قلوبين وهذا ما نزل في كتاب قديم ولما جعله الله واحدا
 لا¹⁰⁾ ينبغي لحضرتك بان تدخل فيه حين اذا¹¹⁾ تمسك بحب الله و اعرض عن

1) B الخلق.

2) A لحضرتك.

3) B عينك.

4) B n. 23^b.

5) A لم.

6) A لهلك.

7) B n. 24^a.

8) B يستشرق.

فوالله لم يكن مقصودي فيها القيناك إلا تنزيهك عن الأشياء الغانية
ورودك في جبروت الباقية وتكون فيه باذن الله لمن الحاكين^١، سمعت
يا أيها الملك ما ورد علينا^٢ من وكلائك وما عملوا بنا أم كنت من الغافلين
٥ وان سمعت وعلمت لم ما انهيهم عن فعلهم ورضيت لمن اجاب امرك
وطاعك (a. 49^a) ما لا يرضى لاهل مملكته احد من السلاطين وان
لم تكن مطلقا هذا اعظم من الاولى ان انت من التقيين^٣، اذا اذكر
لحضرتك^٤ بما ورد علينا من هؤلاء الظالمين فاعلم باننا^٥ جئنا^٦ بامرك ودخلنا
مدينتك بعزميين^٧، واخرجنا عنها بذلة^٨ التي لن نفاس به ذلة في الارض
١٠ ان انت من المطلقين^٩، واذهبونا الى ان ادخلونا في مدينة التي لن يدخل
فيها احد الا الذينهم عصوا امرك وكانوا من العاصين^{١٠}، وكان ذلك بعد
الذي ما عصيناك في اقل من آن فلما سمعنا امرك المعلنه وكنا من
الطيعين^{١١}، وما رعو^{١٢} فينا حق الله وحكمه ولا فينا نزل^{١٣} على الانبياء
والمرسلين^{١٤}، وما رحموا علينا وفعلوا بنا ما لا فعل مسلم على مسلم ولا مؤمن
١٥ على كافر وكان الله على ما اقول شهيد وعليم^{١٥}، وجئنا اخراجنا عن مدينتك
حلونا على حدود^{١٦} التي نحمل عليها العباد اثقالهم واوزارهم كذلك فعلوا
بنا ان كان حضرتك لمن المستخبرين واذهبونا الى ان^{١٧} وردونا في بلدة العصاة
على زعمهم فلما وردنا ما وجدنا فيها من بيت لنسكن فيها لذا انزلنا في محل
الذي لن يدخل فيه الا كل ذي اضطراب غريب وكنا فيه اياما معدودة
٢٠ (a. 49^b) واشتد علينا الامر لضيق المكان لذا استأجرنا بيوت التي تركوها
اهلها من شدة بردها وكانوا من التاركين ولن يسكن فيها احد الا في
الصيف وانا في الشتاء كنا فيها^{١٨} لمن النازلين ولم يكن لاهل ولا للذينهم كانوا

١) Пропущ. вл. А.

٤) В جئناك.

٧) А ننزل.

٢١) В لتطلع.

٥) А . ب. ا.

٨) В ا. 25^b.

من تسوة تبعهم عن (1) البرد في هذا الزمهرير فيما ليس عاملوا (2) بنا هؤلاء
 الوكلاء بالاصول التي كانت بينهم فوالله ما عاملوا بنا لا يحكم الله ولا
 بالاصول التي يدعون بها ولا بالقواعد التي كانت بين الناس ولا بقواعد
 ارامل الارض حين الذي يدخل عليهم (3) عابر السيل كذلك اوردوا (4) علينا
 هؤلاء وقد ذكرناه (5) لك بلسان صدق منيع كل ذلك ورد على بعد الذي
 قد جئهم بأمرهم وما تخلفت عن حكمهم لأن حكمهم يرجع الى حضرتك لذا
 اجبتهم فيما امروا وكنا من الجيبين كأنهم نسوا حكم الله في انفسهم قال
 وقوله الحق فاعفض جناحك * لمن اتبعك من المؤمنين (6) كأنهم ما ارادوا شيئا
 الا راحة انفسهم ولن (7) يسعوا ضجيج الفقراء ولن يدخل في اذانهم صرخ
 المظلومين كأنهم ظنوا في انفسهم بأنهم خافوا من النور ودونهم من التراب (8)
 * فيما سوانا (9) ما ظنوا كلنا خلقنا (10) من ماء مهين يا ايها الملك فوالله ما
 اريد ان اشكو منهم في حضرتك انما اشكو بني وحزني الى الله الذي
 خلقنا وابائهم وكان علينا وعليهم شاهد (11) ووكيل بل اريد ان اذكركم باعمالهم
 لعل لا يفعلون (12) بادر كما فعلوا بنا ولعل يكون من التذكرين منمضى
 بلايانا واضطرارنا والشدة التي احاطتنا من كل الجهات وكذلك (13) راحتهم
 والرخاء الذي كانوا فيه وهذا (14) من حق الذي لن ينكره احد من العالمين وسيفضي
 سكوننا على التراب بهذه الذلة وجلوسهم على سرير (15) العزة ويحكم الله بيننا
 وبينهم وهو خير الحاكمين ونشكر الله في كل ما ورد علينا ونصبر فيما قضى
 ويقضى وعليه توكلت واليه فوضت امري وانه يوفي ادور الصابرين
 والمتوكلين له الخلق والامر يعز من يشاء وينزل من يشاء ولا يستل عما شاء (16)
 وانه له العزيز القدير اسع يا سلطان ما القينا على حضرتك ثم امتنع

1) B على

2) B 1. 26.

3) B приб. احد من

4) B ورد و приб. من علينا

5) B اذكرناه

8) B فبئس

9) B لشاهد

10) B يفعلوا

11) B تضي

12) B

ما لا يجري العلم على ذكره إلا بان يحزن رافقه ولن يقدر¹⁾ ان يسمعه²⁾
 اذان الموحدين³⁾ (n. 50^b) وبلغ امرنا الى مقام الذى بكت علينا عيون
 اعدائنا ومن ورائهم كل ذى بصر بصير⁴⁾ بعد الذى توجهنا الى حضرتك
 5 وامرنا الناس بان يدخلوا في ظلك لتكون حصنا للموحدين اخالفتك يا
 سلطان في شئ او عصيتك في امر⁵⁾ او مع وزرائك الذين كانوا ان يحكموا
 في العراق باذنك لا قرب العالمين ما عصيناك ولا اياهم في اقل من لمح
 البصر ولا اعصبك من بعد ان شاء الله واراد لو يرد علينا اعظم عنا ورد
 وندعوك بالليل والنهار في كل بكور واصيل لبوقتك الله على طاعته واجراء
 10 حكمه ويحفظك من جنود الشياطين اذا فاعل ما⁶⁾ ينبغي⁷⁾ لحضرتك ويليق
 لسلطنتك ولا تنس حكم الله في كل ما اردت لو تريد⁸⁾ وقل الحمد لله رب
 العالمين⁹⁾ ان با سفير العجم في المدينة اذعت ان¹⁰⁾ الامر كان بيدي او
 بيدل امر الله بسجنى وذلى¹¹⁾ او بافقادى¹²⁾ و¹³⁾ افنائى فبئس ما ظننت في
 نفسك وكنت من الظالمين انه ما من اله الا هو يظهر امره ويعاود برهانه
 15 ويثبت ما اراد ويرفعه الى مقام الذى ينقطع عنه¹⁴⁾ ايديك وايدي المعرضين
 هل تظن بانك تعجزه في شئ او تمنعه عن حكمه وسلطانه او يقدر ان يقوم
 (n. 51^a) مع امره كل من في السموات والارضين لا فونفسه الحق لا يعجزه
 شئ عما خلق اذا فارجم¹⁵⁾ عن ظنك ان الظن لا يقضى من الحق شيئا وكن
 من الراجعين الى الله الذى خلقك ورزقك وجعلك سفير المسلمين ثم
 20 اعلم بانه خلق كل من في السموات والارض بكلمة امره وما خلق بحكمه
 كيف يقوم معه¹⁶⁾ فسبحان الله عما انتم تظنون يا ملا المبغضين¹⁷⁾ ان كان هذا
 الامر حق من عند الله من¹⁸⁾ يقدر¹⁹⁾ ان يمنعه وان لم يكن من عنده يكفيه

1) B n. 27^b.

2) B تسععه.

3) A الامر.

5) B n. 28^a.

6) B بان.

7) A او يندلى.

9) A لو.

10) Пропущ. нѣ А.

11) B n. 28^b.

12) B لن.

مؤمن آل فرعون من قبل ومكى الله عنه لنبيه الذى اصطفاه بين خلقه
 وارسله عليهم وجعله رحمة للعالمين^١ وقال وقوله الحق انقلثون رجلا ان يقول
 ربى^٢ الله وقد جائكم بالبينات^٣ وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا
 يصبكم بعض الذى يعدكم وهذا ما نزل الله على حبيبه فى كتابه الحكيم^٤
 وانتم ما سمعتم امر الله وحكمه^٥ وما استصحبتم بالصريح الذى انزل^٦ فى
 الكتاب وكنتم من الغافلين وكم من عباد قتلتموه^٧ فى كل شهر
 وسنين وكم من ظلم ارتكبتموه فى ايامكم ولم ير شعبها عين الابداع
 (A. 51^٨) ولم^٩ يخبر مثلها احد من المورخين وكم من رضيع بهى
 بغير^{١٠} ام والد وكم من اب قتل ابنه من ظلمكم يا ملا الظالمين وكم^{١١}
 من اخف ضجت فى فراق اخيها وكم من امرئة بقيت^{١٢} بغير^{١٣} زوج ومعين^{١٤}
 وارقبتم فى الظلم الى مقام الذى قتلتم الذى ما تحرف وجهه عن وجه
 الله العلى العظيم^{١٥} فيما لبت قتلتموه كما يقتل الناس بعضهم بعضا بل قتلتموه
 بغسم الذى ما رأت مثله عيون الناس وبكت عليه السماء وضجت افئدة
 المقرين^{١٦} اما كان ابن نبيكم و اما كان نسيته الى النبي مشتهرا بينكم
 فكيف فعلتم به ما لا فعل احد من الاولين^{١٧} فوالله ما شهد عين الوجود بمثلكم
 تقتلون ابن نبيكم ثم تفرجون على مقاعدكم و تكونن من الفرجين^{١٨}
 و تلعنون الذينهم كلوا من قبل وفعلوا بمثل ما فعلتم وانتم^{١٩} عن انفسكم
 لمن الغافلين^{٢٠} اذ^{٢١} فانصف فى نفسك ان الذين نسبونهم وتلعنونهم هل
 فعلوا بغير ما فعلتم اولئك قتلوا ابن نبيهم كما قتلتم ابن نبيكم^{٢٢}
 وجرى منكم ما جرى منهم فما الفرق بينكم يا ملا المفسدين فلما
 (A. 52^{٢٣}) قتلتموه قام احد من ابيائه على الفصص ولن يعرفه احد واخفى

١) B والذينهم

٢) B احوائهم

٣) B A. 29^{٢٤}

٤) B نزل

٥) A قتلتموه

٦) A

٧) B بقيت

٨) B A. 29^{٢٥}

٩) B قد

امره عن كل ذي روح وخلق منكم ما لم ينزل به سلطانا ١
 في ذلك بل لوموا انفسكم فيما فعلتم ان انتم من الناصبين ٢ هل فعل احد
 من اهل الارض بمثل ما فعلتم لا فوريب العالمين كل الملوك والولاطين
 يؤثرون ذرية نبيهم ورسولهم ان انتم من الشاهدين وانتم فعلتم ما لا
 ٥ فعل احد وارتيكبتهم ما ٣ احشرفت عنه اكباد العارفين ومع ذلك ما تنبهتم
 في انفسكم وما استشعرتهم من فعلكم الى ان قمتهم علينا من دون ذنب
 ولا جرم مبين اما تخافون عن الله الذي خلقكم ورسولكم ٤ وبلغ اشدكم
 وجعلكم من المسلمين الى متى لا تنبهون في انفسكم ولا تتفكرون في
 ذواتكم ولا تقومون عن نومكم وغفلتكم وما تكونون من المنبهين وانتم
 ١٠ فكر في نفسك مع كل ما ٥ عملتم وفعلتم ٦ هل استطعتم ان نخمدوا نار الله
 او ٧ نطفوا انوار نجلبه التي ٨ استضاءت منها اهل لجم البقاء واستجذبت
 عنها افئدة الموحدين اما سيعتم بد الله فوق ايديكم وتقديره فوق تدبيركم
 وانه ٩ لهو الغامر فوق عباده ١٠ (x. 52^b) والغالب على امره يفعل ما يشاء
 ولا يسئل عما شاء ويحكم ما يريد وهو المقدر القدير وان توفنوا بذلك لم
 ١٦ لا تنهون اعمالكم ولا تكونون من الساكنين وفي كل يوم تجدون
 ظلمكم كما قمتهم على في تلك الايام بعد الذي ما دخلت نفسي في هذه
 الامور وما كنت مخالفا لكم ولا معارضا لامركم الى ان جعلتموني مسجوننا
 في هذا ١١ الارض البعيد ولكن فاعلم ثم ابين بان ذلك لن يبدل امر الله
 وسنته ١٢ كما لم يبدل من قبل عن كل ما اكتسبت ايديكم وايدي المشركين
 ٢٠ ثم اعلوا يا ملا الاعجام بانكم لو ١٣ تقتلونني بقوم ١٤ الله احد اقامى وهذه من
 سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجدوا ١٥ لسنة ١٦ الله من ١٧ تبدل ولا

١) B. a. 30^b.

٢) B. وسؤوبكم

٣) Προϋψ. γ. A.

٤) B. ا. ١٠

٥) A. الذي

٦) B. a. 31^a.

٧) B. هذه

٨) B. مسته

٩) B. مسته

١٠) B. ا. يقوم و يتوكل.

١١) B. تجد

١٢) B. لسنة و سنة. A. B.

من مؤمنين الذين آمنوا بالله في أرضه أم الله أم أن يتم نوره
ولو أنتم نكروهم¹⁾ في أنفسكم و تكونن من الكافرين ، و أنت يا سفير
تفكر في نفسك أقل من أن ثم انصف في ذاتك بأي جرم اقتربت علينا
عند هؤلاء الوكلاء واتبعت هؤليك²⁾ واعرضت عن الصلح و كنت من
المقترين ، بعد الذي ما عاشرتنى وما عاشرتك وما رايتنى إلا في بيت³⁾
إيمك أيام التي فيها يذكر مصائب الحسين وفي تلك المجالس
(ج. 53⁴⁾) لم يجد الفرصة احد ليقنع⁵⁾ اللسان و يشتغل بالبيان متى يعرف
مطالبه او عقايد و أنت تصدقني في ذلك لو تكون من الصادقين وفي
غير تلك المجالس ما دخلت لتراى أنت او برأى غيرك مع ذلك
كيف اقتربت على ما لا سمعت منى⁶⁾ اما سمعت ما⁷⁾ قال عز وجل لا تقولوا
لن القى اليكم⁸⁾ السلام لست مؤمنا و لا تطرد الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون وجهه و أنت خالفت حكم الكتاب بعد الذي
حسبت نفسك من المؤمنين ومع ذلك فوالله لم يكن في قلبى بغضك
ولا بغض احد من الناس ولو اوردتم⁹⁾ علينا ما لا يطيقه احد من
الموحدين و ما امرى إلا بالله وما توكلى إلا عليه فسوف¹⁰⁾ يمس أيامك¹¹⁾ و أيام¹²⁾
الذينهم كانوا¹³⁾ على غرور مبين ، و يجتمعون في محضر الله و تستلزن عنا
اكتسبتم بايديكم و تجزون بها فبئس مثوى الظالمين ، فوالله لو نطلع بما
فعلت لتنبكى على نفسك و تقر¹⁴⁾ الى الله و تضع في أيامك الى ان يغفر
الله لك و أنه لجواد كريم ، ولكن أنت لن توفق بذلك لما اشتغلت بذاتك
و نفسك و جسمك الى زخارف الدنيا الى ان يفارق الروح عنك اذا¹⁵⁾
تعرف ما القيناك و نجد اعمالك في كتاب الذي ما ترك فيه ذرة من
(ج. 53¹⁶⁾) اعمال الخلائق اجمعين ، اذا فاستصح بصحى ثم اسع فولى بسبع

1) B نكروهه

2) B هوائك

3) A اليك

4) B وردتم

5) B يريدنا.

6) B وتقر

فَوَادِكْ وَلَا تَفْعَلْ عَنْ كُنَانِي ۚ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْمَعْرُوفِينَ ۚ وَ ١) (تَعْلَمُونَ أَنَّ أَوَّلِيَّتَ
 فَاَنْظُرْ إِلَى مَا نَزَلَ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُبِينِ الْعَزِيزِ ۚ فَلَمَّا نَسُوا عَمَّا ذُكِّرُوا
 بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ ۚ كَمَا قَتَحَ عَلَيْكَ وَعَلَى امْتَالِكِ أَبْوَابِ
 الدُّنْيَا وَ زَخْرَفَهَا إِذَا فَاَنْظُرْ ٢) (مَا نَزَلَ فِي آخِرِ هَذِهِ الْآيَةِ الْمُبَارَكَةِ وَعَدَ ٣) غَيْرِ
 ٤) مَكْدُوبٍ مِنْ مَقْتَدِرٍ حَكِيمٍ ۚ وَلَمْ أَدْرِ بَأَى صِرَاطِ أَنْتُمْ تَقِيمُونَ وَعَلَيْهِ تَمْشُونَ
 يَا مَلَأَ الْمُبْغِضِينَ ۚ إِنَّا نَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ وَ نَذْكُرْكُمْ بِآيَاتِهِ وَ نَبَشِّرْكُمْ بِلِقَائِهِ
 وَ نَقَرِّبُكُمْ إِلَيْهِ وَ نُلْقِيكُمْ مِنْ ٥) (بِدَايِعِ حِكْمَتِهِ وَ أَنْتُمْ تَطْرُدُونَنَا وَ نَكْفُرُونَنَا بِمَا وَصَفَتْ ٦)
 لَكُمْ السَّنَنُ الْكَذِبِ وَ نَكُونَنَّ مِنَ الْمُدْبِرِينَ ۚ وَ إِذَا أَظْهَرْنَا بَيْنَكُمْ مَا
 أَعْطَيْنَا ٧) (اللَّهُ بِجُودِهِ نَقُولُونَ إِنْ هِيَ ٨) (إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ كَمَا قَالُوا أَمِ امْتَالِكُمْ
 ٩) مِنْ قَبْلِ أَنْ أَنْتُمْ مِنَ الشَّاعِرِينَ وَلِذَا مَنَعْنَاهُ أَنْفُسَكُمْ عَنْ فَيْضِ اللَّهِ
 وَ فَضْلِهِ وَ لَنْ تَجِدُوهُ مِنْ بَعْدِ إِلَى أَنْ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمْ وَهُوَ أَحْكَمُ
 الْحَاكِمِينَ وَ مِنْكُمْ مَنْ قَالَ إِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي ادَّعَى فِي نَفْسِهِ مَا ادَّعَى
 فَوَاللَّهِ هَذَا بَهْتَانٌ عَظِيمٌ وَ مَا أَنَا إِلَّا عَبْدٌ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ آيَاتِهِ وَ رُسُلَهُ
 وَ مَلَائِكَتَهُ وَ بِشْهَرٍ حِينْتُذْ لِسَانِي وَ قَلْبِي وَ ظَاهِرِي ١٠) (٥٤٨) وَ بَاطِنِي بِآتِهِ
 ١١) هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ مَا سِوَاهُ مَخْلُوقٌ بِأَمْرِهِ وَ مَنْ جَعَلَ بَارَادَتَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ ١٢) (الْخَالِقُ الْبَاعِثُ الْمُجِيبُ الْمُبِيتُ وَلَكِنْ أَتَى حَدَّثَتْ ١٣) (نِعْمَةُ الَّتِي أَنْعَمَ
 اللَّهُ بِجُودِهِ وَإِنْ كَانَ هَذَا جَرْمِي فَأَنَا أَوَّلُ الْمُجْرِمِينَ وَ أَكُونُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ
 مَعَ أَهْلِ فَاَفْعَلُوا مَا شِئْتُمْ وَ لَا تَكُونَنَّ مِنَ الصَّابِرِينَ لَعَلَّ ١٤) (أَرْجِعَ إِلَى اللَّهِ
 رَبِّي فِي مَقَامِ الَّذِي يَخْلُقُ فِيهِ عَنْ وَجْهِكُمْ وَ هَذَا مِنْتَهُنِ أَمَلِي وَ بَغْيَتِي وَ كَفَى
 ١٥) (بِاللَّهِ عَلَى نَفْسِي لَعَلِمٌ وَ خَيْرٌ ١٦) (إِنَّ يَا سَفِيرَ فَاجْعَلْ مَحْضَرَكْ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ
 إِنَّكَ إِنْ لَنْ تَزِيهَ أَنَّهُ يَرَاكَ ١٧) (ثُمَّ أَنْصَفْ فِي أَمْرِنَا بِأَيِّ جَرْمٍ قَمِتَ عَلَيْنَا
 وَ اقْتَرَبْنَا ١٨) (بَيْنَ النَّاسِ إِنْ تَكُونُ مِنَ النُّصَفَيْنِ ۚ قَدْ خَرَجْتَ مِنَ الطَّهْرَانِ

1) B x. 93^a.

2) B فَاَنْظُرْ

5) A صفت

6) B x. 98^b.

9) B x. 94^a.

10) B لعل

الواردين ان كنت مفصرا¹⁾ لم اطلقنا وان لم اكن مقصرا لم اوردتم²⁾
علينا ما لا اورد³⁾ احد على⁴⁾ احد من المسلمين و بعد ورودى في العراق
هل ظهر منى ما يفسد به امر⁵⁾ الدولة وهل شهد احد منا مغائرا فاسئل
اهلها لتكون من المستبصرين وكنا فيه احدى عشر سنين الى ان جاء⁵
سفيركم الذى لن يحب القلم * ان يجرى⁶⁾ على لسانه وكان ان يشرب الخمر
ويرتكب البغى والفحشاء وفسد في نفسه وافسد العراق ويشهد بذلك اكثر
اهل الزوراء لو⁷⁾ تسئل عنهم و تكون من السائلين وكان ان
ياخذ اموال الناس بالباطل و ترك كل ما امره⁸⁾ الله به و ارتكب كل
ما نهيه عنه⁹⁾ الى ان¹⁰⁾ قام علينا بما اتبع نفسه و هو به وسلك¹¹⁾ منهم الظالمين¹⁰
وكتب اليك ما كتب في حقنا و انت قبلت منه و اتبعت هوى من دون
بيته و لا برهان مبين و ما نيينت و ما تفحصت وما¹¹⁾ نجست ليطهر
لك¹²⁾ الصديق عن الكذب و الحق عن الباطل و تكون على بصيرة منير فاسئل
عنه عن¹³⁾ السفراء الذى كانوا في العراق وعن ورائهم عن والى البلدة
و مشيرها ليحصص لك الحق و تكون من المطلعين فوالله ما خالفناه في¹⁵
شئ ولا غيره واتبعنا امر¹⁴⁾ الله في كل شأن و ما كنا من المنسدين وهو
بتنفسه يشهد بذلك و لكن يريد ان ياخذنا ويرجعنا الى العجم¹⁵⁾ لارتفاع
اسه كما انت ارتكبت هذا الذنب¹⁶⁾ لاجل ذلك وانت هو فى حد سواء¹⁷⁾
عند الله الملك العليم و لم يكن هذا الذكر¹⁸⁾ منى اليك لتكشف عنى ضرى
او توسط الى عند احد لا فورب العالمين و لكن فصلنا لك الامور لكل²⁰
تنتبه في فعلك و لا ترد على احد ما وردت علينا و تكون من التائبين

1) B x. 34^b.

2) B وردتم

3) B ورد

4) A الى

5) A اهل

7) A امر

8) Пропущ. въ А.

9) B x. 35^a

10) A واسلك

11) A لا

13) A وعن

14) B احكام

15) B x. 35^b.

16) B الذنب sicut

17) B سواء

الى (55^a) الله الذي خلقك وكشيت، وتكون على بصيرة من بعد وفاء
 خير لك عما عندك وعن سفارتك في هذه الايام القليل اياك¹⁾ ان
 لا تغض عينك في مواقع الانصاف وتوجه الى شطر العدل بقلبك ولا
 تبدل امر الله وكن بما نزل في الكتاب لمن الناظرين ان لا تتبع
 6 هوبك في²⁾ امر واتبع حكم الله ربك المنان القديم³⁾ سترجع الى التراب
 ولن يبقى نفسك ولا ما تسر به في ايامك وهذا ما ظهر من لسان
 صدق منبع⁴⁾ اما تذكرت بذكر الله من قبل لتكون من المتذكرين⁵⁾ قال
 وقوله الحق منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى وهذا
 ما قدره الله لمن على الارض من كل عزيز وذليل ومن خلق من التراب
 10 ويعيد (sic) فيها⁶⁾ ويخرج منها لا ينبغي له بان يستكبر على الله واوليائه
 ويفتخر عليهم ويكون على غرور عظيم بل ينبغي لك ولا مثالك بان
 تسبحوا⁷⁾ لمظاهر التوحيد وتخفوا جناح الذل للؤمنين الذينهم افتخروا
 في الله وانقطعوا⁸⁾ عن كل ما تشغل به انفس العباد ويعدهم⁹⁾ عن صراط
 الله العزيز الحميد¹⁰⁾ وكذلك تلقى عليكم ما ينفعكم وينفع الذينهم كانوا
 16 على ربهم لمن المتوكلين¹¹⁾ ان (55^b) يا مشايخ الرتبة قد جئناكم بالحق
 وكنتم في غفلة عن ذلك كانتكم في غشوات¹²⁾ انفسكم ميتون و ما حضرت
 بين يدينا بعد الذي كان هذا خبر لكم عن كل ما انتم به تعملون
 فاعلموا بان شمس الولاية قد اشرقت بالحق وانتم عنها معرضون وان
 قمر الهداية قد ارتفع في قطب السماء وانتم عنها محجبون ونجم العناية
 20 قد بزغ عن افق القدس وانتم عنه مبعدون فاعلموا بان مشايخكم
 الذين انتم تنسبون انفسكم اليهم¹³⁾ ثم بهم نفتخرون وتذكرونهم بالليل
 والنهار ثم بافارهم تهمدون لو كانوا في تلك الايام ليطوقن في¹⁴⁾ حولي ولن
 يفارقوني في كل عشى وبكور وانتم ما توجهتم بوجهي في اقل من آن

واستبهرتم أو علمتم عن هذا المعلوم الذي ابتلى بين يدي الناس
 بحيث يفعلون به ما يشاؤون وما تفهمتم عن حالي وما استفسرتم عما ورد
 عليّ و بذلك متعمّن انفسكم عن ارباع القدس و نسيات الفضل عن هذا
 الشطر المنير المشهود كأنكم تمسكتم بالظاهر ونسيتم حكم الباطن وتقولون
 بالقول ما لا نفعلون ونحبون الاسماء كأنكم اعتكفتم عليها ولذا تذكرون^١
 اسماء مشايخكم^٢ ولو بأنبيكم احد منهم أو فوقهم (56^١) إذا انتم عنه
 تغرّون و جعلتم باسائهم^٣ لانفسكم افتخارا ومناصبا ثم بها تعيشون
 وتنعمون ولو بأنبيكم مشايخكم باجمعهم لا تخلّون ايديكم عن رياستكم^٤
 و اليهم لا تغالبون ولا تتوجهون^٥ وأنا وجدناكم كما وجدنا اكثر الناس عبدة
 الاسماء يذكرونها في ايامهم وبها يشتغلون^٦ وإذا ظهر مسبباتها اذا هم يعرضون^٧
 وعلى اعقابهم ينقلبون كذلك عرفناكم و احصينا اعمالكم و اشهدنا كل ما انتم
 اليوم به تعملون فاعلموا بأن الله^٨ لن يقبل اليوم منكم فكريكم ولا ذكركم ولا
 توجهكم ولا ختكم ولا مراقبتكم الا بان تجدّدوا عند^٩ هذا العبد ان
 انتم تشعرون نال الله قد غرست شجرة الولاية وفصلت نقطة العليّة و ظهرت
 ولاية الله المهيمن القيوم اتقوا الله ولا تتبعوا هوايكم واتبعوا حكم الله في^{١٠}
 ايامكم وجدّدوا ما انتم عليه من آداب الطريق لتهدّوا بانوار الهداية
 وتكونن من الذينهم الى مناهج الحق يسرعون ان يا حكماء المدينة
 وفلاسفة الارض لا تغرّنكم الحكمة بالله المهيمن القيوم فاعلموا بأن الحكمة
 هي خشية الله وعرفاته وعرفان مظاهر نفسه وهذه لحكمة^{١١} التي لن ينالها
 الا الذينهم انتطعوا عن الدنيا وكانوا في رضى الله هم^{١٢} يسلكون^{١٣} انتم^{١٤} اعظم^{١٥}
 حكمة ام الذي صنع القمر و كان ان يطلع من بشر و يغرب في جب
 اخرى و يستنضئ منه ثلثة فراسخ من الارض ومحا^{١٦} (56^٢) الله آثاره

ورجعه^١) الى التراب وانتم سيعتم نباه اوجينئذ تسعون^٢ وكم من حكماء
كانوا مثله او فوقه ومثلكم او فوقكم ومنهم آمنوا ومنهم اعرضوا و اشركوا
والذين^٣) اشركوا هم في النار كانوا ان يدخلون والذين آمنوا هم الى
رحمة الله كانوا ان يرجعون ان الله لا^٤) يستلکم عن صابكم بل عن ايمانكم
واعمالکم تسئلون^٥) انتم اعظم حكمة ام الذي خلق السموات
وما فيها والارض ومن عليها سبحانه الله ما من حكيم^٦) الا هو له الخلق
والامر يوئى^٧) الحكمة على من يشاء من خلقه و يمنع الحكمة عن يشاء من
يرينه وانه لهو المعطى المانع الكريم الحكيم^٨) وانتم يا معشر الحكماء ما
حضرتم عندنا لتسمعوا نغيات الروح وتعرفوا ما اعطاني الله بفضل وان
هذا فات عنكم ان انتم تعلمون ولو حضرتم بين يدينا لعلمناكم من حكمة
الله^٩) التي تغبطون^{١٠}) بها من^{١١}) دونها وما حضرتم وقضى الامر ونهت عن
اظهارها من بعد لبا نسبونا بالسحر ان انتم تسعون و كذلك قالوا من
قبل وقضى نجيمهم وهم حينئذ في النار بصرخون ويفض نجب^{١٢}) هؤلاء وهذا
حتم من ادن عزيز قيتوم اوصيكم في آخر القول بان لا تتجاوزوا عن حدود
الله^{١٣}) (57) ولا تلنفتوا الى قواع الناس وعاداتهم لانها لا يسمن
ولا يغنيكم بل بسنن الله انتم فانظرون ومن شاء فليخذ هذا النصيح
لنفسه سبيلا الى الله فمن شاء فليرجع الى هواه ان ربي لغنى عن كل
من في السموات والارض وعن كل ما هم يقولون او يعملون وانتم
القول بما قال الله عز وجل لا تقولوا لمن اتى اليكم السلام لست مؤمنا
20 و السلام عليكم يا ملا المسلمين والحمد لله رب العالمين^{١٤})

1) A ورجع

2) B والذينهم

3) Προφύτ. στ. Α.

4) B وانتم

5) B x. 39^a.

6) B يعطى

7) Προφύτ. στ. Β.

8) B تغنون

9) B عن

10) B x. 39^b.

11) Προφύτ. στ. Β.

12) Προφύτ. στ. Β.

هو العزيز الغالب القيوم

ح س ن ذكر الله على سبنا القرب عن شطر الابن على بقعة الزمان
 في فردوس العز قد كان مشهودا فاشهد بانه لا اله الا هو والله لهو الناطق
 في كل حين باق انا الله لا اله الا انا قد كنت عن العالمين غنيا والله
 تجلى عليك مرة في عالم الجبروت ثم مرة في عالم الملك و الملكوت ثم
 مرة في هذه الالبام التي كانت الانوار عن شطر القدس من جهة الغرب
 مضيا وباراقها اضاءت اهل ميادين البقا (x. 57*) ثم اهل ملا الاعلى
 ثم الذينهم اتخذوا في انفسهم الى الوجه سبيلا ان استقم على ما بأمرك
 فلم الله بالحق وكن على الامر في صراط ربك مستقيما قل انه لصراط الله
 في السموات والارض و جهته في ملكوت الامر و الخلق و انه سبي بهلى
 في ملا البيان ثم بسجد في ملا الفرقان ثم بكل اسم من اسماء الحسنی
 في زمن قديما كذلك بعظك لسان القدرة والقوة بايات التي كانت على
 العالمين محيطا لتستبشر في نفسك وتبشر الناس بهذا النبأ الذي كان
 على العالمين خفيا وتبلغ الناس بما باغناك في هذا اللوح وتأمروهم بالعدل
 الى جهة عرش عليا قل الحق يقول تالله لا بضر مع حبه من شيء والله
 لعين التي جرت عن معين اسم عظيمها ومن شرب منه لن يخاف من احد
 ولا يقوم معه السموات والارض كذلك كان الامر من قلم القدس مقصبا
 ان اثبت في امر الله وبها امرت به ولا تخف من احد فتوكل عليه انه
 بعزك عن كل مكار اثيا فوالله من كان في قلبه حب هذا الغلام
 ليجعله الله غالبا على كل من في السموات والارض وكان الله على ذلك
 شهيدا ويمشي على الماء كما يمشي على الارض ويطير في هواء الروح في
 هذا الفضاء الذي كان في هذا السماء بسيطا (x. 58*) فسوف تجدون
 المشكوك فيه من هذا الله كما كنت في الدنيا

عليها وانت انت فاقب رجليك علي لا مرم ثم ذكر الناس باعلي صوتك
في هذا الرضوان الذي كان بالحق رفيعا والروح والبهاء والعز عليك وعلى
ضامك وعلى الذين اجابوا داعي الله اذا دعاهم و تيسكوا بعروة عز
بديعا

22.

5

هو الباقي الكافي السبحان

انّ يا امة الله اسمعي نداء الله عن هذا الغصن الذي كان على وادي
القدس عن يمين بقعة الفردوس بالحق مفروسا وينطق بالحق بانه لا اله الا
هو وان عليا قبل نبيل لسلطان الامر على العالمين مجموعا وانت انت
10 فابشري في نفسك ثم استبشري في ذاتك بها كشف الحجاب ورفع
التقاب وطلع الغلام عن مشرق قدس محبوبا اياك ان لا تحزني في شيء
ثم انقطعي عني في ابدى الناس وتيسكي بذيلي الذي كان بالفضل
ممدودا فولي تالله الحق انّ هذا لظّل الله في الارض وجماله (58^ا)
في جبروت الامر والخلق وبرهانه لمن في ملكوت العماء والعرش وانه لسان
15 حق منصورا كذلك تلقى عليك من آيات ربك وتلي عليك وتقرّبك الى
شاطى القرب مقعد عز مبروكا اياك ان لا تخافي من احد ثم اسقي ذوى
قراينك من كاس كان مزاجها كافورا ثم اسلكي سبل العدل بحيث لا تحدث
الفتنه في ارضك فتكوني في عصية ربك محفوظا والروح عليك وعلى النسوة
اللاتى كن تحت رداء القدس مستورا)

23.

20

هو العزيز العالى الرفيع

اسمع نداء ربك ثم اعمل بها تؤمر من لدن عليم خيرا لتكون متبعا
امر ربك بما نزل في الواح قدس حفيظا ثم اشهد في نفسك بانه لا اله

ألا هو وأنه كان على كل شيء قديرًا ثم ذكر الناس بما استطعت ولا
 خلت على أحد ونوكل على الله ربك وأنه كان عليك حسابًا ثم أشكركه
 في كل الأيمان مما عرفك نفسك (نفسه)¹¹ وانزل عليك لوم عز منيها قل
 يا ملأ الأرض اتخولون الحكم مؤيكم وتذرون الذي خلقكم بشرًا سويًا
 قل يا قوم اتجادلون بالذي جائكم بآيات الله وبنبي عليه السلام (٥٩) (٥٩)¹²
 من كلمات عز منيها قل ان تكفروا بهذه الآيات فبأي حجة آمنتم برسول
 الله من قبل وكذلك تلقى عليك ما نجهلك على الأمر مستقبيا ان الذين
 ما آمنوا بالله وما نزل على علي قبل نبي أولئك كفروا بنعمة الله
 وأعرضوا عن جبال عز منيرا وإذا قيل لهم بأي حجة آمنتم بالله سيفولون
 بما نزل عليه وإذا تنلى عليهم ما يستدلون بها إذا تسود وجوههم فما¹³
 لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثنا كذلك صرفت لك الآيات وانزلنا
 عليك ما تستقيم على الأمر ولو يعترض عليك العالمين جميعا عز نفسك
 عن حجاب الوهم والهوى لتطيرهم في هذا الفضاء الذي كان على
 الخلايق محبطا وقد أرسلنا إليك ما نطقنا به أيدينا لتشكر الله ربك وتكون
 على سرور وبهجة منبعا والروح والعز والبهاء عليك وعلى من كان على الحق¹⁴
 مستقبيا¹⁵

24.

هو الله الملك السلطان العزيز المقدر القويم
 تلك آيات الله المبين القويم إلى الذينهم آمنوا بالله وأبانه وهم من
 فزع الشرك هم آمنون قل يا قوم لم تنكروني وقد (٥٩) (٥٩)¹⁶ تشهدون¹⁷
 باني قد جئتكم بآيات التي تنصق عنها أفئدة الذين هم آمنوا وتذلل
 عنها العنود ويا قوم انسيتم حكم الله بما نزل في البيان من لدن عزيز
 محبوب واخذ عنكم العهد في كل كتاب بل فيكل رق منشور بان لا تجاهدوا

1) Это слово въ рукъ мейду строкъ, надъ словомъ نفسك.

بآيات الله التي ترى وتؤمنون به لا تعترضوا عليه خافوا عن الله ثم بجماله لا تكفرون ولقد
نزلنا من قبل على محمد رسول الله ان انتم تنفون لا يجادل في آيات
الله الا الذينهم كفروا كذلك نزل من قبل من لدى الله المهيمين القبوم
قل يا قوم اتقوا الله ولا تستكبروا على الذي كل من سطوته مشفقون
اياكم ان لا تبطلوا اعمالكم ولا تنسكوا بها عندكم بل بها نزل بالحق من
لدى عزيز قديم قدس نفسك ثم ذكر العباد بها القى الروح عليك
ولا نخف من احد ولا نعز من احد اصابتك البأساء والضراء ونوكل على
الله ربك ولا تكن من الذينهم في آيات الله لا ينفكرون فوالله لو نفوم
بنفسك على حب الله وعلامه لينصرك الله على من على الارض كلها انه
10 ما من اله الا هو ينصر من يشاء بقوله كن فيكون كذلك تنلى عليكم من
آيات الله وتلقى عليكم ما تطمنن به قلوبكم وقلوب الذينهم (١٠٠: ٦٠)
ان ينظرون الا بالمنظر الاكبر في هذا الجمال الذي المكنون وانك انت
فاخرق حجاب الوهم ثم اطلع عن خلف السحاب بقوة من عندنا وقدره من
15 لدنا لتشهد ما لا شهد احد من الخلق وهذا ما اشهدناك بالحق في هذا
المقام المقدس المحمود ايتك ان لا تكن بمثل الذينهم لا يتبعون الا هويهم
وهم من وادى الوهم يحبرون واما ما سئلت عن الفطرة فاعلم بان كل
الناس قد خلقوا على فطرة الله المهيمين القبوم وقدر لكل نفس مقادير
الامر على ما رقم في الواح عز محفوظ ولكن يظهر لك ذلك بارادة انفسكم
20 كما انتم في اعمالكم تشهدون مثلا فانظر فيما حرم على العباد في الكتاب
من شيء كما انتم في البيان تنظرون بحيث احل الله ما اراد بامره
وحرم ما شاء بسلطانه قل كل ذلك في الكتاب افلا تشهدون ولكن
الناس بعد عليهم عما نهوا عنه هم يرتكبون هل ينسب هذا الى الله او الى
انفسهم ان انتم تنصفون قل ما من حسنة الا من عند الله وما من سيئة الا
25 من انفسكم افلا تعرفون وهذا ما نزل في كل الالواح ان انتم تعلمون

وهذا العلم لم يكن علة لظهوره فيما اردتم او تريدون وعلمتم او تعلمون
 كذلك نلقى عليك من آيات البديع ونصرفها بالحق لعل الناس كانوا
 بآيات ربهم موقنون اذا تفكروا في نفسك فيما سئلت لعل يفتح الله على
 قلبك ابواب العلوم والحكمة ويشهدك خلق كل شيء ويعرفك اسرار ما
 كان وما يكون فوالله كل ذلك عنده لاسهل عن كل شيء يعطى على
 ما يشاء من خلقه بأمر من عنده وأنه لهو المقدر العزيز المحبوب وانت
 طير في فضاء القدس في هذا الهواء الذي فيه يتحرك نسائم الحى الحيوان
 آياك ان تكن من اهل الوقوف فاسع في نفسك بان ترتقى في كل حين
 الى سماء اخرى وفضاء اخرى لنظلم فيكّل آن بأسرار بدع مستور لأن
 لم يكن لسماء فضله من نهاية ولا لارض فيضه من بداية لينمّ بالقدم او
 بالجناح او بادراك العقول فأخرق الحجاب بأسى العزيز المحبوب ولا
 تأنفت الى احد إلا الله ربك ونوجه الى وجه الدرى الشهود بحيث لم
 يمنعك كبر العظام عن الدخول في حرم الله المهيمن العزيز القدوس لأننا
 وجدنا ملأ البيان بهتل ملأ الفرقان بل اشدّ احتياجاً ان انتم تعلمون
 بحيث يقولون بهتل ما قالوا (١. ٥١٣) ويفعلون كما فعلوا اهم القبل فسوف
 تعرفون وانك فاجهد في نفسك لئلا نمش على قدمهم بل على قدم الله
 ربك فهذا الصراط المنير المبارك الممدود ولو نسئل عنهم ما الفرق بينكم
 وبينهم اذا يقولون ما لا يشعرون كذلك سئلت اهم انفسهم وقست
 قلوبهم بما كانوا يكسبون وأما ما سئلت عنى فاعلم باقى عبد آمن بالله
 وآياته ورسله وكتبه ولا نفرق بين احد منهم وبذلك امرت من لدى الله
 المهيمن القيوم وآمنت بكل ما نزل من عنده وما ينزل حينئذ من سماء
 قدس محبوب واتبع ما امرت به في الكتاب بحول الله وقوته ولن احب
 ان انجاوز عن حرف منه وبشهاد بذلك ذاتى وكنيتى ثم لسانى ان
 انتم تشهدون واحل على نفسى كل ما حله الله في البيان واحرم ما

يَحْمِلُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَيَحْمِلُونَ مَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ أَوَّلَكُمْ لَا
يَفْقَهُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْرِفُونَ وَلَكِنْ هَذَا السُّؤَالُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ
لَآنَ هَذَا مَقَامٌ لَنْ يَحْرُكَ عَلَيْهِ الْقَلَمُ وَلَنْ يَجْرِيَ عَلَيْهِ الْمُدَادُ إِنْ أَنْتُمْ
تَعْرِفُونَ وَلَوْ كَانَ هَذَا السُّؤَالُ مِنْ غَيْرِكُمْ (a. 61) مَا أَجْبَنَاهُ بِعَرَفٍ وَلَكِنْ
لَمَّا أَرَدْنَا لَكَ شَأْنًا مِنَ الشُّعُونَ لَمَّا أَجْبَنَّاكَ لَعَلَّ تَسْتَدْرِكُ فِي نَفْسِكَ
وَتَكُونُ مِنَ الَّذِينَ يَهْتَدُونَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الَّتِي أَخَذْتَ كُلَّ نَفْسٍ سَكْرَهَا
وَكُلَّ كَانُوا عَنْ جِهَالِهِ مَعْرُضُونَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَنْقَطَعُوا بِكَلْمِهِمْ عَنْ كُلِّ مَا سَعَوْا
وَكَانُوا بَعِيْنُ الْقُدْسِ هُمْ يَشْهَدُونَ ثُمَّ يَنْظُرُونَ نَائِلَهُ الْحَقِّ قَدْ سَأَلْتَ عَنْ مَقَامِ
الَّذِي كَانَ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَجَعَلَهُ اللَّهُ فَوْقَ شَهَادَاتِ عِبَادِهِ
لَنْ يَعْلَمَهَا إِلَّا الْعَارِفُونَ بَلَى إِنَّ النَّاسَ يَعْرِفُونَ عَلَى قَدَرِ مَرَاتِبِهِمْ وَمَقَادِيرِهِمْ
لَا عَلَى مَا قَدَّرَ لَهُ فَسُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ عَمَّا أَنْتُمْ تَنْسَوْنَ وَأَنَّكَ إِنْ تَكْشِفَ
الْحِجَابَ عَنْ بَصْرِكَ وَتَصْعَدَ إِلَى هَوَاءِ الْقُدْسِ فِي هَذَا الْهَوَاءِ الَّذِي يَهْبُ
فِي هَذَا السَّمَاءِ وَتَنْقَطِعَ عَنْ كُلِّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَنْ كُلِّ أَمْرٍ
مَدْبُودٍ لِبَلْقَى الرُّوحِ فِي مَدْرِكَ مِنْ هَذَا الْمَقَامِ الَّذِي يَغْنِيكَ عَنْ كُلِّ مَا
خُلِقَ وَيُخْلَقُ وَيَكْفِيكَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ عَمَّا كَانَ وَعَمَّا يَكُونُ كَذَلِكَ بِنَتْلِ عَلَيْكَ
قَلَمُ الْأَمْرِ مِنْ حِكْمَةِ اللَّهِ الْهَامِينِ الْقَيُّومِ وَيَلْقَى عَلَيْكَ مَا يَقْرَبُكَ إِلَى مَقَامِ
عَزِّ مَحْمُودٍ الَّذِي مَنَعَتْ عَنْ الدُّخُولِ فِي فَنَائِهِ أَكْثَرُ الْعِبَادِ وَلَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ
أَحَدٌ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ كَانُوا عَلَى أَرَائِكَ الْخُلْدِ هُمْ (a. 62) يَتَكَبَّرُونَ وَأَمَّا مَا
سَأَلْتَ عَنْ ابْنِي فَاعْلَمْ بَانَ ابْنَائِي إِنْ يَتَّبِعُونَ أَحْكَامَ اللَّهِ وَلَا يَتَجَاوَزُونَ
عَمَّا حَدَّدَ فِي الْبَيَانِ كِتَابِ اللَّهِ الْمُهَيَّمِ الْقَيُّومِ وَيَأْمُرُونَ أَنْفُسَهُمْ وَأَنْفُسَ
الْعِبَادِ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَشْهَدُونَ بِمَا شَهِدَ اللَّهُ فِي تَحْكِيمِ آيَاتِهِ
الْمُبْرَمِ الْمَحْنُومِ وَيُؤْمِنُونَ بِمَنْ يَخْطُرُهُ اللَّهُ فِي يَوْمٍ الَّذِي يَحْصِي زَمَانَ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ وَفِيهِ كُلُّ عَلَى اللَّهِ رَبِّهِمْ بِعَرُضُونَ إِذَا فَاعَلَمُوا بِأَنْتُمْ أَوْرَاقَ شَجَرَةٍ
التَّوَجِيدِ وَاثَارَهَا وَبِهِمْ تَطَارُ السَّحَابِ وَتَرْتَفِعُ الْغَمَامُ بِالْفَصْلِ إِنْ أَنْتُمْ
تَعْرِفُونَ هُمْ عَرَفَ اللَّهُ بِسُكْرِهِمْ رَاهِلَ بِنْتِهِ فِكْرِهِ رَحْمَتِهِ عَلَى الْعَالَمِينَ

محبوب وهم علم الله وأمره وكلمته بين بريته وبهم يأخذ ويعطي أن أنتم
تفقهون وبهم أشرق الأرض بنور ربك وظهرت آيات فضله على الذينهم
بآيات الله لا يحمدون من أدام فقد أذاني ومن أعرض عنهم فقد أعرض
عن صراط الله المهين القيوم فسوف تجد أعراض المعرضين واستكبارهم
علينا وبغيرهم على أنفسنا من دون يئنة ولا كتاب محفوظ قل يا قوم أنه ١٠
لآيات الله فيكم آياكم أن لا تجادلوا بهم ولا تفتلوههم ولا تكونن من
الذينهم بظلمون (x. 62^b) ولا يشعرون وهم أسراء الله في الأرض ووردوا
نحت أيدي الظالمين في هذا الأرض التي وقعت خلف جبال مرفوع كل
ذلك ورد عليهم حين الذي كانوا صغراء في الملك ولم يكن لهم من ذنب
بل في سبيل الله القادر القدير العزيز المحبوب والذي منهم يظهر ١١
بالفطرة يجرى الله من لسانه آيات قدرته وهو ممن خصه الله على
أمره أنه ما من اله إلا هو له الخلق والأمر وانا كل بأمره آمرون ونسئل
الله بأن يوقتهم على طاعته ويرزقهم ما يرض به قوادهم وأئمة الذينهم
إلى شطر الله هم فيكل حين ينوجهون وينجاوز عن جريراتهم ويجعلهم من
الذينهم يتوارثون جنة الفردوس من لدى الله العزيز المهين القيوم ١٢
كذلك منتا عليك في هذا اللوح وكشفنا لك ما ستر عن دونك فضلا من
لدينا عليك وعلى الذينهم بولاية الله في هذا العجرهم مهنتون وانا
انت نأخذ هذا اللوح كمينك آياك أن لا تكشف لاحد إلا لامله كذلك
بأمرك الله يا هو المكنون ولا تجاوز عما أمرت به لانا وجدنا ملأ البيان
أشد احتجابا عن ملل الأرض إلا من شاء ربك كذلك أخصينا الأمر ١٣
أن أنتم (x. 63^a) نحصون (sic) ونسئل الله بأن يوقتهم على أمره ليخرجوا
الحجيات ويخرجوا عن خلق السموات بسلطان من لدى الله القدير
الفردوس ثم أعلم بآنا أجبناك مسائلك حين الذي حضرين يدينا كتابك
بلسان عجمي مبين فلما ما وعدنا من رسول لفرسك البك عموانه في اليم
بأمر من لدنا لئلا يرفع به ضمضاء المشركين بسنة كل سنة ويجمع ما ١٤

عربي بديع وامسكنا القلم عن الاثنين لحكمة التي لا ينبغي ان يطلع بها
احد الا الله ربك ورب العالمين ويجري القلم في حينه اذا جاء الامر
من افق قدس منيع اذا شاء الله واراد انه لا اله الا هو يحكم ما يشاء
ويظهر ما يريد كل الروح والتكبير والبقاء عليك ان تكون في امر ربك
من الراشدين

والعزيز المحبوب

فسبحان الذي نزل الآيات بالحق لقوم يعقلون وأنها لتنزيل من لدى
الموسى اليوم ومنها نبت حجة الله وظهر برهانه ولاح جهاله واتفتت كلياته
لقوم يفتقرون (٥٨٥ هـ) ان يا عبد فأنذر الذينهم احتجبوا عن لقاءه في
آياته ثم بايانه هم يكفرون قل ويل لكم يا ملأ الغرور انصدون الناس
عن سبيل الله وانتم مسلمون وهل تقرّون بالله في انفسكم ثم بايانه انتم
تلعبون اكان عندكم حجة اعظم من هذه فأتوا بها ان انتم صادقون هل
يكون كتاب الذي بين ايديكم اعظم من هذا فسبحان الله فيما انتم فيه
تظنون قل كل الآيات نزلت من مهيمن فيوم وكل العلامات ظهرت من
لده ولا فرق بينهما ان انتم يبصر التوحيد تنظرون قل ان كان لديكم
برهان او حجة او دليل غير هذا فاظهروها ولا تصبرون قل ان جهال العلم
قد ظهر عن خلف حجاب مكنون قل ان شمس الجبال قد اشرقت في وسط
الزوال وانتم معرضون يا قوم ارحوا على انفسكم ولا تمنعوا عن الذي
خافتم للقاءه ان انتم تعلمون انكمرون فضل الله وانتم تشهدون انتمرون
عن الحق وانتم تنظرون وان تنكروا انوار هذا الوجه فباي وجه تنوهون
وان تستوا هذا الباب على وجوهكم فباي باب انتم تريدون خافوا عن
الله ولا غرموا انفسكم عن هذه الصفحات المرسل المحبوب وانتم ان تقبلوا
التي هي احدى حجة الله (٥٨٥ هـ) عند الله العزيم القمعة بالبر تنفعه ايمانكم

بعد و لو انتم في ازل اتمثال تطوبون وفي عبيته تصرعون ويذلون وينهبون
فوموا عن مراقب الغفلة واستضاءوا من هذا السراج الذي اوقد في مصباح
القدس و استضاء منه اهل السموات والارض ثم رجال الذينهم في حول
العرش بطوفون اتقوا الله ولا تدعوا كتاب الله وراء ظهوركم وكلمة الله وراء
نفوسكم ان انتم تفقهون كذلك يجري الله سبل القدس عن هذا القلم
المحدود ويثبت به الحق ويبطل عنه الباطل ان انتم في ظهوره تتفكرون
و لو يشاء بظهر منه اسرار ما كان وما يكون و يظهر منه ما يفرض عنه
الوام عز محفوظ كل ذلك لم يكن الا بعد اذنه و هذا اللوح بشهد باذنه
لو انتم توفنون و الروح عليكم يا اعباء الله بما اعرضتم عن الدنيا واقبلتم
الى الله المهيمن القتيوم

26.

10

بسم الابي الابي

ان يا علي فاشهد بانّي ظهور الله في جيروت البقاء و بطونه (64 هـ) في
غيب العباء و جمال القدم في ملكوت البهاء وسأزع الروح في قص الاعلى
وكل خلقوا بأمرى و يطوفن في حولي وكل بأمرى لمن العاملين وكل
سجدوا لوجهي وتمسكوا بذيل عنانتي ولو لن بشعروا بذلك في انفسهم في
هذا الهيكل البريع قل ان هذه لنقطة التي منها فصلت كلمات
الله وظهرت صحايف قدس تجريد والوام عز حفيظ قل انه لكلمة الله التي
منها ظهرت النقاط والباء اعادت ثم بها تحدث في الحين قل ان منها ظهر
البرهان في كل الاعصار وتنت كلمة الله وحجته على العالمين قل انه لو
يظهر بحرف ليكون ابداع عن كل ما ذكر في الملك في ازل الازان وعن
كل ما جرى من القلم على الوام عز مبين قل تالله انها لاعلى عن كل ما
تكلمت بها السن القدس ومنتطف بها اهل ملا الاعلى وتغوت بها خاف
سرادق العصمة اهل لجم المسبحين قل تالله بنعمة منها تغرّدت الورقاء على
الافنان لاه دهان الدهر سلطان عظيم قاه ما ملا المغلف قد حائك

اصابع الاعراض في اذانكم ثم ارفعوا ايديكم الى السموات واسئلوهم
انها لصاعقة (1. 65^a) الله قد ظهرت من غمام القدرة ومعها شهاب مبین
ليمنع الشياطين عن استماع هذه الاسرار التي كانت تحت حجاب القدرة
ويبعدهم عن التقرب الى الله العزيز الحميد قل تالله ليس لاعداءي مقر في
هذا اليوم الا بان يؤمن بهذا البرهان اللامع الكريم وهذه الحجة الانتم
البديع المنيع او تكفر بحجج الله من قبل وابانه ورسله وصفوته ان انتم
من العارفين قل لن يقبل الله من احد شيئاً ولو يسجد له ابد الابدين او
يذكره بكل ما نزل من سماء العز في زمن المرسلين الا بان يدخل في هذا
السرادق الذي ارتفع بالحق ودخل في ظله اهل ملائكة العالمين ومن لم
يدخل في ظل هذا الوعه فقد خرج عن ظل الله ولن يستثنى عن هذا
الحكم احد من العالمين قل اتا كنا بينكم في سنين من الدهر واستغرنا
وجهنا عن كل بصر بصير لئلا يعرفنا احد من اهل الارض وكان الله على
ذلك لشهيد وعليم فلما عادوا المشركون ارفعنا برفعنا (1) السر عن وجه الجبال
واظورناه كالشمس في قطب الزوال فتبارك الله موجد الخلايق اجعبن قل
قد جاءت العنة من شطر الله المقننر المتعالي العظيم وقد ظهر الميزان
بالعدل وبه (2. 65^b) يوزن كل الاعمال ان انتم من الشاهدين قل يا
ملائكة الارض ان تريدون ان تسبحوا نغمات الله فاسبحوا هذه النغمات
البديع المانع وان تريدوا ان تشهدوا بحال الله فاشهدوا هذا الجلال
العزيز المنير قل تالله لن يقدر اليوم احد ان يسمع نداء الله الا بان
يطهر اذناه عن كل ما سيع من الناس ويخترق الحجب باسرها ويذيع
الدنيا ومن عليها في ظله اذا يقدر ان يقرب بسدرة العز ويسمع نداء
الله عن نار المشتعلة من هذا الشجر المرتفع التيمع ان يا علي قل تالله ان
الروح قد رجع بالحق في هذا الجلال الازلي الابدی السرمدي الممدی
الاحدی القدسی ويدعوكم الى الله العلی وما نزل في البيان من لدن

سلطان عن تعظيم وحبسهم ببطون الله وبنينهم الى حاشي حاشي حرم
فاسنبوا يا قوم بهداية الله ولفائه ولا تفعلوا كما فعلتم يرسل الله من قبل
انقوا الله يا قوم ولا تكونن من المفسدين ويا قوم لا تمنعوا غيام الله عن
فيضه ولا نسبة الله عن محبوبها ولا جاله عن هذا الطراز المنير تالله اذا
فانصفوا في انفسكم يا ملا البيان ان لم تؤمنوا بهذه الايات فبأي شيء
آمنتم من قبل ان انتم من النصفين هل ترضون انفسكم بان تفعلوا بمثل
ما فعلوا امم الغرغان فواجرة (١) عليكم (١. 66) يا ملا الغافلين انسيتم
حين الذي جائكم سلطان الربيل باسم علي بالحق ومعه بيضاء منير وكتاب
مبين ولوح عظيم اذا قاموا عليه المشركون باعراض الذي لن يقاس
بشيء عما خلق بين السموات والارضين وفعلوا به ما لا اقدر على ذكره ١١
ولن يفدر ان يسمعه اذن الموحدين كذلك تلقى عليك عما قضى من قبل
لعل الناس يستشعرون في انفسهم ولن يفعلوا بعبده ازبد عما فعلوا
ويكونن من الراجعين الى الله الذي اليه متقلبهم ومثوبهم في يوم الذي
فيه يحشر الخلايق اجعين ان يا فارس الجلال ذكر للعباد ما اشهرك في
سفرك حين الذي سافرت عن مشرق العالم الى مطلع البقاء في ريفاري ١٢
الاعلى وكنت في جبل القدس في هواء الروح متعركا قل انا سافرنا الى
ان بلغنا وراء جبل السك في بقعة السناء شهرنا قوما من المقدسين حول
هذه البقعة على اسم من الاسماء موقوفوا وكنوا ان بقوسوا الله عما ظهر في
عوالم الاسماء والصفات وعن كل ما يعرفه اعلى حقايق المكنات مجموعا
اذا قمنا في مقابلة عيونهم ومكننا بينهم وتجلينا عليهم بطراز الله وكذلك ١٣
(١. 66) كان الامر في وادي العز بالحق مفضيا وكنا في تلك الحالة في
المدة التي لن يحد بالقلم بما سبقت رحمتنا بالفضل على العالمين جميعا
لعلهم يافتون بالذي كانوا ان يدعوه في كل زمن قديما فلما وجدناهم
منسكا بحبل الاسماء وغافلا عن سلطان المسى سترنا الوجه عنهم وعرجنا عن

بينهم وامضينا عنهم الى [ان] وردنا في قارن القدس وراء جبل الباقوت
في بقعة قدس محبوبا اذ وجدنا قوما كانوا ان يعبدوا الله بقيامهم وقعودهم
وركوعهم وسجودهم وتوجهنا اليهم بجمال قدس مشهودا لعل يعرفون مولاهم
القديم و بشرقون بلبقائه وبدخلون في ظل كان الوجه فيه كالشس عن
5 افق العز مشروفا فلما وجدناهم متمسكا بجبل العبادات وغافلا عن سلطان
المكنات الذي يحرق منه شرع شرايع الامر في انهار الحكم اذا تركناهم
في هويهم و عرجنا الى مقاصد قدس مستورا وسيرنا في هواء القرب الى
ان وصلنا الى منتهى المقام في الامكان وادي عز مبروكا وجدنا قوما
من الموحدين وكانوا ان يوحوا الله في السر والجهر ويشهدوا صنع الله في
10 افاق المكنات وانفسهم وكذلك كان الامر بالحق مشهودا كلهم بلغوا في
التوحيد الى غاية الفصوى مقام (٦٧٨) الذي لن يطير فوقه امنجة اولى
النهى الا ان يشاء الله ربك ورب العالمين جميعا وكانهم ما شهدوا
من شيء الا وقد شهدوا الله عليه مستويا وفيوما واستقروا على اعراش
المشاهدة و المكاشفة واكراس عز تفريدا وكانوا في ذلك المقام الى ان
15 جائهم الامتحان والافتتان بما قدر في الالواح وكان من قلم القضا على
لوح الامر مرفوما اذا هبنا^١ عليهم بانفاس الرحمن وارسلنا اليهم رايحة
القيص من هذا الغلام لعل يحدون هذه النفحات التي كانت عن رضوان
الله مرسولا ووجدناهم في صقع الغفلة عن هذا الرسائل التي تنفخ منها
تقلب الموجودات الى ساحة قرب محمودا وبعد ذلك وردنا بنفسنا الحق
20 بينهم بجمال قدس محبوبا لعل بوارق الوجه نذكرهم ونهديهم الى الذي
كانوا ان يوحوه في ايامهم وتدخلهم في لجة الوصال مقام الذي كانت
اعين المفترس عن فراقه مدموعا ومكثنا فوق رؤسهم شهورا غير معدودا
وسنبنا غير معدودا وما وجدناهم في اقل من الذرة على شعور كذلك
ادھينا اعمالهم فيلوح اللوح الذي كان على فخذ الله حينئذ منصوبا فلما

سبقت رحمتنا العالمين (١١٧) ما نركنهم وحركنا بعد اولى عن فوق رؤسهم
ونوجهنا الى مقابلة عيونهم وصبرنا ومكثنا في ذلك المقام في مدة التي كانت
عن تحديد العالمين مرفوعا لعل لا يجرموا عما خلقوا له وكانوا ان يودعوه
في ايامهم وفي سنين معدودا انا وجدناهم في سكر من الامر وغفلة عن
الذي كانوا يحرف منه في عوالم الاسماء مخلوقا قلنا وجدناهم في تلك
الحالة بكينا عليهم وعلى وحدتى وغربتى ومضينا عنهم كمضى الصبا عن
رضوان قدس معمورا الى ان وردنا في وادى النبيل هذا المعين الذي
فيه يجري السلسبيل على هذا الاسم الذي منه ظهرت ملكوت الاسماء
وكانت عن وصف العالمين منزوها ووجدنا قوما استقبانا بودوه عز دريا
وبها كل قدس احديا وكان بابديهم اعلام النصر وكان مكتوب عليها من
قلم يا قوت حربا ناله هذه لاعلام نصر الله التي كانت بدوام الله في ظل
هذا الاسم مرفوعا واولئك كانوا ان يحبوا الله في سرهم وجههم كانتهم ما
اطلعوا بغير ذلك وما كان دونه عندهم مسرعا وكانوا ان يعبدوا الله في
سر السر على هذا السر المجال بالسر على الرمز الخفى مرموزا وكذلك
اشهدناهم واحطنا امرهم الذي كان في كلمات الله مدحوا وكان اعمالهم
(١١٨) وانفسهم صارت نفس امر الله من دون فرق وفصل مفصلا وكانوا
ان يذكروا الله في هذه الكلمة الانتم الاكبر الاعلى الابهى في هذا المقام
الذي كان عن الجهات مقطوعا اذ نادى المناد فسوف يبعث الله من
يدخل في ظل هذه الاعلام بسلطنة من عنده وقدرة من لديه ليكون الفضل
في هذا الفصل عن رضوان الكلمة على العالمين منزولا كذلك تلقى عليك
ما شهدناه في سفرنا هذا لنطلع بذلك على الاسرار التي كانت في سراق
الامر خلف حجاب النور بالحكمة مستورا قل يا قوم اتقوا الله ثم اعرفوا
الذي جاءكم من قبل في قبضه الاخرى ثم اسمعوا نغماته من هذه
النغمات التي كانت على لمن الله بين العالمين مرفوعا قل ناله ان لن

وعزه وكبريائه وبرهانه ودليله وفضله على اهل السموات والارض وكذلك
 كان الامر (a. 68) حينئذ من ساء الامر على هذا اللوح بالحق مسطورا
 ومن شاء فليسرع الى محضر الله بقلبه او برمحه ومن شاء فليرجع الى قهر
 ٥ كان من نار الكفر بامر الله موقودا هل يقدر احد بان يعترض بهذه
 الايات ويدعى الايمان في نفسه لا فوالذي نفس بيده بل يكون مشركا
 بالله واياته ورسله وصفونه وبذلك يشهد هذا اللوح الذي ينطق بالحق
 ومن ورائه لسان قدس مشهودا وان يمسك الذل لاسم فاصبر ولا
 تحزن ونوكل على الله ربك وانه يكفيك عن العالمين جميعا وان رأيت
 ١٠ اسم الله جواد فانشر كتابك بين يديه ليقرئه بقلبه ولسانه ثم ذكره من
 لدنا بذكر جبلا ثم ذكر الذي كان معه ليكون ذكر الله عليهما وعلى
 الناس بالحق مسبوقا ثم ذكر الذينهم كانوا في ارضك من الذينهم آمنوا
 بالله وكانوا على الحب مستقبيا والروح والنور والبهاء عليك وعلى من
 معك من كل صغير وكبير^١

(a. 69) هذا لوح نزل بالحق من لدن عزيز قديرا وقدر فيه مقادير الامر
 من قلم قدس منيعا وينطق بالحق في جيروت البقاء ولو يعترض عليه كل
 من في الارض جميعا قل ان الذينهم آمنوا بالله وبما نزل من عنده اولئك
 هم على مدى من ربهم وذكر عظيمات وتلقبهم ملائكة الامر وتبشرهم برضوان
 ٥ كان في علا الفردوس مفتوحا قل يا ملا الارض اسمعوا ندائي ولا تكفروا
 بايات الله بعد الذي نزلت بالحق ولا تكونن جبارا شقيبا هو الذي ينصر
 من يشاء بجنود السموات والارض ويدبر الامر كيف يشاء ومن اقدر من
 الله سلطانا واصدق قبلا وانه يتقلب الليل بالنهار وينزل مقادير كل شيء
 وانه كان على كل شيء قديرا ثم اعلم بان حضرمين برينا في هذا السجن

الأرض جميعا وإن ما ذكرت يحدث ما أخبرناك من قبل ذلك لحق من
لدى حق خبيرا ولكن أنك انت لا تلتفت بذلك (a. 69¹) وما عند
الناس فتوجه الى وجه عز جبارا ثم اعلم بأن كل ما أخبرناك حق من عند
الله ظاهر ويظهر وأنا كنا على كل شيء عليما وسيظهر من ورائه فتنة ونفطر
عنها كل من في السموات والأرض إلا الذين هم صعدوا بكلامهم الى جبال
عز بهيتا وأنت لا تضطرب بذلك ثم اطمن بهذا اللوح الذي نزل بالحق
من ساء عز علينا قل أنا آمنا بما نزل علينا في هذا اللوح وما نزل على
موسى وعيسى وما نزل على محمد رسول الله و بما نزل على علي قبل
نبيل من آيات قدس منيعا ولا يفرق بين احد منهم وأنا كنا على صراط¹⁰
مستقيما ولو بأخذك الذلة لاسى لا نخزن ثم اصبر في نفسك ونوكل على
الله وكن على الامر بصيرا قل أنا كنا بينكم في سنين عديدة وما عرفنا
احد منكم حتى جاء الوعد وقضى الامر من مقدر حكيم فلما دخلنا في
السجن اظهرنا الوجه وكشفنا الحجاب بساطان مبينين وكذلك اذكرنا لك
ما نزل حينئذ بالحق و اظهرنا ما هو المستور في قناع قدس رفيقا ثم اعلم¹⁵
بأن المشركين قد كفروا بنعمة الله (a. 70²) واعرضوا عن صراط عز رفيقا
قل يا ملأ البيان احسبتم في انفسكم بأن تتركوا ان تقولوا آمنا وان بأنكم
الفتنة من طرقي عز قريبا نال الله هذه الفتنة التي بها يفر الموحدون فكيف
هؤلاء وكان الله بكل شيء حسيبا وان يخرج عنها الا من تمسك بهذا الخط
الدرى وكان الله على ذلك شهيدا بلغ الناس بما استطعت ولا تلتفت²⁰
الى يمينك وشمالك وتوصل بهذا الركن الذي قد كان على الامر شديدا
ولقد ارسلنا اليك ما نزل في السجن وان حرفا منه لا عظم عن خلق
السموات و الأرض وبها تمت حجة الله وبرهانه ودليله وابانه على كل
صغير وكبير

هو الفرد العزيز العالی المنیع الرفیع

تبارك الذي بيده ملكوت السموات والارض انه كان بكل شيء عليهما له
 الجود والعظمة وله الاقتدار والسلطنة وله العزة والرفعة وله القوة والقدرة
 ١٠ يؤتى الملك لمن يشاء وينزع الملك ممن يشاء ويبعث لمن يشاء ما يشاء
 وانه كان بكل شيء عليهما قد خلق كل من في السموات والارض بمشيئته
 (١. 70) و يخلق كيف يشاء بإرادته وانه كان على كل شيء محيطا قل انه
 سيظهر كما ظهر بالحق ولن يحد بحد ولن يشير بإشارة ولن يحجب بحجاب
 يظهر كيف يشاء لمن يشاء ونحن على ذلك شهودا ان يا ايها المؤمن بالله
 10 قد حضر بين يدينا ما وجدنا عنه روائح الله عن شطر قدس كرميا الذي
 اظهره من قلم اسمه الحسين في متعدد القدس والفي عليه من كلمات
 عز منبعا فاعلم بان حرفا منه لا عز عن خلق السموات والارض وهذا لمن
 كان على الحق بصيرا وفيه سطر اسرار الامر من قلم قدس خفيا ولن يلفها
 الا الذينهم انقطعوا الى الله وكانوا على فطرة قد كان على الحق مستقيما
 ٢٠ وفي سطر منه كنز اسرار العلم والحكمة من لدن عزيز حكيم وانا لو نريد
 ان ننسر حرفا منه لن نكتبه الا لوائح ولن يتنه الافلام ولن يحمله كل ورق
 منشورا لان لكل حرف منه تاويل ولكل تاويل بطن ولكل بطن ابطن
 ورموز و اشارات الى ما شاء الله كذلك كان الامر عن بين العرش
 حينئذ مضيا وانا منعنا عن ذكرها لما بدت البغضاء (١. 71) في صدور
 20 الذينهم يدعون الايمان في انفسهم وكانوا على طاقيان كبيرا وانك انت
 فاخرق الحجاب ثم اخرج عن خلف السجيات بينين قويا لئلا يحجبك
 الاشارات كما احتجبواها ملا الفرقان بذكر الختم في كتاب عز مفيضا
 الذي نزل على محمد رسول الله صلعم من لدن سلطان عز مبينا فاعلم
 بان الحق كان بنفسه حجة لمن في السموات والارض ولن يحتاج بدليل
 في نفسه العباد بظلم

العالمين مشهودا ومن دون ذلك لن يعرفه أحد ولن يتم الحجّة على أحد
 وكذلك قدّر متاخير الأمر من قلم الذي كان بالحقّ عليها وكذلك نزلنا
 عليك من حكمه القدس وصرفنا لك الآيات لنجذبك من نعمة كانت في
 هذه الرضوان مرفوعا وإن تريد أن تعرف رشحا في اسرار التي كانت في
 هذا البحر مستورا فاعرف بأن هذا الحسين الذي وعدتم به بعد القائم^٩
 وكان في كلّ الألواح مسطورا وظهر بين الأعداء بطراز الذي خضعت له
 كلّ الأعناق من كلّ ذي شوكة عظيما (a. 71^{١٠}) وأحبّ أثر الله على شأن
 الذي ظهرت منه وهذا من برهانه على الخلايق جميعا قل نال الله أنّه لشاب
 في حبّ الله ورضيع بها يشرب من لبن الذي كان عن سماء القدس
 منزولا وإنّه لشابّ في العلم والحكمة بها علّمه الله من اسرار علمه مكنونا وبه^{١١}
 يمنح الله عباده الذين يدعون الأيمان من كلّ صغير وكبيراً ولن يقبل
 من أحد إيمانه إلّا بأن يدخل في هذا الغمام الذي كان في ازل الأزال
 محمودا فمن أقبل إليه فقد أقبل إلى رسل الله من قبل فمن اعرض فقد
 اعرض عن مجال اسم عليّا فسوف تجد اعراض العباد عن هذا النور
 الذي اشرق عن افق قدس بهيّا بعد الذي ظهر باباته التي ينصق^{١٢}
 عنها كلّ من في السموات والأرض إلّا من شاء ربك وهذا ما قضى بالحقّ
 في صحايف عزّ كريها فطوبى لمن لا يزل عن هذا الصراط ولن يصدّه
 وساوس الشيطان ولن يعترض عليه كلّ مذنب أثبا كذلك فاعرف كلّ
 ما ذكر في لوحك ثم اسر هذه اللآلئ في صدرك ولا تنشرها بين يدي كلّ
 مفلّ عميّا وإن وجدت قلباً طاهراً فإليه ما الهيناك من هذه الأسرار التي^{١٣}
 كانت في حجب الأمر مقنوعا (a. 72^{١٤}) وإلّا فاسنرها غاية السر ولا تنفش
 بين يدي الذين اتّبعا الشيطان في انفسهم وكانوا على البغض شديدا
 إذا فاشكر الله بها أرسلنا إليك من روائع القدس والفييناك قول الحقّ
 والهيناك ما كان الناس عنه محبوبا قل أنا كتّا بين يدي العباد في شهور

رغباً لأنفسهم ولكل منفر شقيماً والروح والمبشرين والنبهاء من بني إسرائيل
وعلى روحك وقلبك وعلى الذين هم كانوا في رضى الله سريعا ١٥٢

28

هو العزيز المنيع

٥ ذلك الكتاب نزل بالحق من لدن سلطان عز مبيناً انه لا ريب فيه
هدى للعالمين جميعاً قل يا قوم آمنوا بالله وبما نزل على بالحق
وبالذي بأنى في ظلال منبعا وبما قوم لا تفنروا على الله ولا تعطلوا في امره
ثم اسلكوا على صراط قدس سوياً ان يا اهل السموات والارض اسعوا
نداء الله عن هذه الشجرة المثبتة المرتفعة المباركة الازلية الاحدية التي
10 كانت على (١. 72) طور العز باذن الله مرفوعاً قل ان شجرة الامر ينطق
في صدى ان انتم تسمع الله سبيها قل تالله ان روح الامر قد اخذ
زعام الستر عني واظهرني بالحق وهذا ما قدر من لدن مقتدر قدبراً قل
ان روح الامين ينطق في هذا الرضوان ويدعو الكل الى جمال قدس
عزيزاً وييسر الناس بلفاء الله في هذا الروح الذي كان عن افق الفضل
16 لبعاً فاسعوا يوم ينادى المناد من شطر اسم علياً اذا نجدون الصبيحة
بالحق بين السماء والارض وبأنى الله على غمام القدس وفي حوله من
الملائكة فيبلا ان يا ملا البيان اذا ادركتم لقاء اليوم فاسرعوا اليه ولا
تسئلوا عنه عن كل مكار اثينا وذى علم علياً قل اياكم ان لا تفعلوا به
كما فعلتم بالنقطة حين الذى ظهرت بكتاب مبيناً فافوا عن الله ولا تفسدوا
20 في امره ولا تردوا عليه ما وردتم على عبده هذا وان ذلك خطاء قد كان
في ام الكتاب كبيراً قل يا ملا البيان اتفعلون ببطل ما فعلوا امم الفرقان
من قبل فوبل لكم بما اتخذتم البغي لانفسكم سبيلاً قل ان ملا الفرقان
قالوا آمناً بالله وبما نزل على محمد رسول الله الى ان جائتهم . . .

بسمه الرؤف العطوف

(1. 1) ان يا مهدي ان استمع نداء من كان متغصسا في بحر البلاء واذا
 نهله الامواج يرفع رأسه ناظرا الى الشرق ويقول قد انى المحبوب ان اقبلوا
 اليه ثم يأخذ الامواج ويفرقه واذا سكنت يطلع رأسه ناظرا الى الغرب
 وناظرا باعلى الصوت هذا المحبوب العالمين قد انى لحيونكم وارتفاع
 مقامكم انتم تركتموه في هذه المحنة التى ما رأت شبيها عين الابداع انه
 لهو العليم الخبير ان يا مهدي (1. 2) اعبرى لو اخرق الاحجاب ونراى
 فى ظلم الذى اكون فيه لتخرج وتصيح بين الامكان وتنسى نفسك
 وما اعترتها به من الاحزان ولكن سترناه فضلا من لدن ربك العزيز
 الكريم ومع تلك الحالة وهذه الاحوال اكون مشرقا من افق الجبال
 وطالعا من مطلع القدرة والاجلال على شأن لو ينظرني احد بجحد من
 اسارير جهنم فرح الله ومن وحش نور الله المتندر العزيز العظيم ولو ان
 المرء بقر من البلاء ولكن به انس البهائم في سبيل الله مالك الاسماء
 كذلك نلتقيك لنزع الاحزان عن وراك وتبع مظاهر السرحن بين
 الاكوان ان هذا الفوز عظيم دع عنك خيبتك ثم اعترف بما شهد لك الظلم
 الاعلى في الواع شئ انه اعترف بحبك موليك ونزل لك ما فادت به نعمة
 المحبوب بين الافاق هل ينبغي الافرار بما نزل لك او الارتياب (1. 2) لا وربك
 العزيز الوهاب دع الآخر ثم اطمن بفضل موليك كذلك بأمرك المظلم انه
 لهو المطاع فيما اراد بلسان پارسی بشنو در آنچه نازلشده موافق باش
 وارحق استقامت بطلب على ما انت عليه اولم يكفك شهادة الله قد شهد
 بايمانك واقبالك ودعوتك ونصرتك لعلرى لو نعرف ما نزل لك حق العرفان
 لتطير باجنحة الشوق اياك ان تمر منك رائحة اليأس كن في الرجا

دنیا تا حین نفسی باین بلایا مبتلا نشده و مشاهده در رسول الله نما مع
 قدرت ظاهره در غزوه خندق بعضی از اصحاب آنحضرت که بر حسب
 ظاهر کمال خدمت و جان فشانی اظهار مینمودند فی الخلا اسروا بهذا القول
 ۵ ان محمدًا (۳۳) بعدنا ان تأکل خزینة کسری و فیصر ولن یامن احد منا
 ان یدهب الی الغائط واین امر در سنین معدودات من غیر غلبه ظاهره و حکم
 ظاهر جلال قدم بین مدعیان بوده معلوم است در این صورت چه واقع شده
 و میشود طعمه (۱) یکی از اصحاب آنحضرت بود شبی زرعی سرقت نمود علی
 الصبح بهود جمع شدند و یائر و علامت آن بی بردند و بعد از اطلاع
 ۱۰ بین یدی حضرت حاضر معلومست بهود عنود چه کردند حضرت توقف
 فرمودند و نخواستند این ذنب بر اسلام ثابت شود چه که سبب تضییع
 امر الله عباد بود یقیناً جبرئیل نازل و این آیه تلاوت نمود انما انزلنا
 الیک الکتاب بالحق لتحکم بین الناس بما اراک الله ولا تکن الخائنین
 خصماً و بعد طعمه اعراض نمود و منشیانی بمحضرت نسبت داده ما بین
 ۱۵ قوم که لا یحبّ العلم ان یجری علیها و بعد بارتداد (۳۳) غنم رجوع
 نموده و نزد مشرکین ساکن و هم چنین ما بین زبیر که بمحضرت نسبت
 داشت و مخاطب بجهت اب و زمینی گفتگو شد تا آنکه بمحاکمه خدمت
 حضرت حاضر شدند حضرت فرمودند یا زبیر اذهب و اسق ارضک در این
 اثنا مخاطب بکلمه تکلم نمود مشعر بر اینکه حضرت از حق مایل نمودند این آیه
 ۲۰ مبارکه نازل فلا وربک لا یؤمنون حتی یتکفوا فیهما شجر بینهم ثم لا یجدوا
 فی انفسهم مرجاً متاً قضیت و یسلوا تسلیاً بعد بیرون آمدن عمار
 یاسر و این مسعود سؤال نمودند لای نفس صدر الحکم مخاطب بکمال استهزا
 و سخریه و غمز حاجب اشاره نمود بزبیر چند نفر یهودی در این مقام
 حاضر گفتند قاتل الله هؤلاء این چه گروهی هستند که کواهی داده اند
 ۲۵ بر سالت این رجل و حکم او را متهم میدارند در این اثنا عمار یاسر فرمود

ابن قیس و ابن مسعود هم بهین کله تکلم نمودند این آیه نازل ولو انا
 کتبنا علیهم ان اقتلوا انفسکم او اخرجوا من ديارکم ما فعلوه الا قليل
 منهم ولو انهم فعلوا ما یوعظون به لکان خیرا لهم واشد تنبیئا و در مقام
 دیگر ما بین یکی از یهود و صحابه نزاع واقع شد یهود بمحاکمه حضرت اقبال⁹
 نمود و مسلم بکعب ابن اشرف مایل باصرار یهود خدمت حضرت حاضر
 شدند و صدر الحکم للیهود و بعد نزکت هذه الایه الم تر الى الذین
 یزعمون انهم آمنوا بما انزل الیک وما انزل من قبلك یریدون ان
 ینحاکوا الى الطاغوت وقد امروا ان یکفروا به و یرید الشیطان ان
 یضلهم ضلالا بعدا و مقصود از طاغوت در این مقام کعب ابن اشرف¹⁰
 بوده بعد مسلم اعراض نموده مذکور نمود که مبرویم نزد عمر بن خطاب
 بعد از حضور تفصیل (1. 4) را ذکر نمودند فقال عمر ان اصبر الى ان
 آتیک دخل البیت و اخذ السیف و رجع و ضرب عنقه و قال هذا جزاء من
 لم یرض بما حکم به رسول الله فلما بلغ الرسول سناء بالغاروق و من
 ذلك الیوم لقب بهذا الاسم از این اذکار همه معلوم میشود که الیوم نام¹¹
 اعلی بتفسیر قرآن و شرح نزول مشغول است هذا حزن فوق حزن اگر چه
 و نفسه الحق لم یزل ولا یزال ذکر اصفیای حق و آثار ایشان محبوب بوده
 اشتاق ما نسب الیهوم و ما نفوه به السنهم و ذکر ما ظهر فی آیاهم حزن
 نظر بآن است که در کل اعصار بر مظاهر حق اینگونه بلایا وارد شده
 و دیگر آیام چنین اقتضا نموده که مصلحه این اذکار از قلم مختار جاری²⁰
 نا آجناب و احبای حق از تلویح کلمات منزل آیات و محبوب ارضین و سوات
 برشخی از طعنام بحر بلایای وارده بر او مطلق شوند باری ترجع القول
 فیما کنا فیه بعد از فتح مکه غزوه حنین که ما بین (1. 5) مکه [و] طائف
 است واقع بعد از فتح و نصرت اموال کثیره خدمت حضرت جمع شد از قبیل
 اباعر و اغنام و غیره حضرت باعظم اهل مکه مثل ابو سفیان و غیره هر²¹

العدل عندی فعدت من ودر این مقام انصار مکدر شدند چه که از
 همه فقیرتر بودند و از آن غنائم حضرت میزی بابشان عنایت نفرمودند
 فلما اخذهم سوء الظنون والارهام اخذهم بد عنابة ربك مالك الانام قال
 الرسول روح من في الملكوت فداه اما ترضون يا انصارى بانهم يرجعون
 مع الابعار والاغنام وانتم ترجعون مع رسول الله باري ابي عبد ناظر
 اكر بغواهم جميع آنچه وارد شده بنص آیات الهیه ذکر غایم بطول الکلام
 وتبعد عن المرام (۱. 5^۱) مقصود آنکه مع اقتدار ظاهره و اتصال حکم باطن
 بظاهر این همه بلایا بر ایشان وارد شده و حال آنکه حدود ظاهره
 10 جاری میفرمودند چنانچه در بک روز مقصود نفرا کردن (۱) زدند و این
 در غزوه بنی قریظه بوده و تفصیل او آنکه بعد از غزوه خندق جبرئیل نازل
 و عرض نمود یا رسول الله بأمرک ذو امر عظیم بان نصلي العصر واصحابک
 عند بنی قریظه و امر النبی اصحابه بما امر فخرج ومعه الاصحاب الى
 بنی قریظه فلما بلغوا احاطهم جند الله واخذ قلوبهم الرعب عند ذلك
 15 سئل الاوس رسول الله في الخلافهم كما اطلق بنی قنیقاع حلفاء الخضرع [sic]
 مجملآ آنکه اوس و خضرع دو طایفه بودند و ما بین ایشان در تمام ایام
 قتال و حرب قائم الی ان قام الرسول و ظهر بالحق جمعهما الاسلام لذا
 باین دو طایفه در اکثر مواقع (۱. 6^۲) بیک منوال حکم میشد و بنی قریظه
 حلفاء اوس بود و چون حضرت از قبل بنی قنیقاع را که از حلفاء خضرع
 20 بودند بوساطت بعض منافقین که در ظاهر دعوی اسلام مینمودند و از
 صحابه محسوب عفو فرمودند بنی قریظه هم همان قسم رجا نمودند قال
 الرسول روح ما سواه فداه ألا ترضون بما يحكمكم سعد بن معاذ وانه كان
 سيد الاوس فقالوا بلى ولكن سعد مذكور عليه رشحات النور بسبب
 جرحیکه در غزوه خندق بابشان رسیده بود از حضور منوع بودند مخصوص

به رسول الله قال السعد ونعم ما قال انا احکم بان يقتل رجالهم ويقسم
 اموالهم ونسبی الذراری ونسأتهم قال الرسول قد حکمت بما حکم به الله
 فوق سبعة اربعة وبعد رجع النبي (x. 6^{هـ}) الى المدينة وعمل بهم الجند كما حکم
 به السعد ضربوا اعناقهم وفسدوا اموالهم وسبوا نسأتهم وذراريهم در آن يوم ۵
 هفتصد نفر را کردند زدند مع قدرت ظاهره وباطنه وشکت الهیه متصلًا بعضی
 مرتد و بعضی رجوع باصنام و بعضی بانکار صرف راجع ومشغول و این مظلوم
 در دیار غربت جیع عالند که کل ملک معرض و جیع ادیان مخالف حال
 معلوم است چه بلائی وارد شده و میشود مثلاً اگر بنفسی گفته شود لا تشرب
 الخمر ولا تقل ما لا اذن به الله فوراً پیام مینماید بمشربانیکه شبه آن 10
 در ارض تصور نشده چنانچه دو نفس خبیثه را بعد از ارتکاب منویات لا
 تخصی طرد نمودیم قسم بآفتاب عز تقدیس بطغیانی ظاهر شدند که شبه
 آن در ابداع ظاهر نشده جیع افعال مذمومة منویة خود را در نزد جیع اهل
 بلد بحق نسبت داده اند علیهم ما علیهم (x. 7^{هـ}) حال تغیر نمائید ضرر در چه
 مقام است وبلا بجه رتبه یفعلون ما بشاؤون و حکمون ما بربدون الا 15
 الذینهم آمنوا بالله واستقاموا امر این ارض بسیار شدید است لوح
 صامصون را ملاحظه نمائید وهم چنین الواحیکه در سنین قبل نازل
 شده و اخبار ما یأنی در آن مذکور اینهمه امور بنفس حق راجع مع ذلك
 در کمال سرور و ابتهاج مشغول بما امر به بین العباد بوده وهست لذا
 آنجناب نباید از بعض امور مکدر باشند ان امش علی قدم ربك هذا 20
 حکم الله من قبل ومن بعد ان اتبع وکن من العاملين هر قدر مظلوم
 واقع شوید احب بوده وهست اتباعا لمظلومیة مولیک کبر علی وجه این
 اخیک من قبل هذا المظلوم الغریب قل یا علی قبل اکبر قد اشتعلت
 نار بانامل ربك واشتعلت منها الآفاق ولكن الناس فی حجاب عظیم
 (x. 7^{هـ}) تقرب بقلبک الیها خالصاً لوجه الله لعمری بها یوقد فی قلبک سرور 25

اعرف قدر هذا الفضل قم بشنائه بين العالمين هل يحزنك بعد لقاء ربك
 من شيء هذا لا ينبغي لك ان اقمع بحسب وتمسك به انه يكفيك لو انت
 من العارفين انك لو تغفل انه لا يغفل عنك ويذكرك بما وجد منك عرف
 القبيص ويعطيك ما اراد انه لهو الغفور الرحيم ان استقم على الامر
 لعمرى لا يعادلها ما خلق في الارض وكن من الراشقين ثم اذكر الانيس
 قل انت في الغربية وربك هو الغريب والفرق ليس عندك من يؤذيك
 او يعذبك او يتكلم بالسوء ولكن هذا الغريب قد وقع بين ابدى الظالمين
 يفعلون به ما يريدون ويتكلمون فيه ما يشاؤون (ج. 8^ا) و يحكون (ج. 8^ب)
 10 يحكون) عليه ما لا حكم به المعروضون في القرون الاولى ان اشكر ربك في
 تلك الحالة كما اشكر في هذه البلية كذلك يا مراك اشفق العباد بك وارحمهم
 اليك انه لهو المشفق الغفور الكريم لا تحزن من شيء ان اثبت على الامر
 وقل لك الثناء يا منى المخلصين ، نفس لسجنك الفدا وغربتك الفدا يا
 ايها المظلوم بين ابدى الفاجرين ، ان رايت اللذين حضرا لدى الوجه
 16 ووجدت منهما عرف الله كبرها من قبلي وبشرها بهذا الذكر المنيع ، انما
 البهاء عليكم وعلى الذينهم تمسكوا بالحق والعدل من لدن عزيز قدير والمجد
 لله رب العالمين

81 (2).

باسم پروردگار رحيم مهربان

20 اي محمد قبل على بشتو ندای محبوب با وفارا كه از شطر ابي ندا ميفرمايد
 وميفرمايد اي بنده من و پسر كنيز من ندايت را اصفا نموديم
 ونجوابت را (ج. 8^ا) شنيديم در كل اوان طرق عنايت بنوحيين ناظر بوده
 وخواهد بود نفس از نفس بدوستي بر قيامد مكر آنكه بساحت دوست
 مبنی وارد شد اي محمد قبل على اكر رواج عطريه كه از شطر رحمت مالك

رحمتی که در این عالم است و این است یومیکه در آن فضل الهی جمیع
 کائنات را فرا گرفته ای علی عین رحمت در جریان است و قلب شتافت
 در احتراق چه که لا زال دوست نداشته که احبایش و از حزن اغد نماید
 و با همی مس کند اگر اسم رحمان مغایر رضا حرفی از احبایم استماع
 نمود مهبوما مهبوما بحال خود راجع شد و اسم ستارم هر زمان مشاهده نمود
 نفس بهتکی مشغول است بکمال احزان بمقر اقدس باز گشت و بصبحه
 و ندره مشغول و اسم (a. 9^a) غنایم اگر ذنبی از دوستانم مشاهده نمود
 صبحه زد و مدحش بر ارض اوفتاد ملائکه امریه بمنظر اکبر حلس نمودند
 و نفس الحق یا نبیل قبل علی احتراق قلب بها از تو بیشتر است و ناله او 10
 عظیم تر هر چین که اظهار عصیان از نفسی در ساعت اقدس شده بیکل
 قدم از حیا اراده ستر جمال خود نموده چه که لا زال ناظر یونا بوده و عامل
 بشرایط آن چون کلمات تلقاء وجه مذکور شد قد تموج بحر وفائی و صریت
 نسبت غفرانی و اعتزیت سدره عنایتی و داریت ساء فضلی قسم بافتاب
 افق باقی که از حزن محزونم و از همت مهیوم آفت از سرادق ابهی نفوذ 15
 نمود و مقترانمع اقدس اعلی فائز شد ناله ات استماع گشت و نوحه ات بسبع
 مالک قلم رسید طوبی لك ثم طوبی لك اقرار در ممکن مختار
 بیکل بدیع ظاهر و اعتراف در منظر غفار بطراز منبع باهرانت تعتری
 و انا العتری (a. 9^b) و انت تقر و انا المقر چه که اعتراض مینمایم بخدمات
 تو و شدتهای وارده بر تو که در سبیل حل نمودی پیشه معبئی ابّاك كل 20
 الذرات ای علی این ندایت بسیار محبوب است بتویس و بگو و بخوان
 ناسرا بشرط پروردگار عالیمان بحرارت و جذبی که جمیع را مشتعل نماید
 قل یا الهی و محبوبی و محرکی و مجذبی و المنادی فی قلبی و محبوب سرتی لك
 الحمد بما جعلتن مقبلا الی وجهك و مشتعلا بذکرك و منادیا باسمك و ناطقا
 بشنائك ای رب ای رب ان لم تظهر الغفلة من این نصبت اعلام 26

نسيت رحمة اسمك الرحمن الرحيم ذاتي لذنب مذنبيك الغدا بما عرفت
 به ارباع فضلك وتصرفات مسك الطافك كينونتي لعصيان عاصبك
 (10^ا) الغدا لانّ به اشرقت شمس مواهبك من افق عطائك ونزلت
 5 امطار جودك على حقائق خلقك اي ربّ انا الذي افررت بكلّ العصيان
 واعترفت بما لا اعترف به اهل الامكان سرعت الى شاطئ غفرانك
 وسكنت في ظلّ خيام مكرماتك استلكت با مالك القدم والمهين على العالم
 بان تظهر منّي ما نظير به الارواح في هواء حبك والنفوس في فضاء انسك
 ثم قدر لي قوّة بسلطانك لاقلب بها المكينات الى مطلع ظهورك ومشرق
 10 وجبك اي ربّ فاجعلني بكلّ فانيا في رضائك وفائيا على خدمتك لاني
 اصبّ الحيوّة لاطوف حول سرادق امرك وخيام عظمتك نراي يا الهى منقطعا
 اليك وخاضعا لخدمتك فافعل بي ما انت امله وينبغي لجلالك ويليقي
 لمحضرتك اي على بعنايت ربّ العالمين فائز بوده ومستى بحول وقوّة او
 بايست ما بين عباد بر نصرت امريش واعلاي (10^ب) ذكرش محزون
 15 مياش از اينكه صاحب علوم ظاهره وخطّ نبسني ابواب فيوضات كلّ در
 فبضة قدرت دقّ است بر وجه عباد كشوده وميكشايد انشاء الله ابن نفحة
 لطيفه در كلّ اوان از شطر قلبت در عالم مرور نمايد بشأنيكه ثمرات آن
 در كلّ ديار ظاهر شود اوست مقتدر بر هر شيء انه الهو العزيز القدير

(3) 32

بسمه المبدع الحكيم العليم

20

كتاب انزله الرحمن من ملكوت البيان وانه لروح الحيوان لاهل الامكان
 تعالى الله ربّ العالمين بذكر فيه من يذكر الله ربّه انه الهو النبيل في
 لوم عظيم يا محمد ان استمع النداء من شطر الكبرياء من السدرة

نذكر لك ما يتذكّر به الناس ليدعّن ما عندهم ويتوجّهن إلى الله مولى
 (x. 11^a) المخلصين أنا ننصح العباد في هذه الأيام التي فيها تغبّر وجه
 العدل وانارت وجنة الجهل وهناك ستر العقل وقاض الراحة والوفاء وقاض
 المحنة والبلاء وفيها نقضت العهود ونكثت العقود لا تدرى نفس ما يبصره
 وبعيه وما يضلّه ويهديه قل يا قوم دعوا الرذائل وخذوا الفضائل كونوا
 قدوة حسنة للناس وصحيفة يتذكّر به الأناس من قام لخدمة الأمر له أن
 يصدع بالحكمة ويسمي في إزالة الجهل عن بين البرية قل ان اتحدوا في
 كلمتكم واتفقوا في رأيكم ان اجعلوا اشرافكم افضل من عشيتكم وخذكم
 احسن من امسكم فضل الانسان في الخدمة والكمال لا في الزينة¹⁰
 والثروة والمثال (sic) ان اجعلوا اقوالكم مقدّسة عن الزيف والهوى واعمالكم
 منزّهة عن الربوب والربا قل لا تصرفوا نقود اعماركم النفيسة ولا تفنصروا
 الامور على منافعتكم الشخصية اتفقوا اذا (x. 11^b) وجدتم واصبروا اذا
 فقدتم ان بعد كل شدة رخاء ومع كل كدر صفاء ان اجتنبوا النكاح
 والنكاح والنكاح وما ينتفع به العالم من الصغير والكبير والشيوخ¹¹
 والارامل قل اياكم ان تزرعوا زوان الخصومة بين البرية وشوك الشكوك
 في القلوب الصافية النيرة قل يا ابناء الله لا تعملوا ما يكدر به صافي
 سلسيل المحبة وينقطع به عرف المودة لعمرى قد خلقتكم للموداد لا للضغينة
 والعناد ليس الغر لحبتكم انفسكم بل لحبّ ابناء جنسكم وليس الفضل لمن
 يحبّ الوطن بل لمن يحبّ العالم كونوا في الطرف عفيفا وفي اليد امينا²⁰
 وفي اللسان صادقا وفي القلب منذكرا لا تستطوا منزلة العلما في البها
 ولا نصقروا قدر من يعدل بينكم من الامراء ان اجعلوا جندكم العدل
 وسلاكم العقل وشيكم العفو والفضل وما يرفع به افئدة المقربين لعمرى
 قد احزنن ما ذكرت من الامزان (x. 12^a) لا تنظر الى الخلق واعمالهم
 بل الى الحق وسلطانه انّه يذكرك بما كان مبدء فرم العالمين ان اشرب²⁵

التبين ان افرغ جهنم في احقاق الحق بالحقمة والبيان والبرهان والبرهان
 بين الامكان كذلك بأمرك مشرق العرفان من هذا الافق المنير يا ايها
 الناطق بأسى فانظر الناس وما عملوا في ايامي انا نزلنا لاحد من
 الامراء ما عجز عنه من على الارض وسئلناه ان يجمعنا مع علماء العصر
 ليظهر له حجة الله وبرهانه وعظمته وسلطانه وما اردنا بذلك الا الخير
 المحض انه ارتكب ما ناع به سكان مدائن العدل والانصاف وبذلك
 قضى بيني وبينه ان ربك لهو القضى الخبير ومع ما نريه كيف يفدر ان
 يطير الطير الالهى في هواء المعاني بعد ما انكسرت (١٢٣) فوادعها
 باحجار الظنون والبغضاء وحبس في سجن بنى من الصخرة الملمساء لعمر الله
 ان القوم في ظلم عظيم وانما ما ذكرت من بدء الخلق هذا مقام يختلف
 باختلاف الاقنعة والانظار لو نقول انه كان ويكون هذا حق ولو نقول
 كما ذكر في الكتب المقدسة انه لا ريب فيه نزل من لدى الله
 رب العالمين انه كان كنزا مخفيا وهذا المقام لا يعبر بعبارة ولا بشار
 باشارة وفي مقام اميبت ان اعرف كان الحق والخلق في ظله من الاول
 الذى لا اول له الا انه مسبوق بالاولية التى لا يعرف بالاولية وبالعلة
 التى لم يعرفها كل عالم عليم قد كان ما كان ولم يكن مثل ما نراه
 اليوم وما كان تكون من الحرارة المجددة من امتزاج الفاعل والمنفعل
 الذى هو عبته وغيره كذلك ينبتك النبا الاعظم من هذا البناء العظيم
 ان الفاعلين والمنفعلين قد خلفت من كلمة الله (١٢٤) الطاعة وانما
 هي علة الخلق وما سواها مخلوق معلول ان ربك لهو المبين الحكيم ثم
 اعلم ان كلام الله عز وجل اعلا واجل من ان يكون ممّا يدركه الحواس
 لانه ليس بطبيعة ولا بجمهر قد كان مقدسا عن العناصر المعروفة والاسطفسات
 العوالى المذكورة وانه ظهر من غير لفظ وصوت وهو امر الله المهيمن على
 العالمين انه ما انتظم عن العالم وهو الفيض الاعظم الذى كان علة الفيضات
 من الكتب المقدسة علة كان ما يكون انا لا نحت ان نفصل هذا

نور الاحدية لذا يعترضون وبصيحون والحق ان يقال انهم يعترضون
 على ما عرفوه لا على ما يتنه الميتين وانته الحق علام الغيوب يرجع
 اعتراضاتهم (a. 13^a) كلها على انفسهم وهم لعبرك لا يفقهون لا بد لكل امر
 من مبدئه ولكل بناء من باني وانه هذه العلة التي سبقت الكون المزيين⁵
 بالطراز القديم مع تجرده وحدونه في كل حين تعالى الحكيم الذي خلق
 هذا البناء الكريم فانظر العالم وتفكر فيه انه بريك كتاب نفسه وما سطر
 فيه من قلم ربك الصانع الخبير و يخبرك بما فيه وعليه ويصح لك على
 شأن بغتتك عن كل ميتين فصيح قل ان الطبيعة بكنونتها مظهر اسس
 المبعث والمكون وقد تختلف ظهوراتها بسبب من الاسباب وفي اختلافها¹⁰
 لآيات للمتفرسين وهي الارادة وظهورها في رتبة الامكان بنفس الامكان
 وانها لتقدير من مقدر عليم ولو قبل انها لهي المشبة الامكانية لبس لامد
 ان يعترض عليه وقدّر فيها قدرة عجز عن ادراك كنهها العالمون ان
 البصير لا يرى فيها الا عجلى اسنا المكون قل هذا كون لا يدركه الفساد
 (a. 14^a) وتختير الطبيعة من ظهوره وبرهانه واشراقه الذي احاط العالمين¹⁵
 لبس لجنايك ان تلتفت الى القبل و البعد ان اذكر اليوم وما ظهر فيه
 انه ليكني العالمين ان البيانات والاشارات في ذكر هذه القامات تخمد
 حرارة الوجود لك ان تنطق اليوم بما تشتعل به الافئدة ونطير اجساد
 المقبلين من يوقن اليوم بالخلق البديع ويرى الحق المنيع مهيئا قيوما عليه
 انه من اهل البصر في هذا المنظر الاكبر بشهد بذلك كل موقن بصير²⁰
 ان امش بقوة الاسم الاعظم فوق العالم اذا ترى اسرار القدم ونطلع بما
 لا اطلع به احد ان ربك لهو المؤيد العليم الخبير كن تباضا كالشريان في
 جسد الامكان ليحدث من الحرارة المحدث من الحركة ما يسرع به افئدة
 المتوقفين انك عاشرت معى ورايت شمس سماء حكى وامواج بحر يباى
 اذ كنا خلف سبعين الف حجاب من النور ان ربك لهو الصادق الامير طوبى²⁵

وعلّنها واذ اخرجنا اختصرنا البيان بانه لا اله الا انا الغفور الكريم كن مبلغ
امر الله ببيان تحدث به النار في الاشجار وتنطق انه لا اله الا انا العزيز
المختار قل انّ البيان جوهر بطلب النفوذ والاعتدال اما النفوذ
معلق بالطاقة واللطافة منوط بالقلوب الفارغة الصافية واما الاعتدال
امتزاجه بالحكمة التي نزلناها في الزبر والالواح تفكر فيها نزل من ساء
مشية ربك التفاض لتعرف ما اردناه في غياهب الآيات انّ الذين
انكروا الله وتمسكوا بالطبيعة من حبس هي ليس عندهم من علم ولا
من حكمة الا انهم من الهائمين اولئك ما بلغوا الذروة العليا والغاية
10 القصوى لذا سكّرت ابصارهم واختلفت افكارهم والا رؤساء القوم اعترفوا
(x. 15^a) بالله وسلطانه يشهد بذلك البهيم القوي ولنا ملئت عيون اهل
الشرق من صنایع اهل الغرب لذا هاموا في الاسباب وغفلوا عن مسببها
ومدّوها مع انّ الذين كانوا مطالع الحكمة ومعادنها ما انكروا علّنها
ومبدعها ومبدئها انّ ربك يعلم والناس اكثرهم لا يعلمون ولنا ان نذكر
15 في هذا اللوح بعض مقالات الحكماء لوجه الله مالك الاسماء ليفتح بها
ابصار العباد ويوقنن انه هو الصانع القادر المبدع المنشئ العالم الحكيم
ولو يرى اليوم لحكماء العصر يد ملوى في الحكمة والصنایع ولكن لو ينظر
احد بعين البصيرة ليعلم انهم اخذوا اكثرها من حكماء القبل وهم الذين
اسسوا اساس الحكمة ومهدوا بنيانها وشيدوا اركانها كذلك بنيت ربك
20 القديم والقدماء اخذوا العلوم من الانبياء لانهم كانوا مطالع الحكمة الالهية
ومظاهر الاسرار الربانية من الناس من فاز بزال (x. 15^b) سلسال بياناتهم
ومنهم من شرب ثمالة الكاس لكل نصيب على مقداره انه لاهو العادل
الحكيم انّ ابيدقليس الذي اشتهر في الحكمة كان في زمن داود وفيثاغورس
في زمن سليمان ابن داود واخذ الحكمة من معدن النبوة وهو
25 الذي ظنّ انه سمع حفيظ الفلك وبلغ مقام الملك انّ ربك يفصل كل

واختلفت معانيها واسرارها بين القوم باختلاف انظار العقول انا قد ذكر
لك نبأ يوم تكلم فيه احد من الانبياء بين الورى بما علمه شديد القوى
ان ربك لهو الملمم العزيز المنيع فلما انتجرت يتابع الحكمة والبيان
من منبع بيانه واخذ سكر خر العرفان من في فناءه قال الآن قد ملأ
الروح من الناس من اخذ هذا القول ووجد منه على زعمه راحة الحلول
والدخول واستدل في ذلك ببيانات شتى واتبعه حزب من الناس لو انا
نذكر (ا. 16^{هـ}) اسمائهم في هذا المقام ونفصل لك لطول الكلام ونبعد عن
المرام ان ربك لهو الحكيم العلم ومنهم من فاز بالرحيق المختوم الذي
فك مفتاح لسان مطلع آيات ربك العزيز الوهاب قل ان الفلاسفة ما
انكروا القديم بل مات اكثرهم في حسرة عرفانه كما شهد بذلك بعضهم
ان ربك لهو المخبر الخبير ان بفراط الطبيب كان من كبار الفلاسفة
واغترى بالله وسلطانه وبعد سخرط انه كان حكيما فاضلا زاهدا اشتغل
بالرياضة ونهى النفس عن الهوى واعرض عن ملاذ الدنيا واعتزل الى
الجبل واقام في غار ومنع الناس عن عبادة الاوثان وعلّمهم سبيل الرحمن
الى ان ثارت عليه الجهال واخذوه وقتلوه في السجن كذلك لك هذا
القلم السريع ما احدث بصر هذا الرجل في الفلسفة انه سيد الفلاسفة كلوا
قد كان على جانب عظيم من الحكمة تشهد انه من فوارس مضارها
واخص القائمين لخدمتها وله يد طولى (ا. 16^{هـ}) في العلوم المشهورة بين
القوم وما هو المستور عنهم كانه فاز بجرعة اذ فاض البحر الاعظم بهذا الكوثر
النير هو الذي اطلع على الطبيعة المخصوصة المعتدلة الموصوفة بالغلبة وانها
اشبه الاشياء بالروح الانساني قد اخرجها من الجسد الجواني وله بيان
مخصوص في هذا البنبان المخصوص لو تسئل اليوم حكماء العصر عما ذكره
لترى عجزهم عن ادراكه ان ربك يقول الحق ولكن الناس اكثرهم لا
يعتقون وبعده افلاطون اللاهى انه كان تلميذا لسقراط المذكور وجلس على
كرسي الحكمة بعده واقر بالله وآياته المهيمنة على ما كان وما يكون وبعده
25

و قد علمت من كتابي اليوم والبرهان والبرهان والبرهان
 قبضته زمام العلوم ثم اذكر لك ما تكلم به بليثوس الذي عرف ما ذكره
 ابو الحكمة من اسرار الخليفة في الواحه الزبرجدية ليوقن الكل بما بيناه
 لك (x. 17^a) في هذا اللوح المشهود الذي لو يعصر بايادي العدل
 والعرفان ليجري منه روح الحيوان لاجباء من في الامكان طوبى لمن
 يسبح في هذا البحر ويسبح ربه العزيز المحبوب قد تضرعت نجات الوص
 من آيات ربك على شأن لا ينكرها الا من كان محروما عن السمع والبصر
 والقواد وعن كل الشئون الانسانية ان ربك يشهد ولكن الناس لا
 يعرفون وهو الذي يقول انا بليثوس الحكيم صاحب العجائب والطلسمات
 وانتشر منه من الفنون والعلوم ما لا انتشر من غيره وقد ارتقى اعلى
 مراقب الخوض والابتغال ان اسلم ما قال في مناجاته مع الفنى النعال
 اقوم بين يدي ربى فاذكر آلائه ونعمائه واصفه بما وصف به نفسه لأن
 اكون رحمة وهدي لمن يغفل فولى الى ان قال يا رب انت الاله ولا اله
 غيرك وانت الخالق ولا خالق غيرك ايتنى وفترى فقد رجع قلبى واضطربت
 15 (x. 17^b) مفاسلى وذهب غلى وانقطعت فكرتى فاعطنى القوة وانطق لسانى
 حتى اتكلم بالحكمة الى ان قال انك انت العلم الحكيم القدير الرحيم
 انه لاهو الحكيم الذى اطلع باسرار الخليفة والرموز المكنونة في الالواح
 الهرمسية انا لا نحب ان نذكر ازيد عما ذكرناه ونذكر مالقى الروح على
 قلبى انه لا اله الا هو العالم المقدر المهيمن العزيز الحميد لعمري هذا يوم
 لا يحب السدرة الا ان تنطق في العالم انه لا اله الا انا الفرد الخبير لو
 20 لا مبي اباك ما نكلمت بكلمة عما ذكرناه ان اعرف هذا المقام ثم احفظ كما
 تحفظ عينيك وكن من الشاكرين وانتك تعلم انا ما قرئنا كتب القوم وما
 اطلعنا بما عندهم من العلوم كلها اردنا ان نذكر بيانات العلما والحكماء
 يظهر ما ظهر في العالم وما في الكتب والزبر في لوح امام وجه ربك برى
 25 ويكتب انه اعلم عليه السموات والارضين (x. 18^a) هذا لوح رقم فيه من

ان قلبى من حيث هو مودع بمقتضى الله عز وجل من انفسكم وبيد
 الحكماء انه لا يحكى الا عن الله وحده يشهد بذلك لسان العظمة في هذا
 الكتاب المبين قل يا ملاء الارض اياكم ان بمنعكم ذكر الحكمة عن
 مطالعها ومشرقها تمسكوا برؤسكم العلم الحكيم انا قد رنا لكل ارض نصيبا
 ولكل ساعة قسمة و لكل بيان زمانا ولكل حال مغالا فانظروا اليونان 5
 انا جعلنا^١ كرسى الحكمة في برهة طويلة اذا جاء اجلها نزل عرشها ولكل لسانها
 وضعت مصابيحها ونكست اعلامها كذلك نأخذ ونعطى ان ربك
 لهو الآخذ المعطى القدير قد اودعنا شمس المعارف في كل ارض
 اذا جاء اليفات اشرفت من افقها امرا من لدى الله العظيم الحكيم انا
 (18^٢) لو نريد ان نذكر لك قطعة من قطعات الارض وما ولج فيها 10
 وظهر منها لتقدر ان ربك احاط عليه السموات والارضين قد ظهر من
 القدماء وما^٣ لم يظهر من الحكماء المعاصرين انا نذكر لك نبيا موريطس^٤
 انه كان من الحكماء وصنع آلة تسع على ستين ميلا وكذلك ظهر من غيره
 ما لا ثربه في هذا الزمان ان ربك يظهر في كل قرن ما اراد حكمة من
 عنده انه لهو الدبر الحكيم من كان فيلسوفا حقيقيا ما انكر الله وبرهانه 15
 واقر بعظمته وسلطانه المهين على العالمين انا نحب الحكماء الذين ظهر
 منهم ما انتفع به الناس وابدناهم من عندنا انا كنا قادرين اياكم
 يا اجبائى ان تنكروا فضل عبادى الحكماء الذين جعلهم الله مطالع اسمه
 الصانع بين العالمين ان افروا جهنم ليظهر منكم الصنائع والامور التى
 بها ينتفع كل صغير وكبير انا ننبئ عن كل جاهل ظن بان الحكمة 20
 (19^٥) هو التكلم بالهوى والاعراض عن الله مولى الورى كما نسع
 اليوم من بعض الغافلين قل اول الحكمة واصلاها هو الاقرار بايتمه الله
 لان به استحكم ببيان السياسة التى كانت درج الحفظ لبدن العالم تفكروا
 لتعرفوا ما نطق به فلس الاعلى في هذا اللوح البديع قل كل امر سياسى

العزیز المنیع كذلك قصصنا لك ما یفرم به قلبك ونقر عینك ونقوم علی
 خدمة الامر بین العالمین نبیل لا نخزن من شیء ان افرح بذكری اباك
 واقبالی اباك وتوجهی الیک و نكلی معك بهذا الخطاب المیرم التین تفكر
 9 فی بلائی وسجنی وغربی وما ورد علی وما ینسبون الی الناس الا انهم
 فی حجاب غلیظ اذا بلغ الکلام هذا المقام طلع فجر المعانی وطفی سراج
 البیان البهاء لاهل الحکمة والعرفان من لدن عزیز حید قل سبحانک
 (ج. 19) اللهم یا الهی استلک باسک الذی به سطم نور الحکمة اذا
 تحرك افلاك بیانہ بین البریة بان تجعلی مؤیداً بتأییدانک وذاکرا
 10 باسک بین عبادک ای رب توجهت الیک منتظعا عن سواک ومتشبها
 بذیل الطافک فانطقتی بما ینجذب به العقول و تطیر به الارواح والنفوس
 ثم قوی فی امرک علی شأن لا یمنعنی سطوة الظالمین من خلفک ولا قدرة
 المنکرین من اهل ملکتنک فاجعلنی کالسراج فی دبارک لیهدی به من
 کان فی قلبه نور معرفتک وشغف محبتک انتک انت المقندر علی ما نشاء وفی
 15 قبضتک ملکوت الانشاء لا اله الا انت الفرد الخیر الحکیم

38 (4).

باسم محبوب عالمیان

یوم یوم الله است وکل ما سواه بر هستی وعظمت وافندار او کواه بعض
 شناخته وکواهی داده وبرخی کواهی میدهند ولكن اورا نشناخته اند شکی
 20 نبوده (ج. 20) ونیست که کل در حقیقت اولیة لعرفان الله خلق شده اند
 من فاز بهذا المقام قد فاز بکل الخیر واین مقام بسیار عظیم است بشأنیکه
 اگر عظمت آن بنامه ذکر شود اقلام امکانیه واوراق ابداعیه کفایت
 ننماید و ذکر این مقام را بآنها نرساند طوبی از برای نفسیکه در یوم
 الله بعرفان مظهر امر و مظلم آیات ومشرق ظهورات الطافش فائز شد

مستور باشد که خود او هم ملغف نباشد و لکن ظهور آنرا وقتی مقرر
 است مشاهده نما چه بسیار از ناسکین که از رب العالمین محروم مانده
 اند و چه بسیار از تارکین که باین فیض عظیم فائز گشته اند چنانچه در
 اعصار قبل شنیده اید مثلاً تبار بقاء مختار فائز شد و عالم که خود را از
 اخبار و اخبار مبدانست محروم ماند قدری تفکر (a. 20^h) منزل آیات 5
 نمائید تا از رهیق صافی که در آن مکنون است یباشامید چه بسیار از
 عصاة که ارباع رحمت رحمان مرور نمود و ایشان را طاهر و مقدس فرمود
 و چه مقدار از عاملین و آملین که بهوای نفسیه تمسک جستند و از شطر
 احذیه ممنوع و محروم ماندند امر در قبضة قدرت سلطان مقتدر است
 نسئل الله بان یوفق الکل علی ما یحب و یرضی مشاهده در علمای فرقه 10
 شعبه نمائید که خود را اعلی و اعظم و اجل و اکمل از سایر امم میشردند
 و بعد از هبوب ارباع امتحان و ظهور جمال رحمن بهوی از مکن قرب و لقا
 بعید ماندند و از کوثر قرب و وصال نیاشامیدند خود را بهترین خلق
 میشردند و بست ترین آن نزد حق مذکور مع ذلك شاعر نشده و نیستند
 نیکوست حال کسیکه از اراده و رضا و مشیت خود بکلیه الهیه ظاهر شد 15
 و باراده مراد عالمیان پیوست اوست از (a. 21^h) جواهر خلق نزد حق متعال
 ای مقبل الی الله بعضی از عباد عبده هوی بوده و هستند و بعضی عبده
 افعال چنانچه مشاهده شد که چه مقدار کتب در اثبات حق نوشتند و لبالی
 و ایام بذكر او مشغول بودند مع ذلك حرفی از بیانات حق را احرار
 ننمودند و بفرقه از بحر علم رحمن فائز نشدند قدر این ایام را بدان 20
 لعری ما رأت عین الابداع شبهها و حق را مقدس از کل مشاهده کن
 اوست مجلی بر کل و مقدس از کل اصل معنی توجید این است که حق
 وحده را مهین بر کل و مجلی بر مرابای موجودات مشاهده نمایند کل را
 قائم با و مستند از او دانند این است معنی توجید و مقصود از آن
 بعضی از مشفقین با عالم خود حیرت ایشان را شایسته خود دانستند و از آن

وَمَقْلَسَ از اعداد شمرند نه آنکه دورا يك دانند و جوهر توحید آنکه مطلع
ظهور حق را با غیب منیع لا يدرك يك دانی باین معنی که افعال و اعمال
و اوامر و نواهی او را از او دانی من غیر فصل و وصل و ذکر و اشاره این
است منتهی مقامات مراتب توحید طوبی لمن فاز به و كان من الراغبین
در این مقامات بیانات لا یحصی از قلم اعلی جاری و نازل باید انشاء
الله در صدر آن باشید که بیانات عربیة و فارسیة که در این ظهور احدیة
از مطلع آیات الهیة نازل شده بقدر قوه جمع نمائید و مشاهده کنید
لعبری یفتح من کل کلمة علی قلبك باب العلم والحكمة ان ربك لهو
العلیم الحکیم لذا در این لوح مختصر نازل شده هذا من فضله علیك ان
اشکر ربك فی ایامك بهذا الفضل المنیع نفوسیکه از این کأس اشامیده
اند و باین مقام اعلی و رفرفی اسنی فائز گشته اند کلیات ناس بر
ایشان تأثیر (a. 22^a) ننماید و اشارات نفسانیة آن نفوس را از شاطی
بحر احدیة منع نکنند و اینکه بعضی از افتتنانات و امتحانات لغزیده
و مبلغزدن آن نفوس فی الحقیقه باین مقام فائز نشده اند مثلاً اگر
شخص ندای و رقاراً فی الحقیقه استماع نماید البتة بتعقیق حیوانات از او
منوع نشود در این مقام کلمة از مصدر فضل و مطلع رحمت کبری بر تو
الغا مینمائیم تا از اعراض و اغراض عباد و من فی البلاد و امتحانات
قضائیه و افتتنانات محدثه از صراط احدیة باز نمایی و بدوام ملک و ملکوت
20 بر امر و حب مالک جبروت ثابت و مستقیم مانی و آن کلمه کلمه ایست
که لم یزل ولا یزال در کتب الهیة ظاهراً و باطناً بوده و آن این است که
میفرماید یفعل الله ما یشاء و یحکم ما یرید اگر نفسی بعرفان حق فائز
شد و او را یفعل الله ما یشاء و یحکم ما یرید فی الحقیقه دانست دیگر از هیچ
قتنة ممنوع نشود و از هیچ حادثه مضطرب نکردد اوست شارب کأس
25 (a. 22^b) الطینان و اوست فائز بمقام ابقان طوبی لمن شرب و فاز و وبل

گنی و اکثر نفس باین مقام فائز نشود از اهل حق محسوب نبوده و نخواهد
 بود و فوز باین مقام بعنایت حق سهل و آسان بوده مع ذلك اکثری فائز
 نشده اند الا من شاء ربك المتقدر القدير چنانچه مشاهده شد بعضی از
 نفوس ادعای عرفان نموده اند و در ظاهر بایکام الله و عرفان آن فائز و مع ۹
 ذلك بامری از امور باسفل السافلین راجع شدند لعمری من سمع
 ندائی و وجد منه حلاوة بیایى لن تمنعه سطوة الملوك ولا اشارات من على
 الارض ولا حجابات العالمین فضل را مشاهده کن بمقامی رسیده که تو در
 محل خود ساکنی و حق در سجن اعظم مع بلایای لا بحصی بذكر
 (ج. 23^ا) نو مشغول نا از عنایتش محروم نمائی و از الطافش منوع 10
 نشوی و بعد از عرفان حق اعظم امور استقامت بر امر اوست تمسك بها
 و كن من الراستخین هیچ علی اعظم از این نبوده و نیست اوست سلطان
 اعمال و ربك العلی العظیم و آنچه از اعمال خواسته بودید و در مثل این
 الراج ذکر آن جایز نه لاجل ضعف عباد ولكن اعمال و انفعال حق مشهود
 و ظاهر چنانچه در جمیع کتب ساریه نازل و مسطور است مثل امانت 15
 و راستی و پاکی قلب و ذکر حق و بردباری و رضای بما قضی الله له
 و القناعة بما قدر له و الصبر فی البلیا بل الشکر فیها و التوکل علیه فی کل
 الاحوال این امور از اعظم اعمال و اسبق آن عند حق مذکور و دیگر ما
 بقی احکام فروخته در ظل آنچه مذکور شد بوده و خواهد بود انشاء الله
 باجماع میرسد و بما نزل فی الالواح عامل خواهند شد حال زیاده بر این 20
 ذکر آن جائز نه (ج. 23^ب) و آنچه از احکام از موثقین شنیده اید و یا در
 الراج الهیه مشاهده نموده اید عامل گردید نا بما بقی آن فائز شوید
 باری روح قلب معرفه الله است و زینت او اقرار بانه بفعل ما بشاء
 و بحکم ما برید و ثوب آن تقوی الله و کمال آن استقامت کذلک یبین
 الله ان اراده انه محب من تمحه اليه لا اله الا هو الغنی الکبیر الی 25

برسانید قل نعبا لك بما اقبلت الى قبلة العالمين قد قدر لكم اجر من
 فاز بلغائه وحضر لدى عرشه العظيم در اين صورت رجوع بوطن احسن
 است كه شايد از رجوع شما نفعات حبيبه بر بعضى مرور نمايد و انشاء الله
 بتايدات حق بتبليغ امرش مؤيد خواهند شد قلب كه ببحر اعظم متصل
 شد البته از او انهار جاريه بظهور خواهد رسيد نظر باضطراب اين
 ارض وشقاوت وشغل آن بر حسب (x. 24^a) ظاهر اذن ورود نداديم
 ولكن قد كتبنا لكم اجر الواردين قل الحمد لله رب العالمين

(5). 34

بسم الله الاقدس الاعظم الاعلى

10

مكتوب آجناب بمنظر اكبر وارد واز قبض كلانش نفعات حب مالك
 اسما وصفات متضوع الحمد لله كه از فضل رحمن ببحر عرفان فائز شدى
 و اين فضل بسيار عظيم است چه كه عارف شدى مقامى كه اكثري از
 عباد از او محجبند اليوم ملأ بيان كه خود را در اعلى ذروة عرفان
 مشاهده مينمايند اينقدر عارف نشده اند كه مقصود از ظهور نقطه بيان
 روح من فى الامكان فداه چه بوده اكر بگويند مقصود بيان توحيد وعلو
 تفريد بوده كل شهودوا وبشهودون بانه لا اله الا هو از افق ساء مشيت
 رحمانى شمس طالع نشد مگر آنكه على هبة ان لا اله الا هو تجلى
 فرمود واز رضوان روحانى ربانى نفعه ساطع نكشت مگر آنكه عرف توحيد
 20 از او در هبوب (x. 24^b) بلى آنچه در مقامات توحيد وعلو تجربد ذكر
 فرموده اند مقصودى منظور بود لكن كل از مقصود مخجب در اين صورت
 باقى نمانده از براى آن نفوس مگر توحيد لفظى كه كل بآن ناطقند قسم
 بسلطان بفعل ما بشاء كه الفاظ در اين ظهور اعظم عاجزند از حل معانى
 مكنونه كه در قلم الهى مستور است نظر بظاهر فرعونيه من اهل بيانته

مخصوص بآن نفوس است و از دون ایشان مستور و مخفیست و حفظ محتوم اگر
استعداد مشاهده میشد از برای کل ظاهر میکشت آنچه البوم از او
مخفیست و اگر بگویند که مقصود از ظهور آن بوده که احکام ظاهره الهیه را
ما بین بریه ثابت فرمایند جمیع رسل باین خدمت مأمور و نزد اولو^۵
البصر این مقام یکی از مراتب ظهور قدر است اکثری از ناس بشانی
(۲. 25^۳) محتجبند که احتجاب ملل قبل از نظر محو شده بغضا علی الله در
هر حین باعتراض جدید متمسکند با اینکه کل میدانند که باینظهور اعظم
ما نزل فی الیام ثابت و ظاهر و محقق شده و اسم الله مرتفع گشته و آثار
الله در شرق و غرب انتشار یافته و بیان فارسی مخصوصا در این ظهور^{۱۰}
امضا شده مع ذلك متصلا نوشته و میگویند که بیان را نسخ نموده اند
که شاید شبهه در قلوب الفا شود و معبودیت عجل محقق گردد ای اهل بیان
اقسکم بالله قدری انصافی دهید و بدیده پاک و طاهر در بیانات الهی
نظر نمائید و بقلب مقدس تفکر کنید منتهی رتبه بیانات که در بیان
مذکور است بقول اهل آغقام توحید است و معرضین بالمره از این مقام^{۱۵}
مخجب چه که هنوز مقامی ارتقا ننموده اند که مظاهر حق را بک نفس و یک
ذات و احکامشان را یک حکم مشاهده نمایند دیگر چه توقع است
(۱. 25^۴) از این نفوس نفوسیکه خود را در اعلی ذروه عرفان مشاهده
مینمایند در امثال این مقامات که یکی از مراتب توحید است واقف
و متحیر و محتجب و ابتدا شاعر نیستند که در چه حالتند هر نفس لایق اصغاء^{۲۰}
کلمه الله نه و هر وجودی قابل آشامیدن زلال معانی که از عین مشیت
رحمانی در این ظهور عز صدائی جاری شده نه بلی این امتیاز که در
الوام الهی ذکر شده مقصود مقامات دیگر بوده و بعد از نزول بیان
و عرفان منبسطه در آن نفسی آنقدر شاعر نباشد که اقلا احکام الهی
را واحد ملاحظه نماید و الله علم از برای آن وجود سزاوارتر است از این^{۲۵}

شریعت قبل است بسا از مظاهر الهیه که آمده اند و باید احکام قبل
 فرموده اند و مجری داشته و ثابت نموده اند چه که حکم مظهر قبل (x. 26^a) بعینه
 حکم مظهر بعد است که از قبل نازل شده البوم اگر نفسی فرق گذارده
 و مابین احکام الهی و مظاهر عز و صدائی فصل مشاهده نماید از توحید خارج
 بوده و خواهد بود بگو ای اهلای روزگار دو ببینید و ناله مکنید اگر
 قادر بر صعود سیّاه معانی نیستید افلا آنچه در بیان نازل شده ادراک
 نمائید که میفرماید من نفس ممکن و ما بظهر منی ما ظهر منه و در مقامی
 میفرمایند اگر اعتراض اهل فرقان نبود هر آینه شریعت فرقان در این
 ظهور نسخ نمیشد نسخ و اثبات هر دو در مقر اقدس واحد بوده و خواهد
 بود لو انتم تعرفون جميع امور معلق است بحیث الهی و اراده آن سلطان
 10 حقیقی چه اگر در این حین حکمی از سیّاه مشیت رهان نازل شود و جمع
 عباد را بآن امر فرماید و در آن بعد نسخ آن نازل گردد لیس لحد
 آن (x. 26^b) يعترض عليه لان المراد ما اراد ربكم مالك يوم الميعاد در
 نسخ و منسوخ فرقان ملاحظه کنید که بعضی آیات نازل و بآیه بعد نسخ
 15 حکم آیه قبل شده گویا مشرکین بیان قرآن هم نخوانده اند در این مقام
 چه میگویند که هنوز مابین عباد حکم آیه قبل جاری نشده بود و ثابت
 نگشته چگونه جایز بود که بآیه دیگر نسخ شود فواللهی انطقی بالحق لا
 نجدون من هؤلاء الا كفرا و طغيانا و غفلة و ثورا غفلتشان بمقامی رسیده
 که آنچه از قبل بآن موقن بودند و در کتاب الله منصوص بوده مثل نسخ
 20 و منسوخ فرقان حال بهمان متمسک شده و بر سلطان غیب و شهود اعتراض
 مینمایند انهم اعمى من همى راع و اغفل من كل غافل و بعد منكل بعد
 و اهل منكل جاهل ذرهم یا قوم بانفسهم ليعوضوا فی هوبهم و يلعبوا بها عندهم
 فواللهی نفسی بیده که جمع کلمات بیان و احکام منزله در آن
 از ظلم آن مشرکین نوحه مینمایند نظر باستحکام ریاست خود ذکر بیان
 انهم انما هم اعداء و اعداء منكم و انهم انما هم اعداء و اعداء منكم

که ظهور بکنه بیان بساطه نه نازل شده این حکم عظم را انکار کرده اند
 و حرم رحانیرا که در کل کتب حرام بوده خیانت نموده اند و جری ثالث
 من ینظره الله را شهید نموده اند و آنقدر پیشرومند که با این افعال
 قبیحة منکره اعتراض باین ظهور نموده که هنوز حکم بیان ثابت نشده
 ظهور جائز نه ملاحظه کنید چه قدر ناس را حیر فرض گرفته اند بفعل 5
 ناسخ جمیع احکام محکمه و آیات متقنة بیانند و بقول مینوبسند لا تأکل
 البصل ولا تشرب الدخان و بمقریکه صد هزار شریعت (ا. 27^ا) بامر او
 محقق شده و جاری گشته اعتراض نموده و کافر شده اند و چه قدر بی بصیرتند
 این خلق که کوش بمزخرفات آن نفوس داده و میدهند و معاذیریکه اعظم
 از عصیان است از آن نفوس شنیده و پذیرفتند فوالله اگر نظر کور شود 10
 بهتر از آن است که بآن اشارات ناظر گردد و افتاده معدوم شود بهتر از
 آن است که بآن حجبات محتجب ماند و دیگر غافل از آنند که در دبستان
 علم الهی نفوس ظاهر شده اند که باستنشاق حق را از باطل نیز دهند
 و بنظر اهل منظر اکبر را از اصحاب سقر بشناسند و بعنایت رحمن بما نزل
 فی البیان عارف شده اند علیهم رحمة الله و برکاته و بدایع فضله و الطافه 15
 مخصوص از قلم اعلی احکام الله نازل که این ظهور متعرض اینگونه امور
 نشود و بر جلال اقدس تعبی وارد نکردد چنانچه میفرمایند هر نفسی سؤال
 دارد و با آیات میخواهد حال سؤال نماید تا نازل گردد که مباد العیاذ
 (ا. 28^ا) بالله سؤالی شود که سبب حزن آجیال قدم گردد و مخصوص
 میفرمایند هو الذی ینطق فی کل شیء بانی انا الله لا اله الا انا لئلا 20
 بقی لاحد من اعتراض و جمیع این تأکیدات نظر بآن بوده که عالم بوده
 اند که اهل بیان چه امور متعسک میشوند جوهر فوادی که بقایبی لطیف
 و رفیق است که جمیع من فی البیان را وصیت فرموده اند که ابتدا بین
 بدی نکلم ننمایند بحرفیکه راجحة هوم از او استنشام شود ملاحظه کنید
 اهل بیان چه مقدار ضرر وارد آورده اند مع آنکه در این ظهور اموری 25

و آنچه از بحر اعظم سوال نموده اند جوابهای سانی نبی شریف است و از
 از نفوس آنچه طلبیده اند بآن فائز شده اند مگر اموریکه ضرر و فحش آن
 از نظر سائلین و طالبین مستور بوده لذا اجابت نشده و عوض آن مقامات
 و مراتبی عنایت شده که اگر (x. 28*) یکی از آن مشهود گردد کل اهل
 5 عالم متعجب شوند باری و رفاه الهی را در هر عالمی لحظی و در هر فتنی از
 افتان نفعی ایست که غیر الله احدی بتمامه ادراک ننموده و نخواهد نمود
 نفسی نیست که از آنحدین سوال نماید که در این مدت کجا بوده اند
 ایامیکه ابن غلام الهی ما بین اعدا بانتشار آثار الله و ارتفاع ذکرش
 مشغول بود رؤسای بیان از خوف جان مستور و یا نسوان معاشر بودند
 10 فانلهم الله و چون امر الله ظاهر شد بیرون آمده احکامیکه کل بیان باو
 محقق و منوط بوده از میان برداشته اند چنانچه دیده و شنیده اید در ظهور
 تسع که منصوص در بیان است چه میگویند جناب سبتاح علیه بهاء الله
 موجودند و این ایام تلقاء وجه بوده مذکور نمودند که در آخر ایام حضرت
 اعلی روح ما سواه فداه باو بشارت فرموده اند که بلقائ مقصود خواهی
 15 رسید و تفصیل بشارت (x. 29*) نقطه اولی را باین ظهور اعظم بمشرك بالله
 نوشته مع ذلك متنبه نشده اند سید محمد مراد و یحیی مرید آنچه او القا
 کند او مینویسد از جمله تازه از ناحیه کذب قولی ظاهر که مقصود حضرت
 اعلی از سنه تسع تسع بعد از ظهور من بظهر است در مستغاث حال
 ملاحظه نمائید چه مقدار از صراط صدق و انصاف بعید مانده اند فوالله
 20 اگر زیان لال شود بهتر از ذکر چنین کلمات است از این نفوس عجب
 نیست چه که جز کذب و جعل و افترا از ایشان شنیده نشده لکن عجب
 است از اهل بیان که باین حرفهای مزخرف کوش داده و میدهند ای لهم
 ولحيائهم ولو فائهم شعورشان بمقام رسیده که تازه در این ایام يك
 غیبت مثل خودبرا باین اسم اعظم نامیده اند و بعد نوشته اند که اگر
 25 آیات منزله بیان مخصوص این اسم باشد فلان هم باین اسم نامیده شده

الفرعون والهامان ولا النمرود ولا الشداد قد بعثى الله وارسلنى اليكم
 بآيات بينات واصلق ما بين ايديكم من كتب الله وصحائفه وما نزل في
 البيان وقد شهد لنفسى ربكم العزيز المنان خافوا عن الله ثم انصفوا في
 امره ظهور الله خير لكم ان انتم تعلمون عجب است از نفوسيكه از اين 5
 ظهور مخجیند ومع ذلك خجل نيسشند وعلل ديكر اعتراض مينمايند سبحان
 ربك سبحان عما هم يقولون بلى ظهور قبلم خبر فرموده از آنچه واقع
 شده ملاحظه در شأن نفوس نمائيد كه مع اين آيات بديعه وظهورات الهيه
 وشؤونات احديه كه عالم را احاطه فرموده ومع شهادت حضرت اعلى كه در
 جميع بيان اقل عهد نموده و بشارت فرموده بقاصدين كعبه مقصود اظهار 10
 (x. 30^a) مينمايند كه برو وقلان فلان را بين عجب است از امثال
 اين نفوس الدهر انزلى انزلى حتى يقال ما لا يقال واز جميع اين
 مراتب گذشته ذكر كلمات كاذبه مجعوله مشرك بالله را در مقابل آيات عز
 الهى و بينات قدس صديقي مينمايند بعينه مثل آن است كه كسى
 بگويد رواج ورديه رضوان الهيه را استنشام غودى حال رواج جيفه منتنه 15
 خبيثه را هم استنشاق نما وبعضى بر آنند كه بعد از اين ظهور اعظم نبايد
 آن نفس مشرك بكلمات مجعوله ناطق شود بعينه اين قول مثل ان است
 كه كسى بگويد با وجود حق نبايد غير او مذكور باشد وبا ظهور عدل
 نبايد ظلم مشهود گردد وبا عند هبوب نفعه ورد گذار رحاني رواج منتنه
 استنشام شود واین اعتراضانى است كه محتجبين هيچ ملئى بامثال ان 20
 احتجاج نموده اند بگو اى ككشتگان (x. 30^b) وادى غفلت لسانتان باين
 كلمه مقرر است كه كان الله ولم يكن معه من شيء والآن يكون بمثل ما
 قد كان مع آنكه جميع موجودات مشاهده ميشوند وموجودند مع وجود كل
 شهادت میدهى كه حق بوده وخواهد بود وغير او نبوده ونبست حال بهمين
 شهادت در اين ظهور وما يتعلق به شهادت ده وجميع را در رتبة او فاني 25

رَبِّ الارباب فرق گذارید و تمیز دهید قسم بمحبوب آفاق که کلمات
 معرضین تلقاء کلمه اولیه معدوم بوده و خواهد بود ایا ظهور قبل
 نقرموده که آیات هر نفس در رتبه او مشاهده شده و خواهد شد عجب
 است که سالها بیان خوانده اند و بحر فی از ان فائز نگشته اند بعینه
 مثل اهل فرقان (31^ا) بل لا مثل لهؤلاء مشرکین قبل در احیانیکه
 معارضه یا خاتم انبیا نمودند باین کلمات تشبیه نجسته چه که احدی نگفته
 چرا لسان شعرا کلیل نشد که در مقابل آیات اشعار گفته و در بیت
 او بخته اند از جمیع این مراتب گذشته هر بصیری شهادت میدهد که
 10 کلمات معموله آن نفوس ماحده در نزد کلمات یکی از خدام باب سلطان
 ابداع معدوم و مفقود بوده و خواهد بود چه ذکر شود که ناس رضيع و غیر
 بالغ مشاهده میشوند و سبب شده اند که فیوض نامتناهیة الهیه از
 بریه ممنوع شده و ابکار معانی در غرفات روحانی و خلف سرادق عصمت
 ربانی مستور مانده چه که این نفوس نامحرمند و بحرم قدس معانی راه
 15 نداشته و نخواهند داشت الا من رجع وقاب بخضوع و اناب بگو ای اهل
 بیان اگر آیات عربیه را ادراک نمی نمائید در کلمات پارسینه حق و دوش
 ملاحظه کنید که شاید (31^ب) خود را مستحق عذاب لا نهایی ننمائید و یا
 نفس فانیه از طلعت باقیه محتجب نگردید قسم بافتاب افق ابهی که آنچه
 ذکر شده لله بوده و خواهد بود و بآن مأمورم والا از ایمان اهل اکوان
 20 نفعی بسططان امکان راجع نه قد جعل الله ذیلی مقدسا عما عندهم و انه
 لهو الغنی عما سواه والمستغنی عما دونه قد نصبت راية لا اله الا هو بامر
 من عنده وقد ارتفع خباء مجد لا اله الا انا بامر من لدنه ایس لاحد مفر
 ولا مقر الا الیه ای اهل بقاء این خر بفارا بر ملا باسم محبوب ابهی
 بیاشامید رغما لانف الاعداء بگذارید این هیاکل جعلیه جعلیه را در
 25 خباثت اشارات کثیفه منتنه خود مشغول شوند فونفس الحق مشام بقرا

قبل در (ج. 32^ا) احیاناً ظهور ننموده اند مع آنکه الواح مبسوطه در این
 مقام از قلم اعلیٰ مسطور کشته کاش ملاحظه و متنبّه میشدند بعضی الواح
 پاریته در جواب بعضی احباب نازل و ارسال شد اگرچه حقیق است کلمات
 اینظهور اعظم را نفوس محتجبه مشرکه مردوده ملاحظه نمایند ولیکن نظر⁵
 بتبلیغ امر الهی لازم است اگر آجنباب بیعضی بشایند بآسی نیست
 ولیکن لا یسها الا المطهرون خر معانی اینظهور است که از قبل برحق
 محتم ذکر شده در کلمات مستور است و بخاتم حفظ محتم و جمیع مشرکین
 ملاحظه مینمایند و میخوانند ولیکن بقطره از آن فائز نشده اند بگو ای
 اهل بیان افلا بیان ناری را ملاحظه کنید که شاید بقری که نقطه اولی¹⁰
 جز نیستی بخت (1) و فانی بات (?) ذکر تفرموده جسارت ننمائید امر
 حق بمقامی رسیده که جوهر ضلال که بهادی موسوم هادی (ج. 32^ا) ناس
 شده و باعراض کمر بسته اگر اهل بیان بیانات یحیی و سید محمد و هادی
 و اعرج و امثال این نفوس ملاحظه کنند و در بیانات خدام این باب هم تفکر
 نمایند فوالله لیجدن الحق و یضعن الباطل و لیکن چه فایده که بصر غیر طاهر¹⁵
 و قلب محتجب است نفسی بهادی بگوید که اگر افل من ذره درایت
 میداشتی شهادت میدادی که آنچه باسم آن نفس معموله ذکر شده حکمه
 للامر بوده قدری تفکر در اول این امور کن که شاید بآنچه از عبود مستور
 بوده فائز شوی و موقن گردی باینکه آن نفس از اول معدوم بوده مصالح
 و حکم الهیه اقتضا نمود آنچه ظاهر شد و شهرت یافت از خدا میطلبیم که²⁰
 اگر امثال آن نفوس مهملی نشده اند حق جلت عظمت از ساذج کلمه
 امریه عیالک مقتسه مبعوث فرماید بشأنی که جمیع من فی العالمین را
 مفقود و معدوم شمرند و جز حق موجود (ج. 33^ا) و ناطق و متکلم و قادر نه باشند
 آنه علی ما بشاء قدیر انشاء الله آجنباب از بدایع فضل رب الارباب
 کاسر اصنام هوی و موقد نار هدی شوند فیا طوبی لك بما فزت بمقام الاسنی²⁵

الآبى وأما ما سئلت في فرق القائم والقيوم فاعلم بأن الفرق بين
 الأسين ما يرى بين الأعظم والعظيم وهذا ما بينه محبوب من قبل وأنا
 ذكرناه في كتاب بدیع وما أراد بذلك إلا بان يخبر الناس بأن الذى
 يظهر أنه اعظم عما ظهر وهو القيوم على القائم وهذا لهو الحق بشهد به
 لسان الرحمن في جبروت البيان ان اعرف ثم استغن به عن العالمين
 وإذا ينادى القائم عن بين العرش ويقول يا ملاً البيان نال الله هذا لهو
 القيوم (x. 33^٦) قد جائكم بسلطان مبين وهذا لهو الأعظم الذى سجد
 لوجهه كل اعظم وعظيم وما استعلى اسم الأعظم إلا لتعظيمه عند ظهورات
 سلطنته وما غلب القيوم إلا لفنائته في ساحتة كذلك كان الامر ولكن
 الناس هم متعجبون هل يعقل اصرح عما نزل في البيان في ذكر هذا
 الظهور ومع ذلك فانظر ما فعل المشركون قل يا قوم هذا لهو القيوم قد
 وقع تحت اظفاركم ان لا ترجعوا عليه فارحوا على انفسكم نال الله الحق هذا
 لجمال المعلوم وبه ظهر ما هو المرفوع في لوح مسطور اياكم ان تتسكوا
 بالموهوم الذى كفر بلغائه وآياته وكان من المشركين في كتاب كان باصبع
 الحق مرقوما ايمن بانه ما اراد إلا اعظمية هذا الظهور على المذكور
 والمسطور واستعلاء هذا الاسم على كل الاسماء وسلطانه على من في الارض
 والسماء وعظمته واقتداره على الاشياء (x. 31^٦) ويظهره شهود المكنات
 بانه هو الظاهر فوق كل شيء ويبطونه شهود الذرات بانه هو الباطن
 المقدس عن كل شيء ويطلق عليه اسم الظاهر لانه يرى باسمائه وصفاته
 ويعرف بانه لا اله الا هو وبطلق عليه اسم الباطن لانه لا يوصف بوصف ولا
 يعرف بما ذكر لان ما ذكر هو احدائه في عالم الذكر فتعالى من ان
 يعرف بالذكر او يدرك بالفكر ظاهره نفس باطنه في حين الذى يسمى
 باسمه الظاهر يدعى باسمه الباطن وانه لا يعرف بالا فكر ولا يدرك
 بالابصار على ما هو عليه من علو علوه وسوسوسه انه لبالمنظر الاعلى والائق

القدم وظهر سرّ المستسرّ المقنع بالسرّ الاعظم فوعبره انّ البيان
 (١. ٣٤^١) قد عجز عن بيانه والبيان عن عرفانه فتعالى هذا القيوم الذى
 به خرقت سموات الموهوم وكشف المكنوم وفكّ اناء المختوم فونفسه الرحمن
 انّ البيان ينوع ويقول اى ربّ نزّلتنى لذكرك وثناءك و عرفان نفسك
 والذى كان قائما بامرك امر العباد بان لا يحتجبوا بى وبما خلق من
 جالك القيوم ولكن الغوم حرقوا ما نزل فى فى اثبات حقك واعلاء ذكرك
 وكفروا بك وبآياتك وجعلوني جنة لانفسهم وبها يعترضون عليك بهد النبى
 ما نزلت كلمة الا وقد نزلت لاعلاء امرك والمهار سلطنتك وعلو قدرك
 وسو مقامك فيما لبت ما نزلت وما ذكرت فوعزتك لو نجعلنى معدوما
 لاحسن عندى من ان اكون موجودا ويفرثنى عبادك الذين قاموا على
 ضرك وارادوا فى حقك ما ارادوا اسئلك بقدرتك التى احاطت بالممكنات
 بان تخلصنى من هؤلاء الفجار (١. ٣٥^٢) لاحكى عن جالك يا من بيدك
 ملكوت القدرة وجبروت الاختيار ولو نزل من مقام الاسنى و الدرة
 الاولى والسدره المنتهى والافق الابى و نرجع البيان من علو النسيان
 الى دنو الامكان لنذكر الفرق بين الاسمين فى مقام الاعداد ولو ان جالى
 المكنون فى نفسى يخاطبني ويقول يا محبوبى لا تريد البصر عن وجهى دع
 الذكر والبيان ولا تشتغل بغيرى اقول اى محبوبى قد انزلنى انزلنى
 فضائك المثلث وقدرك المكنوم الى ان ظهرت فى قبص اهل الاكوان اذا
 ينهى بان انكلم بالسانهم وبما يرتقى اليه ادراكهم وعقولهم ولو تبدل
 القبص من يقدر ان يتقرّب وانك لو تريد ما تأمرنى به خل يد
 العصاة عن فنى استغفرك فى ذلك يا الهى ومحبوبى فارحم على عبادك ثم
 انزل عليهم ما يستطيع بعرفانه افتدّتهم وعقولهم وانك انت الغفور الرحيم
 فاعلم بان الفرق فى العدد (١. ٣٥^٣) اربعة عشر وهذا عدد البهاء اذا
 نحسب الهزة ستة لان شكلها ستة فى قاعدة الهندسة ولو نقرء القايم اذا

القائم سنة على حساب الهندسة بصير الفرق تسعة وهو هذا الاسم أيضا
وبهذه التسعة اراد جل ذكره ظهور التسع في مقام هذا ما نرى الفرق في ظاهر
الاسمين (sic) وانا اختصرنا البيان لك و انتك لو تفكر لتخرج عما اذكرناه
لك وما القيناه عليك ما تقر به عينك وعيون المؤمنين فوعى ان هذا
الفرق لآية عظمى للذين هم طاروا الى ساء البهاء وبها استدلتنا لك في
الظاهر بحقق بان المقصود في الباطن قيومية اسم القيوم على القائم ان
احرف وكن من المحافظين وانا سترنا هذا الذكر وغطيناه (A. 36^a) عن
ابصر من في البيان اذا كشفناه لك لتكون من الشاكرين وقل ان
الحمد لله رب العالمين اى عبد ناظر الى الله مختصرى بلسان پارسى ذكر
میشود تا كل بریه از فضل سلطان ابدیه از ابن معین جاریه لا شرقیه
ولا غربیه ولا ذکریه ولا وصیة ولا ظهوریه ولا بروزیه که لم بزل از ذائفة
انفس مشرکه محفوظ بوده نصیب هر دارند و فائز شوند بدان مقصود نقطة
اولی از فرق قائم و قیوم واعظم وعظیم اعظمت ظهور بعد بوده هر عظیم
15 و قیومیت ظهور آخر بر قائم و از فرق اعظم وعظیم در عدد ظهور تسع بوده
چنانچه هر هر بصیری واضح و نزد هر خبری مبرهن است و این اعظمت
و قیومیت در این ظهور و ما بظهر من عنده جاری و ظاهر مثلا مقصود از
قیوم ظهور تسع بوده و او باسم بهاء ظاهر و حال آن اعظمت که در ظاهر
20 (A. 36^b) حروف ملاحظه میشود در مقامی همزه بهاء سنة و قائم بك حساب
میشود فکر لتعرف و فی ذلك لآیات للعارفين ایسائل ناظر قسم بجمال
محبوب که آنچه مقصود حضرت اعلی است در این ظهور و در صحائف قدس
از قلم قدم ثابت و مسطور مشکل است بتوان ذکر نمود و فی الحقیقه کشف
قناع از وجه حوری معالی نمود روح القدس میگوید که عظیم اگر خرق
حجیات تسعه نماید باعظم فائز شود و این بیان روح القدس است و کان
25 ربّه علی ما نقول شهید لبس هذا البيان منا بل منه قل اياکم ان

اعظم که در سنه تسع کل بآن موعود بوده اند مع ذلك مشاهده کنید که
این ناس نسناس بتثبیت بیهوشی چه مقدار اعتراضات بر سلطان معلوم
و (d. 37^a) ملک غیب و شعور نموده اند این نفوس ابتدا از کوثر بیان
رحمن نجشیده اند و حریفی از مقصود سلطان امکان فیما نزل علیه ادراک
ننموده اند درهم فی خوضهم و در این فجر روحانی در هوای لطیف معانی
طبران کن متوقفین کلمه مالک بوم الدین را اصفا ننموده اند و آن
نفوسند از اهل قبور و هم فی النار خالدون و النار قبورهم لو هم بشعرون
و اما ما سئلت بنی نوع انسانی بعد از موت ظاهری غیر از انبیا و اولیا
ایا همین تعین و تشخیص و ادراک و شعوریکه قبل الموت در او موجود است 10
بعد از موت هم باقیست یا زایل میشود و بر فرض بقا چگونه است که در
حال حیات فی الجمله صدمه که بمشاعر انسانی وارد میشود از قبیل بیهوشی
و مرض شدید شعور و ادراک از او زایل میشود و موت که انعدام ترکیب
و عناصر است چگونه میشود که بعد از او تشخیص و شعوری متصور (d. 37^b) شود
یا آنکه آلات بنیادها از هم پاشیده آنتهی معلوم آفتاب بوده که روح در 15
رتبه خود قائم و مستقر است و اینکه در مریض ضعف مشاهده میشود
بواسطه اسباب مانعه بوده و الا در اصل ضعف بروح راجع نه مثلا در
سراج ملاحظه نمائید مضیی و روشن است و لکن اگر حایل مانع شود در
این صورت نور او ممنوع مع آنکه در رتبه خود مضیی بوده و لکن باسباب
مانعه اشراق نور منع شده و هم چنین مریض در حالت مرض ظهور قدرت 20
و قوت روح بسبب اسباب حایل ممنوع و مستور و لکن بعد از خروج از بدن
بقدرت و قوت و غلبه ظاهر که شبه آن ممکن نه و ارواح لطیفه طیبه مقدسه
یکمال قدرت و انبساط بوده و خواهند بود مثلا اگر سراج در تحت فانوس
حدید واقع شود ابتدا نور او در خارج ظاهر نه مع آنکه در مقام خود روشن
بوده در آفتاب خلق سحاب ملاحظه فرمائید که در رتبه خود روشن 25

او که جمیع بدن بافاضه و اشراق آن نور روشن و مضیی و لکن این ما
 دایمست که اسباب مانع حایل منع نمایند و حجاب نشود و بعد از حجاب
 ظهور نور شمس ضعیف مشاهده میشود چنانچه ایامیکه غمام حایل است
 اگر چه ارض بنور شمس روشن است و لکن آن روشنی ضعیف بوده
 و خواهد بود چنانچه بعد از رفع حجاب انوار شمس بکمال ظهور مشهود و در
 دو حالت شمس در رتبه خود علی حد واحد بوده هم چنین است آفتاب
 نفوس که باسم روح مذکور شده و میشود و هم چنین ملاحظه در ضعف وجود
 ثمره نمائید در اصل شجره که قبل از خروج از شجره مع آنکه در شجر
 است بیشائی ضعیف که ابتدا مشاهده نمیشود و اگر نفس آن شجر را قطعه
 10 قطعه نمائید ذره از ثمر و صورت آن نخواهد (ج. 38) یافت و لکن بعد از
 خروج از شجر بطراز بدیع و قوت منیع ظاهر چنانچه در آثار ملاحظه میشود
 و بعضی از فواکه است که بعد از قطع از سدره لطیف میشود امثله
 متعدده ذکر شد تا از هر مثالی بمقصودی مطلع شوید و مطابق نمائید بما
 15 سَأَلْتُ عَنْ اللَّهِ رَبِّكَ وَ رَبَّ الْعَالَمِينَ حَقَّ جَلَّ ذِكْرُهُ قَادِرٌ أَنْ يَأْتِيَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 علوم لا نهایی را در یکی از امثله مذکوره بین ناس ظاهر و مبین فرماید
 باری بر هر مثالی بد قدرت مبسوط و بر هر کلمه بد حفظ گذاشته شده لا
 يعرف احد الا لمن اراده چون ختم اناء عطریه ببد قدرتی شکسته شد
 رایحه آن استنشام میشود الامر بید الله يعطى و بمنم بعضی و یبصر بفعل
 20 ما يشاء و بحکم ما یرید و اینکه سؤال از خلق شده بود بدانکه لم یزل
 خلق بوده و لا یزال خواهد بود لا لا و له بدایه و لا آخره نهایی اسم الخالق
 بنفسه یطلب المخلوق و كذلك اسم (ج. 39) الرب یغنى الربوب و اینکه
 در کلمات قبل ذکر شده کان الها و لا مالوه و رباً و لا مربوب و امثال ذلك
 معنی آن در جمیع احیان محقق و این همان کلمه ایست که میفرماید کان
 25 الله ولم یکن معه من شیء و یكون بمثل ما قد کان و هر ذی بصری

امكانه وحقّ مقدّس از آن لم یزل بوده ونبوده با او احدی نه اسم و نه
 رسم و نه وصف و لا یزال خواهد بود مقدّس از کلّ ما سواء مثلا ملاحظه
 کن در حین ظهور مظهر کلیّه قبل از آنکه آن ذات قدم خود را بشناساند
 و بکلمه امریه ننطق فرماید عالم بوده و معلومی با او نبوده و هم چنین خالق
 بوده و مخلوق با او نه چه که در آن حین قبض روح از کلّ ما یصدق علیه
 اسم شیء میشود و این است آن یومیکه میفرماید (1. 31^ا) **لَمَّا لَمَسَ**
الْبُيُوتِ وَنَمِيسَتِ احدی محبب لسان قدرت و عظمت میفرماید **لِلّٰهِ** الواحد
الْقَهَّارِ لذا نفی وجود از کلّ میشود چه که تحقق وجود در رتبه اولیه بعد از
 تحقق عرفان است و قبل از آن بنفای ذات قدم محقق و بنفای کلّ شیء ثابت 10
 و قبل از تجلّی ظاهریه بر کلّ شیء کان ربّا و لا مربوب و بعد از اظهار کلمه
 و استوای هیکل احدیه بر عرش رحانیه من قبل الیه فهو مربوب و مخلوق
 و معلوم ادراک این مقامات منوط به عرفان عباد است بصیر خیر لم یزل یشهد
 بآنّه موجود و غیره معقود اله و لا مالوه معه و ربّ و لا مربوب عنده کان ولم
 یکن معه من شیء و یکون بمثل ما قد کان قسم بنقطه اولیه که طلعت 15
 احدیه از احزان و آمده و سدّ سبل باغضای انفس مشرکه از ذکر مقامات
 خفیه مستوره عالیّه مرتفعه ممنوع شده و بشائی بلایا وارد که احدی جز حق
 محصی آن نه و ارض سرّ سرّ در اضطراب و (1. 10^ا) احدی بر آن مطلع
 نه **اَلَا رَبَّكَ الْعَزِيزُ الرَّحْمٰنُ** و زود است که از سرّ بظهور آید لا یعلم ذلك
 الا من عنده علم الکتاب و اینکه سؤال شده بود که چگونه ذکر انبیای 20
 قبل از آدم ابو البشر و سلاطین آن ازمنه در کتب تواریح نیست عدم
 ذکر دلیل بر عدم وجود نبوده و نیست نظر بطول مدّت و انتلاجات ارض
 باقی نمانده و از این گذشته قبل از آدم ابو البشر قواعد تحریر و رسمیکه
 حال مابین ناس است نبوده و وقتی بود که اصلا رسم تحریر نبوده قسم
 دیگر معمول بوده و اگر تفصیل ذکر شود بیان بطول انجامد ملاحظه در 25

تکلم مینمودند و اختلافی السن در ارضیکه بیابان معروف است از بعد
 وقوع یافت لذا آن ارض بیابان نامیده شده ای تبلیات فیها اللسان
 (x. 40^b) ای اختلافت وبعد لسان سربانی مابین ناس معتبر بوده و کتب
 الهی از قبل بآن لسان نازل تا ایامیکه خلیل الرحمن از افق امکان
 باثوار سبحانی ظاهر و لائح کشت اعضرت حین عبور از نهر اردن تکلم
 بلسان و سنی عرانیة (sic) چون در عبور خلیل الرحمن بآن تنطق فرمود لذا
 عبرانی نامیده شد و کتب و صحف الهیه بعد بلسان عبرانی نازل و مدنی
 گذشت و بلسان عربی تبدیل شد و اول من تکلم به یعرب بن فحطان
 10 و اول من کتب بالعریة مرار الطائی و اول من قال الشعر حبر بن سبا
 و بعد رسوم خطیه از قلمی بقلبی نقل شد تا آنکه باین قلم معروف رسید
 حال ملاحظه نمائید بعد از آدم چه قدر لسان و بیان و قواعد خطیه
 مختلف شده ناچه رسد بقبل از آدم مقصود از این بیانات آنکه ام یزل حق
 در علو امتناع و سب ارتفاع خود مقدس از ذکر ماسواه بوده و خواهد بود
 15 و خلق هم بوده و مظاهر عز احدیه و مطالع قدس (x. 41^a) باقیه در فروع لا
 اولیه مبعوث شده اند و خلق را بحق دعوت فرموده اند و لکن نظر
 باختلافات و تغییر احوال عالم بعضی اسما و اذکار باقی مانده در کتب
 ذکر طوفان مذکور و در آن حادثه آنچه بر روی ارض بوده جمیع غرق شده
 چه از کتب نواریخ وجه غیره و هم چنین انقلابات بسیار شده که سبب
 20 محو بعضی امور محدثه گشته و از این مراتب گذشته در کتب نواریخ
 موجوده در ارض اختلاف مشهود است و نزد هر مکتبی از ملل مختلفه از
 عبر دنیا ذکر مذکور و وقایعی مسطور بعضی از هشت هزار سال تاریخ
 دارند و بعضی بیشتر و بعضی دوازده هزار سال و اگر کسی کتاب جوك
 دیده باشد مطلع میشود که چه مقدار اختلاف مابین کتب است انشاء
 25 الله باید بمنظر اکبر ناظر شد و نحوه را از جمیع این اختلافات و اذکار

آمن به فقد آمن بالله وبمظاهر امره فيكمل الأعصار ومن اعرض عنه فقد كفر بالله المقندر العزيز المختار واكر نفسى تفكر غايد در آنچه مذکور شد بمقصود فائز ميشود اكر چه باختصار تازلشده ولكن صد هزار تفصيل در او مستور وعند ربك علم كل شىء فى لوح مستور تسئل الله بان ٥ يرزقك ما قدر لاصغبيائه و يفتح على وجه قلبك ابواب المعاني لتعرف من كلامه ما اراد وانه على كل شىء قدير والحمد لله رب العالمين

85 (ii).

هو الله الاقدس الاظهر

اي خليل انشاء الله از نار اعراض مظاهر غروديه محفوظ مانى ودر كل ١١ اعصار بشناء حق ناطق باشى بكو بعباد امر الله اظهر از آن است كه محتاج بدليل وبرهان باشد چه كه در كل احيان وازمان ظاهر شده (ج. 42^ا) آنچه فوق رتبة بشر بوده لذا عذر متوقفين عند الله مسيوع نه واكر ناس بخلم انصاف مزين شوند جميع اذعان نمايند كه بينة الهى وبرهان عز صدائى بكيستونته ظاهر شده چه مقدار عباد كه بچشم خود ذوارق ١٢ عادتيه وظهورات الهيه را مشاهده نموده اند و لسانشان بهدج جمال رحن ناطق بشانيكه اشعار لا يحصى در مدحش انشا نموده اند ومع ذلك بحجاييكه ابدا عند الله حكم وجود بر آن نشده چنان محتجب كشته اند كه جميع را انكار نموده و حال در بيداء ضلال سايرند ودر تبه غفلت و جهل سالك بشانيكه آنچه ببصر خود ديده اند وبقلب خود ادراك نموده اند از 20 جميع غافل شده اند لم يزل جنين بوده ولا يزال جنين خواهد بود واكر در كل حين حق بحجت لائح مبين ظاهر شود هر آينه مشركين را نفعى حاصل نه چنانچه در كل اعصار از مظاهر نفس الله معجزات و ذوارق عادات (ج. 42^ب) طلب نموده بهر وقت ظاهر شده اعراض و غفلت و جهل

مانند که ذره در سموات و ارض حرکت نمیکند مگر باذن و اراده جبار
قدم و عالم است بآنچه در قلوب عباد مستور و مکنون است و قادر است
بر آنکه جمیع ارض و من علیها را بکلمه مستخر فرماید و لکن اگر این
امورات ظاهر شود کل طوعا و کرها تصدیق نمایند و مدعی شوند و لکن چنین
تصدیق را اعتبار نه لذا کاهی ظهورات قدرتی الهیه ظاهر و کاهی مستور
و باطن در حین ظهور اهل حضور را بساء شهود کشاند و حین بطون اهل
یقین و یقینون را تفصیل فرماید چنانچه مشاهده شد که در هبوب ارباع
افتنائیه چگونه ناس از صراط امریه الهیه لغزیدند مع آنکه در کل الواح
10 من قبل الله ذکر آیات شداد شده و این بسی واضح و میرهن بود که البته
فتنه کبری ظاهر خواهد (x. 43^a) شد و این اخبار داده نشد مگر آنکه
ناس مطلع شوند و مستعد که شاید در ظهور فتنه مضطرب نشوند
و باطمینان تمام بساء رحمن صعود نمایند و در رضوان ایقان سائر شوند مع
ذلك بعضی از ناس محجب و بعضی مضطرب و متزلزل مگر آن سدرات
15 نفوسیکه در رضوان ایقان بید الله غریب شده اند و از کوثر حیوان
مشروب گشته اند اولئك ابناء الروح فی الارض و امناء الله فی البلاد
قد خلفهم الله من انوار العرش و انه لهو الفضل القدیم بگو ای احبابی
الهی چه نمائید که از کأس ایمان در آیات افتنان باسم رحمن بیاشامید
چه که محبوب آنست که در آیات شدیده ناس بشطر احدیه توجه نمایند و الا
20 در آیات هبوب ارباع عزیه از شطر قدرتی الهیه کل در شاطی ایمان وارد
شوند و دعوی ایقان نمایند و لکن این ایمان و ایقان معلق است
(x. 43^a) بافتنان اخری دیگر تا چه وقتی از اوقات وجه عصری از اعصار
ظاهر شود چه که سبب این ایمان اسباب ظاهریه شده نه جذبات ربانیه
نسئل الله بان یوفق الذین هم آمنوا و یثبتهم علی دینه و یرزقهم من اثمار
26 شجرة القدس النی من رزق منها لا یحزعه شیء عما خلق بین السموات
و الارض من رزقهم و یثبتهم علی دینهم و یرزقهم من اثمار
شجرة القدس النی من رزق منها لا یحزعه شیء عما خلق بین السموات

میباید بشود قسم بپیر اعظم که احدی از اهل ارض را بموعین بالله تسلطی
 نبوده و نخواهد بود الا هر اجساد ظاهره و در ممالك روح تصرفی نداشته
 و نخواهند داشت و اگر مشرکین فی الجمله تفکر نمایند ابتدا متعرض هیات
 احدیه نشوند چه که مقصود معرضین از آنچه مرتکب میشوند ذلت آن
 انفس مطمئنه بوده و خواهد بود و اگر بدانند که در شهادت (n. 44) آن
 نفوس حیاتیهای باقیه مستور است و در ذلتشان در سبیل رحمن ملکوت
 عزت مضرب هرگز تعرض ننمایند عروج ارواح از اجساد در هر صورت
 واقع خواهد شد چه از امراض ظاهره و چه از آلات حریه پس خوشا حال
 آن نفوسیکه در سبیل دوست جان فشاند و برفیق اعلا شناهند ایدوستان 10
 حق این فضل لا عدل له را حقیر مشرید و در هیوب ارباب افتتان
 مضطرب مکردید و اگر نفس بشهادت مرزوق شود غنیمت شمرد چه که
 این دولت بیزوال نصب هر جاعلی نه و قسمت هر بی بصری نخواهد
 شد این کلاس مشتاقین است و خر عاشقین منافقین از او محروم بوده
 و خواهند بود ای خلیل در جمیع الواع سداد که ذکر ایام شهادت در او شده 15
 کل عباد را بنصایح مشفق نصیحت نمودیم که احدی متعرض احدی نشود
 و نفسی با نفسی مجادله ننماید بالمره (n. 44) حکم قتل در الواع بدیع
 ممنوع شده مع ذلك ظاهر ما ظهر بگو ای عباد الله ارض طیبه را بدماء
 انفس مشرکه کثیف منائید نصرت حق بنصایح حسنه و مواظط حکمتیه بوده
 نه بمنارعه و مجادله بشنوبید نصایح قلم اعلی را و از حکم الله تجاوز منابذ 20
 در این ظهور فساد بالمره نهی شده و مقصود اصلاح ارض و اتحاد اهل آن
 بوده و خواهد بود قسم بافتاب افق تقدیس که اگر احباب کشته شوند
 محبوبتر است نزد این عبد از سفک دم نفس بگو ایدوستان بضر
 حیوان راضی نشوید تاچه رسد باتسان لا زال حق آنچه خبر ناس بوده
 فرموده و بآن حکم نموده اگر بهدایه الله اقبال نمودند این خبر راجع بآن 25
 نفوس مقله خواهد شد الا ان ربك لغفور ذکری

شد کفایت مینماید همه وجود را و چند مرتبه بر شما در نوم و بقیه تجلی
 شد از جمله بکثرتی که در جبل سبر مینمودی قدری تفکر نمائید شاید
 بآنچه واقع شده ملتفت شوید و بعد از توجه و ابقان عنایت حق آنجناب
 6 را احاطه خواهد نمود فسوف بصمت الامر و الامور ينطق وينصرکم الله بالحق
 ان تتوجهوا اليه انه بالحسین قریب محبوب آنست که این ایام بر امر
 حق قائم شوید ملاحظه نمائید در ملل مختلفه که جمیع از شاطی عز احدیه
 محروم گشته اند نظر بآنکه ظهور حق را مخالف و هیات نفسیه خود یافته اند
 چنانچه هنوز گل منتظرند مع آنکه ان نفسیکه منتظر اویند بمثابة شمس
 10 از افق عز احدیه ظاهر و مشرق و طالع است باری در این اوقات از
 ظهور اسبین در عیقل واحد محتجب ممانند وما سوابش را (a. 45^b) معدوم
 شمرید ربیع ظاهر و جال کل مکشوف و مشهود ای بلبل از تغنی باز مان
 که وقت تو است و بوم بوم تو چه که دین ترا از جال کل کا می نصیبی
 نه عن ورنه دن وصف فی هذا الرضوان کیف نشاء ولا تکن من
 15 الصامنین حیف است آنجناب که سالها باسم حق مذکور و معروف بوده
 البوم از حق محبوب مانند در آخر قول گفته میشود ای ذلیل غلام بیان را
 در سبیل رحمن قربان نما و از جنود شیطان میندیش یعنی حکمت و بیانست
 را در تبلیغ امر رحمن مصروف دار تا حق از غیر حق ممتاز و مشهود آید
 انشاء الله باید اجبای الهی کلاً و طراً باقوال و افعال از کل من علی
 20 الارض ممتاز باشند بشأنیکه از اقوالشان صدق ظاهر و از افعالشان
 نفحات قدس منضوع گردد والروح علیک و علی اخوانک ثم الذین سبقتم
 الهدایة من الله المقدر العزیز (a. 46^a) الکریم

بنام خداوند ظاهر آشکار

ان يا جمال الفتح بشنو نجات عز الهيرا بلحن پارسى ناله لن تسمع لو
 تنقص في افطار العالم مقصود آنكه آنچه بر عبد از ظلم اعدا واجباً وارد
 شده اكر ذكر رود البته حزن لا يحصى آجناب را احاطه نمابد و اينقدر⁵
 بر آجناب معلوم بوده كه بسيار از امور از كل انظار وافكار عزاً لامر
 الله مستور شده و حال هم مستور مانده الى ان يشاء الله ناله يا فتح ما
 كان اصل الامر كما سعوا العباد وما اطّلع بذلك الا نفسان فواحد
 منهما الذي سى يا احمد وصعد الى الله والثاني الذي سى بالكليم وهو
 يمشى ويمشى الفضاء عن خلفه وهذا من سرّ كان على الحق خفياً وذلك من¹⁰
 حكمة ربك ولا يعلمه الا ذو بصير منيراً يارى دون الله مطلع بر امر الله
 نه و اكر نظر بفتنة ناس و ضرر آجناب غي بود هر آينه امر ميشد كه بشطر
 قدس (ا. 46^b) توجه نمائيد و بر امور وما لا اطّلع به احد مطلع شويد و از
 اين مراتب گذشته لا زال مقصود از خلق عرفان الله بوده و عرفان او
 منوط بعرفان مظهر نفس او بوده و ذواهد بود چنانچه در جميع اوراق بيان¹⁵
 مسطور است و ما قدر في البيان را آن جوهر رعن معلق بظهور و اعتراف
 باو فرموده اند و كفى بنفسه شهيداً و اين مقام را از جميع مدود و اشاره
 و تقيد مقدس نموده اند چه كه اين مقام اعرفوا الله بالله است و بما يظهر
 من عنده لا بما خلق بين السموات والارضين در اكثر مقامات ذكر
 فرموده اند كه اصحاب فرقان خوب تربيت نشده اند انشاء الله ملأ²⁰
 بيان تربيت شده كه مباد باشارات كلاميه و يا بدون آن از اصل
 و منبع امر مخنّب مانند حال در اين بيان كه فرموده اند تفكر نمائيد تا
 يسبح صافية الهية من غير اشاره وارد شويد بشأنيكه (ا. 47^a) كل را
 مفقود شويد الا من دخل في ظل ربه حال در احكام محكمه فرقان ملاحظه
 نمائيد كه كمال انوار و كمال انوار و كمال انوار و كمال انوار و كمال انوار

قائم و ظهور او ذکر نموده اند و مع ذلك در حین ظهور بدیع کل این اقوال
 بحر فی مرتفع شد چنانچه خود آنجناب شهادت میدهند که نبی از اول لا
 اول بوده والی آخر لا آخر خواهد آمد چنانچه در کلمات حضرت اعلی روح
 5 ما سواه فداه مذکور است و اهل فرقان چه مقدار تشبیه باین احکام
 نبوده از منزل آن محروم مانده اند چنانچه خود این بنده رسائل
 عدیده در این مطالب مرقوم داشت که شاید ناس حجاب را خرق نموده
 بلیک اساء و صفات عاری شوند باری در حین ظهور هیچ امری
 (x. 47^b) نفع نمی بخشد و منع نمی نماید چنانچه مذکور شد چه که سلطان
 10 ظهور بنفس خود معروفست و الا اگر بکلمات و اشارات معلق میبود هر
 آینه بر اهل فرقان و محتجبین آن مع این بیانات شافیه حکم عدم وجود
 ونفی و سبب غیبت باری روح را از فیود اشارات فارغ نمائید و در
 کلمات بدیعه تفریس فرمائید تا بعین کوثر رحانی فائز شوی و از این
 مقامات گذشته نقطه بیان در جمیع الواح و صایای شافیه تصایح محکم
 15 فرموده اند که احدی از ظهور محتجب نماند و بدون این تمسک نجوید مع
 ذلك و مع ما احاطت الیکنات من بدایع آیات ربك بشانی ضرر وارد نموده
 اند که ذکر آن جایز نه بهر چه این عباد نا بالغ ناظر باشند اعلای آنرا
 چه از آیات منزله محکم و چه از شئون محبطه و ظهورات قدرتیه از این
 ظهور مشاهده نموده اند علی شان لن بنکره الا کل معرض انیم فوالذی
 20 (a. 48^a) نفسی دیده این عبد از خود گذشته و لکن مقصود این است که
 این عباد مثل قبل محتجب نمانند و بر مطلع امر در ظهور اخیری وارد
 نیاورند آنچه باین عبد وارد آمده قسم بافتاب معانی که محض نفس
 و هوی آنچه را ارنکاب نموده اند باین مقرر مطهر اطهر راجع کردند فویل
 لهم بما کانوا ان یکسیون و نفسیکه لا زال از حق معرض بوده چنانچه در
 25 رد و اعراض از یکدیگر اورافی نوشته اند و جمیع آن موجودات و حال نظر

در آن رساله ملاحظه شود فوالله کذب کاذب و جهل او مثل شمس در وسط
سَاء مشهود گردد و جمیع دلائل ردیة آن غافل جاهل مدلل بر اثبات این
امر بدیع است لو انتم بطرف القدس تنظرون فوالله از بیانش نفس
شیطان ظاهر که کویا از نفحات (ا. 48^{هـ}) رحمن محروم شده بمثل صبیان^۵
نکلم نموده بل اذتر بوده و خواهد بود ردّ این فقه بر جلال عزّ ابدیه بعینه
مثل ردّ واعراض جعل بر رضوان عزّ صدائی ملاحظه میشود هل ینفی
للبعوضة بان بعرض علی الله المهبس القیوم لا فونفسه الحق لو کان الناس
هم بشعرون باری آثار و کلمات و افعال حق از دوش چون شمس مشرق
و واضح فہینا للناظرین و در واضح مسک رحمن از آثار و بیانش در کلّ حین¹⁰
در محبوب و لکن لن یجدھا الا کلّ ذی شمّ لطیف و این کلمات ابتغاء
مرضات الله القا شد که شاید معدودبرا از غرات هوی حفظ نموده بیقین
بفا کشاند والله یودی من بشاء قمیص تقلید را از هیکل تجرید پیفکن که
مبادا انوار جمال توحید بحجاب تجرید محتجب ماند و امر الله که لا زال
مقدس از ادراک اولی الافضال بوده بالایش اشارات اولی الاغفال بیاید¹⁵
بر ممکن عزّ اعرفوا الله بالله وارد (ا. 49^{هـ}) شو و بر مقرر آنه لا بدرك بها
سواء اندرا (۱) حق را بحق بشناس و ادراک کن چه که دون آن عاری بر
آجمال یمثال و کیفیت ظهور ذو الجلال نبوده و نخواهد بود مکر آنچه محض
فضل ظاهر فرماید پس در حین ظهور غنی نمینایند احدبرا شیء ولو یملا
کلّ من فی السموات و الارض الواع منيرة او صحف نيرة او کتب مجلدة²⁰
الا بعد از دخول و ورود در ظلّ فیر اعظم کذلک یتکلم قلم الرحمن حین
الذی اخذنه انامل السبحان و تحرکه کیف تشاء امرًا من عنده و انه لهو
الحق علام الغیوب ای خلیل اگر بر وزن نبیل واقف شوی مقرر صبر و ممکن
اصطبار اختیار نمائی و چون عشاق سر بصحرای اشتیاق کزاری و از وزن
نیر آفاق بگذاری این است شأن دنیا و اهل آن لا زال جمال احد را²⁵

۵۰ نام حسن سر میسودند و هببتا من بحرق الحجب و بدخل تحت قباب
 قدس منیر و انک اسمع قولى ثم طهر النظر من اشارات البشر وقف على
 منظر (x. 49^b) الا کبر ناله قد ظهر ما ظهر ونسئل الله بان يجعلک من
 الناظرین فیما لیت من منصف بصیر ومن منقطع خبیر ليشهد ما لا شهد
 احد من العالمین وزود است که نعیق اکبر مرتفع شود وناس را از رجب
 اعظم منع نماید والبته معرضین ازیدن از موحدين مشهود آید چه که حصاة
 بسیار ولؤلؤ قلیل یافت شود انشاء الله آنجناب خود را از رشحات سحاب
 امر و فیوضات غمام فضل محروم نداشته و کاش اهل بیان معادل آنچه از
 نقطه بیان نازل شده از این عبد اغفل مینمودند و نفوس خود را از
 ۱۰ مقتربات ممنوع میداشتند بلکه بامری راضی نشوند مگر آنکه سفک دم
 مطهر نمایند کذلک امرهم هو بهم ان انت من العالمین اعجب کل امور
 انکه با این ظهور اعظم و افتدار اکبر احدی تفکر ننموده که امر بجه نحو
 بوده بلکه کل يوم متشبه و از جال یفین محتجب کذلک کان من قبل
 و یكون الى آخر الاخرین والحمد لله رب العالمین

(x. 50^a) هو العزيز الباقي

معلوم بوده که مسافران الى الله بعد از طی مراتب ما سواه بحال
 معروف که مشهور باستانبول است نزول فرمودند و تا حال از اهل آن
 جز تعارفات رسیده معروفه اثری مشهود نگشته تا بعد چه ظاهر شود و از
 20 خلف حجاب قضا چه امضا گردد و لکن اشجار بایسه و ثلج هم بوده بسیار
 ملحوظ شد کویا این مدینه را از ثلج بنا نهاده اند و در هر آن حرارت
 بیفسرد و برودت بیفزاید سندر ناری شنیده شد که انش علت و سبب
 ظهور او کشته من لدن حکیم خبیر و لکن سندر ثلجی مشهود نگشته بود
 و حال از بدایم صنم صانر حیوان ثلجی بسیار ملاحظه شده تا بعد

فی قبضه و معلق بارادنه لا اله الا هو القادر القیوم و دیگر تا حال امری
ظاهر نشد بعضی سختی بیان نیامد (x. 50^b) و بعد از گفتگو تفصیل
ارسال میشود و جمیع در محل خود مستریج باشند تا وقتش و آنوقت بید
الله العزیز المحبوب و جمیع احباب را ذا کریم و وصیت مینمایم همه را که
بذکری از ذکر الله غافل نشوند و محبت ما سواه از حب او منجذب نمانند 5
والسلام علی من اتبع الحق

(9) 88

هو العزیز

هد محبوب لن يعرفبرا لایق و سزااست که جمیع من فی السموات والارض
را بحرفی از ظهورات متظاهرة من العلم خلق فرموده و كذلك الى آخر لا 10
آخر له خلق فرموده و كذلك الى آخر لا آخر¹ له خلق خواهد فرمود فتعالی
ذکره عن کل ذکر شامخ عالی منبع فتنهاها من کل وصف بالغ بدیع و بعد
آنکه مکتوب آنجناب مشعر بر احتراق از فراق بود فوالله حق لكل حبیب
بان یبکی و یضج من فراق المحبوب الصبر مدوح الا علی المحبوب والصیحة
مذموم الا علی المنصود ولكن (x. 51^a) جذب و شوق و اشتیاق در هجر 15
و فراق بیشتر ظاهر است چه که عذب وصل متحمل آنست که نار طلب
را محمود نماید چنانچه در بعضی که در این سفر قرب و لقا تقرّب بسته اند
بالمرّة محتجب مانده اند بلی آنکه لم یزل ولا یزال از خیر بیزوال وصال
مرزوق شود و نبفسرد چنین وجود اقل از کبریت احمر بوده و خواهد بود
ولکن امیدواریم که آنجناب در نهایت بعد بمنتهی رتبه قرب فائز شوند 20
و از کاس اسرار امر الله که تا حال از جمیع نفوس مستور بوده مشروب
و مخلوط کردند و بر بساط قدس تمکین مستقر و مستقیم شوند کل ذلك من

کاتب موجود نبود که سواد نماید لذا ارسال نشده تا بعد فضای الهی چه
اقتضا نماید والسلام و الروح عليك وعلى من معك

(10) 39

باسمه المحبوب

5

(x. 51^a) ای مهاجر الی الله بشنو ندای ابن طبر بقا را که در تحت
مخالیب اشقیا مبتلا شده و وارد شده بر او در سبیل محبوب آنچه بر احدی
وارد نشده و در گل حین از کأس قضا چشیده و از جام بلا نوشیده و لکن
حد خدا را که برضای دوست سر نهاده ایم و بقضایش دل بسته ایم از
10 جور اعدا ننالیم و از ظلم اشقیا شکوه نداریم نیرهای قضای محبوب را
بجان طالبیم و زهر بلا را در سبیلش مشتاق و آمل باو دل بسته ایم و از
دانش منقطع گشته ایم قسم بجمالش که غیرش معدوم بوده و ما سوابش
مفقود خواهد بود و تو ای عید مسافر مهاجر بشنو ندایم را از گوش
جان در سبیل رحمن مستقیم شو بشانیکه اگر کل من فی السموات
15 والارض بر اعراضت پیام نمایند از صراط حبش نلغزی و از سبیل و دش
دور نمایی قلبت را از دنیا و آنچه در اوست طاهر نما و بین قدس رحمن
(x. 52^a) بجان توجه کن و در گل حین بذکرش مشغول شو و از ما سوابش
منقطع چه که دانش لا یسن ولا یغنی بوده و خواهد بود گل شیء در
قبضه قدرتش اسپرند و کل اغنیا در ساحت غنائش فقیر مهدی نما تا از
20 زلال سلسال عنایتش بنوشی و در ظل رحمن منبسطه اش در آئی در گل
حین بساء معانی طیران نما در بدایع صنع ربانی تفکر کن تا از بدایع
قدرتش غافل نشوی و از مشاهدت اسرار منعمش محتجب نمایی زبان را
بذکرش تزیین و قلب را بحبش نسکین ده و انشاء الله باید بشانی ظاهر
شوی که از افعال و اعمال و اقوال آثار حق در ما بین عباد ظاهر و هویدا

از حق بسی غافلند چه که نسبت بقول تمام (a. 52^b) نشود و صادق نیاید
 البته هر دعوی را برهان باید و هر ادعا را حجتی شاید پس کسانی که
 خود را بحق منسوب میدارند البته باید آثار تقدیس از فعلشان ظاهر
 شود و نظره نعم از وجهشان مشاهده گردد باری آنجناب باید اجبای
 الهی را بر کلمه جامعه جمع نماید و در کل حین بدایع ذکرش متذکر دارد
 و هر نفسیکه الیوم بنیلغ امر الله قیام نماید روح القدس تابیدش فرماید
 و قدرت غیبی الهی اعانتش نماید دوستان الهی که در آن دیار موجودند
 جمیع ذکر بدیع برسان انشاء الله آمینواریم که از سحاب رحمت
 رهایی محروم نمائی و از غمام فیض ربانی مایوس نشوی چه که فضلش
 با محبتش لم یزل ولا یزال بوده و خواهد بود 'والسلام علی من اتبع الحق'

(11) 40

ندای الهی در بریه مقدسه از شجره مبارکه احدیه مرنفع شد و کل را خدا
 فرمود و بشارت داد بظهور (a. 53^a) عز صدانی چنانچه این ذکر تا (sic) فرمود
 و کل را بظهور روح بشارت داد نیکوست حال نفوسیکه اصغای کلمه الله
 نمودند و بعرفان الله فائز شدند و نفوسیکه استماع کلمه اولیه ننموده اند
 از اموات محسوب و هم فی النار خالدون این است آنظهوریکه در کتاب
 الهی معلق بهیچ امری نشده و منوط بنصیق احدی نکشته و عمل عاملین
 و اقبال مغبلین و توجه صادقیین کل منوط با اجازه و معلق با اراده آن مقصود حقیقی
 بوده و خواهد بود مع ذلك بعضی از اهل بیان متابعت شیطان نموده از سیل
 رحمن ممنوع کشته اند چنانچه ظهور قبل خبر داده میفرماید که مقصود از
 بیان و ما تزل فیه در حقیقت اولیه راجع است بظهور بعد و آنچه ذکر خبر
 که در بیان شده بآن مطلع وحی ربانی و مخزن علم صدانی راجع
 و مخصوص فرموده ای اهل بیان در آن یوم که سلطان ایام است (a. 53^b)

که در حین ظهور مرتکب شوید آنچه را که ملل قبل مرتکب نشده اند
 صدق الله العلیّ العظیم چه که مشاهده شد که بعضی مثل خودی تشبّه
 نموده از حق محروم مانده اند قسم بافتاب افق معانی که اگر الیوم جمیع
 5 من علی الارض مدّعی ولایت و فوق آن شوند و بکلّ اعمال عامل گردند
 و در این امر توقف نمایند ابتدا مقبول نخواهند بود چه که جمیع اعمال
 و مقام محقق میشود بعرفان نفس ظهور بعد که نفسی از آن منجذب شد
 هیچ عملی او را نفع نخواهد بخشید در کلّ اوان بنفس و همان پناه برید تا از
 شرّ شیطان محفوظ مانید عنقریب آثارش در آن ارض منتشر شود
 10 دعوها عن ورائکم باستقامة مبین انشاء الله باید جمیع احباب بکمال (1. 54^a)
 حبّ و اتحاد بر شریعه امر الهی مجتمع شوند و بشاکی ما بین عباد حرکت
 نمایند که کلّ از ایشان نفعات حبّ و رحمت را بیابند الیوم یوم نصرت
 است و نصرت هم بسبب نبوده و نیست چه که در این ظهور اعظم کلّ
 از فساد و جدال و محاربه منع شده اند و فی الحقیقه مقصود از جهاد در هر
 15 عصر آن بوده که ناس را بشطر احدیه هدایت نمایند اگر چه بکره
 باشد ولیکن در این صورت معلوم نمیشود که یک از کوثر رحمت رحمانیه
 سرمست شده و بشطر الهی توجه نموده و که بسلاسل قهریه در ظلّ سدره
 فضلیه وارد شده و از این گذشته سیف اعمال احد از سیف ظاهره بوده
 و خواهد بود چنانچه اگر احبابی الهی در این ظهور عزّ رحمانی بسجایای
 20 او مابین بریه رفتار مینمودند هر آینه تا حال کلّ بصراط عزّ مستقیم
 منوجه میشدند قضی ما قضی انشاء الله باید بعدها کلّ باعمال طایفه
 و افعال (2. 54^b) حسنه و اخلاق مرضیه عامل شوند تا ناس از آداب
 و اخلاق آن نفوس بیده آن پی برند سبب حیرت و توقف اکثری از
 عباد اعمال بعضی شده و از آن گذشته آنچه را الیوم احبابی الهی عامل
 25 شوند کلّ را بقرّ امر نسبت میدهند نظر ناس طاهر نیست تا بحقیقت

و ما هو خير لكم و انه لهو الكريم الغفور
و ما هو خير لكم و انه لهو الكريم الغفور

(12). 41

بنام دوست و محبوب جان

ای دوستان الهی قودی عز و تسلیم را با عصاب توحید و تقویس مزین
نوده و بضمضام غناع (sic) مبهجة محضه حضرت محبوب مقنع بقناع نور در آید
و محبتای حب الهی را بحبتای ظهور مسن قدس صدائی بنوشید و در
رضراض سابقه عز تسنیم و جریان سلسبیل قدس تسلیم مسکن غائبان
از نشوه و انتشاء خبر دنان (x. 55^a) معرفت سبحانی سرمست و مدحوش
شده از فغفغات ارض فانیه و تدنسات این ملک اغبریه بیاسائید 10
از اول لا اول تجلی انوار عز احدیه من غیر تعطیل و تعویق بوده و لم
یزل ولا یزال ظهور شععات بوارق شمس الهیه من غیر تستبر و تنقیص
خواهد بود و اغلال عز قدرت او لم یزل بر اغنان موجودات مرتفع بوده تا
در این ایام که طور عرفان بامر خالق کن فکان بر شناختیپ امکان
بارتفاع لن یحصی مشهود کشته و از رذاذ عنایت و اساکیب عز مکرمت 15
بیدایع نبات علم و حکمت چون روضه عز احدیت بجمع اوراد حقایق مطرز
و ملمع شده و جواهر اسرار ثمینه و لئالی قدس متبعه از آن جبل لا شرقیه
چون شمس ظاهر و لائح آمده و احدی از ممکنات از طور حکم بالغه
و حیاض عنایت غیر منقطعه آن سلطان ابدیه متزخیر نبوده و نخواهد
بود بلکه در کل اوان متتابعه و ایام مترادفه جمیع خلق (x. 55^a) لا اول 20
بافعال باین منبع عز فضلیه مأمور بوده و لم یزل ولا یزال منادی الهیه
عباد را از تقرب اوطان قانیة زابله بنقرب اوطان عز باقیه دعوت
مبشاید و لکن چون آذان غیر مطهره بحجبات افکیه و سبحات شرکیه
مغطا کشته بدین جهت از اصغاء کلبه مبارکه لا دئیة محروم و ممنوع شده در

رحمت هم بر آن ظاهر بوده و معطوف عنایت هم بر آن ظاهر خواهد بود پس
 بحق در جمیع احوال توکل نموده بپسین عزّ احدیّت متوجه گشته تقرّب جوئید
 حمد خدا را که جمیع فیوضات غیر معطله منتهی بکلمه جامعه علویه در
 سنه مستوره معروفه کشت و باسم مبارک لا حدّیه سراجان الطاف
 5 و مکرمت از باده وحدت چون بدایع الوان همزه در بلور مبیّظه (sic) لایع
 و مشهود شد چنانچه هر صاحب شیء بشمامه عنایت معرفت بسبیل
 مستقیم (1. 56³) سلسیل الطافش پی برده و هر اکمه پی بصری بآن
 خمخانه عزّ تحمید راه یافته ای عباد اگر پی بصرین از عرف این رائحه
 طیبه و نضوع این مسک قدس صدفیه بصر احدیه وارد شوین چه کمرای
 10 بقصدی باین مقصد عالی رسد و هر اصی باراده از این نغمات خوش
 محبوب سبب شود و هر ایکس ناطق گردد باری ای عباد ضعیف از بهوت
 مغروبه فانیّه تحدید تاوی برکن شدین نوحین جوئید و از ظلمات فوق
 ظلمات اعتراز نموده بظهور فوق ظهور و شمعشعاع فوق شمعشعاع و نور فوق نور
 نمسک جسسه تشبث نمائید¹

42 (13).

43

۱۰۲

چون جمیع ممکنات را بحروف حی زنده نموده ایم و از جمله انحروف نوتی
 لذا اليوم اولی بوده و خواهی بود از برای تبلیغ امر ربّک المختار باری
 بکمال جدّ و اجتهاد چشم از ملکوت سموات و ارض و ما خلق (1. 56⁴)
 20 بینهما من الاضداد پوشیده تا بعنایت خاص مفتخر شده قدم سبقت در
 میدان تبلیغ امر حضرت متّان گذاری ای حرف حی سعی بلیغ
 باید تا از حیات تو جمیع ممکنات بخلع حیات بدیع جدید مفتخر شوند
 و از ماء حیوان عرفان زنده کردند پس هر اسمی را هستی باین و هر

1) Первый слогими означает строку, а на сафхующей уже строке, красными чернилами, цифра 102, с которой начинается, повидимому, новое послание.

شوی چه که البوم از اینگونه اسبا لا بعد ولا یخص مشهود است بسی
 اسبا که از ملکوت آن اختیار نمودیم و بخلع اشتهار در بین اخبار
 طاهر و مشهود مفتخر ساختیم و جمیع این اسبا از عنایات متواتره و الطانی
 متعاقبه بخود مشغول شده اند و از سلطان ایام محبوب مانده اند نظر ۵
 در شمس متجلیه در مرایا نما که این تجلیات لم یزل از سلطان
 شمس بوده و خواهد بود بقسمیکه اگر اقل من حین جمیع مرایای
 ممکنات مقبل شوند از تجلیات شمس حکایت نمایند (۱. ۵۷۳) و اگر
 معرض گردند جمیع معدوم و فانی که کوبا هرگز شمس عزّ صمدانی
 در کینونات این مرایا تجلی ننموده پس ای حروف (sic) حی از صراط و هم ۱۰
 بگذر تا بجهت ایقان و اصل شوی و بفضای لا مکان که مقام عرش رحمانست
 فائز کردی و در کل حین مراقبت امر را از دست مده و در مسالک تبلیغ
 بکمال جود سالک شو که شاید بیامان الطانی عزّ نامتناهی و بظهورات مواهب
 قدس حضرت رحمانی جمعی از اوارکان را بحرم کبریائی و مقرّ قدس
 سلطان لا بزالی ساکن کردای و نشنکان زلال عرفان را بمعین قدس ۱۵
 حیوان کشانی و اگر نفسی البوم بآنچه رضای دوست بوده سلوک ننساید
 البته عدمش بر وجود راجع است و فتایش بر وفا اولی و انسب كذلك
 الهیّناک من جواهر الاسرار بالحب والاسرار و ابقظناک عن رقد الغفلة
 لنقوم علی امر ربّک و نبشّر الناس بهذا الرضوان الذی ما وقع (۱. ۵۷۳)
 علیه عین احد من الاولین و الروح و التکبیر و البهاء و العزّ و العظیة ۲۰
 و التکبریة و الرفعة و السلطنة و البقاء و الشوكة و الزکر و الثناء علیک
 با حرف الحیّ من لدنا من یومئذ الی یوم الذی اقوم علی امر اخری
 بجمالی الاولی و اذا یعترض علینا ملأ البیان من هولاء قسم بجمال حقّ که
 هر حرفی از این آیات منزله و کلمات مقدسه منبع مشک رحمانی و خزینة
 عنبر قدس سلطان صمدانیت و بقیس نفحات او منتشر و متضوّه است ۲۵

الست بشتابند مکر آنکه جمیع را ز کلم غلّ و مدّ بقضا منع نماید و محروم سازد ، کذلک اعطاء فضل ربّک کلّ شیء ان انت من العارفین ، والحمد لله ربّ العالمین ،

48 (14).

هو العزیز البدیع

ای مهدی الواع قدس منیر بتو انزال و ارسال فرمودم (ا. 58^ا) که شاید بانوارش مستضیّ شده و جمیع ناس را بآن ضیاء منیر و منور سازی اعلّ کدورات عالم طین و اشارات هیاکل اهل سجّین از قلب 19 اهل علیّین محو شده بشعشعات انوار قدس آفتاب معانی مقابل شوند و اشراقات بدیعی مستضیّ کردند و لکن مع این فضل عظمی و قبض کبری بقیضان نیامدی که کوبا رشی هم از تو ظاهر نیامد و بعد الواع مشتعلة ناریه که در سدره هر حروق آن نداء اتی انا الله مستور بود مرسل داشتم که شاید آن نفحات خوش سبحانی و فقرّات عزّ رحمانی 20 بسروش آتی و رطوبت خمودت و تری جهودت بحرارت آن بجوش آید و از جان بخروشی خروشدنیکه سگان ملکوت اعلی و اراضی انشا بخروشی آیند و از ناله مشتافانه تو بوصول محبوب شتابند از آنهم غری ندیدیم و اثری نشنیدیم و در جمیع این مراتب قسم بجمال (ا. 58^ب) ذو الجلال که مقصودی جز عروج انفس محتجبه بهارج قدس الهیه نبوده و نخواهد بود 20 منحیرم که چگونه این نفحات قدس صدائی و تروجات عزّ رحمانی اثر ننشوده و آناری اظهار نداشته پس حال مجدداً این ورقه قدس منیعه که با اشارات عزّ لا حدیه مزین کشته ارسال داشتم که شاید در این مرتبه آخری آنچه در اولی از تو ترک شده ندارد غائی ای مهدی با نفس نفیل و جسد کسبل بسپاء عزّ قدس نبیل صعود میکنی نه و بچشم مکسور

بسامت عزّ اعلی و میادین قدس ابهی وارد شوی ای مهدی هر امری را
 دلیل باید و هر دعوی را اثری شاید آثار منقطعین تقرّب بدیار ربّ مبین
 بوده و نشان عاشق مجذوب نوبّه بمقعد قدس بی نشان خواهد (ا. 59^ا)
 بود و مقصود از این تقرّب طیّ سبیل بقدمهای علیل نبوده بلکه آن
 تقرّبیکه لم یزل ولا یزال مقدّس از جهات بوده مقصود بوده و خواهد
 بود اگرچه هر چشی لایق نه که بجمال ذو الجلال افتد بلکه جمیع ممنوع
 شده چه که سلطان قدم از کبد خادعین و مکر ماکرین جمال مبین را
 مستور فرموده بشأنیکه احدیرا شرف لغا مرزوق نه و کاس قرب مشروب
 نه الا من شاء ربّک ولیکن تو ای مهدی نصایح بدیعم را بکوش جان 10
 بشنو و بکمال جدّ عامل شو چه که سحاب فیض رحمت از تو ممنوع نبوده
 و رشحات طهّام عنایتهم مقطوع نه ایتاک ایتاک که مبدا پنجات اولو
 البقضا از نفحات عزّ بقایم خود را محروم نمائی ایتاک ایتاک که خود را از
 ید بیده ملکوت کلّ شیء و ظهور تربیت آن که تربیت کلّ اشیا و ظهور
 شان بنسبتهم الیه بوده محبوب سازی در سایه فضل عزّ تقدیس ساکن شو 15
 و در ظلّ تربیت (ا. 59^ب) جمال تفرید وارد ملاحظه در نواة کن که اگر او را
 دست تربیت عباد باراضی طیبّه مبارکه زرع نماید عنقریب شجری
 ظاهر شود و برطبهای بدیعه منیعه ظاهر و مشهود گردد و حال اگر بدیده
 لا آخر ملاحظه نمائی این شجر و آثار او را الی آخر الذی لا آخر له
 مشاهده کنی چه که از یک نواة مذکور صد هزار رطب مشهود آمد حال 20
 که صد هزار نواة ظاهر گشته چگونه بآنها رسد ثمرات آن حال اگر آن
 نواة اوّل بارض غیر مستعده جرزه مطروح میشد جمیع این ثمرات
 و اشجار و افنان و اغصان از او بعالم ظهور جلوه نمیشود پس ای مهدی
 حقه وجودت را بتصرّی ید غالبه مقتدره الهی واکذار نا او را در ارض
 مبارکه قدسیه رضوان خود زرع نماید تا افنان باقیه و اغصان ابدیه 25

عاری نگشته و منزّه از ما بتعلق بالذّنیّا نشده و اما چون ثواب برهنه و مجرد
 بنزاع ارض ربّ الارباب راجع شد لذا باین شرافتهای کبری و آثار
 لا یحصی مرزوق شد پس ای مهدی برهنه بساحت قدس احدیه قدم
 ۹ گذار و از دون او پاک شده بمقام عزّ صدیه وارد شو این است نصیحت
 ربّ رحیم عبد خود را ای مهدی قل الله ثم ذرهم فی ذویهم یلعبون آخر
 از جان بك نفس انقطاعی را بكان بین مانان فرست و بك آه
 حزین از دل غمین مجرد از تعلق باشیا برضوان ربّ العالمین مرسل
 دار نا یکی مشغول باین و آتی و بکفنه انفس مگذره هراسان قسم بخدا
 10 که قاصدین کویم بقلم الطینان بمقاعد رحمن شتابند وجود را از آرایش
 (A. 61^h) حدود و اشارات محدود بك و مقدّس كن و باسایش تمام بخام
 ربّ الانام وارد شو ای مهدی در السن و افواه عوام این کلمه جاریست
 که مرك بكبار و شیون بكبار بكبار بپیر و زندگی از سرگیر از قضایای الهی
 محزون مباش و از تقدیرات مقدّره او مهیوم مشو قسم بجمال که سهام
 15 قضای محبوب احبّ از کلّ مطلوب (sic) بوده و خواهد بود زهر بلایایش در
 کلم محبّ صادق احلی از هر حلوی بوده و خواهد بود پس از صدمات
 وارده و رزایی نازلّه مضطرب مشو و مهیوم مباش که بعد هر ظلمت
 لیلی اشراق فجر منیر از بی بوده قدم همت بر صراط مستقیم مستقیم
 كن بقسبیکه جمیع عالم از استقامت مستقیم شوند و یقین آیند این
 20 وصیت پروردگار نو اگر هستی (?) از شنوندگان در تسلی خاطریت ابتلایم
 را بنظر آر که از اول لا اول الی آخر لا آخر بر احدی چنین (A. 61^h)
 بلایا وارد نشده و نخواهد شد و بقسمی مظلومیتیم ظاهر و هویدا کشت
 که مظلومیت هر مظلومی از قلب محو شده و در جمیع اوان و احیان
 ظلم ظالمین بر این جمال مبین بوده و لکن ستر مینودم تا آنکه امر
 25 بمقامی منجر شد که جوهر ظلم عالم مظلومیت بر افراشت و بکر تمام

بر اصل امر و ارتقای آن اطلاع نداشته و نخواهد داشت و هر نفس دعوی
 نماید کذب بر رب البقاء و کان من الکاذبین فی الراحه القدس مذکوراً بک
 سخن ذکر مینمایم تا در آن تفکر نمائی و بر مظلومیتش چون حساب
 نیندازی و غلام قدس رحمانی از دیده دموع حسرت بیاری پس تفکر نما ۸
 چگونه است حالت سلطان مقتدریکه چند قبضه از طین بدست رحمت خود
 (ج. 61) اخذ نماید و بماء عنایت عجیب فرموده نفخ روح فرماید و بعد
 بنعماء مکرمت و سلسبیل رحمت تربیت فرماید تا بمقامی رسد که اسامیشان
 در کل بلاد مذکور و ذکر شان در جمیع دیار مشهور آید و بعد نفحات
 غرور بوزیدن آید و بادهای کبر مهتر گردد تا بمقامی رسد که نفوس ۹
 خود را از خلق مقصود عاری سازند و باین اکتفا ننموده بجمال مقصود
 اعتراض کنند و از برهان او اعراض نمایند حال مشاهده نما که چه
 قدر بلا با و من بر آن سلطان سر و عین وارد شده قسم بجمال ذو
 الجلال که آنچه بر این جمال وارد شد اعظم از این است بعد هزار
 رتبه و لکن الناس هم لا بشعرون بلکه باین مقامات اکتفا ننموده ۱۰
 در صدد قطع سدره احدیّه افتاده اند و بشائی در این امر شنیع جهد
 نموده اند که ذکر آن از لسان و قلم خارج شده و لکن الله دهرهم بما
 مکروا ویدمرهم (ج. 62) بما هم بمکرون حال کل اشیا در نوحه و ندبه
 مشغولند و هم علی مفاعدهم بفرعون این است شأن این گروه و دیگر
 آنکه انکار بمقامی رسیده که قصد آن دارند که سستی شوند مابین جمال ۲۰
 بزدان و اهل امکان چنانچه الراحه شرکته و باکل بقضائیه در کل بلاد
 ارسال داشته اند و جمیع عباد را از شطر رحمن و نفس سبحان منع نموده
 اند کذلک احصینا اعمالهم و اذکرناهم فی اللوح ذکرنا من لدنا للذاکرین
 و الحمد لنفس الرحمن الرحیم

ایجاد اگر قلبت را از نعلی دنیا و آنچه در او هست منزه غائی و با
نفس قدسی و نفس رحمانی بیین بقعه مبارکه احدیه طوریه در آئی در این
صورت هم مآذونی وهم بجا و بموقع است و این معلوم بوده که طیر
قلب مشتاق در فراق چون ماهی منبلیل (1. 62) بر نراب است البته
حوت قدس معنوی طالب سیر بحر اعظم ربانی است و قاصد محروم در
اشتقاق حرم مقصود و لکن چون ایام ایامیست که دبره ابداع مثل آن
ندیده و محکم محکم بیان آمده پس انشاء الله باید بحکم عنایت توسل
10 دست و بسحاب رحمت مرحمت تشبیه که شایر بصرهای معنوبرا بحال غلام
روحانی متور کردند و از بدایع فیض قاصدان کعبه رحمانی و عاکفان
حرم قدس صدانیرا محروم نفرمایند کذلک قدر مفادیر النصیح من لدن
ناصر امین (1)

45 (16).

ای محمد

15

بشنو نغمه الله را که از سماء عز امر نازل است و حجاب اوها را بقوت
رحمن خرق کن و در پیشه دنیا و زعفران آن مسکن منما قلب را فارغ کن
و دینه بلوغ وارد شو ناکی چون اطفال و صبیان بتراب و هیبه و طین ظنیه
مشغولی خرق کن حجاب غفلت را (1. 63) تا بر طلعت احدیت که از
20 مشرق عزت و عظمت طالع است آگاه شوی ای محمد کلمه حق مثل وجود حق
ظاهر و باهر و لامع و لائح و هویدا است پس سماع را از استماعش محروم مکن
و قلب را از عرفانش ممنوع منما در بین یدی الله وارد شو و آن مقامیست

1) После этого слова, первого на строкѣ, надонькѣ пробѣтъ, и за книгъ,
на той же строкѣ, слова ای محمد بشنو نغمه الله را которыя и принимаю на

طاهر حق را بحق شناسی در هر مقام که باین فوز فائز شدی مثل آن
 است که بین یدی الله قائمی ای محمد در مجمع نبیین قدری تفکر غا
 ودر سنن مرسلین نظر کن اگر از تو سؤال شود بچه حجت در اولی
 مؤمن شدی و بچه حجت در آخری معرض چه خواهی گفت لا فوالذی ۱۰
 نفس یدیه اذّا لن تجد عندک ما یغنیک وتکون فی حیره عظیم باری
 عنایات حق همیشه ترا احاطه نمود ولیکن چون ترا غافل یافت لذا غافل
 گذاشت حال نظر بعنایات قبل که باجنب بود اظهار (n. 63¹) میرود که
 هرگز زمام بصر را بغیر مسبار و بمنظر اکبر وارد شو و آن مقام عرفان جمال
 رحمن بوده و خواهد بود ای محمد پرهای معنوبرا بجهلهای نفس وهوی مبنی 10
 واورا از طبران در هوای قدس متّان ممنوع مساز قسم بجمال نقطه اعظم
 که مقصود از این بیانات ارتقای مظاهر اسما و صفات است که شاید
 منوّهین بعرضه عزّ یغین وارد شوند و از ریح استقامت و تمکین بنوشند
 چه که مشاهده میشود که جمعی اراده نموده اند که ساذج توحید را بطین
 تحدید و تقلید بیالابند پس جهد غا نا خود را از غبرات فنا نجات دهی 15
 ودر ظلّ لحظات بقا وارد شوی ان سمعت ما نصحتک الله انّه ینفک فی
 الآخرة والاولی ومن دون ذلك انّه لغنی عن العالمین قدری تفکر در امت
 فرقان کن که هزار و دو بیست و هفتاد سال جمعی را مردود میشمرند من
 حبث لا یشعر و جمعی را مقبول میدانستند من حیث لا یدرک (n. 61¹) آخر
 ثری که از ایشان ظاهر شد این بود که جمال الّهرا در هوا اویختند 20
 و برصاص کفر شهید نمودند الا لعنة الله علی القوم الظالمین و حال هم اگر
 خوب ملاحظه کنی فئه بیان هم در همین فعل مشغولند چنانچه مشاهده
 میکنی که جمیع باسیافی لسان و سهام شرک باین جمال علام از کلّ جهات
 رو آورده اند با آنکه بحجتی ظاهر شد و قدرتی باهر آمد که از اول لا
 اول نا حین کسی شبه آنها نشنیده و ندیده مع ذلك کسانی که احقر از 25

حقیقی چه که اعدا همکاری ظاهر شده اند که ابلیس متحیر شده فسوف
 تعرف و تکون من الطالعین و اگر سیر بلاد را مصلحت دانید مجری است
 و لکن بکمال حفظ آنجناب امم امور بوده و اگر از قضایای وارده در این
 ارض بخواهید مطلع شوید تالله عجز القلم بل کل شیء عن ذکره ابکاش
 از ام متولد میشدم و (A. 65^a) از ندی لبن مطهر غینوشیدم و یا بعد از
 بلوغ اظهار امر الله نمی نمودم چه که سبب و علت بغض اعدا این رتبه
 بوده و خواهد بود فوالذی طیر طیر البقاء فی صدوری بسیار جهد نمودم
 که اصلا اظهار امری نشود و ناس را در مفرّ و هم بگذارم و لکن الروح ما
 ترکیبی فارغا و اقامتی علی الامر و انطقنی بین السموات و الارضین باری
 بهشتانی ظلم وارد شده که در امکان شبه آن ممکن نه ومع ذلك قلم کذب
 برداشته و افعال نفس خبیث خود را بجهر تقدیس نسبت داده اند چون
 ملاحظه نمودند که این فضل مشهور در ستر ممکن نه و لا بد جمیع ناس
 اکه نیستند البته صاحبان بصر حدید یافت میشوند که بین شمس
 و ظل و موجود و معدوم فرق گذارند لذا در قطع شجره کمر بستند و چون
 خود را خائب و خاسر مشاهده نمودند جمیع ظنون خود را در اطراف باسم
 این عبد شهرت داده اند که شاید باین (A. 66^a) سبب غلی در صدور
 الفا نمایند چه که جمیع ناس را بی تمیز و شعور یافته اند از جمله اخوی
 باطراف نوشته که برای ائمه نان از من مخبّی نموده اند حال ملاحظه
 نمایند که هیچ رذلی چنین سخن میگوید و آنکه نسبت بنفسیکه اگر
 جمیع ثقلین بر مضیفش وارد شوند و الی آخر آخرین متقّم کردند
 آثار کرده مشاهده نمایند تا چه رسد بمنع از این بیان معلوم است که
 بجه درجه بر ضرم قیام نموده اند و چه مقدار بر تضییع امر مستقیمند
 درهم فی کذبهم یلعبون حیف است قلم بل کر جعل و افعالش بیالاید ای
 کاش تفصیل اول این امر را تمام با آنجناب ذکر مینمودم تا معلوم میشد که

کلمه اکتفا رفت احباب را (ص. 66) طرّاً از حال ذکر بدیع مزین دارند

(18) 47

هو السنوی علی عرش الفضل

6 ابواب افضالیکه از اول لا اول الی حین مسدود بود اذا قد فتح بالحق
باصبع عزّ قدیم وانت انت قل بسم الله الرحمن الرحیم وبعد از ابتدا
باسم مبارکم بشارت ده کل ممکنات را وندرا کن مابین ارضین وسموات
که هر نفسی اراده سؤال نماید بظاهر عزّ قدّم معروض دارد جواب
از سماء فضل نازل خواهد شد وهر ذی علمیکه سؤال از عالم بخواند نماید
10 البتّه بساحت قدس اظهر معروض دارد که محروم نخواهد ماند وهر نشئه
خیر آیات که از جبروت اسماء کلمات و آیات سلطان صفات را آمل باشد
طلب نماید که من غیر تعطیل و تعویق عنایت شود قسم بجهالم که اگر
منع مانعین و ظلم ظالمین و ستم منکرین از ملا بیانین حایل نبود هر
آینه امر میفرمودیم که کل اشیا علم ما کان وما یکون طلب نمایند وجمع
15 را (ص. 67) باین خلم عظمی و فیض عزّ ابهی مقتدر میفرمودیم ولیکن
چگونه قایلند این قوم که بشاره حریفی از کلمه اعظم محبوب مانده اند
و بحجاب غلبه از منبع فیض رقیق لطیف دور گشته اند و اگر نفس الیوم
بعد از امطار سخاوتیه سؤال نماید در جمیع بلسان بدیع آیات از سماء
قدس کرم جواب نازل و ارسال خواهد شد فتعالی من هذه الودیوب التي
20 احاطت العالمین فتعالی من هذا الفضل الذي اشتهر بین الخلائق
اجمعین فتعالی من هذا الوجه الذي عند اشراق نور من انواره قد
خرت وجوه اهل ملا العالمین لا زال در بدایع فظلم تاخیری نبوده
ولیکن چون ناس خود را بحجاب و هیبه محتجب داشته لذا از بدایع
فضلیّه و جواهر عزّ کریمه محروم مانده اند چه که عباد را مظهر غنای خود

نیست غرضی عجیب است که بعضی عرصه (ج. ۱، ۶۱۷) مبتلا مانده آید پس
 نیکوست حال آنفسیکه خود را از جمیع ما سوی الله فارغ نمایند و بنام
 همت بجمال عزّ احییه توجّه کنند تا بدایع ظهورات قدرتیّه که در
 نفوسشان ودیعه گذاشته ام ظاهر و هویدا گردد و خود را غنی و مستغنی
 از کلّ من فی السموات والارض مشاهده نمایند و هر نفسی که باین مقام
 وارد شد بقاء الله در نفس خود بنفس خود فائز گشته و مباد که جهال
 قوم باینکلمه تمسّک جسته بعرضه استکبار و غرور قدم گذارند چنانچه در
 بعضی ملاحظه شد که بعد از آنکه سالها بنگیات روح بغنای مطلق دعوت
 شده اند بالاخره از حق استغنا جسته اند فتعوذ بالله عن ذلك چه که
 جمیع این غناها از مشیت امکاتیّه ظاهر و باو راجع زینهار که در حین
 ظهور بمقام و عرفان و با بکلّ من فی السموات والارض تمسّک نمایند
 و مشغول شوید و از جمالی که بحرفی جمیع من فی السموات (ج. ۱، ۶۱۸)
 والارض را بکس غنا کشاند محروم مانید باری غنا از دونه محبوب بوده
 نه از نفس و انقطاع از ماسوایم مطلوب نه از جمال كذلك یتبسّم قلم
 الله المقنن المبین العزیز القدير

48 (19).

هو العالم الحکیم

ای رضا عالم مجازی و عالم ظاهر دو نیست محضی و در ایام هستی جلوه
 نمایند اولراً حزن سالکان است و ثانی فنّیه و اصلان پس جهد منبع
 باید تا روح رحمانی از این دو عبیه نفسانی بقوه سبحانی بگذرد و در
 ممکن وصال بیمثال ساکن شود قسم بخدا که سکون آتی در این ایام در
 ظلّ شجره طهور اعظم است از خلق سموات و ارض چنانچه این ظهور
 و مظاهر اثباتیه آن اعظم مظاهرند كذلك در وفات نش این ایام هم
 از جمیع ازمینه قلبیه بعد از اعظمی در اعراض ثابت است

فما كه اليوم سبحات جلال نوراً از عرش ظهیر و استقلال منع فتاین قاهر
الحجاب ثم اطلع عن خلف السحاب وكن من الراشخين

40 (20.1)

ای مهدی اگر استشمام روائع العدل نمودی ملاقات نموده کلمات منزله
را بر او عرض نما و الا تجنب لازم چه که اليوم مذاق مع معرضین از
اعظم ذنوب محسوب و عند الله غیر محبوب و مقصود از معرضین منکرین
اهل بیان بوده و خواهد بود ای کلمه من بك بحر و هزار امواج غیر متشاکله
مشهود و بك شمس و هزاران اطلال متغایره ملحوظ و بك ارض و ظهورات
لا پنهانی از آن موجود حال جمیع ناس با امواج مشغول شده و از سلطان
بحر که جمیع این صور امثله حدودیه اویند محبوب گشته اند و باطلال
فانیه معتكف و از انوار شمس ربانی که از افق قدس رحمانی مشرق و لائحه
است محروم گشته اند (4. 69¹) و لكن شكر نما و بجان مسرور باش که
این خبر باقی هر نفسی را مقدر نه و مقرر نیست نصیب صدور مورد است
و قسمت نفوس مقدس در جمیع احوال بفضل حق منسك باش و كل ام
را در ظل خود ملاحظه نما اکتفا بآنچه ناس نموده اند مکن در كل حين
منتظر عنایت بدیع باش نظر را از شطر رجا منصرف منما از خیام فانی
بغباء مجد باقی وارد شو و از احزاب انفس مشرکه در پناه عصمت حق مقرر
گزین ای مهدی مستعد شو تا حرارت شعله فارانی و تجلیات جمال قدس
20 ربانی در طور قلبیت اثر نماید ای مهدی ناری در طور ممکنات افروخته
شده که اگر جذوه از آن ظاهر شود لسان گل شمع را بکلمه معروفه طوریه
ناطق بینی و لكن هنوز بر اهل نراب اثر ننموده بلی حطب یابس مستعد

1) Эти слова не имеют самостоятельной формулы, писанной красными чернилами. Возможно, что это составляет продолжение предыдущего, но обращение к другому лицу как будто указывает на то, что мы тут имеем совет с самостоятельным посланием. В начале текста, его сопровождают...

متکون من العالمین باری مخصوص بعضی الواح منبع نازل و ارسال شد سواد
 جمیع را گرفته و بعد باقتضای وقت و استعداد ناس برسانید چه که این
 ایامیست که ملائکة مقربین در لوح و اضطرابند تاچه رسد باین مردم¹⁰
 که در هر حین در تغییر بدیعت و سخن عجل و سامری که حین مهاجرت
 مذکور شد از نظر نرود و بعضی الواح من غیر اسم ارسال شد بهر نفس
 مصاحت دانند برسانند و بعضی از سور بدیعة منبعه ارسال شد که باید
 حین ورود در اخذ سواد جهد بلیغ رود مخصوص سورة حج که قلم من آن
 تأخیر و تعویق آن جائز نه¹¹ سواد آن گرفته بارض شبن وارض الف وارض¹²
 صاد هر نفس عازم است برده که اعظم قربان است عند الله لو انتم تعرفون
 ایتاکم ان تأخروا فی ذلك وهذا ما قدر من لدن مهین قیوم و در
 سور منزله بسیار تفکر و تدبیر لازم است (ا. 70¹³) بل اوجب من کل واجب
 ان انتم تفقهون دو لوح مخصوص زین المقربین نازل شد برسانید و جمیع
 آنچه ارسال شد ایشان باید ملاحظه نمایند کذلک نزل الامر من¹⁴
 جبروت علم بدیع لعل یلتفت الی ما لا التفت به احد من العالمین و من
 دون ایشان لازم نه الا من یکون علی مقام الذی بنظر فیها بیصر عز
 منیر لوحی از قبل من اتبع کلیم القبل ارسال شده بود جواب آن نازل
 شد و لکن بعهدة تعویق ماند چون بر لحنی نازل شده بود که فوق حمل
 عقول و نفوس بود لذا ارسال نشد و لکن مجدداً لوح مختصری ارسال شد¹⁵
 اگر مصاحت دانند بخط دیگر نوشته برسانند و لوح اصل نزد آنجناب بماند
 کذلک یسبحو الله ما یشاء و یثبت و یعطی و یمنع و عنده علم کل شیء فی ام
 الالواح ولا یعلم ذلك الا کل ذی ذکاء بصیر در جمیع احوال ستر کبری
 ماحوط دارند که منافقین مطلع نشوند بر (ا. 70¹⁶) ارسال رسایل که ضرر
 آن بر اصل شجرة ربانیه وارد شود و دیگر آنکه سورة حج مخصوص ارض¹⁷
 شبن نازل شد و باید بکمال تعجیل معمول شود و دون آن زیارت مطولی در

سته قبل نازل وگشتن ای چنین ارسال شد تا بعد از آن وقت از دست او بیرون
 واللہ مرسل ما بشاء وانه لفعال لما يريد جميع احباب را ذکر منبع
 برسانید جناب میرزا محمد و اخیه و جناب حیدر قبل علی جمیع را بختم ذکر
 بیارائید و هم چنین اعراب و دون آن از احباب و غیره من الاناث والذکور
 5 كذلك نزلنا الامر لتكون من الفاعلين در هر حال مراقبت امر الله غوده
 و باتحاد احباب سعی منبع لازم لعل الله بمحدث بذلك امرا والروح والبهاء
 عليك وعلى من اتبعك الى يوم الذي لا يسبقه حكم احد ولا علم نفس
 ولا كل ما كان وما يكون ان انت من العارفين بحیدر بگو کن حیدرا
 في حب مولاك ثم ناد بين السموات والارض بهذا الاسم (n. 71) الذي
 10 ما عرفه احد من العالمين

50 (21).

هو البديع

ان يا امنی لا تحركى لسانك الا بذكرى ولا توجهی الا بجهتی فامی عن
 قلبك كل شيء الا حتى ثم سمعك الا عن بدایع وصفی كذلك ينصحك
 15 المحبوب ان انت من السامعات ای كنیز من بدایع ذكرم را فراموش
 مكن وجز ذکر منبع را در قلب جای مده از اقبال دنیا و آنچه در اوست
 مسرور مشو و از افتاد آن همزون مباش مثل دنیا مثل ظلی است که
 حینی موجود و حینی مفقود است بر چنین چیزی عاقل دل نه بندد بلکه
 باطل انکار چنین گمان مکن که دنیا و مقصود از او نعمتوای مقدره در
 20 او و یا زینتوای متلوته در آن است چه که این اشیا مصنوع حقند و مظاهر
 صنع اویند بلکه مرابای ظهور الهیه اند و مظاهر تحکی قدریه بلکه
 مقصود از دنیا منکرین جمال بیمثال است و (n. 71) معرضین از
 طلعت بیروال این است که نجیب از چنین اشخاص لازم واعراض واجب
 والیوم اصل دنیا غفلت از ذکر من است و حب اعدای من ای كنیز من
 25 بر حتم ثابت شو و از غیرم چشم دوز این است وصیت فلم امریه كمة

هو الابدع البديع

کینونت بقا در همکل بها بالحنان فارسی ادلی میفرماید ای حبیب الله
 فارغ شو از کلّ ما سواه تا بیساط خوش رخص و رضوان عزّ سبحان بهیکل
 قدس منبع و جمال عزّ بدیع وارد شوی ای حبیب الله این رضوان قدس
 بدیع را حدل مکن بر رضوانی دون آن و قیاس مکن بجهتشی شبه آن قسم
 بخدا که در ظلّ و رقی از لوراق شجره او چنان ما لا نهایت خلق شده و خواهد
 شد و هر نفسی را از او بهره و نصیب نه الا من شاء ربک چه که بر باب
 او قائلند اهل ملاً عالین و مریدین اورا تا از جمیع اشارات (a. 72^a)
 بشریه و دلالات ملکبه و نوهات نفیسه و ظنونات افکبه پاک و طاهر نیابند 10
 باین مقام مبارک لطیف اذن ورود ندهند پس تو ای حبیب دنیای فانی را
 معدوم دان و جز ذکر مرا مفقود شمر و بخیط حتم متمسک شو تا بفضل
 رحمانی و مکرمات سبحانی باین رضوان روحانی وارد شوی و عوالمی مشاهده
 نمائی که آنچه تا حال مشهودت کشته بنایه فطره در نزد بحر اعظم ملاحظه
 نمائی و از کنوریات نراییه بالکلیه فارغ و آزاد شوی و بکامن قدس 15
 احدیه در آئی ای حبیب در حین اشراقات نیر آفاق از شطر عراق که
 بین یدی العرش جالس بودی اراده نمود آنهیکل قدس منبع بکلمه عزّ
 بدیع بیان فرماید و نوراً بجواهر فضل منبسطه مقدسه و رحمت کلیه احدیه
 از شمال و هم وهوی بقضاهای خوش یقین و بقا کشاند و لکن نظر بضعف
 اکوان و ما فیها و فقر اهل (a. 72^a) ابداع و ما علیها آنچمال غنا از جبروت 20
 خطاب بملکوت صمت راجع شد که مباد ارکان عباد متزلزل شود و قلوب
 ناس منقطع گردد چه که در آن ایام مبقات صمیه در ملکوت امریه
 منتهی نشده بود لذا فضلاً علی الناس وجوداً علیهم در خفایای زوایای
 صمت لسان منطق مبین ساکن بوده و چون در این ایام که فضل حضرت
 علام از افق اعظم اقدس اکرم افخم اعلی ظاهر شده و مبقات صمت 25

عاریت از جنات مدینه و جنات حجاز و مدینه شده جمال
حضرت ذو الجلال را که از افق افضال و استغضال در کرهٔ آخری ظاهر شده
ادراك غائب و بلفای او که مقصود بقی سلطان و مورد بوده فائز شوید ،
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ اِنْ تَكُونُ مِنَ السَّامِعِينَ

(23) 52

5

بسمه الظاهر

(ا. 73^ا) جناب جیم وصاد بهفتحات عزّ مرحمت ربّانی مسرور بوده بدانند
که لم یزل صنایات مخصوصه از ساحت عرش احدیه بر آن رسولان وادی
عزّ صریحه بوده وخواهد بود و لکن ابد وستان خدا الیوم سکون و استقرار
10 ممنوع ووله وولج واضطراب او در سبیل جمال مختار محبوب چه اگر بیصر
لطیف ملاحظه شود تالله الحقّ انّ فردوس الاعظم یتحرّک فی نفسه ثمّ ما
قدّر فیهِ شوقاً للقاء ربکم العلیّ الاعلیّ الذی ظهر مرّة اخرى بقیصه
الاولی اذا قروا عن محضرة هياكل المعراء من هولاء الاشقیاء بین الارض
والسما، دانسته که فردوس اعظم و آنچه در او خلق شده از جواهر افتده
15 حوریات و سازج ارواح قاصرات و هم چنین از لطائف صنایع قدس الهیه
ولئالی عزّ ظهور ربّانیه جیم الیوم در حرکتند و از شوق جمال مختار بیقرار
پس زینهار که در جیم محمود شوید و در بدایع ذکر (ا. 73^ا) صمت اختیار
غائب در کلّ جن اذکار بدیع را بر مستقرین و ساید ذکر الفا دارند
که جیم بفضل الله و منه ثمّ عزّ الله و رحمته چون نار بحرکت آیند و مشتعل
20 کردند تا از حرارت افتده این هیاکل مقدسه اهل عالم بنار سدره عزّ
حیه متهرق و مصطلی کردند و آثار نار الله بر کلّ ما سواه ظاهر و هویدا
کردد الیوم کاس و ما فیها و الذی اخذها کلّ در حکم واحد ماعوظ و بین
یدی العرش مشهود و لکن سیف فصلیه که بقیص کلمه الله ظاهر شده در
کلّ شیء بماوریت خود مشغول و عنقریب است که افتده های قدسیه

مستفود برزدند فطوبی لهم و بما فاروا من دین یاربهم و قدر لهم من رحمة
 الله العزيز المنیر زبان را از بیان و تبیان ممنوع ندارید در کل حین
 بتبلیغ امر جان و دل مبذول دارید والسلام علی (1.74¹⁰) من بلغ امر
 مولاه و ما منعه شاته الاعدا ولا غفلتهم ولا ضرهم و دیگر آنکه در جمیع
 اوقات مراقب امر الله بوده و در هیچ وقتی از اوقات حکمت را از دست
 میدهید که مبدا ضرری واقع شود و تکبیر مقدس از حجاب تحریر بر
 عباد الله و احیای او چه از اثاث وجه از ذکور من لسان الله القا نمائید
 فطوبی للملغین¹

58 (24).

از بزم عرش نازل

10

ای زمین ایام شداد که در الواح سداد از قلم ربّ ایجاد نازل ارکان
 بلاد را منزلزل نمود و قلوب عباد را مضطرب ساختن الله چه قدر نفوس
 بجان عارینی منسکند و بدنبای دتبه متشبث جانی که در ره دوست
 انفاق نشود بچه کار آید و همگی که در سبیل محبوب مبذول نکرد بخردلی
 نبرزد در کل الواح نازل که نصره الله الیوم بحکمت و بیان بوده¹⁵
 و خواهد بود نه به نزاع و جدال مع ذلك ارتکاب نمودند آنچه را (1.74¹¹)
 که از او نفی شده بودند قضی ما قضی زود است که رسائل مشرکین و کلمات
 معرضین انتشار یابد قسم بخداوند بکتا که نزد ناظران منظر ابهی کل
 آنچه نوشته اند از خلعت معانی عاری و از رداء قبول بی نصیب و از
 نفحات حق محروم بوده و خواهد بود و چون حجاب و عمیه بانامل قدرتیه²⁰
 خرق شد کلمات مظاہر شیطان اقرار از کلمات صبیان بنظر آید و انک خذ
 قلم القدرة و الاقنادر بساطان ربک المہین المختار ثم اکتب فی جوابهم
 بتمام الانقطاع ما التی الله فی صدرك كذلك تأمرک بالحق فضلاً من لدنا
 علیک و انه لهو المقدر العزيز الجبار لا نصبر الیوم فی امر الله لان النعيق

ملا البهاء لبشرين وينقطعن عما خلق في جبروت النساء ويستعرجن الى
 مقر ربك العلى كذلك رقم ياسك قلم الآبى في هذه (٢. 75^a)
 الأيام التى فيها اضطربت افئدة الاخبار قل تالله ان الساعة بنفسها تنوح
 حينئذ وتضرب على رأسها من سطوة الامر وان القيامة بكيئونها قامت
 5 تلافاء الوجه متعبراً مرة تنوجه الى البين ومرة الى اليسار كأنها تنتظر ما هو
 المستور عن الانظار قل تالله ان الصور ما حمل هذا النفع الاعظم وانفصلت
 حبات الميزان وناحت قبائل الاسماء فى ملكوت القضا ونضبت البحور وغرقت
 البلاد وطويت سموات الاوهام فى قبضة قدرة ربك العزيز العلام ثم بسط
 بساط اليقين بسلطنة واقتدار تالله الحق شعر من عباد الذين كسروا اليوم
 10 منهم الاكبر لكان خيراً عند الله عن كل ما خلق فى الارض وآثره الله
 عليككشى لانهم حلوا ما لا حمله احد من قبل وبذلك بشهد لسان الله
 الممتنع العزيز الغفار قل لو يلا بين السموات والارض الواع ومحابى
 وكتب وزبر ولم يهب منها نفحات ذكرى تالله لطنين الذباب (٢. 75^b) خبر
 منها عند ربك كذلك رقم من قلم المختار برابع الاسرار

هو الله الاظهر

كلمات محكمه كه بذكر رب الارباب مزین بود مشاعده شد ونسبات
 فردوس از آن استشمام كشت طوبى لك وانچه زحمات وبلايا كه در
 سبيل الله حمل نموده جميع عند الله مذكور طوبى لقلبك الذى به ثبت
 20 كلمات المحبوب بلى اين ايام اكثرى بر ضرقيام نموده اند بايد آنجناب در
 كمال شوق واشتياق بخدمت امر مشغول باشند وبكمال حكمت رفتار
 نمايند مراقبت امر را از جميع جهات لازم شهرت چه كه مشرकिन بيان
 هم آنچه واقع شود در اطراف انتشار دعوت حال كه رئيس آنطائفه حق را
 بر ذل عباد نموده تفصيل آنرا خواهد شنيد مست توقف آنجناب در آن

سازند و آنچه ظاهر میشود الیوم مصاحف امر بوده و خواهد
 (76) بود و در صیانت و حفظ امر منتهی جهد نموده که ضرری وارد نشود
 جمیع احباب را تکبیر برسانید والروح علیک وعلی من معک

(26) 55

ای ذبیح بلسان پاری ذکر میشود هر نفس اراده نماید بمعنی آن
 فائز گردد الیوم یوم نیست که کل من فی السموات والارض در صفت واحد
 بین بدی الله مشهودند پس هر نفسیکه منقطع شد از ماسوی الله و بهوای
 قدس الهی طیران نمود از اهل جنت اعلی بین بدی الله مذکور و هر
 نفسیکه توقف نمود از اهل عالمیه محسوب حق را لم یزل با احدی نسبت
 و ربط نبوده و نخواهد بود هر نفسیکه باو راجع شد از او محسوب و من دون
 آن غیر مذکور بوده و خواهد بود قسم بافتاب عز معانی که در این قلب
 نبوده و نیست مگر تجلیات انوار فجر بقا و بقدر وسع بل فوق آن در نصرت
 امر الله کوشید و در مدت بیست سته هرگز راحت ندیده و مسترجم
 نبوده (77) و کنی بالله شویدا نا آنکه بحول الله و قوته امر مرنفع
 شد و این عبد باین سخن کبری وارد دیگر بعد خدا شاهد حال است که
 چه وارد شده از نفسیکه والله الذی لا اله الا هو که شب و روز در حفظ
 و تربیت و تعلیمش سعی بلیغ مبذول شده و چون از نفسش مطمئن شد
 بر قتل ایستاد بد قدرت الهیه از آنچه اراده نمود منعش فرمود و بعد
 برداشته فعل خود و نسبتهایکه نفسی بنفسی نداده باین عبد نسبت
 داده و باطرائی فرستاده چنانچه الیوم بعضی از نوشته های او را از اطرائی
 فرستاده اند و بین بدی حاضر است بگو ای عباد قسم بافتاب صبح
 عز تقدیس که آنچه ذکر نموده کذب صرفی است و مقصودی نداشته مگر
 آنکه غل غلام را در قلوب الفا نماید هر نفسیکه شبهه نماید بر او لازم است

عاری نشده اگر چه هر ذی بصری از آنچه در باره ابن غلام (I. 77^a)
 نوشته ادراك مینماید که کل محض کذب و افترا بوده و خواهد بود و لکن
 چون جمیع ناس صاحب بصر نبوده و نیستند لذا لازم است که بوجه
 5 اکثفا نمایند و چون از برای جمیع ممکن نیست حضور در این ارض
 و سبب ضررهم خواهد شد لذا لازم است که دو نفس از اهل انصاف حاضر
 شوند و بر جمیع امور مطلع شده ناس را اخبار نمایند مقصود از این بیان
 آنکه حجت الهی بر کل بالغ شود ، والا ان ربك لغنى عن العالمين ، باری
 ضرر این غلام اعظم از آن است که ذکر شود ، انما اشكوا بشی و حزنی
 10 الى الله انه خير ناصر و معين ،

58 (27).

لوح نصیر¹⁾

هو البهی الابی

بنام خداوند یکتا عزّ نوحیده و تغریده قلم اعلی لا زال بر اسم اعیانی خود
 15 متحرک و جاری و آتی از فیوضات لا بدایات خود ممنوع و ساکن نه و نسیم
 قضایه از ممکن احدیه بر کل اشیا در کل حین در هبوب بوده و خواهد بود
 فتعالی من هذا النسیم که اقرب²⁾ من حین محبوبان حیات (I. 77^b)
 غفلت و خود را بمقرّ قدس و حرّ و شهود کشاند و علیلان صحرای جہل
 و نادانیرا اقرب من لمح البصر بمنظر اکبر که مقام عرفان منزل بیان
 20 است رساند سبیل³⁾ هدایتش از هیچ سالکی مستور نشده و طریق عنایتش
 از هیچ قاصدی ممنوع نگشته و لکن چگونه نسیم عنایت سبحان محتجبان
 وادی درمان را اخذ نماید مع آنکه از نسیم قدس الهیه در گریزند و یا

1) Заглавiе листа от моей рукописи, которую я обозначаю буквой Н. Варианты списка Browne'a (= BN¹. 7; см. Catalogue and Description etc. p. 446—447) обозначены буквою В.

2) R x 54a 3) Иеронимово ст. 17

بان ملتفت نه و ملکوت الله ما بین بدیه (۱) مشهود و نفس بان شاعر نه بسا
 نسایم رهن که از مکن عز سباحت در سحرگاهان بر (۲) محتجبان مرور نموده
 وکل را در غفلت از جمال منان (۳) بر بستر نسیان غافل یافته و بحر عز
 فردوس اعظم که یمن عرش ربانیت رافع کشته هرگز قبض از مکن (۴)
 جودم منقطع نشده و فضل از مخزن کرم مسدود (۵) نیامده بد رحمت متبسطه
 ام بسی مبسوط و محیط و در قبضه اقتدارم کل اشیا مقبوض (۶) (۱. ۷۸)
 و اسیر و لکن این فضل لا نوابه (۷) و کرم لا بدایه (۸) کسانیرا اخذ نمایند که در
 ظل تربیت دیده ملکوت کل شیء در آیند و در فضای روحانی سبقت
 رفته کل شیء معتر یا بند ملاحظه در حبه غائب که اگر بدست تربیت ۱۰
 مظاهر اسماء در اراضی طیبه حیده مبارکه زرع شود البته سنبلات عنایت (۹)
 و انوار عرفان و حکمت الهی (۱۰) از او (۱۱) بنفسه لنفسه ظاهر و مشهود گردد و لکن
 اگر در اراضی جرزه (۱۲) غیر مرضیه مطروح شود ابتدا ثمری و اثری از او بوجود
 نیاید (۱۳) كذلك قدر من لدن عزیز قدر چنانچه این مقامات بر هر ذی
 بصری واضح و مبهرهن است و ضوم این سبیل محتاج بدلیل نه چه که بیصر ۱۵
 مشاهده گردد و بتظر ظاهر ملاحظه آید (۱۴) لذا اگر کلی ممکنات خود را از بدایع
 فضل الهیه و تربیت سلطان احدیه محروم و ممنوع نمایند (۱۵) باسی بر هیوب ارباب
 فضلیه نبوده و نخواهد بود چه که خود (۱۶) خود را از سحاب رحمت و مکرمت
 صدائیه ممنوع نموده اند و محتجب کشته اند بسی (۱. ۷۸) (۱۷) چندی باید که
 خود را در ظل سدره ربانی کشای تا از انوار فضل غیر متناهی مرزوق ۲۰
 کردی قسم بافتاب معانی که البوم کل از او محتجب مانده اند که اگر جمیع
 ممکنات بیقین صادق در ظل این شجره میس در آیند و بر حبش مستقیم
 کردند هر آینه کل بخلع مبارکه بفعل ما بشاء و بحکم ما برید مخلص و فائز

۱) B. a. 511b. 2) B. ۵۱۱b. ۳) B. ۵۱۱b. ۴) B. ۵۱۱b. ۵) B. ۵۱۱b. ۶) B. ۵۱۱b. ۷) B. ۵۱۱b. ۸) B. ۵۱۱b. ۹) B. ۵۱۱b. ۱۰) B. ۵۱۱b. ۱۱) B. ۵۱۱b. ۱۲) B. ۵۱۱b. ۱۳) B. ۵۱۱b. ۱۴) B. ۵۱۱b. ۱۵) B. ۵۱۱b. ۱۶) B. ۵۱۱b. ۱۷) B. ۵۱۱b.

وهربوا من انفسهم الى نفس الله المهيمن الغيوم حال ملاحظه غائبه¹⁾ اكر
نفس خود را از اين نيسان سحاب رباني²⁾ وغيام مكرمت سبحاني³⁾ محروم
نمايد وبكلمات لا بسن ولا يغنى قناعت كند چگونه لايق اين⁴⁾ فضل عطس
وعطية كبرى كرد لا فونفس الحق ان يستحق بذلك الآ عباد مكرمون⁵⁾
اي نصير اي عبد من تالله الحق غلام روى با رقيق ابهى در فوق كل
رؤس اليوم ناظر وواقف كه كه را نظر⁶⁾ بر او⁷⁾ افتد ومن غير اشاره از كف
بيضايش اخذ نموده⁸⁾ بپاشامد ولكن⁹⁾ (ن. 79) هنوز احدى فائز باين سلسال
بيثال سلطان لا يزال نشده الا معدودى وهم فى جنه الاعلى فوق الجنان
على سرر النكين هم مستقرون تالله الحق¹⁰⁾ لن بسينهم المرابا ولا مظاهر¹¹⁾
الاساء ولا كل ما كان وما يكون ان انتم من العارفين اي نصير اين نه
ايامست كه عرفان عارفين وادراك مدركين فضلش را درك نمايد تا چه
رسد بغافلين ومنتجبين واكر بصرا از حجاب اكبر مطهر¹²⁾ سازى فضلى
مشاهده نمائى كه از اول لا اول الى آخر لا آخر شبه ومثل وتد ونظير ومثال
از هرايش نه بينى ولكن لسان الله بجه بيان ناطق شود كه محتجبان
درك او نمائند والابرار بشريون من رقيق القدس على اسى الابهى من
ملكوت الاعلى ولم يكن لدونهم من نصيب بارى نامه تو بمقر قدس وارد
وناله وحنين تو مسموع آمد در اول مكتوب اين عبادت مذكور بود كره
دورم بظاهر از بر تو¹³⁾ انما¹⁴⁾ القلب والقواد ليدبك¹⁵⁾ بدانكه در ظاهر
هم دور نبوده¹⁶⁾ بلکه تورا بهيكلى مبعوث نموديم وامر بدخول در رضوان قدس
محبوب فرموديم ونو توقف نموده¹⁷⁾ وبر فناي¹⁸⁾ باب متحيرا قائم شده و هنوز
فائز¹⁹⁾ بر ورود²⁰⁾ مدينه قدس صمدانيه ومقر عز رحانيه نشده²¹⁾ حال ملاحظه

1) В а. 56 б. يعقل. 2) В прибавл. كه. 3) Пропущ. въ В. 4) Пропущ. въ В.
5) Пропущ. въ В. 6) В а. 57 а. 7) Пропущ. въ В. 8) В المظاهر. 9) В а. 57 б.
10) В а. 58 а. 11) В نبوده. 12) В. در فنا. 13) В. بر ورود. 14) В.
15) В.

نموده از مقر قرب دور مانده ناله^{۱)} الحق در کل حین نو و امثال نو مشهودند
 که بعضی در عقبه سؤال وافقند و برخی در عقبه حیرت متوقف و بعضی در
 عقبه اسما محتجب پس بشنو ندای منادی عظمت را که در کل حین از کل
 جهات نورا و کل اشیا را ندا میفرماید که ناله الحق قد ظهر منزل القدر فی
 منظر الاکبر و ظاهر ما لا ظهر اذا اخذت الزلازل مظاهر الاسماء و کل من فی
 الارض والسماء و اکثرهم کفر^{۲)} ثم نقر قل یا قوم ناله القنندر المحبوب قد
 کسفت الشمس ثم اضطرب القمر لان^{۳)} بحر^{۴)} (a. 80) الاعظم قد غمغ في
 ذاته باسمه^{۵)} الاعظم الاکبر یا قوم فاعرفوا قدر تلك الايام لان فیها جرت^{۶)}
 السلسبیل والتسليم ثم هذا الکونر القدس الاظهر اذا ولوا وجوهکم الیه^{۷)}
 ولا^{۸)} تلنقوا الی کل معین کدر باری^{۹)} این ندای خوش ربانی و نغمه قدس
 سبحانی که در کل حین بایدیم الحان ناطق و مغنی است احدی در نفس خود
 مستشعر نشده اذا^{۱۰)} قد عمت کل ذی^{۱۱)} عین وصمت کل ذی^{۱۲)} اذن و یکمت
 کل ذی لسان و احتجب کل ذی قلب و جهل کل ذی علم و منع کل ذی عرفان
 الا من ابده الله بفضلہ و انقطع عن^{۱۳)} العالمین ای نصیر در ظهور اولم بکلمه^{۱۴)}
 ثانی از اسم بر کل ممکنات تجلی فرمودم بشأنتیکه احدی را مجال اعراض
 و اعتراض نبوده و جمیع عباد را برضوان قدس بیزوالم دعوت فرمودم و بکونر^{۱۵)}
 قدس لا یزالم خواندم مشاهده شد که چه مقدار ظلم و بیضی از اصحاب
 ضلال ظاهر بشأنتیکه (a. 80) لن یعصیه الا الله تا آنکه بالآخره جسد منبرم
 را در^{۱۶)} هوا اوینخند و برصاص غل و بغضا مجروح ساختند تا آنکه روحم برفیق^{۱۷)}
 اعلا راجع شد و بقیص ابهی ناظر واحدی^{۱۸)} تفکر ننمود که بچه جهت جمیع^{۱۹)}
 این ضررا از عباد خود قبول فرمودم چه که اگر تفکر مینمودند در ظهور ثانیم
 باسوی از اسمایم از جالم محتجب نمیانند این است شان این عباد و رتبه

1) Il пригласил. 2) B a. 58b. 3) B کفر و. 4) B a. 59a. 5) B باسم.
 6) B جری. 7) B لا. 8) B و. 9) B اذ. 10) Пронунц. въ B. 11) B a. 59b.

وهم که بیان جمیع عباد را مأمور فرمودم که از ظهور بعدم غافل نمانند و بحجاب
 اسما و اشارات از ملک صفات مخفی نگردند و حال تو ملاحظه کن که
 با حجاب کفایت^۱ نشده چه^۲ مقدار از احجار ظنون در شجره عز مکنون
 ۵ من غیر تعطیل و تعویق انداخته اند^۳ و باین هم کفایت ننموده تا اینکه^۴ اسی
 از اسایم که بحر فی اورا خلق فرمودم و بنفعه^۵ حیات بخشیدم به عاریه بر جالم
 بر خواست ناله^۶ (ا. 81) الحق پانکار و استکباری بجمال مختار معارضه نموده^۷
 که شبی از برای آن منصور^۸ نه ومع ذلك نظر باینکه^۹ ناس را بی بصیر
 و شعور فرض نموده و جمیع عقول را معلق برد و قبول خود دیده فعل منکر خود را
 10 بجمال اظهر نسبت داده که در مداین الله اشهار^{۱۰} دهی که شاید باین
 و ساوس و جبل ناس را از علّة العلیل محروم سازد مع آنکه اول این امر از
 جمیع مسنور بوده و احدی مطلع نه جز دو نفس واحد منهما الذی سنی باحد
 استشهد فی سبیل ربّه و رجع الی مقرّ الاقصی^{۱۱} و الآخر الذی سنی بالکلیم
 کان موجودا حیثین بین بدینا باری بیان را از این مقام منصرف نمودیم
 15 چه که حیث است فلم تقدیر باین اذکار تحریر نماید حال تو راجع شو بمنظر
 اکبر در اقل من حین خود را بین^{۱۲} بدی رب العالمین ملاحظه کن^{۱۳} و تفکر در
 این ظهور منبع مینول دار و هم چنین بطرفی حدید در جمع مرسلین ملاحظه
 کن^{۱۴} (ا. 81) و بشطر انصافی ناظر شو که این عباد بجه مؤمن شده اند
 که الیوم فوق آنرا بیصر ظاهر ملاحظه ننموده اند اگر بظهور آیات آفاقه
 20 و انعسیه بظاهر ادویه موفن کشته اند تالله قد ملئت الآفاق من تجلیات
 هذا الاشراق یثانی که اهل ملل قبل شهادت دهند تا چه رسد باهل سبل
 هدایت و این قدرت مشهور را جز منکر عنود نفسی انکار نباید و اگر بآیات
 منزله ناظرند^{۱۵} قد احاطت الوجود من الغیب والشهود و یثانی از غمام فضل

1) Произведение его. 2) В а. 60а. 3) Произв. его. 4) آنکه. 5) ب. القصص. 6) نمود. 7) منصور. 8) باینکه. 9) В а. 81а. 10) ب. اشهار. 11) القصص. 12) ب. حین. 13) و تفکر در. 14) ب. 81. 15) ب. قد احاطت.

واکرم ملا حظة ضعف عباد وفساد من في البلاد نمیشد البته اذن داده میشود
 که کل بین بدی عرش اعظم حاضر شوند و نجات روح القدس اکرم را
 ببصر ظاهر مشاهده نمایند عجب است از این عباد غافل نا بالغ که در
 این مدت که شمس عز^۱ جمال ذو الجلال در وسط زوال مشرق^۲ (a. 82^a) و لایح^۳
 بوده ادنی ببصر^۴ خود^۵ (ناظر نشده بنفس^۶) خود مستشعر نگشته و این غفلت
 نبوده مگر آنکه جمیع خود را^۷ تعجبات غایبانه او هام از عرفان مالیک^۸ علام
 منع نموده اند و باو هن البیوت از مدینه طیبه محکمه صدائیه محروم مانده
 اند ای عباد از سراب وهم کدره بمنبع معین یقین^۹ رب العالمین بشتابید
 و در شاطی کوثر رحه للمقربین مقر غماید بگو ای قوم قدری بشعور آئید^{۱۰}
 و جمال علی^{۱۱} را مره آخری در هوا^{۱۲} بغضا معلق مسازید و روح را^{۱۳} بر
 صلیب^{۱۴} غل مزینید و یوسف ابی^{۱۵} را بحب حسد مبتلا مکنید و رأس مطهر
 مبین را بسیف کین مقطوع مسازید و دیار^{۱۶} بدبار مگردانید تالله الحق^{۱۷} قد
 ورد علی کل ذلك ولكن الناس هم لا يشهدون باری در کلمات قدسم و اشارات
 انسم لحظات^{۱۸} عنایتهم بدوستانم ناظر و در حقیقت اولیه مخاطب در کل خطاب^{۱۹}
 دوستان حق بوده و خواهد بود^{۲۰} (a. 83^a) پس این دوستان من نا آفاق
 محدوده را از قراق نیر ادبیه همزبون و مکتبیر نیابید سعی نموده که بانوار
 تجلیات عز صدیه اش مستنیر^{۲۱} گردید و از منبع فیض رحمانیه و معدن فضل
 سلیمان ادبیه محروم نشوید فیما روحا ان يتوجه اليه بقلبه و يستظل في ظله
 ويستقر علی^{۲۲} فناء قدسه و بهرب من^{۲۳} دونه و یصل الى معین هدایت کذلک^{۲۴}
 یا امرکم روح الاعظم ان انتم من السامعین در این حین روحا نقطه اعلی
 بر عین عرش ابی واقف و بدین کلمات منیع طیبه محکمه^{۲۵} مبارکه لائحه

1) Прогни, ст. В. 2) Прогни, ст. В. 3) В а. 62b. 4) В بنفس. 5) Про-
 гни, ст. В. 6) В هوا. 7) В صلیب. 8) В а. 63a. 9) В دیار. 10) Про-
 гни, ст. В. 11) В переносе لحظات. 12) В а. 63b. 13) В . 14) В .

واصله بکم میسر ما بین که از این بندگان من معلوم می شود که در ظهور و سجده
 طلوع جز بشارت^(۲) بر جمال^(۳) محبوبم نبوده و نخواهد بود حیات و هیبت و سبحات
 غلیظه که در بین ناس سدی بود محکم و ایشان را از سلطان عز قدیم ممنوع
 میداشت جمیع را بعضی قدرتم^(۴) وین قوت^(۵) خرق فرمودم چنانچه مشاهده نموده
 این که در حین ظهور^(۶) (۱. ۸۳) جالم ناس بجه اوام از عرفانم محتجب
 مانده اند و در بیان بلسان قدرت جمیع را نصیحت فرمودم که در حین
 ظهور بواجب شء از اشیا چه از حروفات وجه از مرابا وجه از آنچه در کل^(۷)
 آسمانها و زمین خلق شده از عرفان نفس ظهور محتجب نمایند چه که ثم بزل
 ذات قدیم بنفس خود معروف بوده و دون او در ساعت قدسش معلوم صرف
 ۱۰ و منقود بحثند کیف یصل الخالق الی خالقه و المنقود الی سلطان الوجود لا
 فوالذی نفسی بیده بل یصلن الی ما قدر لهم من آثار ظهوراته و كذلك
 نزلنا^(۸) الامر فیکل الالواح ان انتم تنظرون با جمیع این وصایای محکم
 و نصایح متفقه بعد از ظهور جالم که انوارش جمیع^(۹) ممکنات را احاطه فرموده
 و بشائی ظاهر و لائح شده که عیون ابداع شبه آنرا^(۱۰) ادراک نموده مع ذلك
 بعضی باعراض صرف قیام نموده این^(۱۱) و برخی بجماریه برخاسته این و بعضی
 به لا^(۱۲) (۱. ۸۳) و نعم تمسک جسده تشبیه نموده این قباس ما فعلتم فی انفسکم
 و ظننتم بظنونکم فوجالی کل من فی السموات و الارض الیوم بین یدی رب
 الارباب مثل کف بر آب^(۱۳) مشهود است فطوین لمن عرج الی معارج القدس
 و صعد الی^(۱۴) مواقع الانس و عرف منظر الله المبین الیوم حال انصاف دهد
 ۲۰ اگر از این جمال احدیه و شریعه جاریه و شمس مشرقه و سحاب مرتفعه
 و رحمت مبسوطه و قدرت محیطه خود را محروم سازید بکدام جهت توجه نمائید
 لا فوالذی نفسی بیده لم یکن لکم^(۱۵) مقرر^(۱۶) الا فی اصل الجحیم ظهورا رمد

۱) Пропущ. въ В. 2) В. а. 61а. 3) بر جمال. 4) Пропущ. въ В. 5) Про-
 пущ. въ В. 6) В. а. 64б. 7) نزلنا. 8) В. а. 65а. 9) آن. 10) Пропущ. въ В.
 11) ب. لا. 12) ب. لا. 13) مشهود است فطوین لمن عرج الی معارج القدس
 14) ب. صعد الی. 15) ب. لم یکن لکم. 16) ب. مقرر.

تجدون رحة اكبر عما ظهر لا فومنظري⁴ الا كبر لو انتم من العارفين⁵ ولو
تدورن في الافاق هل ترون قدرة ابدع من قدرة⁶ ربكم الرحمن لا
فونفسى النان لو انتم من الشاعرين بآرى اى عباد من⁷ نظر⁸ كل را از
كل⁹ (1. 84^a) جهات منصرف داشتم كه شايد در حين ظهورم محتجب نمايند
واز مقصود اصلى غافل نشويد حال ملاحظه ميشود كه كل مثل اهم قبل
بلكه اشد و اعظم بحجبات وهبه و اشارات قلبيه و دلالات فنيه از منظر
جال احديه دور مانده ايند ومع ذلك محسبون انكم محسنون و مومنون
لا¹⁰ فونفسى البهاء لو انتم تتفكرون وكاش بهين مقدارها كفايت مينموديد¹¹
ودست كين بر سدره مبین مرتفع نى نموديد¹² آخر اى غافلان سبب¹³
شهادتم چه بود و مقصود از انفاق روحم چه اكر بگوئيد احكام منزله بود اين
احكام قرع عرفان بوده و خواهد بود و نفوسيكه از اصل محتجب مانده اند چگونه
بفرع آن تشبث نمايند و اكر بگوئيد مقصود دروفات و مرابا بوده اند كل
باراده خالق شده و خواهند شد يا قوم خافوا¹⁴ عن الله ولا تقاسوا نفسه بتفوسكم
ولا¹⁵ شئونه بشئونكم¹⁶ ولا جاله بجمالكم ولا¹⁷ (4. 84^a) آثاره بآثاركم ولا قوله¹⁸
باقوالكم ولا سلطنته بما فيكم وبينكم ولا كلامه بكلماتكم ولا بيانه ببيانكم
ولا¹⁹ مشيه بشيكم²⁰ ولا سكونه بسكونكم اتقوا الله يا ملا البيان وكونوا
من التقيين ان آمنتم بنفسى تالله هذا نفسى وان آمنتم بآياتى تالله نزل
من عنده ما لا نزل على احد من قبل واذ²¹ بشهود بذلك ذاتى ثم كينونتى
ثم قلبى ولسانى وعن ورائى يشهد عليه ما يظهر من²² عنده ان انتم من²³
العارفين اى ملا بيان خود را از نفس قدس رحان ممنوع نمايند
ونشبث بآين وآن مجوئيد من شاء فليسمع نغمات الروح ومن اعرض فانه

قدر. 5) B. 6) B. 7) فومنظري. 8) B. 9) B. 10) B. 11) B. 12) B. 13) B. 14) B. 15) B. 16) B. 17) B. 18) B. 19) B. 20) B. 21) B. 22) B. 23) B.

كل. 8) B. 9) B. 10) B. 11) B. 12) B. 13) B. 14) B. 15) B. 16) B. 17) B. 18) B. 19) B. 20) B. 21) B. 22) B. 23) B.

مشته. 14) B. 15) B. 16) B. 17) B. 18) B. 19) B. 20) B. 21) B. 22) B. 23) B.

سنین در مقابل اعدا بنفس خود قیام فرموده^۱ بسا از کسانی که جمیع در
 بستر راحت خفته بودید^۲ و این جال احدیه در مقابل مشرکین ظاهر و قائم
 وجه ایامها که خوفاً^۳ (x. 85) لانسکم در حجاب ستر خود را محفوظ و مستور
 میداشتید و جال عزتکین در مابین مشرکین واضح و لامح و هویدا و مع ذلك
 اکتفا بآنچه اعدا وارد^۴ آورده اند^۵ ننموده اکثری از شیاء بمحاربه جال^۶
 احدیه قیام نموده اید تالله اذا بیکی عینی و یحترق قلبی و یضطرب کبتونی
 و یقشع جلدی و یلق عظم و یززل ارجلی و لم ادر ما تربدون من بعد
 ان تفعلوا به و تردوا علیه بل انا کنا عالیا بکل ذلك و کل عندنا فی الواح
 عز محفوظ حال این است کلمات منزله^۷ احلی که لسان علی بآن ناطق
 شده پس خوشا بحال آنکه کلمات الله را اصفا نماید و از کل من فی الارض
 و السماء و از آنچه در او خلق شده خود را مطهر نموده بدین بقا که فنانی^۸
 قدس عز آبهی است وارد شود فیهما للموقنین و الواردین و طوبی لمن
 ینظر کلمات الله بصره و لا یلتفت الی اعراض العالمین چه که هر نفسی را^۹
 15 (x. 85) الیوم یثقل این عالم خلق فرمودیم^{۱۰} چنانچه در عالم مدن مختلفه و قرآ
 متغایره و هم چنین^{۱۱} اشجار و اثمار و اوراق و اغصان و افنان و بحار و جبال و کل
 آنچه در او مشهود است همین قسم در انسان کل این اشیاء مختلفه موجود
 است پس بکنفس حکم عالم بر او اطلاق میشود و لکن در مؤمنین شئونات
 قدسیه مشهود است مثلاً سماء^{۱۲} علم و ارض سکون و اشجار توحید و افنان
 20 نغمه و اغصان نغمه و اوراق ایقان و ازهار حب جال رحمن و بحور علیّه
 و انهار حکمتیه و لئالی عز صدیه موجود و مؤمنین هم دو قسم مشاهده میشود
 از بعضی این^{۱۳} عنایت الهیه مستور چه که خود را بحجاب نالایقه از مشاهده
 این رحمت منبسطه محروم داشته اند و بعضی بعنایت رحمن بصرشان

1) B فرمود 2) B بودید 3) B a. 68 a. 4) Προφύτ. εκ Β. 5) B
 6) B بمحاربه بر جال 7) B a. 68 b. 8) B a. B προφύτ. را 9) B
 10) B فرموده ایم 11) B از 12) B a. 69 a. 13) B προσβαλλομένη

مضمون شده و به عظمت الله در آنچه در نفس ایشان و ذیقه من است شده
تقریر مینمایند و آثار قدرت (a. 86¹) الهیه و بدایع ظهورات صنع ربانیه
را در خود ببصر ظاهر و باطن مشاهده مینمایند و هر نفسیکه باین مقام
فائز شد بیوم یعنی الله کلاً من سعته فائز شده و ادراک آن بوم را نموده
و بشائی خود را در ظلّ غنای ربّ خود مشاهده مینماید که جمیع اشیا را از
آنچه در آسمانها و زمین مخلوق شده در خود ملاحظه مینماید بلکه خود را
محیط بر کلّ مشاهده کند لو بنظر ببصر الله و اگر نفسی از این نفوس
بثبوت راسخ متین در امر الله قیام (2) نماید هر آینه غلبه مینماید بر کلّ اهل
این عالم و یشهد بذلك ما حرك عليه ثسان الله بسلطان القوة والقدرة
والغلبة بان (3) نالله الحق لو (4) بقوم احد على حبّ البهائم في ارض الانشاء (5)
و بحارب معه كل من في الارض والسماء ليغلبه الله عليهم اظهاراً لقدرته
و ابراراً لسلطنته وكذلك كان قدرة ربك محيطاً (6) على العالمين و چون در هر
شیء حکم کلّ شیء مشاهده میشود این است که بر واحد حکم کلّ جاری شده
و این است (a. 86¹) سرّ آنچه بظهر نفسم من قبل الهام (7) شده من احیی (8) نفساً
فکأنما احیی (9) الناس جميعاً چون در يك نفس جمیع آنچه در عالم است موجود (10)
لذا میفرماید اگر نفسی نفسی را حیات (11) دهد مثل آن است که جمیع ناس را
حیات (12) بخشیده و (13) هم چنین (14) اگر نفسی نفسی را قتل نماید مثل آن است که
جمیع عالم را (15) قتل نموده اذّا تفکروا فی ذلك یا اولی الفکر و هم چنین در
مشرکین هم بهیمن بصر ملاحظه نمائید ولیکن در این نفوس ضدّ آنچه مذکور
شده مشهود آید مثلاً سماء اعراض و ارض غلّ و اشجار بقضا و افنان (16)
حسد و اغصان کبر و اوراق بغی و اوراد نمشا این چنین تفصیل دادیم از برای
شما بلسان مختار که شاید در محور حکمتیه و معارف الهیه تغیس (17) نمائید و بر
فلک ایهی که بر بحر کبریا الیوم جاری است تمسک جسته از واردین او

1) B a. 69 b. 2) B a. 70 n. 3) R بیان. 4) R ولو. 5) R محیط. 6) R a. 70 b.

7) R احی. 8) B احی. 9) Hoonen ut. R. 10) Hoonen ut. R. 11) R a. 71 a.

از جهالم که قسم بسلطان عزّ اجلالم که این شمس (x. 87^a) مشرقه از
 افق عزّ احدیه با کلام غلّ مستور مانند و بهجابه بقضا محجوب نکردد در کلّ
 حین در^۱ قطب زوال مشرق و ماضی و بند آه ملیح درین میفرماید که ابعباد
 خود را از اشراق این شمس لائح ممنوع نسازید و از حرم خلد ربّانی خود را
 محروم مدارید^۲ این است حرم الهی در مابین ناس^۳ و این است بیت
 رحانی که مابین اهل عالم در هیکل انسانی^۴ حرکت مینماید و مشی میفرماید
 و این است منای عالمین و مشعر عزّ توحید و مقام قدس تفرید و حلّ الله
 المقتدر العزیز الغریب که در مابین خلق ظاهر شده و مشهود گشته جیم
 مغربین بر جای این یوم جان داده^۵ اند و شایا ای محجبین خود را باین و آن
 مشغول نموده از منظر سبحان دور مانده ابد فواحسره علیکم یا ملأ الواقفین
 قسم بخدا آنچه بر مظاهر احدیه وارد شده و میشود از احتجاب ناس بوده
 مثلاً ملاحظه نما در ظهور مظهر^۶ اولم که باسم علیّ علیم در مابین آسمان
 (x. 87^b) و زمین ظاهر شد و کشف حجاب فرمود اول علای عصر بر اعراض
 و اعتراض قیام نمودند اگر چه اعراض امثال این نفوس بر حسب ظاهر
 سبب اعراض خلق شد و لکن در^۷ باطن خلق سبب اعراض این نفوس
 شدند^۸ مشاهده کن که اگر ناس خود را معلق^۹ بر ردّ و قبول علما و مشایخ
 نجف و دونه نمی ساختند و مؤمن بالله میشدند مجال اعراض از برای این
 علما نمی ماند چون خود را بی مرید و تنها ملاحظه مینمودند البته بساعت
 قدس الهی میشناختند و لا بدّا بشریعه^{۱۰} قدم فائز میکشیدند و حال هم اگر
 اهل بیان از^{۱۱} نشبّت بر رؤسا^{۱۲} خود را مقدّس نمایند البته در یوم الله از هر
 معانی ربّانی و فیض سحاب رحمت رحانی محروم نکردند باسم حجاب

1) В x. 71b. 2) В نادری. 3) В شایا. 4) Пропущ. въ В. 5) В x. 72a.
 6) Пропущ. въ В. 7) В x. 72b. 8) В اند. شده. 9) Пропущ. въ В, которая
 является сѣдующаго بردъ читать. 10) В безъ с. 11) В x. 78a. 12) В

وارد شود نفس را از آلاش ما سوی الله مطهر نمائید و در موطن امن^۱
 گیری و مقر عصمت^۲ عظمی آسایش کنید بحجاب^۳ ۱) (a. 88) نفس خود را
 محتجب مسازید چه که^۴ هر نفسی را کامل خلق نمودم تا کمال منعم مشهود
 آید پس در این صورت هر^۵ نفسی بنفسه قابل ادراک جلال سبحان بوده^۶
 و خواهد بود چه که اگر قابل این مقام نباشد^۷ تکلیف از او ساقط و در محضر
 حشر اکبر^۸ بین یزدی الله^۹ اگر از نفسی سؤال شود که چرا بجهالم مؤمن
 نشده^{۱۰} و از نفس اعراض نموده و او منسک شود بجمع اهل عالم و معروض
 دارد که چون احدی اقبال نمود و کل را معرض مشاهده نمودم لذا اقتدا
 بایشان نموده از جلال ابدیه دور مانده ام هرگز این عذر مسبوع نیاید^{۱۱}
 و مقبول^{۱۲} نکرد چه که ایمان هیچ نفسی بدون او معلق نبوده و نخواهد بود
 این است از اسرار تنزیل که در کل کتب ساوی بلسان جلیل قدرت
 نازل فرمودم و بقلم اقتدار ثبت نمودم پس حال قدری^{۱۳} تفکر نمائید تا ببصر
 ظاهر و باطن بطایق^{۱۴} حکمتیه و جواهر آثار ملکوتیه^{۱۵} که در این لوح منبغه
 ابدیه بخطاب محکمه مبرمه نازل فرمودم مشاهده^{۱۶} (x. 88) نموده ادراک^{۱۷}
 نمائید و خود را از مقر قصوی و سدره منتهی و ممکن عز ابدی دور مگردانید^{۱۸}
 آثار حق چون شمس بین آثار عباد او مشرق و لائع است و هیچ شئی از
 شئون^{۱۹} او بدون او مشتبه نکردد از مشرق علش شمس علم و معانی
 مشرق و از رضوان مدادش نفحات رحمن مرسل فیهنبتا للعارفین باری ای
 برادران قسم بجهالم رحمن که اگر نه این بود که مشاهده شده معدودی^{۲۰}
 محدود که قد علم^{۲۱} (sic) نموده اند و بکمال سعی و اجتهاد در قطع سدره رب

1) В прибав. 2) В امر. 3) В عظمت. 4) В بحجاب. 5) Про-
 пуц. въ В. 6) Пропуц. въ П. Листъ 73b начинается съ слова مشهود. 7) В
 8) Пропуц. въ В. 9) В نشده. 10) В л. 74a. 11) Пропуц. въ В.
 12) В л. 74a. 13) В л. 74a. 14) В л. 74a. 15) В л. 74a. 16) В л. 74a. 17) В л. 74a. 18) В л. 74a. 19) В л. 74a. 20) В л. 74a. 21) В л. 74a.

ولکن چکنم^{۱)} که ابن معدود نالایق نابالغ بحبل ریاست نشیبت نموده و بزخرف دنیا تمسک بسته ناس را بکمال تدبیر و منتهای تدویر^{۲)} از شاطی قدم منع مینمایند و مقصودی نداشته و ندارند جز آنکه^{۳)} جمعی را مثل اهل ۵ فرقان در ارض نرییت نمایند که مبادا وقتی بریاسات وارد شود ابن است^{۴)} (a. 89^a) شأن ابن عباد و چون ملاحظه نموده اند که انوار شمس قدس قدمیه^{۵)} عالمیان را احاطه فرموده و اعلام عز ذکریه در کل بلاد منصوب شده و اشتها یافته^{۶)} لذا بخدعه برخواسته اند و نسبتهای کذب و مفتریات نالایقه نسبت داده اند که شاید باین مفتریات مردم را از 10 حضور در مقر سلطان اسبا و صفات ممنوع سازند و بکمال وسوس مشغولند و عنقریب است که نعیق اکبر در مابین خلق مرتفع شود و حجابهای وهم نفوس را احاطه نماید پس نو پناه بر بحق در چنین یوم و این لوح را در^{۷)} بعضی از ایام ملاحظه نما^{۸)} که شاید روایع رحمانی که از شطر این لوح سیمانی در مرور است اریاح کدره^{۹)} غلبه^{۱۰)} را از تو منع نماید و نورا در 15 صراط حب محبوب مستقیم دارد باری بویج رئیس^{۱۱)} تمسک جو و بهیج عمامه^{۱۲)} و عصائی از فیوضات سبحان این منوع مشو چه که فضل انسانی بلباس و اسبا نبوده و^{۱۳)} (a. 89^b) نخواهد بود اگر از اهل عمام بظهورات شمس^{۱۴)} مستشرق و مستضیی^{۱۵)} گشتند یذکر اسما^{۱۶)} هم عند ربك والا ایذا^{۱۷)} مذکور نبوده و نخواهند^{۱۸)} بود^{۱۹)} بشنو لمن ابدع^{۲۰)} امنع را^{۲۱)} اگر فضل انسان بعمامه میبود 2) یابد^{۲۲)} آن شتریکه معادل الف عمامه بر او حل میشود از اعلم ناس محسوب شود و حال آنکه مشاهده مینمائی که حیوان است و گیاه میطلبد زینهار^{۲۳)} بظاهر اسبا^{۲۴)} و عبا کلی که خود را بعنائم ظاهریه والبسه زهدیه می آرایند

1) B a. 75 a. 2) B چه کنم. 3) sic obz ruk. 4) B اینکه. 5) B a. 75 b. 6) B
прибавл. اند. 7) B a. 76 a. 8) B کن. 9) B علته. 10) B رئیس. 11) B эдеп
и также. 12) Пропущ. въ R. 13) B مضیی. 14) B a. 76 b. 15) B
و نخواهد. 16) B прибавл. و. 17) B امنع را. 18) Пропущ. въ B. 19) B

و بحرفی مخلوق و دیگر آنکه زهدیکه محبوب حق بوده آن اقبال بحق^{۱)} و اعراض
از ما سواه^{۲)} بوده و خواهد بود نه مثل این عبادیکه^{۳)} از حق غافل و بدون او
مشغول شده مسرورند و اسم آنرا زهد گذارده اند فبئس^{۴)} ما اشتغلوا به
فسوف يعلمون يك نعمة از نعمات قبلم^{۵)} خالصاً لوجه الله بر تو و اهل ارض^{۶)}
از مشرق کلمات اشراق^{۷)} (ص. ۹۰) مینمایم و الفا میفرمایم که شاید رافدین
بستر غفلت را بیدار نموده از هبوب اریاع روحانی که از افق صبح نورانیم
مهبوب است آگاه نمایند و آن این است که نقطة اولی روح من فی الملک فداه
بمحمد حسن نجفی که^{۸)} از علمای بزرگ و^{۹)} مشایخ کبیر محسوب بود^{۱۰)}
مرفوع فرموده اند که مضمون آن این است که بلسان پارسی ملایم مذکور^{۱۱)}
میشود که ما مبعوث فرمودیم علی را از مرقد او و او را^{۱۲)} با لوح^{۱۳)} مبین بسوی
تو فرستادیم و اگر تو عارف باو میشدی و ساجد بین بدی^{۱۴)} او میگشتی
هر آینه بهتر بود^{۱۵)} از عبادت هفتاد سنه که عبادت نموده^{۱۶)} و از حرف اول
تو محمد رسول الله را مبعوث میفرمودیم و از حرف ثانی تو حرف ثالث را
که امام حسن باشد و لکن تو از این شان محجوب ماندی و عنایت^{۱۷)}
فرمودیم^{۱۸)} بآنکه سزاوار بود انتهی حال ملاحظه بزرگی امر را نمائید که چه
مقدار عظیم و بزرگست و آن علی که فرستاده اند نزد شیخ مذکور
(ص. ۹۰) ملا علی بسطامی بوده و دیگر ملاحظه قدرت مظهر ظهور را
فرمائید که بحرفی از اسم عباد خود اگر بخواهد جمیع هیاکل احدیه
و مظاهر صمدیه را خلق فرماید و مبعوث نماید هر آینه قادر و محیط است و مع^{۱۹)}
ذلك نازه رؤسای بیان اراده نموده اند که امر وصایتی درست نمایند
و باین^{۲۰)} اذکار خلفه عنیقه ناس را از منبع عز رحمانیه محروم^{۲۱)} سازند و حال
آنکه نقطة اولی مظهر قبلم جمیع این اذکار را از بیان محو فرموده جز^{۲۲)} ذکر

۱) В д. 77а. ۲) بسوی. ۳) عباد که. ۴) فبئس. ۵) Пропущено въ R.
۶) В д. 77b. ۷) Пропущ. въ H. ۸) Пропущ. въ D. ۹) بِاللَّوْحِ. ۱۰) Пропущ.
въ B. ۱۱) Пропущ. въ B. ۱۲) عَمَدَهُ. ۱۳) В д. 78а. ۱۴) B. 78b. ۱۵) B.

بشأنيكه ميغرمابد الہی فابنعت^{۱)} فيكل سنة مرءانا^{۲)} وفيكل شهر مرءانا بل
 فيكل يوم وفيكل حين فاطهر مرءانا لبعكي عنك و این فضل در مرایا موجود
 مادامیکه از مقابل^{۳)} شمس حقیقت منحرف نشوند وبعد از^{۴)} احرانی^{۵)}
 کل مفقود و غیر مذکور نالاله الہوم مرایا محتجب مانده اند کہ (A. 91^{۶)} سهل
 است بلکه طور یون منصعق شده اند احسن النصص کہ بقیم اسما
 مذکور و موسوم است و بیان فارسی کہ از لطیفه کلمات الہی است
 ملاحظه نمائید تا جمیع اسرار مشہود آید و این بیانات از برای مستضعفین
 ذکر میشود ولکن^{۷)} آنانکہ ہر مقرر اعرفا اللہ باللہ ساکنند و ہر ممکن
 10 قدس لا يعرف بما سواه جالس حق را بنفس او و ہا یظہر من عنده ادراک
 نمایند اگرچہ^{۸)} کل من فی السّوات والارض از آیات محکمہ و کلمات
 منیعہ^{۹)} مملو شود اعتنا ننمایند و تمسک نجویند^{۱۰)} چہ کہ تمسک بر کلمات وقتی
 جایز کہ منزل آن مشہود نباشد فتعالی من هذا الجمال الذی احاط نورہ
 العالمین^{۱۱)} باری این قلب نہ بمقامی محزون شدہ کہ قادر بر اظہار ثنائی
 15 مکنونہ شود و یا اقبال بنکلم فرماید چہ کہ^{۱۲)} مشاہدہ میشود کہ امر اللہ
 ضایع شدہ و زہتہای این عبد را نفس کہ بقول (A. 91^{۱۳)} او خلق شدہ ہر
 باد^{۱۴)} فنا دادہ اگرچہ فی الحقیقہ اینگونه امور سبب بلوغ ناس شود ولکن^{۱۵)}
 اکثری ضعیفند و غیر بالغ لذا محتجب مانند ولکن ان ربک لغنی
 عن مثل هؤلاء و انہ لمحیط علی العالمین باری راضی مشوید کہ مثل اہل
 20 فرقان باشید کہ باسما تمسک جوئید و از منزل آن^{۱۶)} محبوب مانید
 و کلماتی تلاوت نمائید و از مظهر و منزل آن محروم کردید چہ کہ الہوم
 اگر کل من فی السّوات والارض مرایای لطیفہ شوند و بلورات رفیعہ

1) فابنعت. 2) مرءانا. 3) مقابلہ. 4) A. 79 a. 5) B
 للعالمین. 6) A. 91. 7) B. 79 b. 8) متقنہ. 9) بمعینند. 10) B. ان حرق

در این امر بدیع توقف نمایند عند الله لا شيء محض مشهود آید و معدوم¹⁾
 صرف مذکور کردند ابا مشاهده ننموده آید که آنچه ملأ فرقان ذکر
 مینمودند کذب صرف بود واحدی را در حین ظهور از آنچه بآن منسک
 بوده اند نفع نبعثید مگر آنانکه بقوة²⁾ بغین بشریة رب العالمین وارد³⁾
 شدند پس (x. 92⁴⁾ بشنو نعمة ربی و بیان عز صدائی را و بگو بسم الله
 الاقدس⁵⁾ الاهی و باذنه الرفع⁶⁾ الامنع الاقدس الاحلی⁷⁾ و از فنای باب
 رضوان بأصل مدینه داخل⁸⁾ شو لشهد نفسك غنیا بغناء ربك و ناطقاً بشيء
 بارئك و عارفا بنفس مولاك و تجد ما تقر به عبتاك و تقرع⁹⁾ به ذاتك¹⁰⁾ و
 تسرّ به كینوتك و تكون من الفائزين این است وصیت جال قدم احبای¹¹⁾
 خود را من شاء فلیؤمن و من شاء فلیعرض و اگر بآنچه ذکر شده فائز
 شدی و بلفای جال رحمن مفتخر گشتی بایست و صبحه زن میان عباد
 و بنعمة احلایم فانطق بین¹²⁾ السموات و الارض بان یا ملأ البیان تالله
 الحق قد اشرق شمس العرفان عن افق السبحان و طلع¹³⁾ عن غرق¹⁴⁾
 الرضوان هذا القلبان و علی وجهه نضرة¹⁵⁾ المتان و یبده خمر الحیوان و یسقى¹⁶⁾
 الممكنات باسی الاهی هذا الریح الحمراء اذا فاسرعوا یا ملأ الانشا
 من مظاهر الاسماء لیظهر علیکم لثالی المكنون¹⁷⁾ (x. 92¹⁸⁾ من هذا الکوب
 المخزون الذی ظهر علی هیکل اللوح و استسقوا منه اهل ملأ الاعلی فی
 مواقع القصوى و اذا شربوا اخذتهم جذبات¹⁹⁾ الرحمن و فتحات السبحان
 و نطقوا فی اعلی²⁰⁾ الفردوس بریوات الانس تالله هذا الریح محتم تالله²¹⁾
 الحق هذا الخمر²²⁾ النی²³⁾ كانت مكنونة تحت حجاب الغیب و مخطوطة تحت خباء
 العز و مستها انامل الرحمن فی عرش الجنان و اظهرها بالفضل بهذا الاسم
 الذی ظهر بالحق و اشرق عن وجهه بدایع الانوار فی السرّ و الاجهار و قرّت

1) B x. 80 b. 2) B. بقیة. 3) B. آید دو معدوم. 4) B. الاقدس. 5) B x. 81 a.
 6) B. الاعلی. 7) B. وارد. 8) B. بذاتك. 9) B x. 81 b. 10) B. من عرفی.

به أعين^١ القريين ثم عبّون المرسلين ثم ما كان وما يكون وأنتم يا ملا
 البيان لا تحرموا أنفسكم عن^٢ منظر الرحمن كسروا أصنام الهوى بأسى
 الآهين ثم اخرجوا سيف البيان عن غمد اللسان وغنّوا بربوات الأهل
 بين ملأ الانشاء لعل الناس يستشعروا^٣ في أنفسهم ويخرجن عن خلف
 حجاب محدود قل انظرون في أنفسكم بأن هذا^٤ (A. 93) العتي ينطق عن
 الهوى لا فوجاله الآهين بل كان واقفاً بالمنظر الأعلى وينطق بما ينطق روح
 الأعظم في صدره المبرد الأصفى تالله الحق عليه شديد الأمر في جبروت
 التصوى وعرفه قوى الروح في^٥ ملكوت الأسنى و ينطق بالحق فيكلم حين
 بما نطق لسان الأمر في سرائق الأخفى تالله هذا فهو الذى قد ظهر مرة
 باسم الروح ثم باسم الحبيب ثم باسم على ثم بهذا الاسم المبارك المتعالى
 المهيمن العلى المحبوب وأن هذا الحسين بالحق قد ظهر بالفضل في جبروت
 العدل وقام عليه المشركون بما عندهم من البغى والفتشاء ثم قطعوا^٦
 رأسه بسيف البغضاء ورفعوه على السنان بين الأرض والسماء وإذا
 ينطق الرأس على^٧ الرماح بأن يا ملأ الاشباح فاستجبوا عن جالى ثم عن
 قدرتى وسلطنتى وكبريائى فارتدوا الابصار الى منظر ربكم المختار لكى
 تجدونى صائحا^٨ بينكم بنغيات قدس^٩ (A. 93) محبوب فانصفوا * إذا في^{١٠}
 ذواتكم^{١١} ان تجعلوا أنفسكم محروما عن حرم القصوى وهذا البيت الاظهر
 الاحكم الجراء^{١٢} فبأى حرم انتم تتوجهون ثم تطوفون خافوا عن الله ثم
 افتحوا ابصاركم لعل تشهدون لحظات الله فوق رؤسكم ثم * ملكوت الله^{١٣}
 امام وجوهكم لعل انتم تستشعرون في^{١٤} أنفسكم وتكونن من الذينهم
 يفتقرون أن يا نصير أنا احبيناك^{١٥} من قبل ونجتئك^{١٦} حينئذ ان تكون مستقبلا
 على رب مولاك وارسلنا اليك ما يكفى في الحجية شرق الارض وغربها
 ونسنبش في نفسك وتكون من الذينهم بشارات الروح هم بفرعون

١) B عين. ٢) B A. 82b. ٣) B يستشعرون. ٤) B A. 83a. ٥) B انقطعوا.

وإذا وصل اليك هذا اللوح قم عن متعتك ثم ضعها على رأسك ثم ول
 وجهك الى وجه المشرق العزيز القويم وقل اي رب لك الحمد بما انزلت
 علي من سماء جودك ما يطهر به العالمين ⁽¹⁾ اي رب لك الشكر بما اشرقت
 علي من انوار شمس فضلك ⁽²⁾ الذي ⁽³⁾ (1. 9. 13) بلشراق منه خلق الكونين
 اي رب لك الحمد على بدائع ⁽⁴⁾ عطايك وجيل مواهبك واسلاك بجمالك ⁽⁵⁾ ⁽⁶⁾
 في هذا القيص الردي ⁽⁷⁾ المبارك الاله بان تنقطعني ⁽⁸⁾ عن كل ذكر دون
 ذكرك وعن كل ثناء دون ثنائك ثم الهني ما يقومني على رضاك ⁽⁹⁾ ويمنعني
 عن التوجه الى العالمين اي رب انا الذي قد فرطت في جنبك هب لي
 بسلطان عنايتك ولا تدعني بنفسى اقل من ⁽¹⁰⁾ حين اي رب لا تطردني
 عن باب عز صديانيتك وفتاء قدس رحابيتك ثم انزل علي ⁽¹¹⁾ ما هو محبوب ⁽¹²⁾
 عندك لانك انت المقدر على ما تشاء وانت العزيز الكريم
 اي رب فارسل علي نسائم الغفران عن شطراسمك السبعان ثم اصعدني
 الى قطب الرضوان مفراسك الرحمن الرحيم ثم اغفر لي ولاي ثم النى
 حاشنى بفضل من عندك ورحمة من لذكرك وانت ارحم الراحمين
 اي رب قدر لي ما نختاره لنفسى ⁽¹³⁾ (1. 9. 14) ثم انزل علي ⁽¹⁴⁾ من سماء فضلك ⁽¹⁵⁾
 من بدائع جودك وعنايتك ثم اقض من لذكرك حوائجى وانت خير
 مفضى وخير حاكم وخير مقدر ⁽¹⁶⁾ وانت انت الفضال القديم ثم بعد ذلك
 فاشدد ظهرك على خدمة الله وامره ثم انصره بما انت مستطيعا عليه ولا
 تهجد في نفسك ولا تستر كلمات الله عن اعين العباد فانشرها بين يدي
 الموقنين ⁽¹⁷⁾ اياك لا بمنعك اسم امد ⁽¹⁸⁾ ولا رسم نفس بلغ امر مولاك الى من ⁽¹⁹⁾
 هناك ولا توقف فيما امرت به وكن ⁽²⁰⁾ على امر بديع اولاً فانصح نفسك ثم
 انصح العباد وهذا ما قدرناه لعبادنا المخلصين ان استقم على حب مولاك

عبادنا المحسنين ثم أعلم بان بعض عندك من (١) يمنعك عن حب الله وانك
لما وجدت منه رواج البغضا عن جال السبحان ايقن بانه هو الشيطان
ولو يكون من اعلى الانسان اذا تجنب عنه ثم استعذ (٢) باسمي (٣)
القادر القدير الحكيم كذلك اخبرناك من نبي الغيب انطلق (٤) بما هو
المستور عن انظر الخلايق اجعين ان يا نصير نجيب عن مثل هؤلاء ثم قر عنهم
الى ظل حصه ربك وكن في حفظ عظيم ثم أعلم بان نفس الذي يخرج
من هؤلاء انه يؤثر كما يؤثر (٥) نفس الثعبان ان انت من العارفين كذلك
الهيئات وعليناك بما هو المستور عليك لنطلع بمراد الله وتكون على بصيرة (٦)
منبر طهر يدك عن التشبث الى غير الله والاشارة الى دونه كذلك بأمرك
قلم القدم ان انت من السامعين قل يا ملا البيان تالله الحق بانيكم
صواعق يوم الغهر ثم زلازل ايام الشداد ثم هبوب ارياح كره عقيم وبانيكم
هيكل النار بكتاب فيه رد على الله المهيمن العزيز القدير وانا قدرنا لكل مؤمن
بان لو اطلع بذلك واستطاع في نفسه يأخذ قلم القدرة باسم ربه المقتدر
القدير ثم (٧) يكتب في رد (٨) من رد على الله وكذلك يجزي ربك
جزاء المشركين تالله الحق (٩) قد اخذنا نرابا وعجناه بمياه الامر وصورنا منه بشرا
وزيناه بقميص الاساء بين العالمين فلما ارفعنا ذكره واشهرنا اسمه بين
ملا (١٠) الاسماء اذا قام على الاعراض وحارب مع نفس المهيمن العزيز العليم
واقفى على قتل الذي يذكر (١١) من عنده خلق وخلق السموات والارض
وانا لما وجدناه (١٢) في تلك الحالة سترنا (١٣) في نفسنا وخرجنا عن بين هؤلاء
وجلسنا في البيت وحده متكلا على الله المهيمن العزيز القدير كذلك
فصلنا (١٤) لك الامر لنطلع بما هو المكنون وتكون على بصيرة منبر وانك طهر
النظر عن مثل هؤلاء ثم توجه بمنظر الاكبر مقر العرش مطلع جال ربك

١) H. B. pronunc. ٢) H. ما. ٣) B. a. 86b. ٤) B. اطلع. ٥) B. oia pona.
٦) B. a. 87a. ٧) B. a. 87b. ٨) Pronunc. no. B. ٩) Pronunc. no. B.
١٠) B. a. 87a. ١١) B. a. 87b. ١٢) Pronunc. no. B. ١٣) Pronunc. no. B.

العزير المتبع (عن سهم المصارات ويجعلك ناطقا ببناء نفسه بين
العالمين إذا قم على ذكر الله وأمره وذكر^١ الذينهم^٢) آمنوا بالله الذي خلقهم
وسوهم^٣ (a. 96^٤) ثم الق عليهم ما القيتك في هذا اللوح ليكون من
المتذكرين ثم من معك من اهلك الذينهم آمنوا بالله وآياته من انث
وذكور ومن كل صغير وكبير والحد لنفس المهيمن المقدر العزيز القديم^٥
نالله هذه الكلمة في آخر القول لسيف^٦ الله على المشركين ورحته^٧ على
الموحدين ذكر شده بود^٨ كه^٩ هبشه مع مراسله هديه بساحت عز مرسل
ميداشي وحال بجهت عدم استطاعت ظاهرا^{١٠} از اين فيض محروم كشته^{١١}
هرگز از اين محزون نبوده ونباشيد نالله الحق حبك اياي خير عن ذرائع
السوات والارض ان نكون ثابتا عليه وكذلك نزل الامر من جبروت^{١٢}
عز بديع ان لا تحزن في ذلك لان الخير كله^{١٣} بيده فسوف يغنيك بفضله
اذا شاء واراد وانه^{١٤} ما من امر الا بعد اذنه له الخلق والامر يحكم ما يشاء
وانه لهو العليم الحكيم وان حبك لو يطهر عن^{١٥} اشارات (a. 96^{١٦}) المنع^{١٧}
بجعله الله من كنز لا يغنى وقبض^{١٨} لا يبلى وخزائن لا ينفى وعز لا يغطي^{١٩}
وشرف لا يفسد كذلك حرك لسان الله الملك العزيز العليم^{٢٠} لنسكن في^{٢١}
نفسك ونفيع في ذاتك ونكون من الصابرين والمتوكلين

57 (28).

بسمه المستقر على العرش

كتاب انزله مالك القدر من منظره الاكبر ان اقبل الى مشرق الوحي
اذ ظهرت الساعة وانشق القمر ليغرب بهذا الذكر الذي به كشف كل^{٢٢}

١) B. ٢) B. a. 881. ٣) B. الذين. ٤) B. وسوهم. ٥) B. القديم;
سيف. ٦) B. رحمة. ٧) B. هبشه. ٨) B. ا. 96. ٩) B.
١٠) B. كشته. ١١) B. كذا. ١٢) B. جبروت. ١٣) B. ا. 96. ١٤) B.

أمر مستر واضطرب كل فاجر بعبد أن يا عبد أن اسمع الصلاة
 من مطلع الكبرياء من هذا البقعة البيضاء أنه لا اله الا انا المبین
 العليم لا تخزن من شيء ذكر الناس بهذا اللوع المبین لعل يتنبهن
 ويقومن ويتوجهن الى وجه ربك البديع الجليل قد اخذ جذب الغتار
 كل الدبار و الابرار في هذا المقام الكريم الذين آمنوا بالله اذ
 اتى في العالم بملكوته العزيز المنيع طوبى (٩٧٣) لك بما فزت
 بالایمان اذ ظهر الرحمن بامرہ المبرم المتين ثم طوبى لابنك انه لشغل
 بتحرير آيات ربك الغفور الكريم انه عمل لا يعادله شيء في الارض ان
 اشكر وقل لك الحمد يا اله العالمين

58 (29)

10

[هو] (١) الاقدس الاعلى

قد ذكر اسمك لدى العرش ونزل لك ما تفرج به قلوب اولى الالباب
 انه لسيف الله بين عباده و رحمته للاخيار تمسك بالعروة الوثقى انا
 اظهرناها على هيكل الانسان فتبارك الرحمن الذى ارسله بالحق بسلطنة
 واقتدار آفیه رب لا ونفسه الحق آفیه شك لا ونفسه المتان قد ظهر على
 شأن لا يقدر ان يفكره احد الا من انكر الله وبرهانه فى ازل الآزال
 كذلك نظفت حمامة الفردوس على افتان سدره الامر من لدن ربك
 العزيز الجبار ان احد ربك فى كل الاحوال وقل لك الحمد يا من
 (٩٧٣) ذكرنى اذ كنت بين ابدى الفجار

59 (30).

20

هو النادى بين الارض والسماء

ذكر من لدنا لمن تشرى بقاء الله وفاز بنداؤه الاحلى وحضر لدى
 العرش وتوجه اليه لحاظ الله المهيمن القيوم وكان يطوف حول الامر في

شمس متوالیات بسند بدلت فلس الاعلی فی هذا المقام العزيز المحبوب
 لا تخزن من شيء قد قدر لك ما بفرغ به قلبك ان ربك لهو المعطى
 العزيز الودود ان اذكر اذ حضرت لدى العرش مرة بعد مرة وسعت
 نداء المظلوم في هذا الحصن المرفوع آياتك ان تحزنك شئون الدنيا ان
 اذكر ربك مالك الاسماء في كل صباح ومساء انه يحفظك بالحق انه لهو
 الحق علام الغيوب ثم اعلم قد حضر لدى الوجه كتابك وفاز بالمحظات من
 نطق باسمه كل شاعر ومشهود ان اطمئن بفضل ربك انه يذكر من ذكره
 ويريد من اراده في مقامه (د. 98^ا) المحمود قد اشرفت شمس الاذن
 من افق ارادة مالك القدر الذي همشبهته ظهر المنظر الاكبر ونطق كل
 حجر ومدر قد اتى الموعود وظهر ما هو المصور في لوح محفوظ فلم اعلى
 ميفرمايد الحمد لله بعنايت الهی سنين معدوده در ظل سدره ربّانيه
 مستريح بوديد و حال هم شمس اذن مشرق فيما اردته انه يؤيدك فيما
 اراد انه لهو المقدر العليم الحكيم بايد بكمال روح وريحان بدبار رحمن
 نوجه غائب و بقدر مقدور بذكر وثنای محبوب عالم ناطق شويد که شاید
 نائمين بيدار شوند ومرده كان از آب حيوان زنده کردند بگو ای اهل
 عالم صبح اميد دمیده و آفتاب دانش از افق بينش مشرق است تا
 وقت باقی از فیض سرمدی خود را منع ننمائيد و جهد کنيد که شاید از
 کوثر رهایی در ايام الهی محروم غنائيد بدنيا و آنچه در اوست مسرور
 نباشيد لعمر الله هر (د. 98^ب) کنزی سبب وعلت حزن واندوه وحسرت لا
 يتناهي بوده و هست هرگز شيء فانی سبب بی تيازی نبوده و نيست
 عنقریب کل معدوم مشاهده شود الا ما قدر من لدى الله المقدر
 الغفور الکریم انشاء الله بايد بكمال استقامت بحب الله ناطق باشيد
 وبذكر دوست يکنا ذاكر ومشغول وبكمال حکمت رفتار غائبانده ان ينعرك
 فضلا من عنده انه لهو المقدر القدير كفتاری اين مظلوم آفاق مشهود
 آتجناب بوده بعد از سنين متواليات که جمال قدم باب سحر را بمقام

فاسئَل الله بان يوفقَ اَحِبَّائَه على ما يَحِبُّ و يَرْضَى و يجعلهم من الذين
 ما تَحَرَّكوا اِلَّا بِارادته و ما تَشَبَّهوا اِلَّا بِذِبله و ما نطقوا اِلَّا بِشأنه الجليل
 اكر (٩٩٩) ابن ارض كما اراده الله مشاعره ميشد آجناب را اذن
 ٥ خروج نمیدادیم ولكن چون انقلابات در ظاهر و باطن آن مشاعره
 میشود آجناب را اذن توجه بدیار دیگر دادیم که شاید نفوس متذکر
 شوند و بافق اعلی ناظر کردند انه لهو المقتدر العليم البهاء عليك وعلى
الذين فازوا بهذا الامر و آمنوا بالله الفرد الخبير ان يا ايها الطائف
حول العرش ان استمع النداء من شطر العطاء انه لا اله الا انا الغفور
 ١٥ الكريم ان قلبي الاعلى اراد ان يذكر امك التي توجهت الى شطر
العرش و قدت نفسها في سبيل الله رب العالمين نشهد انها حضرت لدى
الوجه و سمعت نداء ربها اذ كان المقصود مستويا على عرش رحته التي
سبقت من في السموات و الارضين لا تخزن فيها انها صعدت الى السدرة
المتنى و الافق الاعلى و الرفيق الاسنى بشور بذلك من تحرك بارادته
 ١٥ الاشياء ان ربك لهو (٩٩٩) العليم الخبير انا كللناها بالكيل الذكر في
 هذا المقام النسيح سيفنى كل شيء و يبنى هذا الذكر الذي جرى اليوم
 من لسان العظمة و الاقتدار ان ربك لهو المعطي الباذل العزيز المجيد
 طوبى لها و لمن يذكرها بعزها و البهاء عليها من لدى الله محبوب العارفين
 انا نذكر احباء الله في الديار و تكبر على وجوههم من هذا المقام العزيز
 ٢٥ البديع انك اذا رأيتهم بشهرهم بعنائى و الطافى و رحمتى التي احاطت
كل صغير و كبير قل انتم المذكورون لدى العرش ابا ام ان تحزنكم
اشارات الدنيا ان اذكروا ربكم الرحمن في كل بكور و اميل البهاء من
 الله عليكم و على من يحبتكم و يذكرکم و يتمسك بعروة الله رب العالمين

ستایش بیننده پاینده را سزااست که بشبثی از دریای بخشش خود
 آسان هستی را بلند نمود و بستانهای دانائی بیاراست و مردمان را
 بیارگاه بلند بپیش و (n. 100^a) دانش راه داد و این ششم که نخستین^۶
 گفتار کردگار است گاهی باب زندگانی نامیده میشود چه که مردگان بیابان
 نادانرا باب دانائی زنده نماید و هنگامی بروشنائی نخستین و این
 روشنی که از آفتاب دانش هویدا گشت چون بنابید جنبش نخستین
 نمودار و آشکار شد و این نمودارها از بخشش دانای یکتا بوده اوست
 داننده و بخشنده و اوست پاک و پاکیزه از هر گفته و شنیده بینائی و دانائی^{۱۰}
 گفتار و کردار را دست از دامن شناسائی او کونه هستی و آنچه از او هویدا
 این گفتار را^{۲)} کواه پس دانسته شد نخستین بخشش کردگار گفتار است
 و پاینده و پذیرنده او فرد و اوست دانای نخستین در دبستان جهان
 و اوست نمودار یزدان آنچه هویدا از پرتو بینائی اوست و هر چه آشکار نمودار
 دانائی او همه نامها نام او و آغاز و انجام کارها باو نامه شما در زندان^{۱۵}
 (n. 100^a) باین زندانی روزگار رسید خوشی آورد و بر دوستی افزود و باد
 روزگار پیشین را تازه نمود سپس دارای جهان را که دیدار را در خاک
 تازی روزی نمود دیدیم و گفتیم و شنیدیم ابد جهان است که آن
 دیدار را فراموشی از پی در نیاید و گردش روزگار باد او را از دل نبرد و از^{۳)}
 آنچه گشته شد گیاه دوستی بروید و در انجمن روزگار سبز و خرم و پاینده^{۲۰}
 بماند اینکه از نامهای آسانی پریش رفته بود رک جهان در دست بزشک
 داناست در در می بیند و بدانائی درمان میکند هر روز را از بست و هر
 سر را آوازی درد امروز را درمانی و فردا را درمان دیگر امروز را

۱) Это послание приложено к автографу рукописи из 1200 г. гаджри из
 Библиотеки Исламского университета в Казани, в которой
 стр. 99-101, в кото-

فرا گرفته و او را بر بستر ناکامی انداخته مردمانیکه از باده خودبینی
 سرمست شده اند پزیشك دانارا از او باز داشته اند (x. 101^a) این است
 که خود و همه مردمان را گرفتار نموده اند نه درد میدانند نه درمان
 5 میشناسند راست را کز انگاشته اند و دوست را دشمن شمرده اند
 بشنوید آواز این زندانیان بایستید و بگوئید شاید آنانکه در خوابند بیدار
 شوند بگو ای مردمگان دست بخشش بزدانی آب زندگلی میدهند بشتابید
 و بتوشید هرکه امروز زنده شد هرگز نمیرد و هرکه امروز مرد هرگز زندگلی
 نیابد در باره زبان نوشته بودید نازی و پاری هر دو نیکوست چه که
 10 آنچه از زبان خواسته اند بی بردن بگفتار کوینده است و این از هر
 دو مبتلای و امروز چون آفتاب دانش از آسمان ایران آشکار و هویداست
 هرچه این زبانرا ستایش نمائید سزاوار است ای دوست چون گفتار نخستین
 در روز پسین میان آمد گروهی از مردمان آسانی آواز آشنا شنیدند
 و بان گرویدند و گروهی (x. 101^b) چون کردار برقی را با گفتار یکی
 15 ندیدند از پرتو آفتاب دانائی دور مانده اند (بگو ای پسران خاك
 بزدان پاك میفرماید آنچه در این روز پیروز شما را از آلائش پاك نماید
 و بناسایش رساند همان راه راست و راه من است پاکی از آلائش
 پاکی از چیزهایست که زبان آرد و از بزرگی مردمان بکاهد و آن
 پسندیدن گفتار و کردار خود است اگرچه نيك باشد (و ناسایش هنگامی
 20 دست دهد که آدمی خود را نيك خواه همه روی زمین نماید آنکه او آگاه
 این گفتار را گواه که اگر همه مردمان زمین بگفتند آسان (بی میبردند
 هرگز از دریای بخشش بزدانی بی بهره نمیانندند آسان راستی را روشن تر
 از این ستاره نموده و نیست نخستین گفتار دانا آنکه ای پسران خاك
 از تاریکی بیگانگی بروشنی خورشید بگانگی روی نمائید این است
 25 (x. 102^a) آنچه بیکه مردمان جهان را بیشتر از همه چیزها بکار آید

آید دوست درخت گفتار را خوشتر از این برگی نه و دریای اکاهیرا دلکشتر
 از این کوهر نبوده و نخواهد بود ای پسران دانش چشم سر را بلك بآن
 نازکی از دیدن جهان و آنچه در اوست بی بهره نماید دیگر پرده از اگر
 بر چشم دل فرود آید چه خواهد نمود بگو ابردمان تاریکی از ورشك
 روشنائی جان را بپوشاند چنانکه ابر روشنائی آفتاب را اگر کسی بگوش
 هوش این گفتار بشنود بر آزادی بر آرد و آسانی در آسان دانائی پرواز
 نماید چون جهان را تاریکی فرا گرفت دریای بخشش بجوشش آمد و روشنائی
 هویدا گشت تا کردارها دیده شود و این همان روشنی ایست که در
 نامه های آسانی بآن مرده داده شده اگر کردگار بخواند دل های مردمان
 روزگار را گفتار تيك پاك و (a. 102^b) پا کبزه کند و خورشید یگانگی بر جانها
 بتابد و جهان را تازه نماید ابردمان گفتار را کردار باید چه که کواه راستی
 گفتار کردار است و آن بی این نشنکان را سرباب ننماید و کوران را
 درهای بینائی نکشاید دانای آسانی میفرماید گفتار درست بجای
 شمشیر دیده میشود و نرم آن بجای شیر کودکان جهان از این بدانائی
 رستد و برتری جویند زبان خرد میگوید هر که دارای من نباشد دارای
 هیچ نه از هر چه هست بگذرید و مرا بیابید منم آفتاب ینش
 و دریای دانش پژمرده گان را تازه غایم و مردمگان را زنده کنم منم آن
 روشنائی که راه دیده بنمایم و منم شاهباز دست بپناز پر بستگان را بکشایم
 و پرواز بیاموزم دوست یکنوا میفرماید راه آزادی باز شده بشناید و چشمه
 دانائی جوشیده از او بیاشامید بگو ایدوستان سرا پرده یگانگی بلند
 (a. 103^a) شد بچشم یگانگان یکدیگر را میبینید همه بار بك دارند
 و برك بکشایم و بر راستی میگویم آنچه از نادانی بگاهد و بر دانائی بیفزاید
 او پسندیده آفریننده بوده و هست بگو ابردمان در سایه داد و راستی
 راه روید و در سرا پرده یکنائی در آید بگو ای دارای چشم گذشته آینه

و نرنجانید امروز بهترین میوه درخت دانائی چیزهاست^{۱)} که مردمان
 را بکار آید و نگاهداری نماید بگو زبان گواه راستی من است و مرا
 بدروغ مبالائید و جان کنجینه راز من است و مرا بدست از مسپارید امید
 ۹ چنان است در این بامداد که جهان از روشنیهای خورشید دانش روشن
 است بخواست^{۲)} دوست بی پریم و از دریای شناسائی بیاشامیم ایدوست
 چون گوش^{۳)} (x. 103^۲) که با بست چندی است که خامه در گلخانه خود
 خاموش^{۴)} مانده کار بجائی رسیده که خاموشی از گفتار پیشی گرفته
 و پسندیده تر آمده بگو ای مردمان سخن باندازه گفته میشود نا
 ۱۰ نورسندگان بمانند و نورسندگان برسند شیر باندازه باید داد نا کودکان
 جهان بجهان بزرگی در آیند و در بارگاه بکائکی جای گزینند ای دوست
 زمین پاک دیدیم فخم دانش کشنیم دیگر نا برنو آفتاب چه نماید بسوزاند
 یا برویاند بگو امروز به پیروزی دانای یکتا آفتاب دانائی از پس
 پرده جان بر آمد و همة پزندگان بیابان از باده دانش مستند و بیاد
 ۱۱ دوست خورشید نیکوست کسیکه بیابد و بیاید

61 (32).

* ام محمد قبل حسن الذی بطوف حول السدره^{۱)} بشام محبوب مهربان
 ای امنی بجان دوست دقایقی که از دنیا و آخرت بهتر و خوشتر و نیکوتر
 است که دوستان حق لم یزل (x. 104^۲) ولا یزال منظور نظر بوده
 ۲۰ و خواهند بود لحظاتم متوجه احبابم بوده و هست شهادت میدهم که بسبب
 حب الهی بشر اقدس توجه نمودی و بکمال شوق و اشتیاق و جذب و انجذاب
 بکعبه مقصود روی نمودی نفسهاییکه در اشتیاق از تو بر آمد و اسفهاییکه در
 دوری از تو ظاهر شد جمیع در سامع دانای غیب و شهود مشهود تو طالب

۱) B چیز است. ۲) B بخاست. ۳) B خاموش.

۴) B ты сама очевидно составленного, photo не подтв. адреса и по ошибке

و مقصود شامل تو آنچه خواسته این کائنات را بخواه است که مقصود
 حقیقی قاصدان کعبه وصال را همیشه ناظر است و البته محبت او بر جمیع
 محبتها سبقت داشته است مایه حب و دوست مظهر حب و دوست موجد
 حب دریاهای محبت الهی که در قلوب عباد روحانی موج میزند از قطره
 ایست که از دریای رحمت او باراده او خلق شده دلتنگ مباش سَفَرْت
 قبول و توجّهت مقبول و لسان الهی (س. 101) شهادت میدهد باینکه زیارت
 در سادت اقدس بخوشترین طرازی مزین است ای امه مسک راستی
 از این نامه در هبوب و عرف محبوب در مرور تفصیل این ارض بسیار
 شده دوست ندارم که ذکر نمایم از قبل در الواعی الهیه اشعار بیان شده
 باید بعد از آنکه بانثر قلم وحی فائز شدم باجتماع اشتیاق در هوای رضای 10
 دوست پرواز نمائی و بکمال رضا مندی لیمالی و ایام را بگذرانی ارض طا
 مقرر عرش بوده و صبح مقصود از افق آن ارض طالع کشته محلّ اخت و مقرر
 دوستان الهی است طوبی از برای نفسیکه بهجت اخت و دوستان حق
 فائز گشت انا تکبر من هذا المقام علی وجه اختی و اجبائی الذین نطقوا
 بشنائی و ما حرکنهم عواصف الاوهام و ما متعنهم قواصف الذین کفروا بالله 15
 رب العالمین شکر کن حق را که پسری بنو عطا فرموده است که
 (س. 105) از اول ورود تا حال بخدمت حق مشغول است طوبی له ثم
 ماوی له از حق بخواه که از دریاهای عنایتی که در این کلمات مستور
 است بیاشامی و انوار آفتاب مرحمت حق را مشاهده نمائی البهاء علیک
 و علی ابنک الذی معک و علی الذین توجهوا بقلوبهم الی الله رب العالمین 20

« احبّاء الله فی الدیار »¹ هو الناطق المبین فی ملکوت الاسماء

هذا يوم فيه ارتفع نداء الله من شطر السجن الاعظم وینادی الامم بانه
 لا اله الا انا المبین القیوم قد فاز کلّ اذن بندا ربّه وکلّ بصر بالافق

الاعلى وكل قلب بمحبة الله الملك العزيز المحبوب الا الذين نبذوا
الهمم واتخذوا امواتهم بما اتبعوا الذين كفروا بالله في كل الاعصار
واعرضوا عنه اذ ظهر الكتاب الاعظم وما كان مسطورا في لوح محفوظ يا
اجتباء الله قد سدل الظلام استاره وظهر ما (a. 105¹) تغبر به ذيل الامر
5 اذا ينوح الملائكة الاعلى ثم الذين طاروا في هواء محبة ربهم المهيمن العزيز
الودود قد كان الامين لدى العرش في سنة وبعدها ثم امرناه بان يرجع
و يشغل بما اراد ان ربه لهو الامر العزيز الحكيم انا امرنا الكل
بالافتراء وهذا من فضل الله على خلقه ولكن القوم اكثرهم من الغافلين
انه كان لدى العرش وسمع نداء ربه في صباح ومساء وما بينهما كذلك قدر
10 له من القلم الاعلى ان ربه الرحمن لهو العطي الكريم طوبى له وان
يسمع نداء ربه ويتبع ما امر به في الكتاب الذي جعله الله نورا لمن في
الارض و حجة من عنده لمن في العالمين قلم اعلى در اين لوح مبارك
جميع دوستان را تكبير ميرسانند و كل را بما اراده الله في الكتاب امر
ميفرمايد چه كه آنچه از سماء مشيت الهى نازل في الحقيقة ماء حيوان
15 است از براى نفوس مقبله وشفاء است از (a. 106²) براى علتهاى عالم
لعمري الله هر نفسى بان عمل نمايد البته از بلايا محفوظ خواهد ماند و عنايات
لا يتناهى الهى شامل او خواهد شد بايد كل بشرق فضل و مطلع وحى
ناظر باشند و مترصد اصغاء نداء الله از شطرسين اين است فضل اعظم
و اين است عطية الهية بين بريته و اين است مائدة سائبة چه اكر
20 ادبيا بآنچه از قلم اعلى از نصايح مشفق و آداب حسنه و اعمال طيبة نازل
شده عامل شوند نفحات رحمت الهية جميع ارض را اخذ نمايد و كل از كل
فارغ شده بدل و جان بافق عنايت رهن توجه كنند از حق بطليميد نا
جميع را بعنايات خود مؤيد فرمايد و حبايات حايله را رفع نمايد تا جميع
باجحة ايقان در سماء محبت رهن طيران نمايند انه لهو العطي القدير

راجع ولكن الله يظهر ما يشاء ويعطى من يشاء ما يشاء انه لهو الغياض
 العزيز الكريم سجن اعظم در سنين معدودات بعنابت حق محل امن
 وامان ومصدر فيوضات وبركات بوده ولكن تغير بما غيروا انه لهو الناظر
 العليم البصير وسوف يبذله الله كما بذله اول مرة وقضى من قلبه في لوح
 عظيم ثم تذكر في آخر الكتاب من توجه الى شطر العرش الذي كنى يابى⁵
 الحسن في كتاب الله المبین القیوم انه قد خرج من ارضه منوجها الى الله
 وناظرا الى افق فضله العزيز المحبوب ودخل ارض الروم اذ كان مشتعلا
 فيها نيران الحرب واحاطته البلايا من كل الجهات اذا انقذه الله بسلطان
 من عنده وحفظه بالحق انه لهو الحافظ الكريم الى ان دخل ارض السجين
 وحضر تلقاء الوجه وسمع ما تكلم به لسان العظمة في مقامه العزيز المتبع¹⁰
 انه ممن وفي (a. 107) بالعهد واخذته نفحات الوحي على شان نبذ الهوى
 واقبل الى الهدى ان ربه لهو المؤيد القدير المتعالي العزيز الرفيع⁴

68 (84).

لسان الله بكلمات پارسی تکلم میفرماید¹⁾

ای یوسف حجت من بر کل من فی السموات والارض من قبل ان اعرف نفسی¹⁵
 نام بوده وبالغ شده چه که بظهورانی ظاهر و بشئونانی باهر که احدی را مجال
 توقف و اعراض نه تفکر در امم قبل کن که بچه سبب از شاطی بحر ادویه
 محروم شده اند و از جمال عز باقیه ممنوع و اگر ببصر حدید مشاهده کنی ادراک
 مینمائی که کل بحجبات کلماتیه و اشارات و هیبه و دلالات طنونیه از منبع
 فیض احدیه ممنوع شده اند و در ایام الله که جمال الهی چون شمس در²⁰
 وسط سماء مشرق و مضمی است کل بحجبات و هیبه محتجب مع آنکه در کل
 الواح و صیفت شده اند باینکه در حین ظهور بشیء از آنچه خلق شده مابین

1) Я не совсем уверенъ въ томъ, что эти слова составляютъ вступленіе
 къ новому посланію, такъ какъ оне въ рукописи не начинають новой строки

سبوات و الارض مستجابیند و باصل امر (107^a) و بما یظهر منه ناظر
 باشند مع ذلك کل از سبیل مستقیم منحرف شده و عرفان حق را که لا
 زال مقدس از دوش بود بنصیب و تکذیب عباد او معلق نموده اند فانی
 لهولاء ثم سخطا لهم بما ارادوا ان يعرفوا الله بغیره و هذا لم یکن ابدًا چه
 6 که آن ذات قدم بنفس خود معروف بوده و هر معروفی بذکری که از قلم
 امرش جاری شده معروف گشته بین عباد فتعالی شأنه من ان يعرف
 بسواه لان ما سواه مخلوق کخلق نفسك باری اليوم کل من فی السموات
 والارض در صقع واحد عند الله مشهودند و هر نفسیکه از ماسوای او
 منقطع شد و بسبوات عرفان نفسش طیران نمود او از اصغیای حق و اولیای
 10 او بوده و خواهد بود اگرچه نزد احدی معروف نباشد و همچنین نفسیکه
 معرض شد از پست ترین خلق بین بدی الله مذکور اگرچه از رؤسای
 قوم باشد (108^a) چه که حق جل ذکره را نسبت و ربطی باحدی از
 ممکنات نبوده و نخواهد بود و کل بنفعه امر او علی حد سواء خلق شده اند
 و این بلندی و پستی و علو و دنو بعد از القای کلامه در انفس خود عباد
 15 ظاهر شده هر نفسیکه بعد از استماع کلمه الہی بکلمه بلی موفق شد از
 اهل علیین و اثبات و جنت ابهی محسوب و من دون آن از اهل عاویہ
 و جمیم مذکور پس اليوم هر نفسیکه منسوب سازد خود را بشجره امر باید از
 کل من فی السموات والارض منقطع شود و یقلب طاهر و نفس زکی و قواد
 منیر بمنظر اکبر راجع گردد و اگر نفسی اراده نماید که حق جلّت عظمت
 20 را بغیر او بشناسد ابدًا موفق نشود و عارف نکردد چه که غیر او محدودند
 بحدود امکاتیه و حادثند بحشیّه اغترابیّه و محادث محدود ذات قدم شناخته
 نشده و نخواهد شد بشنو و صایای ربانی و نفیات (108^b) قدس صدانپرا
 و از شال و هم وطن بیمن بغین راجع شو و بصر خود در ظهورات الہیّه
 و شونات قدس صدانیه ملاحظه کن پاک کن بصر را از اشارات لا یغنیه
 25 تا ظهورات عذّه را در کلاش مشاهده کن کلاش را از کلاش

را از اشارات کلمات قبلیه منزّه کن تا اشارات کلمات منزله بدیهه را
 ادراک نمائی و بعضی قدس بیزوال و زلال بحر بی مثال فائز شوی این است
 وصیت جلال قدم آن عبد را و اما آنچه سؤال نمودی از مبدی و معاد و حشر
 و نشر و صراط و جنت و نار کلاما حق لا ریب فیها و موقن بصیر در کلّ حین
 جمیع این مراتب و مقامات را بچشم باطن و طاهر مشاهده مینماید چه که 6
 هیچ آنی از امری محروم نه از فضلی ممنوع نخواهد بود و اگر بسوآت
 فضل الهی طیران نمائی در هر آنی (a. 109^a) امورات محدثه در کلّ اوان
 را چه از قبل و چه از بعد مشاهده نمائی و در هر شیء کلاما بنظر و بحدت
 فی کلّ شیء مشاهده کنی چه که فضلش مخصوص بشیء دون شیء نبوده
 و نخواهد بود و لکن مقصود الهی از حشر و نشر و جنت و نار و امثال این 11
 اذکار که در الواح الیه مذکور است مخصوص است بعبین ظهور مثلاً
 ملاحظه فرما که در حین ظهور لسان الله بکلمه نکلم میفرماید و از این
 کلمه مخرجه عن قبه جنت و نار و حشر و نشر و صراط و کلّ ما انت سئلت
 و الا سئلت ظاهر و هویدا مبرکد هر نفسیکه بکلمه موقن شد از صراط
 گذشت و بچنت رضا فائز و هم چنین محشور شد در زمره مقربین و مصطفین 15
 و عند الله از اهل جنت و علیین و انبیا مذکور و هر نفسیکه از کلمه الله
 معرض شد در نار و از اهل نعی و سجین و در ظلّ مشرکین محشور این
 است (a. 109^b) ظهورات این مقامات که در حین ظهور بکلمه ظاهر میشود
 و لکن نفسیکه موفق شده اند برضی الله و امره بعد از خروج ارواح از
 اجساد یا جبر اعمال در دار اخری فائز خواهند شد چه که آنچه در این 21
 دنیا مشهود است استعداد زیاده از این در او موجود نه اگر چه کلّ
 عوالم الهی طائف حول این عالم بوده و خواهد بود و لکن در هر عالمی از
 برای هر نفسی امری مقدر و مقرر و مهجه نصور مکن که آنچه در کتاب
 الله ذکر شده لغو بوده فتعالی عن ذلك قسم بآفتاب افق معانی که از

غمرات افعالیست که در دنیا بان عامل شده ایا (x. 110^a) ملاحظه
 نمینمائید که یکی از عباد او که خدمت نفس نماید و زهدتی از برای او
 تحمیل کند اجر و مزد خود را اخذ مینماید چگونه میشود کریم علی الاطلاق
 ۹ امر فرماید عباد را با و امر خود و بعد عباد خود را از بدایع رحمت خود
 محروم فرماید فسبحانه سبحانه عن ذلك فتعالی تعالی عما یظنون العباد
 فی حقّه باری الیوم جمیع این مراتب مشهود است پس نیکوست حال
 نفسیکه بجست آهسته که اعلی الجنان بوده و خواهد بود فائز شود و اگر
 آذان مطهره و نفوس بالغه مشهود میشد هر آینه از بدایع فضلهای الهی
 10 ذکر میشد تا جمیع از کل آنچه ادراک نموده و عارف شده و مشاهده نموده
 اند فارغ و مطهر شده بمنظر اکبر اظهر توجه نمایند و لکن چه فایده که با
 تربیت نقطه بیان روح ماسواه خدا این عباد را از مقام حلقه مضغه نرسیده
 اند تا چه رسد (x. 110^b) بمقام اکتسای لحم و من دون ذلك مقاماتیکه
 ابتدا ذکر آن نشده فواحسرة علی هؤلاء الذین غتروا نعمة الله علی
 15 انفسهم و بوجودهم منعت سباء المعانی عن ظهوراتها و شئوناتها کذلک فاشهد
 شأن هذا الخلق و کن من الشاهدين باری جنت و نار در حیات ظاهره
 اقبال و اعراض بوده و خواهد بود و بعد از صعود روح بجنات لا عدل لها
 و هم چنین بنار لا شبه لها که ثمر اعمال مغفل و معرض است خواهند رسید
 و لکن نفس جز حق ادراک آن مقامات ننموده و نخواهد نمود و از برای
 20 مؤمن مقاماتی خلق شده فوق آنچه استماع شده از بدایع نعمتهای بیستهای
 الهی که در جتنهای عزّ صدائی مقدر گشته و هم چنین از برای معرض
 فوق آنچه مسجوع شده از عذابهای دائمه غیر فانیه و اذا نشهد بانّ
 الصراط قد رفع بالحقّ وانّ المیزان قد نصب بالعدل وانّ الظهورات
 حشرت (x. 111^a) والبروزات برزت و التاقور تفرقت و الصور نفخت و النار
 25 اشتعلت و الجنة قد ازلفت و المنادی قد نادى و السموات قد طويت و الارض

والأعالي سفلت والأداني رفعت والشمس أظلمت والفرح حُسف والتعجوم
 سقطت والمياه سبّلت والقطوف ذُئبت والفواكه جُنبت والآيات نُزلت وأعمال
 المعرضين قد محت (sic) وأفعال المقبلين قد نُبتت واللوح المحفوظ قد ظهر بالحق
 ولوح المسطور قد نطق بالفضل ومقصود الأبداع ثم محبوب الاختراع ثم
 معبود من في الأرض والسماء قد ظهر على هكل الغلام إذا ينطق
 السن كلشء بأن تبارك الله ابدع المبدعين أي عبد من أي يوسف
 بشنو نغيات الهيرا واليوم را قياس بيومي مكن و (a. 111) كلمات
 ابدع احلى را قياس بكلماتي منها بعين خود در امورات ظاهره نظر كن
 وباحدى در عرفان نير اعظم منتسك مشو واليوم بر كل احبائى الهى 10
 لأزمت كه آنى در تبليغ امر تكامل ننمايند ودر كل حين بمواعظ
 حسنه وكلمات لبته ناس را بشريعه عز احدبه دعوت نمايند چه اكر نفسى
 اليوم سبب هدايت نفسى شود اجر شهيد فى سبيل الله در نامه عمل او
 از قلم امر ثبت خواهد شد اين است فضل پروردگار نو در باره عباد
 مبلقين ان اعمل بامر ولا تكن من الصابرين واليهاء عليك وعلى من 15
 معك ان تستقيم على هذا الامر الاعظم العظيم

ОПЕЧАТКИ.

Стр. 17 строка 14 св. напечатано العزيز, слѣд. чит. العزيز

» 80 » 16 » » قديرا » » قديرا

» 148 » 8 » » مخصوصة, » » مخصوصة

(по печатному каталогу № 247), еще одного экземпляра послания № 20, подъ заглавіемъ سورة الملوك *Sura царей*, дала возможность барону В. Р. Розену установить, вопреки мнѣнію известнаго изслѣдователя бабизма, Е. G. Browne'a, авторство Бехáуллаха¹⁾. Кажется именно эта находка, въ связи съ возникшею полемикой, внушила В. Р. мысль для окончательнаго выясненія вопроса издать весь рукописный сборникъ № 229²⁾. Въ настоящемъ изданіи онъ занимаетъ первую половину книги (стр. 1 — 84). Рукопись не полна и обрывается на посланіи № 29. Текстъ посланія № 20 дается на основаніи сличенія обѣихъ рукописей (№ 22/438 = A; № 48/465 = B).

Во второй половинѣ книги (стр. 85 — 185) баронъ В. Р. Розенъ даетъ посланія Бехáуллаха, находящіеся въ рукописномъ сборникѣ его собственной коллекціи рукописей. Этотъ сборникъ, датированный 9 Ша'бана [12]97 года Хиджры (т. е. 17 Іюля 1880 г.), обнимаетъ 34 посланія, которыя написаны, въ отличіе отъ предшествующаго сборника, наполовину на персидскомъ языкѣ. Рукопись не имѣетъ заглавія, но принадлежность посланій Бехáуллаху, помимо самого содержанія, засвидѣтельствована наличностью въ концѣ рукописи криптограммы $1\pi o = \zeta$, своевременно разгаданной барономъ В. Р. Розеномъ (см. Collections Scientifiques, VI, стр. 147).

Для посланій того и другого сборника въ изданіи барона В. Р. Розена удержана одна общія нумерація. Нумера въ скобкахъ (начиная съ посланія № 30) указываютъ порядокъ посланій второго сборника въ соответствующей рукописи.

П. Коновцовъ.

1) Позже Е. G. Browne согласился съ аргументаціей барона В. Р. Розена, см. Journ. of the Royal Asiatic Society, 1892, стр. 269 и 273 сл.

2) См. Collections Scientifiques, VI, стр. 146. По первоначальному плану изданіе должно было появиться въ Замискахъ Восточнаго Отдѣленія Импер.

Восточныхъ Языковъ, онъ впервые близко ознакомился съ произведеніями проповѣдниковъ новой восточной религіи, бабизма. Она была подробно описана барономъ В. Р. Розеномъ въ 1 томѣ Collections Scientifiques de l'Institut des Langues Orientales (стр. 191 — 212). Рукопись заключала въ себѣ сборникъ посланій, на арабскомъ языкѣ, неизвѣстнаго автора по имени Хусейна, имѣя 30 нумеровъ, среди которыхъ оказался, подъ № 20, своеобразный документъ въ формѣ обращенія къ царямъ, содержащій важныя и неизвѣстныя до того времени данныя для исторіи позднѣйшаго бабизма. Личность автора посланій для барона В. Р. Розенъ оставалась сперва невыясненной, хотя сопоставленіе сборника № 229 съ другой бабитской рукописью Учебнаго Отдѣленія Восточныхъ Языковъ (№ 228 по печатному каталогу), въ которой В. Р. сразу призналъ «Коранъ» бабитовъ, знаменитый комментарий *Bābā na suru Iosifā*¹⁾, позволило ему сдѣлать тотъ предварительный выводъ, что «cet auteur toutefois ne saurait aucunement être le Bāb lui-même, pourvu que le manuscrit précédent (то есть № 228) provienne réellement de la plume du réformateur». Касательно назначенія посланій баронъ В. Р. Розенъ замѣчаетъ (op. cit., стр. 192): «ce sont évidemment des lettres adressées à des disciples par un chef de secte pour les consoler et les fortifier dans la foi, pour les exhorter à suivre les préceptes de la vérité révélée, etc. Le № 20 fait une exception: il s'adresse «aux rois» et est une espèce de plaidoyer pour l'auteur et ses adhérents et en même temps un acte d'accusation contre certains fonctionnaires qui avaient opprimé les sectataires»²⁾.

Находка среди болѣе позднихъ приобрѣтеній бібліотеки

1) См. объ этомъ произведеніи замѣчанія E. G. Browne'a въ Journ. of the Royal Asiat. Society, 1892, стр. 261 сл.

2) На ряду съ посланіемъ № 20 баронъ В. Р. Розенъ въ другомъ мѣстѣ

предварительно ознакомиться со всеми относящимися къ настоящей работѣ матеріалами, которые могли остаться послѣ барона В. Р. Розена. Такъ какъ въ сохранившемся рукописномъ оригиналѣ заглавнаго листа вслѣдъ за полнымъ заглавіемъ изданія значится: «I. Тексты», то изъ этого слѣдуетъ заключить, что однимъ изданіемъ текстовъ дѣло не должно было ограничиться. Во второй части труда предполагалось дать, по всей вѣроятности, русскій переводъ арабскихъ и персидскихъ текстовъ, сообщенныхъ въ первой части. Каково бы ни было, впрочемъ, содержаніе этой второй части, никакихъ подготовительныхъ работъ для нея баронъ В. Р. Розенъ, повидимому, однако, не успѣлъ при жизни сдѣлать и вообще никакихъ матеріаловъ, за исключеніемъ небольшого числа весьма краткихъ и отрывочныхъ замѣтокъ карандашомъ, разбросанныхъ на первыхъ 20 страницахъ отпечатанныхъ листовъ его собственнаго экземпляра, въ бумагахъ покойнаго не нашлось¹⁾. Что касается самого изданія, то, какъ выяснилось, оставалось собственно говоря напечатать одну (195-ю) страницу текста, которая была также набрана еще при жизни В. Р. и даже просмотрѣна имъ во второй корректурѣ, но была впоследствии разобрана. Такимъ образомъ, кромѣ наблюденія за печатаніемъ упомянутой послѣдней страницы, наше участіе въ настоящей работѣ сводится по необходимости къ помѣщаемымъ ниже даннымъ касательно рукописныхъ источниковъ изданія.

Издание барономъ В. Р. Розеномъ тексты заимствованы покойнымъ академикомъ изъ двухъ рукописей. Изъ нихъ одна, именно рукопись № 22/438 библіотеки Учебнаго Отдѣленія Восточныхъ Языковъ (по печатному каталогу — № 229), обратила на себя особое вниманіе В. Р. еще въ 1877 году, когда, заня-

1) Возможность располагать въ теченіе извѣстнаго времени упомянутымъ экземпляромъ съ замѣтками барона В. Р. Розена, а также принадлежавшей покойному рукописью посланій Бейнутаха, на которой основывается вторая

ВМѢСТО ПРЕДИСЛОВІЯ.

Настоящее изданіе посланій умершаго въ 1892 г. въ Аккѣ главы самой вліятельной изъ двухъ фракцій современнаго бабшама, Бейбуллаха, было предпринято академикомъ барономъ Викторомъ Романовичемъ Розеномъ въ 1890 году, немедленно послѣ окончанія имъ каталогизаціи бабитскихъ рукописей, на арабскомъ и персидскомъ языкахъ, принадлежащихъ библіотекѣ Учебнаго Отдѣленія Восточныхъ Языковъ при Азіатскомъ Департаментѣ Министерства Иностранныхъ Дѣлъ¹⁾. Начатое печатаніемъ въ 1891 году²⁾, оно было почти закончено къ началу 1894 года (къ этому времени были отпечатаны страницы 1 — 184 текста), но затѣмъ сразу прервано на неопредѣленный срокъ въ вслѣдствіе неожиданной кончины барона Виктора Романовича въ январѣ текущаго года осталось неоконченнымъ въ печати.

Принявъ на себя по порученію Историко-Филологическаго Отдѣленія Императорской Академіи Наукъ трудъ озаботиться выпускомъ въ свѣтъ изданія, мы естественно сочли нужнымъ

1) См. Collections Scientifiques de l'Institut des Langues Orientales du Ministère des Affaires Étrangères. I (1877), стр. 179 — 212; III (1880), стр. 1 — 81; VI (1891), стр. 142 — 255.

2) Дозволено въ засѣданіи Историко-Филологическаго Отдѣленія Импера-

Напечатано по распоряжению Императорской Академии Наук.
Июль, 1908.

Переводчикъ, Академикъ С. Ольденбургъ.

Первый

Сборникъ Посланій

Бабида Бекъауллаха.

Издаль

Баронъ В. Розень.

С.-Петербургъ.

Типографія Императорской Академіи Наукъ.